

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من شعراء المنبر الحسيني في الإمام المهدى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا ماقرأت
بن شرط المحبة



الطبعة الأولى
جميع الحقوق محفوظة
(١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م)

التنضيد والإخراج الفني
paradise@gawab.com

التوزيع
مؤسسة الفكر الإسلامي للطباعة والنشر والتوزيع
لبنان - بيروت - حارة حريك - الحى الأبيض - ص ب - ٥٩٥٣ شوران
هاتف : ٩٦١١ / ٥٤٣٣٦٧ - ٩٦١٣ / ٢٢٣٦٨٣
E-mail: Alfikr110 @maktoob.com



مؤسسة
الفكر
الإسلامي

هَلْ نَدْرَا مِنْ قَدْرِكُمْ

من شعرا المنبر الحسيني

«الجزء الثاني»

الإمام الحجة بن الحسن العسكري

الرادود الحسيني الحاج

باسم الكربلاي

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ مَوْلَانِي
أَنْتَ مَوْلَانِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

أَنْتَ مَوْلَانِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
أَنْتَ مَوْلَانِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

دُعَاءُ الْفَرْجِ

إِلَهِي عَظُمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْحَنَاءُ، وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَأَنْقَطَعَ الرَّجَاءُ،
وَضَاقَتِ الْأَرْضُ، وَمُنْعَتِ السَّمَاءُ، وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَإِلَيْكَ الْمُشْكُنُ،
وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ،
أُولَئِكَ الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، وَعَرَفْنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَنَرِجْ
عَنَا حَقَّهُمْ، فَرَجَأْنَا عَاجِلًا قَرِيبًا، كَلْمَحَ البَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يَا مُحَمَّدُ يَا
عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، إِنَّكَيَانِي فَلَيْكُمَا كَافِيَانِ، وَأَنْصُرَانِي فَلَيْكُمَا
نَاصِرَانِ، يَا مَوْلَانَا يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْغَوْثُ الْغَوْثُ الْغَوْثُ، أَدْرِكْنِي
أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، الْعَجَلُ الْعَجَلُ الْعَجَلُ، يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَحْقِيقُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء ..

من قلب آمنت بالله ربنا وبالرسول نبيا وبالائمة من أهل بيته
عليهم السلام ..

أتقدم وأتقدم هذا الجهد التواضع إلى ابن السادة القربيين ..
والنجباء الأكرمين ..

البهاء المبدعين ..

والقطارفة الأنجبين ..

والآطائب الطهرين ..

المظارع النجبين ..

الإمام الثاني عشر من أئمة السلمين ..

الجية بن الحسن العسكري عجل الله تعالى فرجه الشريف
صاحب العصر والزمان الإمام المدعي المنتظر ..

راميا منه القبول ..

الكويت

١٢ ذي القعدة ١٤٩٤ هـ

باسم الكلباني



الحاج باسم الكربلائي في سطور

الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي اسم له صدأه في عالم المنبر الحسيني. أشرقت عيناه بنور الولاية في كربلاء المقدسة عام ١٩٦٧ م في أسرة عُرفت بالولاء لآل بيت النبوة.

وبعد انتقاله وأسرته إلى إيران بدأت خدمته لسيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام، بأدائـه للقصائد الحسينية والتواشـحـ الدينـية عام ١٩٨٠ م في مدينة أصفـهـانـ الإـيرـانـيـةـ، حيث تلقـىـ قـوـاعـدـ عـلـومـ الـمـنـبـرـ الحـسـيـنـيـ على يـدـ الرـادـوـدـ الحـسـيـنـيـ مـحـمـدـ تـقـيـ الـكـرـبـلـائـيـ، وـبـتـشـجـعـ منـ أـسـرـتـهـ وـمـؤـازـرـةـ أـخـوـالـهـ الحـاجـ عـبـدـ الرـسـوـلـ التـكـمـجيـ وـالـمـرـحـومـ عـدـنـانـ آـخـونـدـ وـالـوـجـهـاءـ جـاسـمـ وـفـرـحـانـ آـخـونـدـ.

وـاـصـلـ مـسـيـرـتـهـ الحـسـيـنـيـ بـمـثـابـرـةـ وـاجـهـادـ، فـقـدـ أـبـدـعـ فـيـ طـوـيـرـ مـدـرـسـةـ التـواـشـحـ الـدـيـنـيـةـ وـالـلـطـمـ بـمـاـ يـنـاسـبـ وـأـسـالـيـبـ التـعبـيرـ الـحـدـيـثـةـ، فـكـانـ لـقـصـائـدـهـ الصـدـىـ الـوـاسـعـ بـيـنـ الجـمـاهـيرـ الـمـؤـمـنـةـ فـيـ مـخـتـلـفـ أـنـحـاءـ الـعـالـمـ. وـمـنـ فـيـضـ إـيمـانـهـ الـعـمـيقـ باـسـتـمـارـ عـطـاءـ الـمـدـرـسـةـ الـحـسـيـنـيـةـ، نـهـضـ بـأـعـبـاءـ تـرـبـيـةـ وـتـنـشـئـةـ جـيـلـ جـدـيدـ مـنـ (ـالـرـوـادـيـدـ) لـاـسـتـمـارـ هـنـاـ الفـنـ الـحـسـيـنـيـ الـمـعـبـرـ.

يـتـمـتـعـ بـذـوقـ رـفـيعـ فـيـ اـنـتـخـابـ الـقـصـائـدـ، وـذـوقـ أـرـفـعـ فـيـ اـبـتكـارـ الـأـطـوارـ

لها. وجواهره الحسينية دالةٌ عليه. ولعل المدد في عطائه يعود إلى مدinetه كربلاء المقدسة مهد الحضارة ومركز الإشعاع الفكري والعاطفي، فهو امتداد لتاريخ عطائها بعد رحيل الفذين (الشاعر المرحوم كاظم المنظور الكربلائي والرادرود الحسيني المرحوم حمزة الزغير).

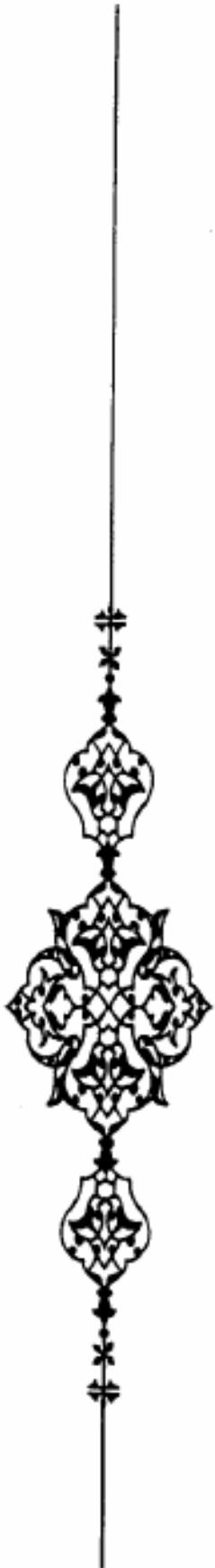
إن ارتکاز (الرادود الحسيني باسم الكربلائي) على مدرسة الرواد جعله يتأنى في انتخاب القصائد وقراءتها، ولا غرو في أن ينتخب قصائد الشاعر الحسيني (الأستاذ جابر الكاظمي)، لأن قصائده كانت أقرب إلى ذات الرادرود وسلبيته الفنية في نتاجهما أكثر إبداعاً في تراكيب أطواره الحديثة والصور الشعرية الصادقة والمعبرة فيه، بالإضافة إلى طرحة المفاهيم السامية بأسلوب بديع غير ممل.

ويظل (الرادود الحسيني الحاج باسم الكربلائي) متالقاً معطاءً مستمدًا هذه الروح العالية بتقانیها إخلاصاً للمنبر الحسيني المقدس من سيد الشهداء عليهما السلام مستلهماً من دروس واقعة الطف في كربلاء معانٍ الخير والصلاح للمجتمع الإنساني.

الناشر

الباب الأول:

قصائد باللغة الفصحي



أطلت النوى^(٤)

(تسعة وثلاثون بيتاً من الطويل)^(٥)

فتحَامَ حتَّامَ انتظارُكَ بالضَّربِ^(١)
وطالت علينا فيكَ ألسنةُ النَّصْبِ
تعُجُّ بها الأصواتُ بُحَّاً من النَّدْبِ
من الضَّيْمِ والأعداءِ آمنةُ السُّرُبِ
ولكنَّما قد يَرْبِضُ الْيَثُ لِلْوَثْبِ
أنْ تَمَلأُ العينينِ نوماً على الغَلْبِ
نَرَى الشَّمْسَ فِيهَا طَالَعْتَانِ مِنَ الْغَرْبِ
تَلَظَّى إِلَى سَلَسَالِ مَنْهَلِكَ العَذْبِ
تَبَاغَتْ عَلَيْكُمْ بِالْتَّمَادِي عَلَى الْفَصْبِ
نَبِيُّ الْهُدَى عَنْ جَبَرِئِيلَ عَنِ الرَّبِّ

نَرَى يَدَكَ ابْتَلَتْ بِقَائِمَةِ الْعَضْبِ
أَطْلَتِ النَّوْى فَلَسْتَ مُنْتَ مَكْرُكَ الْعَدْبِ
إِلَامَ لَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ شِكَايَةً
هَلْمَ فَقَدْ ضَاقَتْ بِنَا سِعَةُ الْفَضَا
وَنَيَّتْ وَعَهْدِي أَنْ عَزْمَكَ لَا يَنْسِي
أَحَاشِيَكَ مِنْ غَضَّ الْجُفُونِ عَلَى الْقَدْبِ
مِنْ يَنْجِلِي لِيلَ النَّوْى عَنْ صَبِيحةِ
فَدِينِكَ أَدْرِكَنَا فَإِنْ قُلْوَبَنَا
قُدُّ الْعَزْمِ وَاسْتَقْدِدُ تُرَاثَكَ مِنْ عِدَّبِ
خِلَافَةً حَقَّ خَصْبَكَ مِسَرِيرِهَا

(٤) القصيدة للشيخ عبد الحسين بن محمد علي الأعسم المتوفى عام ١٢٤٧ هـ.

(٥) الدر النضيد: ٤٢، أروع ما قيل: ٦٨٢.

(١) العضب: السيف القاطع.

وَنَدِبًا لَه تُقْنِي الْمَقَالِيدُ عَنْ نَدْبٍ
 عَلَى الْأَفْقِ إِلَّا دَرْنَ مِنْكُمْ عَلَى قُطْبٍ
 تُدِيرُ عَلَى أَعْدَاكَ أَرْحِيَةَ الْحَرْبِ
 دَمَاءَ وَرَيْدِيهِ سُيُوفُ بَنِي حَرْبٍ
 جُزُرُتُمْ بِهِ جَزَرَ الْأَضَاحِي عَلَى الْكَثْبِ
 بِأَشْلَاءِ قَتْلَاكُمْ مُوْسَدَّةَ التُّرْبِ
 وَقَدْ قُتِلُوا صَبَرًا بَنِيهِ بِلَا ذَنْبٍ
 بِهَا سُبْبَةَ شَنْعَاءَ مِلَءَ الْفَضَا الرَّحْبِ
 وَخَابَتْ مَسَاعِيهِمْ وَفُزُّتُمْ لَدِي الْرَبِّ
 تَجَرَّعَتْمُوهُ وَمِنْ بَلَاءِ وَمِنْ كَرْبَلَاءَ
 جِهَارًا بِأَسِيافِ الْضَّفَائِنِ وَالنَّصْبِ
 مَقَانِعَهَا بَعْدَ التَّخْدِرِ وَالْحَجَبِ
 إِلَى الشَّلَمِ فَوْقَ السَّمَرِ كَالْأَنْجُمُ الشَّهْبِ
 جُسُومَكُمُ الْجَرْحِي مِنَ الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ
 بِجَوْفِي وَصِيرَنَ الْبُكَا وَالْجَوَى دَأْبِي
 وَنَتْ لَمْ يَخْنُكُمْ فِي كَآبَتِهِ قَلْبِي
 خِيَامُ نَسَاكُمْ بِالْعَوَاسِلِ وَالْقُضْبِ^(١)

أَدِيلَتُ إِلَيْكُمْ قَائِمًا بَعْدَ قَائِمٍ
 وَمَا أَمْرَتُ أَفْلَاكُهَا بِاسْتِدَارَةٍ
 مِنْ تَشْتَفِيَ مِنْكَ الْقُلُوبُ بِسَطْوَةٍ
 وَأَظْمَتُ عَلَى الْمَاءِ الْحُسْنَ وَأَوْرَدْتُ
 غَدَاءَ تَشْفِنَ الْكُفُرُ مِنْكُمْ بِمَوْقِفٍ
 وَغَصَّتْ إِلَى قُرْبِ النَّوَافِيسِ كَرْبَلَاءَ
 بِأَيَّالِهِ عَيْنٌ يَنْظَرُونَ مُحَمَّدًا
 وَجَاؤُوا بِهَا شَوَاهِءَ خَرْقَاءَ أَرْكِسُوا
 شَقُّوا وَسَعَدُتُمْ وَابْتَلُوا وَاسْتَرْحَتُمْ
 عَمَّنْ لَعِيَوْنَ الشَّامِتَيْنَ بِعُظُمٍ مَا
 أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَفَكَ دَمَائِكُمْ
 أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَلَبَ نِسَائِكُمْ
 أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَمَلُ رُؤُوسِكُمْ
 أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ رَضُّ خَيُولِهِمْ
 فِي اَلْرَزَاعَيْكُمْ فَرَيْنَ مَرَارَتِي
 وَفَتَ لَكُمْ عَيْنِي بِأَدْمَعِهَا فَإِنْ
 أَنْسَى هُجُومَ الْخَيْلِ ضَابِحَةً عَلَى

(١) العوائل: واحدها العسال وهو الرمح الذي يهتز لينا.

بِأَوْجُهِهَا نَدِبًا لِحَامِي الْحِمْنِ النَّدِبِ^(١)
 يُغَضُّ وَلَكِنْ صِحْنَ من دَهْشَةِ اللَّبِ
 قَضَتْ نَحْبَهَا قَبْلَ الْخَرْوَجِ مِنَ الْحُجْبِ
 إِلَى الشَّامِ تَطْوِي الْبَيْدَ سُهْبًا عَلَى سُهْبِ
 بِهَا غَيْرُ مَغْلُولٍ يَحْنُّ عَلَى صَعْبِ
 بِمَا نَالَ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْ فَادِحِ الْخَطْبِ
 تُدَارُ عَلَيْهِ الرَّأْحُ فِي مَجْلِسِ الشَّرِبِ
 أَبَا الْحَسَنِ الْمَمْدُوحِ فِي مُحْكَمِ الْكُتُبِ
 عَلَى سَبَّهِ مَنْ خَصَّهَا اللَّهُ بِالسَّبِّ
 إِلَى أَنْ قَضَتْ نَحْبَا بِطَامُورَةِ الْجُبِ
 لِأَبْنَائِهِ الْفُرُّ الثَّمَانِيَّةِ النُّجُبِ
 وَلَمْ يُشْفَ صَدَرُّ مِنْ عَنَاءِ وَمِنْ كَرْبِ

عَشِيَّةٌ حَنَّتْ جَزَعًا خَفِرَاتُكُمْ
 صَرَخَنَ بِلَا لُبٍّ وَمَا زَالَ صَوْتُهَا
 فَأَبْرِزَنَ مِنْ حُجْبِ الْخُدُورِ تَوَدَّلُ
 وَسِيقَتْ سَبَايَا فَوْقَ أَحْلَاسِ هُزَلِ
 يُسَارُ بِهَا عَنْفًا بِلَا رِفْقٍ مَحْرَمٍ
 وَيُحْضِرُهَا الطَّاغِي بِنَادِيهِ شَامِتًا
 وَيَوْضَعُ رَأْسَ السُّبْطِ بَيْنَ يَدِيهِ كَيْ
 وَيَسْمَعُ آلُ اللَّهِ شَتَّمَ خَطِيبِهِ
 يَصْلَى عَلَيْهِ اللَّهُ جَلَّ وَتَجَلَّ
 وَكُمْ خَلَدْتُ فِي السَّجْنِ مِنْكُمْ أَعْزَّةٌ
 وَلَمْ يُنْسَ قَتْلُ السُّبْطِ حَتَّى تَأْلَبَتْ
 إِلَى أَنْ قَضُوا لَا غُلَّةً أَبْرِدَتْ لَهُمْ

♦♦♦

(١) الخفرات: واحدها الخفرة، تطلق على المرأة الحبيبة.

الأية الكبرى^(٤٠)

ستة وعشرون بيتاً من البسيط^(٤٠)

على جِباهِ العُلَى دونَ الورى قُبَّا
علمُ الْكِتَابِ وما في اللَّوْحِ قد كُتِبَ
لما اصطفاهُمْ لِإِيْجَادِ الْوَرَى سَبَّا
حَاشاكَ تُعْمِضُ طَرْفًا وَالْعُلَى ذَهَبَا
غَرَّا هَمُومًا عَلَّتَا وَأَكْشَفَ الْكُرْبَا
عَزَّمَا تَحْكُّمَ بِهِ الْأَفْلَاكَ وَالشَّهَبَا
بِخَلْقِهِ وَبِهِ عَنْهُمْ قَدْ احْتَجَبَا
غَبْرَا بِهِ وَبِهِ قَدْ أَمْطَرَ السُّجُبَا
حِيثُ اجْتَبَاهُ لَهَا رَبُّ الْعُلَى قُطْبَا
وَغَوْثُهُمْ إِنْ هُمْ لَمْ يَأْمُنُوا النُّوبَا

يَا بْنَ الْفَطَارِفَةِ الْأَمْجَادِ مَنْ ضَرَبَوا
وَمَنْ هُمُ الْأَيَّةُ الْكَبْرَى وَعِنْدَهُمْ
مَصَادِرُ الْفَيْضِ صَفَاهُمْ إِلَهُمْ
حَتَّىٰ مَا نَجَرَعُ مِنْ أَعْدَائِكُمْ غُصَصَا
عَجَلَ إِلَيْنَا وَزَلَّ عَنَا بَطَلَعَتِكَ الْ
تَبَدِّدُ الدِّينُ فَانْهَضَ مُوقِظًا عَجَلَ
الْأَسْتَ مَنْ قَدْ تَجَلَّ فِيهِ خَالِقُهُ
وَمَنْ بِهِ رَفَعَ الْخَضْرَا كَمَا سَطَحَ الـ
وَمَنْ عَلَيْهِ رُحْنُ الْأَكْوَانِ دَائِرَةً
فِيَا مَلِيكُ الْوَرَى طَرَا وَغَيَّبُهُمْ

(٤٠) القصيدة للشاعر عبد الحسين شكر، هو عبد الحسين ابن الشيخ أحمد شكر النجفي المتوفى عام ١٢٨٥ هـ.

(٤٠) رياض المدح والرثاء: ٣٢٣.

لعلنا من عِدَاكُمْ نَبْلُغُ الْأَرْبَعَةِ
 وَفِي الْأَعْدَى يَغْرِبُ الْبَيْنِ قَدْ نَعْبَأَ
 يَعْفُو سِوَاكَ عَنِ الْعَاصِي إِذَا غَضِبَاهَا
 وَالْجُورُ أَوْقَدَ فِي أَحْشَائِنَا لَهَبًا
 وَشَيْدَ الدِّينَ يَا بْنَ السَّادَةِ النُّجَابَا
 مَنْ قَدْ قَضَى بَيْنَ أَرْجَاسِ الْعِدَى سَفَبا
 وَابْنُ الْبَتْوَلَةِ مَنْ فَاقَ الْوَرَى نَسَبا
 نَجْمُ الْفَخَارِ وَبَدْرُ السَّعْدِ قَدْ غَرَبَا
 وَالْكَوْنُ أَصْبَحَ دَاجِي الْلَّوْنِ مَكْثَبَا
 إِذْ كَانَ دُونَ الْوَرَى أَمَّا لَهَا وَأَبَا
 وَزَلَّلَ الْعَرْشَ بَلْ قَدْ هَتَّكَ الْحُجَّبَا
 مُسْتَصْرَخَاتِ لَهَا جِيشُ الضَّلَالِ سَبَا
 وَخِدْرَهَا قَدْ غَدَا لِلشَّرِكِ مُنْتَهَبَا
 وَأَدْمَعَ الْعَيْنِ مِنْهَا تُخْجِلُ السُّحُبَا
 وَانْظُرْ بَنَاتِ الْمَعَالِي قَدْ عَلَّتْ قُبَّا^(١)
 وَنَوْحُ أَطْفَالِهَا قَدْ زَادَهَا وَصَبَا^(٢)

عَجَلْ فَدِينَاكَ فَالْأَحْشَاءُ فِي شُعَلِ
 وَنَنْظُرُ الْعَدْلَ مَبْسوطًا وَمُنْتَشِرًا
 عَطْفًا وَعَفْوًا وَإِنْ كَنَا عُصَاهَ فَمَنْ
 ضَاقَ الْفَضَاءُ بَنَا يَا خَيْرَ مَدْخَرِ
 فَقُمْ تَلَافِ الْهُدَى وَأَنْقِذْ بَقِيَّتَهُ
 وَاسْتَهِضْ النَّصْرَ فِي ثَارِ ابْنِ فَاطِمَةِ
 سِبْطِ النَّبِيِّ وَشِيلُ الطَّهَرِ حَيْدَرَةِ
 فَهَدِ رَكْنُ الْهُدَى لِمَا هُوَ وَهُوَ
 وَكُوْرَتْ حُزْنَا شَمْسُ الْوَجُودِ لَهُ
 وَالْمُكَرُّمَاتُ غَدْتْ تَبْكِي دَمًا حُزْنَا
 لِلَّهِ مِنْ فَادِحِ أَبْكَى السَّمَاءَ دَمًا
 وَإِنْ نَسِيَتْ فَلَا أَنْسَى حِرَائِرَهُ
 حُواسِرًا سَلَبَ الْأَعْدَى بِرَاقِعَهَا
 تَدْعُوا أَبَاهَا بِقَلْبٍ ثَاكِلٍ وَلِهِ
 يَا غُوثَ كُلِّ الْوَرَى مَاذَا الصَّدُودُ فَقُمْ
 أَسْرَى سَوَاغِبَ قَدْ أَوْدَى بِهَا ظَمَاءً

(١) القتب: الرجل..

(٢) الوصب: التعب.

أباء غالب^(٤٠)

ستة وثلاثون بيتاً من الطويل^(٤١)

فقد سلبت حرب نزارا إهابها
وجرد مواضيها وقوم كعبتها
وفي حيكم بالرغم أرست قبابها
وقد أنزل الباري عليكم كتابها
رأت حرب قد سدت عليها رحابها
مفارقها فيكم رأت ما أصابها
رقابهم بالرغم أضحت قرابها
دماء حلبت من آل طه رقابها
وئر مستفزا خيلها وركابها
برأس حسين في الطفوف حرابها

بقية آل الله سوم عرابها
وئر مستفزا آل فهر لثارها
فقد قوضت أبناء حرب قبابكم
وشرعه طه غودرت نهب رايتها
وأشياءكم ضاعت فحيث توجهت
عرانينها جذبت غلابا وهذه
لام مواليك طعام صوارم
أنقض طرفا عن أمي وإنها
أثر نفعها واستنهض الغلب غالبا
فتلك بنو حرب على الرغم توجت

(٤٠) القصيدة للشيخ عبد الحسين بن محمد علي الأعصم المتوفى عام ١٢٤٧ هـ.

(٤١) الدر النضيد: ٤٧.

ذرى العرشِ أو شَقَّتْ لقوسِينِ قابَها
 طعامَ ضُبْنَى كَانَتْ دِمَاهُمْ شَرَابَها
 عوادي الأعادي شَبَبَها وشَبابَها
 أَجَالَتْ عَلَى جَسْمِ الْحُسْنَى عَرَابَها
 كَرِيمَتَهُ أَضْحَى الدَّمَاءُ خَضَابَها
 وَقَدْ شَبَّ فِي أَحْشَائِهَا مَا أَشَابَها
 لَوْتُ ذَلَّةً أَبْنَاءَ لَوْيِ رِقَابَها
 وَأَيْ بَنِي وَحْيٍ تُقْلُّ كَتَابَها
 قَضَى ظَلْمًا شَمْسُ الْهَجَيرِ رِضَابَها
 أَصَابَكَ مَا يَوْمَ الطَّفُوفِ أَصَابَها
 لَدَى ابْنِ زِيَادٍ إِذْ أَمَاطَ حِجَابَها
 بِهِ أَسْمَعَ الطَّاغِي عِدَاهَا عِتابَها^(١)
 سَبَايَا قَدْ ابْتَرَزَ الْعُدُوُّ نِقَابَها
 كَسَّتْهَا ثِيَابُ الْمَارِقِينَ ثِيَابَها
 رَأَتْ نَائِبَاتِ الْدَّهْرِ تَقْرَعُ بَابَها
 تَخُوضُ الْمَنَايَا لَوْ يَعْوَنَ عِتابَها
 حَمَيْتُمْ بِبَيْضِ الْمُرْهَفَاتِ قَبَابَها
 حِرَائِرُ قَدْ الْبَسَنَهَا الْأَسْدُ غَابَها

وَقَوْسُ أُمَّيَّ قَدْ أَصَابَتْ سِهَامُهُ
 وَتَلَكَ جُسُومُ الْهَاشَمِيِّينَ غُودَرَتْ
 وَتَلَكَ سَرَايَا شَيْبَةُ الْحَمْدِ هَشَمَتْ
 أَتَسْطِيعُ صَبِرًا أَنْ يَقَالَ أُمَّيَّةُ
 وَأَنْ بِرْغَمِ الْفُلْبِ أَبْنَاءُ غَالِبٍ
 تُخَاطِبُ شَجَوًا حَامِلِيهِ نِسَاؤُهُ
 أَيَا حَامِلًا بِالرُّمْجِ رَأْسًا بِحَمْلِهِ
 أَتَعْلَمُ مَاذَا قَدْ حَمَلَتْ عَلَى الْقَنَا
 وَأَيَّ مَذَابِ الْقَلْبِ عَاطَتْهُ بَعْدَمَا
 أَتَسْنِي وَهَلْ يُنْسِي مَصَابُ حِرَائِرٍ
 أَتَسْنِي وَهَلْ يُنْسِي وَقْوَفُ نِسَائِكُمْ
 فَمَا زَيْنَبُ ذَاتُ الْحِجَالِ وَمَجْلِسًا
 أَتَسْطِيعُ صَبِرًا أَنْ يَقَالَ نِسَائِكُمْ
 لَهَا اللَّهُ مِنْ مَسْلُوبَةِ ثُوبَ عِزَّهَا
 وَعَمَّتْكَ الْحُورَاءُ أَنِّي تَوَجَّهْتُ
 تُعَاتِبُ آسَادًا فَنَوَا دُونَ خِدَرِهَا
 بَنِي هَاشِمٍ هُتَكْنَ مِنْكُمْ حِرَائِرُ
 هُتَكْنَ وَأَنِّي تَعْرِفُ الْهَتَكَ وَالسَّبِي

(١) الحجال: مفردتها الحجلة وهو الستريضرب في جوف البيت.

فَأَسْبَلَنَّ مِنْ آمَاقِهِنَّ مُذَابَهَا
 رَكِبَنَّ مِنْ النَّوْقِ الْهَزَالِ صِعَابَهَا
 فَتُورَدَهَا شَمْسُ الْهَجَيرِ لُعَابَهَا
 سَقِيطٌ وَلَا صَوْبُ الْفَمَامِ أَصَابَهَا
 بِأَحْشَاءِ أَبْنَاءِ النَّبِيِّ وَنَابَهَا^(١)
 يَدُ اللَّهِ قِدْمًا أَوْ دَعْتَهُ قِرَابَهَا
 وَسُودُ قُلُوبِ الْمَارِقِينَ عَذَابَهَا
 لَهُ مَدَتِ الْأَعْنَاقُ طَوْعًا رِقَابَهَا

أَذْبَيْتَ بِرَمْضَاءِ الْهَجَيرِ قُلُوبُهَا
 وَإِنَّ الْلَّوَاتِي مَا عَرَفْنَ مَهَانَةً
 وَأَرِيَاقُهَا تَشَكُّو النَّضُوبَ مِنَ الظَّمَا
 فَلَا بَلَّ أَجْدَاثًا لَآلِ أُمِيَّةٍ
 لَئِنْ أَنْشَبْتَ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ ظُفَرَهَا
 فَإِنَّ بَغْمَدَ الْغَيْبِ لِلثَّارِ صَارَ مَا
 لَكَفَ إِمامٌ يَوْرِدُ الْبَيْضَ عَذَابَهَا
 وَلَيَثٌ إِذَا مَا اسْتَلَّ صَارِمٌ بِأَسِيهِ

◆◆◆

(١) أَنْشَبَتْ: مِنْ نَشَبَ الشَّيْءَ بِسَوَاهِ إِذَا عَلِقَ بِهِ..

ذِكْرُ الزَّمَانِ^(٤)

ثمانية أبيات من مجزوء الكامل^(٥)

أبواب الشدائد منه تُرْتَج^(١) زعم الزمان على
من غممه لم ألق مخرج كذب الزمان بزعمه
كل ضيق فيه يُفرج بالقائم المهدى عنى
صباح الهدایة قد تَبَلَّج يا ابن النبي ومن به
لك من جميع الناس أحوج فلأنك تعلم أنني
منه فوق الجمر تُشَرِّج^(٢) ولدي ما باتت ضلوعي
فعاد في دمي مُضَرَّج وتناهبت قلبي ضباء
وعلى إن تعطِّف فكيف الكرب عنى لا يُفرج

❖❖❖

(٤) القصيدة للسيد سليمان بن داود الحلي، المتوفى عام ١٢٤٧هـ، وهو والد الشاعر الشهير السيد حيدر الحلي.

(٥) أدب الطف: ٦/٢٨٤، أروع ما قيل: ٦٨٢.

(١) ترتج: تغلق، يقال: ارتج الباب إذا أغلقه إغلاقاً وثيقاً.

(٢) تُشَرِّج: تتضدد، يقال: شرج الحجارة إذا نضدتها وضم بعضها إلى بعض.

كم توكد الخيل^(٤)

ثمانية وثلاثون بيتاً من البسيط^(٥)

ما آن في جَرِيَا أَن تلبس الرهْجا
ما آن أَن ترُضَّعُ الأَحشَاءُ والمَهْجا
عَن الضَّرَابِ وَلَمَا تَعْتَرِقْ وَدَجا
ما كَانْ جَانِبَها المَرْهُوبُ مُنْتَهِجا
غُواَرِبُ الْعِيسِ لَمْ يَقْعُدْ بِهِنَّ وَجا
مِنْ ضِيقِ مَا نَحْنُ فِيهِ تَضَمَّنَ الْفَرْجا
اللهُ الْعَظِيمُ بِهِ آبَاءُ الْحَجَّا
إِلَّا وَلِلْخَلْقِ مِنْهُ كَانَ مُنْبَلْجا
فِي طِينَةِ الْمَجْدِ سَارِي عَرْقُهَا وَشَجَا
دَهْمَاً عَلَيْهَا إِهَابُ النَّقْعِ قَدْ نَسْجَا

كَمْ تَوَعَّدُ الْخَيْلُ فِي الْهَيْجَاءِ أَنْ تَلْجَا
وَكَمْ قَنَا الْخَطُّ كَفَّ الْمَطْلِ تَقْطُمُهَا
وَكَمْ تَعْلُلُ بَيْضُ الْهَنْدِ مَفْمَدَةً
يَا نَاهِجاً فِي السَّرَّى قَفْرَاءُ مَوْحَشَةً
صَدِيَانْ يَقْطَعُ عَرْضَ الْبَيْدِ مَقْتَدَأً
خَذْ مِنْ لَسَانِي شَكْوَى غَيْرِ خَائِبَةٍ
تَسْتَهْضُفُ الْحَجَّةُ الْمَهْدِيُّ مِنْ خَتْمِ
لَمْ يَسْتَرِ تَحْتَ لَلِلْرِيبِ صَبَحَ هَدَىً
مِنْ نَبْعَةٍ تَثْمِرُ الْمَعْرُوفُ مُورَقةٌ
الْمُورَدُ الْخَيْلُ شَقْرَاً ثُمَّ يَصْدُرُهَا

(٤) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٢٠٤هـ.

(٥) ديوان السيد حيدر الحلي: ٦٥/١، رياض المدح والرثاء: ٧٧.

في الله ليس يرى في ضربها حرجا
 في صدر يذبل وهو الصلد لانفرجا
 من كل شيخ نخى نجد وكميل حجي
 والكلائفيين ظلام الخطب حين دجي^(١)
 كانت وجوههم في ليلاها سرجا
 إمكان إدراكه الأعوام والحججا
 قاعاً بها لا ترى أمتاً ولا عوجا^(٢)
 بمثلها من نجيع قد طفت لججا
 هزيركم غاب عزٌّ قط ما ولجا^(٣)
 لاقن ابن فاطمة جذلان مبتهجا
 من مغلق الحرب في سمر القنا الرتجعا^(٤)
 ثم اصطلوا دونه من جمرها الوهجا
 نزا من الرعب قلب الموت واختلجا^(٥)
 غمارها أنهم كانوا لها ثبجا^(٦)

والضارب الهمام يوم الروع مجتها
 والطاعن الطعنة النجلاء لو وقعت
 والملحق الفارة الشعواء في أسد
 الفارجين مضيق الكرب إن ندبوا
 إن ضالتهم سماء النقع يوم وغنى
 يا مدرك الثاركم يطوي الزمان على
 لا نوم حتى تعيد الشم عزمتك
 في موقف يخلط السبع البحار معاً
 من عصبة ولجت يوم الطفوف على
 يوم تجهم وجه الموت فيه وقد
 في فتية كسيوف الهند قد فتحوا
 وأضرمواها على الأعداء ساعرة
 ضراغم إن دعا داعي الكفاح بهم
 ما غودروا في الوغنى إلا قضت لهم

(١) وفي نسخة جاءت: حيث دجي.

(٢) الأمت: بمعنى الضعف.

(٣) الهزير: من أسماء الأسد، والجمع هزابر.

(٤) الرتج: هو الباب العظيم: والجمع رتاج.

(٥) نزا: بمعنى وثب، واختل الشيء بمعنى انتزعه واحتذبه.

(٦) الثبج: هو الوسط من كل شيء.

ترى تمائمها الأكباد والمهجا^(١)
 تفاوحت بين أطراف القنا أرجا
 فقلب كل هزير لم يكن ثجا^(٢)
 رواق ليل من النقع المثار سجا^(٣)
 يجهشن وجداً متى طفل لها نشجا^(٤)
 من دمعها والشجن في صدرها اعتجا
 صدورها ويرد الكظم ما خرجا
 يمسي وكان أمان الناس منزعجا
 حتى على لفح نيران الظما درجا
 لو قلب الصخر يوماً فوقه نضجا
 بين الورى بزعاف الموت قد مزجا
 وسع الفضاء عليهم ضيقاً حرجا
 بغير ذكر إله العرشِ ما لهجا^(٥)
 وفي نفوسهم لله قد عرجا

من كل أغلب في الهيجاء صعدته
 أشم ينشق أرواح المنون إذا
 أو أصحرته لدى روع حفيظته
 بيض الوجوه قضوا والخيل ضاربة
 وغودرت في شعب الطف نسوتهم
 من كل صادقة الأحشاء ناهلة
 تدعوا فيخرج دفّاع الزفير حشى
 لا صبر يا آل فهرٍ وابن فاطمة
 مقلقاً ضاقت الأرض الفضاء به
 لقد قضى بفؤاد حرّ غلته
 الله أكبر آل الله مشربهم
 مروعون وهم أمن المروع غالباً
 قد ضرّج السيف منهم كل ذي سكٍ
 فغودرت في الثرى صرعن جسومهم

♦♦♦

(١) التمام: واحدها التمية وهي العودة تعلق على الأطفال للوقاية من العين.

(٢) أصحرته: يقال: أصحره إذا أخرجه إلى الصحراء، والأمر أظهره.

(٣) ضرب الليل رواقه: أي خيم ودوا، وسجا الليل بمعنى سكن.

(٤) أجهش: بمعنى تهياً للبكاء، والجهشة بمعنى العبرة.

(٥) ضرّج: يقال: ضرّج الثوب بالدم بمعنى لطخه، وجاء في الرياض (خرج) وما أثبتاه من الديوان هو الصحيح.

طير الهدى^(٤)

ثمانية وعشرون بيتاً من البسيط^(٥)

إذ نالَ في مولدِ المهديِّ ما اقترَحا
مَنْ فِيهِمْ بُدِئَ الإِيجادِ وافتُحَا
شذاً من العَالَمِ الْقُدُسِيِّ قدْ نَفَحَا
عَيْنُ الْعُلَى فِيكِ وَاخْتَالَ الْهَدِيَّ مَرَحَا
بِنِ السَّمَاءِ مَشْرِقاً مَا الشَّمْسُ رَأَدَ ضُحْنِي
ما مَرَّ يَوْمًا عَلَى الْأَسْمَاعِ أوْ سَنَحَا
لِمَا سَقَاهَا سَحَابُ الْلَّطْفِ مُنْدَلِحًا^(١)
بِفَرْحَةِ عَمَّتِ الدُّنْيَا بِهَا فَرَحَا
يَجْلُو دِجَى الْهَمِّ مَهْمَا جَنَّ أَوْ جَنَحَا
وَلَا لِغَيْرِكِ طَرْفُ الْحَقِّ قدْ طَمَحَا

الْيَوْمَ طَيرُ الْهَدِيَّ بِالْبِشَرِّ قدْ صَدَحَا
الْيَوْمَ قدْ خَتَمَ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِهِ
الْيَوْمَ قدْ عَبَقَ الْأَقْطَارَ قَاطِبَةً
يَا لِيَلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ قدْ تَعْمَتْ
سَعَدَتْ إِذْ لَاحَ نُورُ اللَّهِ فِيكِ فَمَا
بَطَّيَبِ ذَكْرَكِ تَرَاحَ النُّفُوسُ إِذَا
أَضَحَتْ رِيَاضُ الْأَمَانِي فِيكِ زَاهِرَةً
خَصَّصَتِ بِالْبِشَرِّ (سَامِرَاءً) فَابْتَهَجَتْ
لِلَّهِ فَجَرَكِ إِذْ أَبْدَى لَنَا قَمَرًا
مَا حَنَّ قَلْبُ الْهَدِيَّ إِلَيْكِ هُوَ

(٤) القصيدة للشيخ محمد علي بن يعقوب اليعقوبي المتوفى عام ١٢٨٥هـ.

(٥) أروع ما قيل: ٦٣٩.

(١) اندلع السحاب: إذا غزى ماءه.

لَحُزْتِ مِنْ بَيْنِهَا الْفَضْلُ الَّذِي رَجَحَ
 عَلَى الْعَوَالِمْ طَرَا فَيَضُّهَا رَشَحا
 ظَنَّ الزَّمَانَ بِهَا وَالْيَوْمَ قَدْ سَمَحَا
 شَكْرًا لَمَا وَهَبَ الْبَارِي وَمَا مَنَحَا
 يُمْيِطُّ عَنْهَا الْأَسْنَ وَالْهَمَّ وَالْتَّرَحَا^(١)
 إِنْ أَمْحَلَّ الْعَامُ أَوْ وَجَهُ التَّرَى كَلَحا
 وَالْكَوْنُ مَاسَ بِيرَدُ الْحُسْنِ مِتَشِحَا
 يَا صَاحِحَ وَاتْلُو بِذِكْرِ (الصَّاحِبِ) الْمِدْحَا
 مِنْ حَبْ آلِ رَسُولِ اللَّهِ لِي قَدْحَا
 نَشَوانَ مَفْتَقَا رَاحَا وَمُصْطَبِحا
 عَنْهُمْ وَلَمْ أَتَّبِعْ مِنْ لَامَنِي وَلَحَنِ
 لَوْ قَابَلْتُ بِسَنَاهَا الْبَدْرَ لَا فَتُضْبِحا
 شَوْقًا وَيُدَمِّلُ قَلْبَ بِالنَّوْيِ جُرْحَا
 نَرَى بِسِيفِكَ هَذَا الْكَوْنُ قَدْ صَلَحَا
 خَلْفَ الظَّهُورِ وَدِينُ الْحَقِّ مُطَرِّحَا
 وَالنَّصْرُ يَنْحُوُ فِي الْآفَاقِ أَيْنَ تَحْنِ
 مِنْ نَرَى أَمْلَ التَّوْحِيدِ قَدْ تَجَحَّا
 عَودُ الرَّجَا وَإِنَاءُ الظُّلْمِ قَدْ طَفَحَا

لَوْ وَازْنَتِكِ الْلِّيَالِي كُلُّهَا شَرْفَا
 أَسْفَرْتِ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ شَامِلَةً
 وَنِعْمَةً لَا يَزَالُ الدِّينُ يَرْقُبُهَا
 لَمْ يُمْنَعِ الدِّينُ قَبْلًا مِثْلَهَا هِبَةً
 فَلِيَهُنَا الْمُسْلِمُونَ الْيَوْمَ فِيكِ بِمَنْ
 أَطْلَعْتِ بِدَرَ هَدَى يَزْهُو وَبَحْرَ نَدَى
 تَبَاشِرَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى بِمَوْلَدِهِ
 خَلَ النَّسَيْبَ وَدَعَ مَا رَقَّ مِنْ غَزَلٍ
 لَا تَسْقِنِي الْيَوْمَ أَقْدَاحَ الطَّلا وَأَدَرَ
 تَخَالُّنِي إِنْ جَرَّتْ ذَكْرَاهُمْ بِفَمِي
 لَا أَبْتَغِي بَدْلًا فِيهِمْ وَلَا حِلْوَا
 مِنِي نَرَى الْطَّلْعَةَ الْفَرَاءَ نَيْرَةً
 مِنِي تُقَرِّ عَيْنُونَ فِيكَ سَاهِرَةً
 سَادَ الْفَسَادَ وَقَدْ عَمَ الْبَلَا فَمِنِي
 أَضْحَى الْكِتَابُ كِتَابُ اللَّهِ مُنْتَبِداً
 مِنِي يَرْفُ لَوَاءُ الْعَدْلِ مُنْتَشِراً
 مِنِي تَعُودُ ظَنُونُ الشَّرِكِ خَائِبَةً
 نَهْضَا فَقَدْ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبُنِ وَذُوِي

♦♦♦

(١) التَّرْجُ: الْحَزْنُ وَالْهَمُ.

طال الزمان^(٤٠)

سبعة وستون بيتاً من البسيط^(٤٤)

قد عَسَرْتَ فِيكَ آمَالِي وَلَا تَلِدِ
يَأْتِي عَلَيْهَا وَلَا يَأْتِي بِهَا الْأَمْدَ
أَنَّى ابْنُ عَادَ فَكُمْ يَقْنِي لَهُ لَبَدَ^(١)
وَلِي هُمُومٌ تَفَانِي دُونَهَا الْعَدَد
وَكُمْ يُقْيِيمُ عَلَى أَسْقَامِهِ الْجَسَد
يَغْضُّ عَيْنِي عَنْهُ الْعَجَزُ لَا الْجَلَد
لَا أَنْهَا لِي عَلَى هَذَا الزَّمَانِ يَدِ

أَيَّانَ شُجَرُ لِي يَا دَهْرُ مَا تَعِدِ
طَالَ الزَّمَانُ وَعِنْدِي بَعْدُ أَمْنِيَةُ
تَمْضِي اللَّيَالِي وَلَا أَقْضِي الْمَرَامَ وَهَبْ
عَلَى مَاحِسِّنُ عَنْ غَايَاتِهَا هِمَمِي
وَلَا أَدَوِي بِأَتَلَافِ الْعَدَى سَقْمِي
وَالْدَّهَرُ يَطْشُبِي جَهْلًا وَيَحْسِبُنِي
كَانَمَا فِي يَدِي عَنْ بَطْشَهَا شَلَلٌ

(٤٠) القصيدة للسيد رضا بن محمد الموسوي الهندي المتوفى عام ١٢٦٢هـ.

(٤٤) رياض المدح والرثاء: ١٢٠، الدر النضيد: ١٢٥، من لا يحضره الخطيب: ٢٩٠.

(١) ابن عاد: هو لقمان العادي الكبير، وهو غير لقمان الحكيم، قيل إنه كان أطول الناس عمرًا بعد الخضر عليه السلام، عاش خمسماة وستين سنة، وكان من بقية عاد الأولى. ذكروا أنه أعطي عمر سبعة أنسر فجعل يأخذ فرق النسر الذكر فيجعله في الجبل الذي هو في أصله فإذا مات أخذ آخر فرياه حتى كان آخرها (لبدأ) وكان أطولها عمرًا، فقيل طال الأبد على لبد، قال الشاعر:
وعاش ابن عاد عمر سبعة أنسر ثمانون عاماً ما يعمره النسر

أَنِي مُخِيفُ الردِّي وَالضَّيْفُمُ الْأَسَد
 ظَلَّتْ فِرَايَصَهُ إِنْ صَلَّتْ تَرْتَعِد
 قَطْعُ الْفُجَاجِ وَلَمَعَ الْأَلِّ مَا تَرِدٌ^(١)
 شَمَلَّهُ حَرَّةُ مِرْقَالَهُ أَجَدٌ^(٢)
 بِهَا أَمَانِي سَلِيمَانٍ إِذَا تَرَدَّ
 عَنِ الْهَدَى فِيهِ حَتَّى لِلْقَطَارَصَدٌ^(٣)
 تُحَلُّ مِنْ كُرَبِ الْلَّاجِي بِهَا العُقَدُ
 وَلَيْسَ تَهْرَبُ مِنْ ذَوْبَانِهَا النَّقَدُ^(٤)
 حَصَبَاءُهَا وَعَلَيْهَا يُحَمِّدُ الْحَسَدُ
 طَوَافُكُلَّمَا مَرَّوا بِهَا سَجَدُوا
 عَلَى لَهِبِ جَوَى فِي الْقَلْبِ يَتَقدُّ
 قَلْبُ الْفَرِيسَةِ إِذَا يَتَاشُهَا الْأَسَدُ
 وَرْدٌ هَنِيءٌ وَلَا يَعِيشُ لَنَا رَغْدٌ
 يَا بَنَ الزَّكِيِّ لِلَّيْلِ الْإِنْتَظَارُ غَدٌ
 يَكَادُ يَأْتِي عَلَى إِنْسَانِهَا الرَّمَدُ^(٥)

وَمَا دَرِيَ بَلْ دَرِي لَكُنْ تَجَاهَلَ بِي
 لَوْ كَانَ يَجْهَلُ هَتَّكِي فِي الْحَرُوبِ لَمَّا
 فِيمَا مُجِداً عَلَى وَجْنَاءَ مَرْتَعَهَا
 تَطُوِي الْقَفَارَ بِهِنْ حَرْفُ عَمَلَسَةٌ
 كَأَنَّهَا عَرْشُ بَلْقَيْسٍ وَقَدْ عَلَقَتْ
 جُبُّ فِي الْمَسِيرِ هَدَاكَ اللَّهُ كُلُّ فَلَّا
 حَتَّى يُبَوَّعَكَ التَّرْحَالُ نَاحِيَةٌ
 وَبُقْفَةٌ تَرْهَبُ الْأَيَامُ سَطُوتُهَا
 وَرَوْضَةُ أَنْجُمُ الْخَضْرَاءِ قَدْ حَسَدَتْ
 وَأَرْضُ قُدُسٍ مِنَ الْأَمْلَاكِ طَافَ بِهَا
 فَأَرْخَصَ الدَّمْعَ مِنْ عَيْنَيْنِ قَدْ غَلَّتَا
 وَقَلَّ وَلَمْ تَدْعِ الْأَشْجَانُ مِنْكَ سُوَى
 يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ أَدْرَكَنَا فَلَيْسَ لَنَا
 طَالَتْ عَلَيْنَا لِيَالِي الْإِنْتَظَارِ فَهَلْ
 فَاكِحَلْ بَطْلَعَتِكَ الْفَرَّارَا لَنَا مُقَلَّا

(١) الْوَجَنَاءُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ. الْفُجَاجُ: جَمْعُ فَجٍّ وَهُوَ الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ الْوَاضِعُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. لَمَعَ الْأَلِّ: لَمَعَ.

(٢) الْمِرْقَالَةُ مِنَ الْإِبْلِ: الْمِسْرَعَةُ.

(٣) تَرَدَّ: تَسْرُعُ وَتَرْمِي بِقَوَاعِدِهَا كَالْتَعَامِ.

(٤) النَّقَدُ: جَنْسٌ مِنَ الْفَنَمِ صَغِيرُ الْأَرْجُلِ.

(٥) إِنْسَانُ الْعَيْنِ: مَا يَرَى فِي سَوَادِهَا، أَوْ هُوَ سَوَادُهَا.

يُغْنِي اصطبارٌ وَهِيَ مِنْ دَرْعِهِ الزَّرَدِ
 وَشَمْلُكُمْ بِيَدِيْ أَعْدَائِكُمْ بَدَدَ
 بِهَا النَّوَائِبُ لَمَّا خَانَهَا الْجَلَدَ^(١)
 لَاقَنِي بِسَبْعِينَ جِيشًا مَا لَهُ عَدَدَ
 جَدُوا بِإِاطْفَاءِ نُورِ اللَّهِ وَاجْتَهَدُوا
 مِنْ قَبْلِ حَقِّ أَبِيهِ الْمُرْتَضَى جَحْدُوا
 غَيْرِ الْخِيَانَةِ لِلْمِيثَاقِ مَا عَاهَدُوا
 لَمْ يَعْبُدُوا اللَّهَ بَلْ أَهْوَاءَهُمْ عَبَدُوا
 صَدَرُ الْفَضَا وَلَهَا أَمْثَالُهَا مَدَدَ
 سَيُوفُهُمْ مَطْرُوا حَتْفًا وَمَا رَعَدُوا
 حَفَائِظٌ وَظُبَاحُهُمْ فِي الْوَغْنِيْ نَجَدُوا^(٢)
 لَهَا وَقُودٌ إِذْ تَذَكُّو وَتَتَقدَّمَ
 إِنْ لَمْ يَشِبْ فَلَقْدَ شَابَتْ لَهُ كَيْدَ
 فِي مَوْقِفٍ فِيهِ عَقَ الْوَالَدُ الْوَلَدُ
 صَدُورُهُمْ شَجَرُ الْخَطْبِيْ يَخْتَضِدَ^(٣)

هَا نَحْنُ مَرْمَنْ لِنَبْلِ النَّائِبَاتِ وَهَلْ
 كَمْ ذَا يُؤْلَفُ شَمْلُ الظَّالَمِينَ لَكُمْ
 فَانْهَضَ فَدَّتَكَ بَقَايَا أَنْفُسٍ ظَفَرَتْ
 هَبْ أَنْ جَنَدَكَ مَعْدُودٌ فَجَدَكَ قَدَّ
 غَدَاءَ جَاهَدَ مِنْ أَعْدَائِهِ نَفَرَأَ
 وَعَصْبَةً جَحْدُوا حَقَّ الْحَسَنِ كَمَا
 وَعَاهَدُوهُ وَخَانُوا عَهْدَهُ وَعَلَى
 سَمْوَا نَفْوَسَهُمْ بِالْمُسْلِمِينَ وَهُمْ
 تَجَمَّعُتْ عَدَّةٌ مِنْهُمْ يَضْيقُ بِهَا
 فَشَدَ فِيهِمْ بِأَبْطَالٍ إِذَا بَرَقَتْ
 أَسْدٌ إِذَا لَقَحَتْ حَرَبُ سَوَابِغُهُمْ
 شَبَّوَا سَنَا النَّارِ فِي حَرَبٍ عُدَاتُهُمْ
 وَلِيَدُهُمْ كَادَ أَنْ تَفْشَاهُ شَبَّيْتُهُ
 صَالُوا وَجَالُوا وَأَدَوَا حَقَ سَيِّدِهِمْ
 وَشَاقُهُمْ ثَمَرُ الْعَقَبَى فَاصْبَحَ فِي

(١) الجلد والجلادة بمعنى القوة والشدة والصلابة.

(٢) أراد بها أنهم أسود إذا اشتتد وطيس الحرب ذادوا عن محارمهم بسيوفهم.

(٣) الخطبي: تعني الرمح والجمع خطبية، نسبة إلى الخط وهو مرفأ بالبحرين حيث تباع الرماح.
يختضد: يتكسر، ومنها قول الشاعر:

وَهَذِهِ قَامَتِي طَوَدْ يَلَاذْ بِهَا
فِيهَا الْأَسْنَةُ وَالْأَسْيَافُ تَخْتَضُدُ

من القنا ظللاً في ظلّها رقدوا
 بين العدى ماله حامٍ ولا عَضُدٌ
 بدرٌ ولم تكفهم ثاراً لها أحدٌ
 وهم ثلاثون ألفاً وهو منفرد
 ما كان يثبتُ منهم في الوعن أحدٌ
 إيه والعيشُ ما بين العدى نَكِدٌ
 رحيبٌ صدركِ وفَناد القنا فَدِ
 عيونُهم شهدوا منكَ الذي شهدوا
 سافي الرياحِ ووارتهُ القنا القُصْدُ
 مورى الفؤادِ أواماً وهو مُطْرِدٌ
 شفى بمصرعِكَ الأعداءُ ما حقدوا
 وحلَّوكَ عن المورود لا وردوا^(١)
 والنبلُ في جسمِه كالهُدبِ ينعقد
 سُمرُ القنا وعلى وجهِ الثرى جَسْدٌ
 منها وجَرَت بنيرانِ الأسى كِيدٌ
 وقد تضَعَّضَ منها الطُّود والوَتَد
 مَنْ بعد سبطِ رسولِ اللهِ تعتمد

حتى إذا حَمِيَتْ شمسُ الضحى اتَّخذوا
 وعاد ريحانةُ المختارِ منفرداً
 وَتَرَّ به أدركوا أوتارَ ما فعلَتْ
 يَكْرُّ فيهم بماضيهِ فيهزِمُهُمْ
 لو شئتَ يا عَلَّةَ التَّكَوينِ محوَهُمْ
 لَكَنْ صبرتَ لأمرِ اللهِ محتسِباً
 فكنتَ في موقفِ منهم بعيثٍ على
 حتى مضيتَ شهيداً بينهم عمِيَتْ
 يا ثاوياً في هجيرِ الشَّمْسِ كفنهُ
 لا بلْ ذا غَلَةَ نَهْرٍ قُتِلتَ به
 على النبيِ عزيزٌ لو يَراكَ وقد
 وأصدروك لهيفَ القلبِ لا صدرُوا
 ولو ترى أعينَ الزَّهْرَاءِ قرَّتها
 لَهُ على السُّمْرِ رأسٌ تستضيءُ به
 إِذَا لَحَنَتْ وَأَنْتْ وَانْهَمْتَ مُقْلُّ
 عجَبَتْ لِلأَرْضِ ما ساختْ جوانبُها
 وللسَّمُواتِ لِمْ لَازَلْتَ وَعَلَى

(١) حلّوك: منعوك، يقال حلّاء عن الماء إذا طرده ومنعه عن وروده، ومنها قول طرفة بن العبد - من الطويل - :

وكري إذا نادي المضاف محلأً كسيد الغضا نبهته المتورد

أَعْلَمُهُ وَعْفًا الإِيمَانُ وَالرَّشَدُ
 مُخْتَارٌ لِمَا هَوَى مِنْهُ مِنْهَا الْعَمَدُ
 قَلْبٌ تَقَاسِمُهُ الْأَشْجَانُ وَالْكَمَدُ
 عَنْ حَيْكُمْ وَبَلَى وَاللَّهِ قَدْ بَعَدُوا
 حَامٌ فِي رَعْنَى وَلَا رَاعٍ فِي فِتْنَةٍ
 أَسَارُهُ وَنُحُولُ الْجَسْمَ وَالصَّنْدَدُ
 بِالسَّيْرِ مُمْتَحَنٌ بِالْأَسْرِ مُضْطَهَدُ
 يَجَابُ حَزْمُ الرَّبِّينَ وَالغَورُ وَالسَّنَدُ
 تُطُوئِي وَيُبَرِّزَنَا بَيْنَ الْوَرَى بَلَدُ
 ضَرَبَا وَلَا سَاتِرًا غَيْرُ الدَّجْنِي نَجِدُ
 فِي يَوْمٍ لَا وَالَّدُ يُغْنِي وَلَا وَلَدٌ
 مَرُّ الزَّمَانِ وَيَغْنِي قَبْلَهُ الْأَبَدُ
 وَخَطَبُكُمْ أَبْدًا أَثْوَابُهُ جُدَدُ^(١)

اللَّهُ أَكْبَرُ مَاتَ الدِّينُ وَانْطَمَسَتْ
 وَفُوَضَتْ خِيمُ الْأَطْهَارِ مِنْ حَرَمِ الـ
 وَرْبٌ بَارِزٌ مِنْ خِدْرِهَا وَلَهَا
 تَقُولُ يَا أَخْوَتِي لَا تَبْعُدُوا أَبْدًا
 لَمْ يَبْقَ لِي إِذْ نَأَيْتُمْ لَا فَقَدْتُكُمْ
 إِلَّا فَتَنَّ صَدَهُ عَنْ رَعْيِ أَسْرَتِهِ
 وَكَيْفَ يَمْلِكُ دُفَعًا وَهُوَ مُرْتَهَنٌ
 وَنَحْنُ فَوْقَ النَّيَاقِ الْمُصْعَبَاتِ بَنَا
 فِي كُلِّ يَوْمٍ بَنَا لِلسَّيْرِ مَجَهَلَةً
 فَلَا حُلْيٌ سَوْى الْأَسْوَاطِ تُوسِّعُنَا
 يَا آلَ أَحْمَدَ جَوَدُوا بِالشَّفَاعةِ لِي
 لَكُمْ بِقُلُوبِي حَزْنٌ لَا يُغَيِّرُهُ
 ثُوبُ الْجَدِيدِ يَبْلَى مِنْ تَقَادِمِهِ

♦♦♦

(١) أَرَادَ بِالْجَدِيدِيْنَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ.

أطلت نزوحًا^(٤٠)

ستة وثلاثون بيتاً من الطويل^(٤١)

عِرَاباً عَلَى أَبْنَاءِ نَاكِثَةِ الْعَهْدِ
تَجْشِمَ فِيهَا الْحَزْنَ وَخُدُّاً عَلَى وَخْدٍ^(١)
تَلَثَّمَ عِرَنيْنِ الْمَهْنَدِ بِالصَّدِّ
يُجَرِّدُ أَسِيافاً وَسِيفُكَ فِي الْفِمْدِ
بِهِ الشَّوْسُ تُقْعِي وَالرَّؤُوسُ بِهِ تُخْدِي
لَهُ وَثَبَّةٌ مِنْ دُونِهَا وَثَبَّةُ الْأَسْدِ
سَمِيرَاكَ فِيهَا الرَّمْحُ وَالصَّارَمُ الْهَنْدِيُّ
بِمَسْنُونَةِ الْغَرَبِينِ مَرْهَفَةُ الْحَدِّ
لَحُومَكُمْ نَهْشَأْ بِأَنْيابِهَا الدَّرْدِ

عَهْدَتِكَ يَا ابْنَ الْعَسْكَرِيِّ تَرْجُّهَا
إِلَى مَ وَلَمَا تَسْتَفِرُكَ عَزْمَةُ
وَكِمْ ذَا وَقْلُبُ الدِّينِ صَادَ غَلِيلُهُ
أَطْلَتَ نَزَوْحًا وَالْعَدُوُّ بِمَرْصِدِ
إِلَى أَيِّ يَوْمٍ لَمْ يَقُمْ لَكَ مَوْقِفٌ
فَلِيسَ بِمَعْذُورٍ فَتَى الْعَرَبِ أَوْ تَرَى
أَثْرُهَا تَسْدِ الْبَيْدِ شَعْوَاءَ غَارَةُ
أَبَاحُوا بِمَسْتَنَ النَّزَالِ دَمَاءَكُمْ
وَفَتَّ لَابِنِ هَنْدِ بِالضَّفَّوْنِ فَوْزَعْتَ

(٤٠) القصيدة للسيد إبراهيم الطباطبائي، هو السيد إبراهيم ابن السيد حسن ابن الرضا ابن السيد بحر العلوم المتوفى عام ١٢١٩هـ.

(٤١) رياض المدح والرثاء: ٥٢٤.

(١) الوخد: سرعة السير، يقال: وخد البعير إذا أسرع وصار يرمي بقوائمه كالنعمان فهو واحد.

وكم بسطت كفأ إليكم قصيرة
 ومالت إليكم بالعوالي فأرغمت
 فكيف وأنتم كالأسود ضوارياً
 فهبوا إليهم وأثيبين بعزمةٍ
 وعسالةٍ سُمْرٍ وببيضٍ بواتكِ
 وقودوا إليها المسرجات تخالها
 فما بعد فوتِ الثارِ إلا مذلةٌ
 تناسيتم بالطفَّ جسم زعيمكمُ
 ورأساً على الرُّمح الرَّدينيِّ مشرقاً
 قضت بحدود السيفِ صحبُ تقرست
 فمن كلّ ليثٍ ذي براينَ مشبلٌ
 فمن فارسٍ في المأزقِ الضئلِ فارسٌ
 وأبيضُ وضاحُ الجبينِ مشمرٌ
 فما ظفرت منهم بكفٍ مُسالمٍ
 مغاويرٌ لا يستضعفُ الكُرُّ جهدهم
 فما راعهم قرعُ النصالِ ولا اشتووا
 تعائقُ خرصانَ الرماحِ كأنما
 تقصَّدَ في لباتها تحت قُسْطلٍ

زعنافٌ طولَ الدهرِ مقبوضةَ الأيدي
 أنوفاً برغمِ الدينِ منكم على عمد
 تذودُكُمْ ذودَ الغرائبِ بالطردِ
 تقطعُ غيظاً منكم حلقةَ السرَّادِ
 وأغلمةٌ مُرْدٌ وملومةٌ جُردٌ
 إذا انبعثت باللُّجمِ قفععةَ الرَّعدِ
 إذا لم تُرووا من دمامهم قنا المُلدِ
 جديلاً عليه الخيلُ ضابحةً تُردي
 تضيءُ به الآفاقُ منعفرُ الخدِ
 بعضُ الثرى من دُونِهِ صهوةَ المجدِ
 يميسُ غداةَ الروعِ منسحبَ الْبُردِ
 يرد صدورَ الخيلِ بالفرسِ النَّهدِ^(١)
 لدى الهيواتِ السُّودِ عن ساعِدِ الجدِ
 ولا قلبٌ رِعديد ولا بقنا مُكْدِ
 بمزدلفٍ أدوا به غايةَ الجهدِ
 نواكسٌ خوفَ الحتفِ عن متهجِ الرَّشدِ
 تعانقُ خمسانَ الحشى من ظِبَانِجَدِ
 به الأروعُ المقدامُ حادَ عنِ القصدِ

(١) الفرس النَّهد: تعني الفرس الحسن الجميل الجسيم.

إليها بنو الزرقاءِ بالأعينِ الرُّمَد
 إذا أنكرتها الشوؤْسَ تُعرَفُ بالقد
 يُصرَحُ فيها النُّبُلُ بالحسبِ العَد
 تَكَدُّسٌ فيه الخيلُ قانِيَةُ اللَّبْدِ^(١)
 بمشبوبةِ هيماءِ صاليةَ الْوَقْدِ
 من الْوَجْدِ ثَكْلَنِي لَا تَعِيدُ وَلَا تُبْدِي
 فتَبِدوُ مِنَ الْأَسْتَارِ مُنْثُورَةً الْعِقْدِ
 تَنَادِي شَيْوَخًا مِنْ بَنِي شَيْبَةِ الْحَمْدِ
 وَإِنْ جَدَ فِيهَا الْخُطُبُ تَهْفُ بِالْجَدِ

فَكَمْ طَعْنَةٌ نَجَلَاءُ مِنْهُمْ تَخَاوَصَتْ
 وَكَمْ ضَرْبَةٌ وَرَعَاءُ مِنْهُمْ لَأَرْوَعَ
 وَعَادُوا يُحِيِّنُونَ النَّبَالَ بِأَوْجِهِ
 تَطَامِنَ مِنْهَا الْجَاهْشُ فِي صَدْرِ مَعْرِكِ
 إِلَى أَنْ تَهَاوُوا كَالنَّجُومِ غَوَارِبًا
 وَكَمْ مِنْ فَتَاهَ مِنْ بَنِي الْوَحْيِ حُرَّةٌ
 يَفْرَطُ مِنْهَا الرَّعْبُ مَنْظُومٌ عِقْدَهَا
 تُشَيِّبُ نَوَاصِيَهَا الْخَطُوبُ فَتَتَشَتِّي
 تَنَادِي أَبَاهَا النَّدْبُ نَادِيَةٌ لَهُ

♦♦♦

(١) اللَّبْدُ: هو ما يجعل على ظهر الفرس تحت السرج، وتطلق أيضاً على كل شعر أو صوف متلبّد.

نبيل الکرامہ

ستة أبيات من الكامل (٤٤)

غُنْ طيورَ الرُّوْضِ فَوْقَ الْعُودِ
فَعْذُوبَةُ النَّعْمِ الرَّحِيمِ تَحُلُّ فِي
وَإِذَا سَقِيتَ الْجَالِسِينَ سُلَافَةً
أَقْبَلَ عَلَيَّ بِمَا الْجَوَارِحُ تَشْتَهِي
بِولَادَةِ الْمَهْدِيِّ صَفْوَةُ رَبِّنَا
فَعَلَيْهِ صَلَوَاتُ الْمُصْطَفَى الْمُحْمَودُ

بِرَوَائِعِ الْأَلْحَانِ وَالتَّغْرِيدِ
رُوحِي حَلُولَ الدَّمِ بَيْنَ وَرِيدَيِ
يَا أَيُّهَا السَّاقِي بِهَذَا الْعَيْدِ^(١)
مِنْ خَيْرِ الْإِيمَانِ لَا الْعُنْقُودِ
نَجْلِ الْكَرَامِ الطَّيِّبِينَ الصَّدِّيدِ
وَعَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْمُحْمَودِ

◆ ◆ ◆

(*) الآيات لأبي أمل الريسي.

٦٧٥ (فلاش الإنشاد: ♦♦♦)

(١) السلاف والسلاف هو ما سال وتحلّب من الخمر قبل عصره.

عزف الوفر^(٤٤)

ستة أبيات من المتقارب^(٤٥)

طربت لأنفاسِ عزفِ الوترِ
وزقزقة الطيرِ فوق الشجرِ
وهامسَ أذني لحن جميلٌ
أزاحَ عن القلبِ كلَ الضجرِ
فسائلتُ هل يومنا يوم عيدٍ
به فرحَ اليومَ كلُّ البشرِ
قالوا: أما تدري أن الإلهَ
على الناسِ مَنْ بيومِ أغْرِ
بمِيلادِ قائمِ آلِ النبيِ
وإنَّ الأئمةَ اثنا عشرَ
فأولُهم حيدرُ المرتضى
وآخرُهم شبلُه المنتظرِ

♦♦♦

(٤٤) الأبيات للشاعر أبي أمل الريسي.

(٤٥) قلائد الإنجاد: ٦٧٥.

الشوق المبرح^(٤٩)

خمس وتسعون بيتاً من الطويل^(٤٠)

فلا حُجَّبٌ تخفيك عنِي ولا سترٌ^(١)
رجاءً وصالٍ ليس يقطعه الدهر
ليخلوَ ربعُ منكَ أو مَهْمَةُ قَفرٌ^(٢)
ويشرق من أنوارها البرُّ والبحرُ
وما أبصَرْتَ عينِي مُحِيَاكَ يا بدرٌ
ليألفَ قلبي في تباعدك الصبر

يمثِّلكَ الشوق المُبرحُ والفكِّرُ
ولو غبتَ عنِي ألفَ عامٍ فإنَّ لي
تراكَ بكلِّ الناس عينِي فملِّ يكنَ
وما أنتَ إلَّا الشَّمْسُ ينَائِي مَحلُّها
تمادِي زمانُ الْبُعْدِ وامتدِ ليلِه
ولو لم تُعلَّني بوعْدِك لم يكنَ

(٤٩) القصيدة للسيد رضا بن محمد الموسوي الهندي المتوفى عام ١٣٦٢هـ.

(٤٠) أروع ما قيل: ٦٧٢.

(١) جاءت من بغداد سنة ١٢١٧هـ إلى النجف الأشرف قصيدة من أحد الآلوسيين يستبعد فيها

وجود الإمام المهدي (ع)، وغيبته، وأولها:

بكلِّ دقيقٍ حار في مثله الفكرُ
تنازع فيه الناس والتبس الأمرُ
ومن قاتل في القشر لبَّ وجوده
لقد حار مني الفكر في القائم الذي

وقد تصدى للرد عليه جماعة من الأعلام منهم السيد رضا الهندي بهذه القصيدة.

(٢) المهمة: المغازة البعيدة.

رخاء وإن العسر من بعده يُسرٌ
 فعن كثب يبدو بظلمائه الفجر
 لألوية الدين الحنيف به نشر
 بها يذر الأطواد يرجحها الذر
 يلبيه بيت الله والركن والحجر
 بذاكِله قد أنبأ المصطفى الطهر
 بتفصيله تفنى الدفاتر والجبر
 وأخبارنا قلت لها الانجم الزهر
 وقيل لظامي العدل مولده (نهر)^(١)
 هي الدر والفكرُ المحيط لها بحر
 ليتمثلوه كي ينالهم الأجر
 وإلا فما فيه إلى خلقهم فقر
 وهذا مقام دونه يقف الفكر
 لما فيه يرجى النفع أو يخشى الضر
 إذا كان يعروهم من السهو ما يعرو
 بعصيانهم فيهم وقام لهم عذر

ولكن عقبى كل ضيق وشدة
 وإن زمان الظلم إن طال ليلاً
 ويُطوى بساط الجور في عدل سيد
 هو القائم المهدى ذو الوطأة التي
 هو الغائب المأمول يوم ظهوره
 هو ابن الإمام العسكري محمد
 كذا ما روى عنه الفريقان مجملًا
 فأخبارهم عنه بذلك كثيرة
 ومولده (نور) به يُشرق الهدى
 فيما سائلًا عن شأنه اسمع مقالة
 ألم تدر أن الله كون خلقه
 وما ذاك إلا رحمة بعباده
 ويعلم أن الفكر غاية وسعهم
 فأكرمهم بالمرسلين أدلة
 ولم يؤمن التبليغ منهم من الخطأ
 ولو أنهم يعصونه لا يقتدى الورى

(١) في هذا البيت إشارة إلى تاريخ ميلاد الإمام المهدى وفيه قولان أولهما أنه ولد سنة ٢٥٦ هـ وذلك ما تشير إليه كلمة (نور) في صدر البيت إذ أن مجموع هذه الكلمة بحسب التاريـخ الأبجدي ٢٥٦، وثانيهما إنه ولد سنة ٢٥٥ هـ وذلك ما تشير إليه كلمة (نهر) في عجز البيت ومجموعها ٢٥٥.

كِمَالِمِ يَدْنِسْ ثُوبَ عِصْمَتِهِمْ وَزَرْ
 لِعَادَاتِنَا كَيْ لَا يُقَالُ هِيَ السُّحْرُ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْعُقْلِ نَهِيٌّ وَلَا أَمْرٌ
 فَإِنْ صَحَّ فَلَيَتَبَعُهُمُ الْعَبْدُ وَالْحَرُّ
 عَلَى خَصْمَهُمْ طَوْلَ الْمَدِي لَهُمُ النَّصْرُ
 بِأَنَّهُمْ الْأَرْبَابُ وَالْتَّبَسَ الْأَمْرُ
 وَقَدْرَتُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ قَدْرُ
 إِذَا مِنْ نَبِيٍّ أَوْ وَصِيٍّ خَلَا عَصْرُ
 تَحْسُّ وَفِيهَا تُدْرِكُ الْعَيْنُ وَالْأَثْرُ
 إِذَا أَخْطَأْتُ فِي الْحَسْ وَاشْتَبَهَ الْأَمْرُ
 بِظَلْمَائِهِ لَا تَهْتَدِي الْأَنْجُمُ الزُّهْرُ
 بِهِ أَحَدٌ إِلَّا أَخْوَ السَّفَهِ الْفَرُّ
 وَجُوبُ إِمَامٍ عَادِلٍ أَمْرُهُ الْأَمْرُ
 عَلَى رَفْعِ ضَرِ النَّاسِ إِنْ نَالَهَا الضُّرُّ
 سَؤُولُ فَمَنْ يَسْأَلُكُهُ يَسْهُلُ لَهُ الْأَمْرُ
 بِرَأْيِ عَلِيهِ كُلُّ أَصْحَابِنَا قَرُوا
 فَكَانَ عَلَيْهِمْ فِي الْجَدَالِ لَهُ نَصْرٌ
 مِنَ الدَّرَّ لَمْ يَسْعَدْ بِمَكْنُونِهَا الْبَحْرُ
 تَحَلَّتْ لَأَنَّ الْحَلْيَ أَبْهَجَهُ الدَّرُّ

فَنَزَّهُهُمْ عَنْ وَصْمَةِ السَّهْوِ وَالْخَطَا
 وَأَيَّدُهُمْ بِالْمَعْجَزَاتِ خَوارِقًا
 وَلَمْ أَدْرِ لِمَ دَلَّتْ عَلَى صِدْقِ قَوْلِهِمْ
 وَمَنْ قَالَ لِلنَّاسِ انْظَرُوهُ فِي ادْعَائِهِمْ
 وَلَوْ أَنَّهُمْ فِيمَا لَهُمْ مِنْ مَعَاجِزٍ
 لَغَالَى بِهِمْ كُلُّ الْأَنَامِ وَأَيْقَنُوا
 كَذَلِكَ تَجْرِي حِكْمَةُ اللَّهِ فِي الْوَرَى
 وَكَانَ خَلَافُ الْلُّطْفِ، وَالْلُّطْفُ وَاجِبٌ
 أَيْنَشَئِ لِلإِنْسَانِ خَمْسُ جَوَارِحٍ
 وَقَلْبًا لَهَا مُثْلِ الْأَمْرِ يَرِدُهَا
 وَيَتَرَكُ هَذَا الْخَلَقُ فِي لَيْلٍ ضَلَّةٍ
 فَذَلِكَ أَدْهَنُ الدَّاهِيَاتِ وَلَمْ يَقُلْ
 فَأَنْتَجَ هَذَا الْقَوْلُ - إِنْ كُنْتَ مُصْفِيًّا -
 وَإِمْكَانُ أَنْ يَقْوِيَ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا
 وَإِنْ رُمِّتَ نُجُجُ السُّؤُلِ فَلَا طَلْبٌ مَطَالِبَ الْأَدَارَةِ
 فِيهِ أَقْرَأَ الشَّافِعِيُّ أَبْنَ طَلْحَةِ
 وَجَادَلَ مَنْ قَالُوا خَلَافُ مَقَالِهِ
 وَكَمْ لِلْجَوَينِيِّ انتَظَمْنَ فَرَائِدَ
 (فَرَائِدُ السَّمَطِينِ) الْمَعَانِي بِدِرْهَمِهِ

لدريها اعيانى العد والحضر
 به يشفي من قبل أن يصدر الصدر
 به فهو نعم الذخر إن أعز الذخر
 ومن خبر الجارود إن أغنت النذر
 له غيبة والقائلون به كثیر^(١)
 وما هم قليل في العداد ولا نزير
 يغيب وفي تعينه التبس الأمر
 ليُشفي سر الله فانكم السر
 وما ربّه إلا الندامة والخسر
 من العترة الهدى في شأنه خبر
 لعائشة ينهيه أبناءه الفر
 وجبريل إذا جاء الحسين ولم يدرؤا
 سيقتل عدواً وقاتلته شمر
 بأسمائهم والتاسع القائم الطهر
 ويُشقي به من بعد غيبته الكفر
 وأن سيليها أشان بعدهم عشر
 وما كاد يخلو من توارته سفر
 سينجو إذا ما حاق في غيره المكر

فوكل با عينيك فهي كواكب
 ورد من (ينابيع المودة) مورداً
 وفتش على (كنز الفوائد) فاستعن
 ولاحظ به ما قد رواه (الكراجكي)
 وقد قيل قدماً في ابن خولة إله
 وفي غيره قد قال ذلك غيرهم
 وما ذاك إلا للقيين بقائم
 وكم مجد في التفتيش طاغي زمانه
 وحاول أن يسعن لإطفاء نوره
 وما ذاك إلا أنه كان عنده
 وحسبك عن هذا حديث مسلسل
 بأن النبي المصطفى كان عندهم
 فأخبر جبريل النبي بأنه
 وإن بنيه تسعة ثم عدهم
 وأن سيطيل الله غيبة شخصيه
 وما قال في أمر الإمامة أحمد
 فقد كاد أن يرويه كل محدث
 وفي جلها أن المطیع لأمرهم

(١) ابن خولة: يعني به محمد بن الحنفية.

على مَنْ عَنَاهُمْ بِالإِمَامَةِ يَا خَبْرُ
 أَصَابَ وَبِالْتَوْفِيقِ شُدَّ لَهُ أَزْرُ
 لِرْفُعِ الْعُمَى عَنَّا بِهِمْ يُجْبِرُ الْكَسْرُ
 (تَنَازُعٌ فِيهِ النَّاسُ وَاشْتَبَهُ الْأَمْرُ)
 إِذَا صَحَّ لَمْ لَا ذَبَّ عَنْ لُبِّهِ الْقِشْرُ
 مِنَ الْقَتْلِ شَيْءٌ لَا يَجُوزُهُ الْحَجْرُ
 وَصَاحِبُهُ الصَّدِيقُ إِذَا حَسُنَ الْحَذْرُ
 إِلَى نَيلِ مِصْرِ حِينَ ضَاقَتْ بِهِ مِصْرُ؟
 وَكَمْ أَنْبِيَاءٍ مِنْ أَعْادِيهِمْ فَرَوُا
 عَلَى غَيْرِهِمْ؟ كَلَّا فَهَذَا هُوَ الْكُفْرُ
 يَؤُولُ إِلَى جُبْنِ الْإِمَامِ وَيَنْجُرُ
 لِهِ الْأَمْرُ فِي الْأَكْوَانِ وَالْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 عَلَى مَا أَرَادَ اللَّهُ أَهْوَأُهُمْ قَصْرُ
 مُؤْجَلٌ لَمْ يُوعَدْ عَلَى مِثْلِهِ النَّصْرُ
 إِلَى وَقْتٍ (عِيسَى) يَسْتَطِيلُ لَهُ الْعُمُرُ
 أَجَابَكَ إِدْرِيسُ وَإِلْيَاسُ وَالْخَضْرُ
 كَذَا نُومُ أَهْلِ الْكَهْفِ نَصْبَهُ الذَّكْرُ
 وَلَمْ يَنْصُرُمْ مِنْهُ إِلَى السَّاعَةِ الْعُمُرُ
 وَمَا بَلَغَتْ أَلْفًا فَلَيْسَ لَهُمْ حَصْرٌ

فِي (أَهْلِ بَيْتِي فَلْكُ نُوحٌ) دَلَالَةٌ
 فَمَنْ شَاءَ تَوْفِيقَ النَّصْوصِ وَجَمْعَهَا
 وَأَصْبَحَ ذَا جَرْزٍ يَنْصُبُ وَلَا تَنْسَبُ
 وَآخِرُهُمْ هَذَا الَّذِي قَلَّتْ إِنَّهُ
 وَقُولُكَ إِنَّ الْوَقْتَ دَاعٍ لِمُثْلِهِ
 وَقُولُكَ إِنَّ الْاِختِفَاءَ مُخَافَةٌ
 فَقُلْ لِي لِمَاذَا غَابَ فِي الْفَارِ أَحْمَدُ
 وَلِمَ أَمْرَتْ أُمَّ الْكَلِيمِ بِقَدْفِهِ
 وَكَمْ مِنْ رَسُولٍ خَافَ أَعْدَاءُ فَاخْتَنَقُ
 أَيْعَجَزُ رَبُّ الْخَلْقِ عَنْ نَصْرِ دِينِهِ
 وَهَلْ شَارَكُوهُ فِي الَّذِي قَلَّتْ إِنَّهُ
 فَإِنْ قَلَّتْ هَذَا كَانَ فِيهِمْ بِأَمْرٍ مِنْ
 فَقُلْ فِيهِ مَا قَدْ قَلَّتْ فِيهِمْ فَكَلُّهُمْ
 وَإِظْهَارُ أَمْرِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ وَقْتِهِ الـ
 وَلِيُسَ بِمَوْعِدٍ إِذَا قَامَ مَسْرِعًا
 وَإِنْ تَسْتَرِبْ فِيهِ لَطُولُ بَقَائِهِ
 وَمَكَثَ نَبِيُّ اللَّهِ نُوحٌ بِقَوْمِهِ
 وَقَدْ وُجِدَ الدِّجَالُ فِي عَهْدِ أَحْمَدَ
 وَمَنْ بَلَغَتْ اعْمَارُهُمْ فَوْقَ مَائَةٍ

وأسعد منه مكّةً فلها البشر
 (لَهُ الْفَضْلُ عَنْ أُمِّ الْقُرَى وَلَهَا الْفَخْرُ)
 بِهِ سَبَقَتْ فِي عِلْمِهِ وَلَهُ الْأَمْرُ
 يُمْيِزُ فِيهَا فَاجِرُ النَّاسِ وَالْبَرُّ
 أَقَامُوا عَلَى مَا دَوْنَ مَوْطَئِهِ الْجَمْرُ
 عَلِيمٌ تَسَاوَى عِنْدَهُ السُّرُّ وَالْجَهْرُ
 عَلَيْهِمْ فَلَا يَقْنَى لَأَثْمَهُمْ عُذْرُ
 لِيَنْتَشِرَ الْمَعْرُوفُ فِي النَّاسِ وَالْبَرُّ
 (فَتَضَحِّكُ مِنْ بِشْرٍ إِذَا مَا بَكَنَ الْقَطْرُ)
 وَيَمْطِرُهَا فِيَضُّ النَّجَيْعِ فَتَخْمَرُ^(١)
 وَرِجْسٍ فَلَا يَبْقَى عَلَيْهَا دَمٌ هَدْرُ
 فَتَأْخُذُ مِنْهَا حَظَّهَا الْبَيْضُ وَالسُّمْرُ
 وَآخِرُ (حَرْبِيٌّ) بِهِ شَمَخَ الْكِبْرُ
 عَلَيْكَ لَكُلُّ النَّظَمُ عَنْ ذَاكَ وَالنَّثَرُ
 هِيَ الصَّحُو لِلْسَّكَرَانِ وَالشُّبَهِ السَّكَرِ
 إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي أَذْنِ سَامِعِهِ وَقُرُّ
 (أَيَا عُلَمَاءُ الْعَصْرِ يَا مَنْ لَهُمْ خُبْرُ)

وَمَا أَسْعَدَ السِّرِّدَابَ فِي (سُرُّ مِنْ رَأْيِ)
 سِيرَقُ نُورُ اللَّهِ مِنْهَا فَلَا تَقُولُ
 فَإِنَّ أَخْرَ اللَّهِ الظَّهُورَ لِحِكْمَةٍ
 فَكَمْ مِحْنَةٌ لِلَّهِ بَيْنَ عِبَادِهِ
 وَيَعْظُمُ أَجْرُ الصَّابِرِينَ لِأَنَّهُمْ
 وَلَمْ يَمْتَحِنُهُمْ كَيْ يُحِيطَ بِعِلْمِهِمْ
 وَلَكِنْ لَيَبْدُوا عِنْدَهُمْ سُوءٌ مَا اجْتَرَوْا
 وَإِنِّي لَأَرْجُوا أَنْ يَحِينَ ظُهُورُهُ
 وَيُحِينَ بِهِ قَطْرُ الْحَيَا مِيتَ التَّرَى
 (فَتَخْضُرُ مِنْ وَكَافٍ نَائِلٍ كَفَهُ)
 وَيَطْهُرُ وَجْهُ الْأَرْضِ مِنْ كُلِّ مَأْثِمٍ
 وَتَشْقَى بِهِ أَعْنَاقُ قَوْمٍ تَطَوَّلَتْ
 فَكَمْ مِنْ كَتَابِيٌّ عَلَى مُسْلِمٍ عَلَّا
 وَلَوْ شَتَّتَ إِحْصَاءُ الْأَدَلَّةِ كُلَّهَا
 فَكَمْ قَدْ روَى أَصْحَابُكُمْ مِنْ رِوَايَةٍ
 وَفِي بَعْضِ مَا أَسْمَعْتُهُ لَكَ مَقْنَعٌ
 وَإِنْ عَادَ إِشْكَالٌ فَعُدْ قَائِلًا لَنَا:

♦♦♦

(١) الوكاف: المطر المنهل.

كم الصبر^(٤)

أربعة وتسعون بيتاً من المتقارب^(٥)

كم الصبر فت حشا الصابر
إليك من النفر الجائر
لطبق في نبضها الفاتر
وشرك العدى حاضر الناصر
يُشيرك قبل ندى الأمر
على وثبة الأسد الخادر
بمقلة من ليس بالساهر
لم يَكْ باعُك بالقاصِر^(١)
سوى الله فوقك من قاهر
بسيفك مقطوعة الدابر

أقام بيت الهدى الطاهر
وكم يتظالم دين الإله
يمد يداً تشتكى ضعفها
ترى منك ناصره غائباً
فتتوسع سمعك عتبأ يكاد
تهزك لا مؤثراً للقعود
ونوقض عزمك لا بائتاً
وتعلم أنك عمّا تروم
ولم تخش من قاهر حينما
ولابد من أن نرى الظالمين

(٤) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٢٠٤ هـ.

(٥) ديوان السيد حيدر الحلي: ١/٧٣، أروع ما قيل: ٦٦٩.

(١) تروم: تزيد.

على دارع الشرك والحاسر
 أخذت له أهبة التأثر
 لنعطيك جهد رضى العاذر
 أكبر من جاهك الوافر
 ظهورك في الزمن الحاضر
 بأسرع من لمح الناظر
 فنأ عجمتها يد الآطر^(١)
 غدت بين خافقتي طائر
 لسيفك أم الوغى العاشر
 إلى ورد ماء الطلى الهاجر
 أثراها فديتك من ثائر
 بظلمة قسطلها المائير^(٢)
 أودرك الوتير بالصادر
 على قلب ليث شرى هاشر
 بزجر عقاب الوغى الكاشر
 لطعن العدى أوبه الظافر
 منه لضم المها العاطر

بيوم به ليس تبقى ضيالك
 ولو كنت تملك أمر النهوض
 وإن إن ضرسنا الخطوب
 ولكن نرى ليس عند الإله
 فلو تسأل الله تعجيلا
 لوافتوك دعوته بالننهوض
 فشقق عدلوك من ديننا
 وسكن أمثلك منا حشا
 إلى م وحتى م تشكو العقام
 وكم تتلظى عطاش السيف
 أما لقعودك من آخر
 وقدها تميت ضحى المشرقين
 يردن بمن لا بغير الحمام
 وكل فتن حنيت ضلعه
 يحدئه أسمر حاذق
 بأن له إن سرى مستميتا
 فيجدوا أخف لضم الرماح

(١) الآطر: الذي يشي القناة.

(٢) القسطل: هو غبار الحرب والجمع قساطل، والماثر تعني الهاجن التأثر.

عدوهم ذلة الصاغر
 وخلصة الحسب الفاخر
 تحفُّ بنيرها الباهر^(١)
 وهم لك كالفالك الدائر
 رؤاء المثلث فوالباتر^(٢)
 برضاعية الكبد الواغر
 لدى الروع بالأجل العاضر
 وسدوا الفضاء على الطائر
 تعوم بحر دم زاخر^(٣)
 أستتها عشرة الفادر^(٤)
 وبين الردى إلفة القاهر
 بماضي الذحول وبالغابر
 بتجديد رسم الهدى الداشر
 وناعش جد التقى العاثر
 حميد المأثر عن كابر
 وذكرهم شرف الذاكر

أولئك آل الوغى الملبوسون
 هم صفوه المجد من هاشم
 كواكب منك بليل الكفاح
 لهم أنت قطب وغنى ثابت
 ضياءُ الجياد ولكتهم
 كماء تلقب أرماحهم
 وتسمى سيوفهم الماضيات
 فإن سددوا السمر حكوا السما
 وإن جردوا البيض فالصافتات
 فثمّة طعن قنا لا تُقْيل
 وضرب يُؤلَف بين النقوس
 ألا أينك اليوم يا طالباً
 وأين المُعَد لمحو الضلال
 وناشر راية دين الإله
 ويا بن الألى ورثوا كابراً
 ومن مدحهم مفخر المادحين

(١) وهي نسخة الظاهر.

(٢) المثقف: هو الرمح في عرف الشعراء.

(٣) البيض: بمعنى السيف.

(٤) وهي نسخة جاءت: العاثر.

عن السيفِ منهم يد الساهرِ
 فقد أمكنتكَ طلى الواترِ
 ولستَ بناءٌ ولا أمرٌ
 بمصباحِ طلعتكَ الزاهرِ
 كشوقِ الربي للحياة الماطرِ
 غدا البر يلقى من الفاجرِ
 فأنساهم بطشةِ القادرِ
 وأغضى الجفونَ على عائر١)
 وكم تستطيلُ يد الجائزِ
 نساطُ بقدرِ البلا الفائزِ
 تناديكَ من فمها الفاجرِ
 بغيركَ معقودةِ الناظرِ
 ولفتحةِ جمر الفضا الساعرِ
 قد أمنتَ شفرةِ الجازرِ
 يروحُ ويغدو بلا ذاعرِ
 على هامنا بيد الآخرِ
 تشظي العظامَ يد الكاسيرِ
 بها ليس يرضي سوى الكافرِ

ومن عاقدوا الحربَ أن لا تنام
 تداركْ بسيفكَ وترَ الهدى
 كفنَ أسفًا أن يمرَ الزمانُ
 وأن ليسَ أعيننا تستضيءَ
 على أنَّ فينا اشتياقاً إليكَ
 عليكَ إمامَ الهدى عز ما
 لكَ الله حلمكَ غرَّ البغاءَ
 وطولُ انتظاركَ فتَ القلوبَ
 فكم ينحَّتُ الهمُ أحشاءَنا
 وكم تُصبِّ عينيكَ يا بنَ النبيِ
 وكم نحن في لهواتِ الخطوبِ
 ولم تكَ مثلكَ عيونُ الرجاءِ
 أصبراً على مثلِ حَزَ المُدى
 أصبراً وهذِي تُيوسُ الضلالِ
 أصبراً وسربُ العدى راتعَ
 نرى سيفَ أولئمِ منتفضِي
 به تُعرِقُ اللحمَ مثنا وفيهِ
 وفيه يسُومونَا خطأَ

(١) العائر: بمعنى القذى والرمد.

كشکوی العقیرة للعاشر
 ولَمْ تَرْ لِلْبَغْيِ مِنْ زَاجِرٍ
 عَجِيجَ الْجِمَالِ مِنَ النَّاجِرِ
 لَنْتَقْلَ عَنْهُمْ إِلَى قَابِرٍ
 مِنْ يَوْمِ وَالدَّكَ الطَّاهِرِ
 مُضْمُرَهُ عَيْنُ ذَا الظَّاهِرِ
 وَأَوْجُعُ مِنْهَا نَوْيُ السَّابِرِ^(۱)
 فَتَحْتَاجُ فِيهِ إِلَى النَّاشرِ
 أَتَيْنَا بِهَا الْبَلَا الْفَامِرِ
 وَكُلَّ لَهُ دَهْشَةُ الْحَائِرِ
 وَلَكُنْ رَأَى فُرْصَةُ الثَّائِرِ
 رَشَادًا لِبَادَ وَلَا حَاضِرِ
 لَدِي الْقَوْمِ مِنْ سَحْمَةِ الصَّاهِرِ
 يَرَى فِيهِ طَعْمَةُ الْفَاجِرِ
 وَمَالُوا إِلَى بَيْعَةِ الْمَاكِرِ
 لَهُ بَعْدَ طَهَ سَوْيَ الْهَاجِرِ
 لَهُ حِيثُ أَفْرَدَ مِنْ نَاصِرِ
 وَمَا وَلَدَتْ، عَنْ رَضَا الْفَافِرِ

فَنَشَكُوا إِلَيْهِمْ وَلَا يَعْطِفُونَ
 وَحِينَ التَّقْتَ حَلَقَاتُ الْبِطَانَ
 عَجَجَنَا إِلَيْكَ مِنَ الظَّالِمِينَ
 وَبِتَائِودِ الرَّدِي كُلُّنَا
 أَجَلِ يَوْمَنَا لَيْسَ بِالْأَجْنِبِيَّ
 فَبَاطِنُ ذَاكَ الضَّلَالِ الْقَدِيمِ
 إِلَى الْآنَ تَعمِيقُ تِلْكَ الْجَرَاحُ
 فَعَنْكَ انْطَوَى أَيُّ تِلْكَ الْخَطُوبِ
 أَيُومُ النَّبِيِّ وَمِنْ هَا هَنَا
 غَدَاءَ قَضَى فَغْدَا الْعَالَمُونَ
 وَهَبَّ وَمَا نَامَ حِقدَ الْقُلُوبِ
 فَأَضْرَمَهَا فَتَّةً لَمْ تَدْعَ
 غَدَا الدِّينُ أَهُونَ لَمَا ذَكَتْ
 أَذْلَكَ أَمْ يَوْمٌ أَضْحَى الْوَصِيَّ
 وَعَنْهُ تَقَاعِدَ صَاحِبُ النَّبِيِّ
 فَمَا فِي مُهَاجِرَةِ الْمُسْلِمِينَ
 وَلَا فِي قَبِيلَةِ أَنْصَارِهِمْ
 بَنْيَ قَيْلَةٍ بَعْدَتْ قَيْلَةٌ

(۱) سَبَرُ الْجَرَحِ: بِمَعْنَى امْتَحَنَ غُورَهُ لِيُعرَفَ مَقْدَارُهُ.

وصيٰ الرسولِ ولا وازرٍ
 بکفٍ ابنٍ حنمة العاھرٍ
 تُحيلَّها من أبي الطاهرٍ
 فيا بؤسَ الملاعِنِ الحاضرٍ
 بإذوَاء فرع الهدى الناضرٍ
 لهم ولا حلبة الشاة من ضائرٍ
 بنجد من الأرض أو غائِرٍ
 بملحدها في الدجن الساترٍ
 خضيب الشوى بالدم القاطرٍ
 حشأ ملؤها خشية الفاطرٍ
 تربِّيَ المُحيَا بها عافِرٍ^(١)
 ووسد والرشد في قابرٍ
 منتظر دعوة الأمرٍ
 وينضيحن دمعاً حشى الصابرٍ
 وما مِثُلَّها دارَ في خاطرٍ

أيُصبحُ فيكم بلا عاصِدٍ
 وقهراً إلى شيخ ثيم يقاد
 وتُبْتَزُّ فاطمةٌ بينكم
 وأنتم حضورٌ ولم تغبوا
 وحينَ قبضت بيعةُ الفاسقينَ
 غدت عشرةُ الوحي لم تخلُّ منْ
 ترى غيلةُ الشركِ أني تَحُلُّ
 وحتى غدوا بين مقبرةٍ
 وبين قتيلٍ بمحرابِهِ
 وميتٍ برى منه سُمُّ العدوِ
 وبين صريعٍ بصيغودةٍ
 قضى والهدايةُ في مصرعٍ
 ومن ساهر الهم يبغى النهوضَ
 مصائبٌ يُفطرُنَ قلبَ الجليدِ
 فهل يُنشدَ الصبرُ في مثلها

◆◆◆

(١) الصيغودة: يقال: صخدته الشمس أي اصابته وأحرقته، والصيغود تعني شدة الحر والجمع صياخيد.

يَا فَهْرُ اللَّهِ^(٤)

أربعة وثلاثون بيتاً من السريع^(٤٤)

ذابَ مَحْبُوكَ مِن الانتظارِ
كالنَّبْتِ إِذ يَشْتَاقُ صَوبَ القِطَارِ^(١)
وَالهَجْرُ صَعْبٌ مِن قَرِيبِ المَزَارِ
يَا مَرْشِدَ النَّاسِ بِذَاتِ الْفِقَارِ
وَلَيْسَ إِلَّا بِكُم الانتصَارِ
كَالْمَاءِ صَافٍ لَوْنُهَا وَهِي نَارِ
بِالنَّصْرِ تَعُدو فَتُثْبِرُ الْفُبَارِ
عَلَى كُمَّاهٍ لَمْ تَسْعَهَا الْفِقَارِ
كَالشَّمْسِ ضَاعَتْ بَعْد طُولِ اسْتَنَارِ
يَدْعُونَ لِلْحَرْبِ الْبَدَارَ الْبَدَارِ
يَا قَمَرَ التَّمَّ إِلَى مَالِ السَّرَارِ
لَنَا قُلُوبٌ لَكَ مَشْتَاقَةٌ
فِي أَقْرِبِيَا شَفَنَا هَجْرَهُ
دَجَى ظَلَامُ الْفَيَّ فَلَتُجْلِهِ
يَسْتَنْظِرُ الدِّينُ وَلَا نَاصِرٌ
مَتَّنِي نَرَى بِيَضَّكَ مَشْحُوذَةٌ
مَتَّنِي نَرَى خِيلَكَ مُوسُومَةٌ
مَتَّنِي نَرَى الْأَعْلَامَ مَنْشُورَةٌ
مَتَّنِي نَرَى وَجْهَكَ مَا بَيْنَنا
مَتَّنِي نَرَى غُلْبَ بَنِي غَالِبٍ

(٤) القصيدة للسيد جعفر بن محمد الحلي المتوفى عام ١٢١٥هـ.

(٤٤) سجع البلايل: ٢٤٤، رياض المدح والرثاء: ٢٢٥، أروع ما قيل: ٦٩٠.

(١) الصوب: يقال: صاب المطر بمعنى انصب ونزل، والقطار مفردتها القطر بمعنى المطر.

كلَّ يُرِي مُقْتَدًا مُهَرَّةٌ
 لا يَسْأَلُ الصَّاحِبَ أينَ الْمَغَارَ
 أَوْلَئِكَ الْأَكْفَاءُ أَرْجُو بِهِمْ
 أَنْ لَا يَفْوَتَ الْهَاشَمِيِّينَ ثَارَ
 هُمْ أَبْذَلُ النَّاسِ إِذَا مَا دَعَوْا
 نَفْسًا وَلَكِنْ أَمْنَعُ النَّاسِ جَارٌ
 يُطْرِبُهُمْ لِحْنُ سَلِيلِ الضُّبُّا
 كَالصَّبَّ إِذَا يَسْمَعُ لَحْنَ الْهَزَارِ^(١)
 وَعِنْدَهُمْ نَقْعُ الْوَغْنِ إِنْ دَجَنْ
 لَيْلُ زِفَافٍ وَالرَّؤُوسُ النَّثَارِ^(٢)
 تَلَاؤَةُ الذِّكْرِ لَهُمْ شَيْمَةٌ
 وَطَاعَةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ شِعَارٌ
 إِنْ تَدْرِي الْحَرْبُ كَدُورُ الرَّحْنِ
 فَمِنْهُمُ الْقَطْبُ وَفِيهِمْ تُدَارَ
 وَلِيُسَّرَّنَّهُمْ فِي الْوَرَى نَسْبَةٌ
 مِنْ لَمْ يَسْدُّ مِنْ قَبْلِ شَدِ الْإِزارِ
 رِيَاسَةُ الدِّينِ لَنَا فُصِّلَتْ
 أَبْرَادُهَا وَالنَّاسُ عَنْهَا قَصَارٌ
 إِنْ يَلْبِسُوهَا الْيَوْمَ عَارِيَةً
 فِي غَدِ سُوفَ يُرَدُّ الْمُعَارَ
 ذَعِيمُنَا حُجَّبَتْ عَنَّا فَمَا
 أَقْرَبَ أَنْ يَبْدُو فِي حُمْيَ الْذَّمَارَ
 إِنْ صِحْنَ فِي الطَّفَّ نَسَاءُ لَنَا
 سَنُدْخِلُ الصَّيْحَةَ فِي كُلِّ دَارٍ
 أَوْ تَبْكِي أَطْفَالُ صَفَارٍ لَنَا
 سَنَأْخُذُ الْقَوْمَ بَذَلُ الصَّفَارِ^(٣)
 أَوْ قُتِّلَ السَّبَطُ فَلَابِدُ أَنْ
 نُدْرِكَ مَا فَاتَ بِبَيْضِ الشَّفَارِ
 تَلَكَ دَمَاءُ قَدْ أَطْلَتْ وَلَا
 وَاللَّهِ لَا تَذَهَّبُ مِنْ جُبَارٍ^(٤)
 يَا وَقْعَةُ الطَّفَّ وَلَمْ تَنْسَهَا

(١) الهزار: تطلق على العندليب، يقال: عندل عندلة الهزار إذا صوت.

(٢) نقع الونغى: غبار الحرب.

(٣) الصفار: الذل والهوان.

(٤) أطلت: من أطلل الدم بمعنى أهدره، والجبار هو الهدر من الدماء.

يُطافُ فيهنَ يَمِينًا يَسَار
 أَنْجَدَ حادِيَها بِهَا أَمْ أَغَار
 ظلْمًا وَبِالْأَمْصَارِ فِيهَا يَدَار
 نَوْحًا تَكَادُ الْأَرْضُ مِنْهُ تُمار^(١)
 وَتَعْقِدُ الْيَمْنَى مَكَانَ الْخِمار
 مِنْ شَيْبَةِ الْحَمْدِ وَعَلَيَا نِزار
 مَا هَدَرَ الْإِسْلَامُ ثَارًا بِثَار
 تُذْرِي عَلَيْهَا الرِّيحُ شَافِي الغُبار

مُثْلُ بُنَاتِ الْوَحْيِ بَيْنَ الْعَدَى
 لَمْ تَدْرِ فِي السِّيرِ لِمَا رَاعَهَا
 حِرَائِرُ يَجْلِبُنَ جَلْبَ الْإِمَاء
 كَمْ ثَاكِلٌ نَاحَتْ عَلَى كُورِهَا
 تُمسِكُ بِالْيُسْرَى حَشَا قَلْبِهَا
 وَلَهَانَةً تَهِيفُ فِي قَوْمِهَا
 قَوْمًا فَقَدْ أَدْرَكَ أَعْدَاؤُكُمْ
 قَدْ غَادُرُوا فِي الطَّفْ فَتِيَّانُكُمْ

♦♦♦

(١) تُمار: من مار الشيء، إذا تحرك كثيراً ويسرعاً ومن جهة إلى أخرى، يقال: مارت الأرض أي اضطربت.

البَهَارُ الْبَهَارُ^(٤٠)

ثلاثون بيتاً من السريع^(٤١)

شُنَّ عَلَى حَرْبِ عَدَكَ الْمَفَارُ
تَعْقِدُ أَرْضًا فَوْقَهَا مِنْ غُبَارٍ^(١)
تَبْدُو فَقْد طَالَ عَلَيْنَا السُّرَارُ
تُغَيِّرُ أَعْدَائِكَ فَالصَّبَرُ غَارُ
عَصَارَةِ الْخَمْرِ عَلَيْنَا تُدارُ
الْكُفْرُ وَلَا تُبْقِي صِفَاراً كِبَارُ
مِنْ غَيْضِ أَعْدَاكَ قُلُوبًا حِرارُ
أَذَابَهَا الْوَجْدُ مِنَ الْإِنْتِظَارِ
قَدْ هُدَّ وَالْجَوْرُ عَلَى الدِّينِ جَازَ
رَعِيَّةً ضَاقَتْ عَلَيْهَا الْقِفَارُ

يَا مُدْرِكَ الشَّارِ الْبِدارِ الْبَدَارُ
وَأَتَ بِهَا شَعْوَاءَ مَرْهُوبَةً
يَا قَمَرَ التَّمْ أَمَا آنَ آنَ
يَا غَيْرَةَ اللَّهِ أَمَا آنَ آنَ
يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ أَتَرْضَى رَحْنِ
فَاشْحَذْ شَبَابَ عَضِيبَ وَاسْتَأْصِيلَ
عَجَلْ فَدَتِكَ النَّفْسُ وَاشْفَى بِهِ
فَهَاهَ قُلُوبُهَا قُلُوبَ الْوَرَى
قَدْ ذَهَبَ الْعَدْلُ وَرُكِنُ الْهَدِى
أَغْثِ رَعَاكَ اللَّهُ مِنْ نَاصِرِ

(٤٠) القصيدة للسيد صالح بن السيد حسين الحلي المتوفى عام ١٢٥٩هـ.

(٤١) من لا يحضره الخطيب: ٢٨٨.

(١) الشعواء: تطلق على الغارة إذا كانت متفرقة وممتدة.

وَتُشَرِّعُ السُّمْرُ وَيَحْيَى الدَّمَارُ
 وَيَا لِثَارَاتِ الْحَسِينِ الشَّعَارُ
 وَالْعَمَرُ مَهْرُ الرَّؤُوسُ النَّثَارُ^(١)
 مُذْ أَضْرَمُوا الْبَابَ بِجَزْلٍ وَنَارٍ
 وَحِيدَرٌ يَقَادُ قَسْرًا جِهَارٌ
 يَا قَوْمُ خَلُوا عَنْ عَلَيِّ الْفِخَارِ
 مِنْ لَطْمَةِ الْخَدِ الْعَيْوَنَ أَحْمَرَازِ
 مَا لَطَمُهَا مَا عَصَرُهَا بِالْجِدارِ
 وَمَا انتَشَارُ قُرْطِهَا وَالسَّوَارُ^(٢)
 عَنِ الْبُكَاءِ وَمَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ
 نَبْشُ الثَّرَى مِنْهُمْ عِنَادًا جِهَارٌ
 نَبِيَّهُمْ وَقَدْ رَعَاهُمْ مِرَارٌ
 كُلُّ الَّذِي جَرَى عَلَيْهَا وَصَارَ
 مِنْ دَارِهَا تَهْدَى إِلَى شَرِّ دَارٍ
 أَعْوَزُهَا السُّتُّرُ تَمُدُ الْيَسَارَ
 زَيْنَبُ حَسَرَى مَا عَلَيْهَا خِمارٌ
 جُسُومُهُمْ أَقِيمُ لَوْثَ الإِزارُ

مِنْ تُسَلُّ الْبَيْضُ مِنْ غِمَدَهَا
 فِي فَئَةٍ لِهِ التُّقَى شَيْمَةٌ
 كَأَنَّمَا الْمَوْتُ لَهُمْ غَادَةٌ
 تَنْسَى عَلَى الدَّارِ هَجُومَ الْعُدَى
 وَرُضُّ مِنْ فَاطِمَةٍ ضَلَعُهَا
 تَعْدُو وَتَدْعُو خَلْفَ أَعْدَائِهَا
 قَدْ أَسْقَطُوا جَنِينَهَا وَاعْتَرَى
 فَمَا سُقُوطُ الْحَمْلِ مَا صَدَرَهَا
 مَا وَكَزُهَا بِالسَّيْفِ فِي ضَلَعِهَا
 مَا ضَرَبُهَا بِالسَّوْطِ مَا مَنَعَهَا
 مَا دَفَنُهَا بِاللَّيلِ سِرَّاً وَمَا
 تَعْسَلُهُمْ فِي ابْنَتِهِ مَا رَعَوا
 قَدْ وَرَأَتْ مِنْ أُمَّهَا زَيْنَبُ
 وَزَادَتِ الْبَنْتُ عَلَى أُمَّهَا
 تَسْتَرُ بِالْيَمْنِي وَجْهًا فَإِنْ
 لَا تَبْزُغِي يَا شَمْسُ كَيْ لَا تُرَى
 صَاحِتْ بِعَادِي الْعَيْسِ دَعْنِي عَلَى

(١) المهر: صداع المرأة.

(٢) الوكز: الطعن، يقال: وکزه بالرمي أي طعنه.

وَخَلْنِي عِنْدِ ابْنِ أُمِّي وَلَوْ
تَأْكُلُ مِنْ لَحْمِي وَحَوْشَ الْقِفَارِ
وَأَعْظَمُ الْخَطَبِ تَرَى حِجَةَ اللَّهِ
مُضَامِنًا بَيْنَهُمْ لَا يُجَاهَرُ
يُقَادُ فِي جَامِعَةِ جَهَرَةٍ
بِالْحَبَلِ مَوْثُوقًا يَمِينَنَا يَسَارٌ

الطلعة الغراء^(٤)

تسعة عشر بيتاً من الطويل^(٥)

أما آنَ من أعداكَ أن تطلبَ الوترا^(١)
بني المصطفى منها وقد صدعَ الصخرا
غداةَ عليها القومُ قد هجموا جهرا
وقد أوسعوا في عصرِهم ضلعها كسرا
وقادوا على المرتضى بعلها قسرا
ومن لطمةِ الطاغي غدت عينها حمرا
شجاً وعليّ بعد شيعها سراً
(علياً) وطرفُ الشركُ حينَ قضى فراً
وغادرَ حتى الحشر أكبادها حرّى
إلى المجتبى كيما به يفجعُ الزهراء

إلى مَ التوانى صاحبَ الطلعَةِ الغرّا
فديناكَ لمْ أغضيَتْ عما جرى على
أتفضي وتنسى أمكَ الطهرَ فاطماً
أتفضي وشبوا النارَ في بابِ دارِها
أتفضي ومنها أسقطوا الطهرَ محسيناً
أتفضي وسوطُ (العبد) وشحَ متتها
أتفضي وقد ماتت وملؤُ فؤادها
أتفضي وقد أردى حسامَ (ابنِ ملجمٍ)
أتفضي وقد ألوى (لويَا) مصاباه
أتفضي وقد دسَ السمامَ أخو الشقا

(٤) القصيدة للشاعر السيد خضر بن السيد علي القزويني المتوفى عام ١٢٥٧هـ.

(٥) ديوان شعراء الحسين: ٢٢٠/١.

(١) الغراء: مخففة الغراء وهي الحسنة، وتذكيرها الأغر وهو الأبيض من كل شيء.

غداة به أودى قلوب الورى طرًا
 بقتل سليل الطهر أدركت الوترا
 ومن دمه قد روت البيض والسمرا
 على ذابل أمسى يُاهي به البَدرا^(١)
 سبايا وسوط الشمر أوسعها زجرا
 على هزل تتعنى وأعينها عبرا
 إلى مجلس ما بارح اللهو والخمرا
 بوتر بنى الهادي الذين قضوا صبرا
 عداك وغادر نظم هاماتها ثرا

أتفضي وقد أودى به فتقطعت
 أتفضي ويوم الطف (آل أمية)
 أتفضي وفيه مثلت بعد قتلـه
 أتفضي وقد طافت برأس فخاره
 أتفضي وقد سارت بربات خدره
 أتفضي وقد طافت بها كل بلدة
 (وأعظم ما يُشجي الغيور دخولها
 فحتى متى تُغضي ولم تُلف ثائراً
 فهُب لها واسق حسامك من دما

♦♦♦

(١) الذابل: الرمح، والجمع ذوابل.

أَجْفَانُّا عَبْرِي^(٤)

ثمانية وعشرون بيتاً من الكامل^(٥)

وإلى متى أكبادنا حرّى
مالم تُطِقُّ في حملها صبراً
تمحن وتنشأ شرعة أخرى
نحظى بتلك الطلعنة الفراً
ريأ كرى وجفوننا سهراً
ظلماماً وما اغتصبوا من الزهرا
والدار صاحبها بها أدرى
دفنت لعمرك في الدجن سِرَاً^(٦)
أردوه في محرابي غَدْرَا

حتى متى أجفانُّا عَبْرِي
قد حلّ فينا يا بنَ بنتِ محمد
نهضاً فقد كادت شريعةُ أَحمد
طال احتجابكَ سيدِي ما آنَ آنَ
ترضى جفونُ الفاصبينَ لإرثِكم
أنسيتَ يومَ عدوا على دارِ الهدى
أم كنتَ لا تدرِي وكيفَ يكونُ ذا
غضَبُوا (نُحِيلَّتْها) علانيةً وقد
أم ما جرى منهم على الكرارِ مذ

(٤) القصيدة للشاعر السيد مهدي بن السيد راضي الأعرجي المتوفى عام ١٢٥٩هـ، وأخر الشعراء عام وفاته بـ(مهدي غرق).

(٥) ديوان شعراء الحسين: ١٥٨/١.

(٦) التحيلة: مصفرة النحله بمعنى العطية والهبة، أشار بها إلى فدك.

(حَسَنَا) وَقُتِلَ شَقِيقَهُ صَبْرَا
 أَتْتُ (حَرَبً) لِهِ بِجُنُودِهَا تَرَى
 خُلُقَ (الفَرَاتُ) لَأْمَهِ (مَهْرَا)
 أَوْ أَنْ يُرَى مُلْقِيَ عَلَى الْفَبْرَا^(١)
 وَرَأْيَ الْمَمَاتِ عَلَى الْإِبَا أَحْرَى
 (الْكَرَارَ) مِهْمَا صَالَ أَوْ كَرَا
 مِثْلَ (الْقَطَا) إِنْ عَانِتْ (صَقْرَا)
 ضَنَّ الْمَاضِيَاتِ وَحَطَمَ السُّمْرَا
 سَهِيمَ أَصَابَ حَشَاشَةَ الزَّهْرَا
 فِي خَدِهِ خَدِ الْشَّرِي قَسْرَا
 جَزَعَ تَصُوبُ مَدَامَعًا حُمْرَا
 وَالْخَيْلُ مِنْهُ رَضَّتِ الصَّدَرَا
 وَالْقَوْمُ لَمْ يَدْعُوا لَهُ طَمْرَا
 مُلْقِيَ ثَلَاثَأَلْمَ يَجِدْ قَبْرَا
 (لِلشَّامِ) بَعْدَ خَدُورِهَا حَسَرَا
 وَهِيَ الَّتِي لَا تَعْرِفُ الْقَفْرَا
 وَالرَّمْحُ يُقْرَعُ رَأْسَهَا قَهْرَا
 حَتَّى الْمَمَاتِ وَيَصْدُعُ الصَّخْرَا^(٢)

أَمْ سَمَّهُمْ سَبْطُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ
 تُغْضِي وَتَرْتَكُ ثَارَ جَدَكَ مَذْ
 وَعَلَيْهِ حَرَمَتِ (الْفَرَاتَ) إِنَّمَا
 سَامَتُهُ إِمَّا أَنْ يُبَايِعَ طَايِعاً
 هَابِيْنَ ابْنَ حِيدَرَةَ مَسَالِمَةَ الْعَدِيِّ
 فَفَدَا يَكْرُ عَلَيْهِمْ فَتَخَالَهُ
 يَسْطُو فِينَهُ زَمَونَ خَوفَ حُسَامِهِ
 حَتَّى إِذَا أَفْنَى الْجَمَوعَ وَفَلَّ بِهِ
 عَمِدَتْ إِلَيْهِ يَدُ الْقَضَا فَرَمَتُهُ فِي
 فَهْوَى عَلَى وَجْهِ الصَّعِيدِ مُصَافِحًا
 وَغَدَتْ عَلَيْهِ أَعْيُنُ الْخَضْرَاءِ مِنْ
 أَفْدِيهِ مَطْرُوحًا بِعَرْصَةِ كَربَلَا
 أَفْدِيهِ مَطْرُوحًا بِعَرْصَةِ كَربَلَا
 تَرَكُوهُ عُرْيَانًا عَلَى حَرَّ الصَّفَا
 وَسَرَوَا بِنْسُوتِهِ عَلَى عَجَفِ الْمَطَا
 تَطَوَّيَ الْقِفَارَ عَلَى نِيَاقِ ضَلَّعَ
 فَإِذَا بَكَتْ فَالسُّوْطُ يَؤْلِمُ مَتَّهَا
 وَأَشَدَّ مَا يَدْعُ الْعَيْوَنَ سَوَافِحًا

(١) الأَحْرَى: الْأَجْدَر.

(٢) السَّوَافِحُ: مَفَرِّدُهَا السَّافِحةُ وَهِيَ الْمَرَاقةُ مِنَ الدَّمْوَعِ.

إدخالهنَّ على (يزيد) ثواكلاً ووقفُهنَّ إزاءهُ أستَرَى

♦♦♦

وَكَانَهُ يَنْشُرُ^(٤)

واحدٌ وثلاثون بيتاً من الكامل^(٥)

فُرِصَاً بَدَا لِلْعَالَمِينَ مُنْوَرَا
يَرْتَدُ فِي ظُلْمِ السَّمَاءِ تَسْتَرَا
مِيلَادٌ بِدْرٌ قَدْ تَلَأَ أَنْوَرَا
سَجَضَ الضَّرِيرِ عَلَى الْخَيَالِ تَبَصُّرَا^(٦)
أَمْ أَنْ جَبْرِيلًا أَتَانَا مُخْبِرَا
تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ وَالْمَسْعَى أَرَى
هَبُّوا فَبَانَ الْأَمْرُ أَضْحَى خَيْرَا
فَيَضَّ عَلَى أَهْلِ التُّقْنِيِّ قَدْ فُجَرَا
نَادَى الْمَنَادِيِّ فِي السَّمَاءِ مُسْتَبْشِرَا
كَالْبَدْرِ إِذْ بَلَغَ الْكَمَالَ فَنَّوْرَا

أَمْسَيْتُ إِذْ شَعْبَانُ صَارَ هِلَالُهُ
فَرَأَيْتُهُ خِجَالاً مِنْ اسْتِحْيَايِهِ
وَكَانَهُ يَخْشَى عَلَى إِشْرَاقِهِ
فَطَفَقْتُ أَنْسَجُ فِي الْخَيَالِ جَهَالَتِي
هَلْ مِرْ مِيكَالُ عَلَى أَرْجَائِنَا
أَمْ خَلَتْ أَنَّى فِي رِيَاضِ أَسْمَعُ
وَرَقَاءُ عَنْدَ الْفَجْرِ أَرْخَتْ شَدَوْهَا
جَنَّاتُ عَدْنِ فُتَّحَتْ أَبْوَابُهَا
مِنْ آلِ بَيْتِ الْهُدَى مُولَودُهُمْ
وَلِدَ الْهُدَى مُهَدِّيُّ آلِ الْمُصْطَفَى

(٤) القصيدة للحاج درويش زكريا - الكويت (القرن ١٥ هـ).

(٥) الشاعر نفسه.

(٦) طفقت: يقال: طفق يفعل كذا إذا ابتدأ بالفعل وأخذ به، والتاء ضمير يعود إلى الشاعر.

والعروة الوثقى صحفاً نُشِّرا
 كان الضُّحى أو مَرِيماً أو كَوْثرا
 هَلَّا تَلَوْتُمْ (فُصِّلتْ أو غافِرا)
 أم خِلَّتُمْ (الأحزاب) أو (مدِثراً)
 أَمَا سَلِيلُ الْكُفْرِ أَمْسَى أَبْتَرَا
 لِلَّهِ شُكْرًا وَالْمُحِيَا مُسْفِرا
 تَسْبِيحةُ الزَّهْرَاءِ بَاتَتْ أَزْهُرَا
 حَفِظَ الصَّفَا وَالْمَشْعَرَيْنِ وَطَهَرَا
 شَفَقَا إِلَى صَرْحِ الشَّهِيدِ فَبَشَّرَا
 طُوبَى فَقَدْ هَنَّا شُبَّيرٌ شُبَّرَا
 إِذْ قَيْدَ أَسْرِكَ كَانَ أَعْلَى مِنْبَرَا
 فَأَفَاضَ فِي سَمْعِ الزَّمَانِ وَأَنْشَرَا
 وَبِجَعْفَرٍ ظُلْمُ الْجَهَالَةِ أَدَبَرَا
 مَوْلَايَ جِئْتُ مُهْنَثاً بَيْنَ الْوَرَى
 سَعْدِيَهِ مَا فَاضَتْ مِدَادِي أَسْطُرَا
 نَبَأْ سَرَى لِلْهَادِيَانِ فَكَبَرَا
 بُشَرَاهُ فِي بَدْرِ التَّرِيَا وَالْتَّرِيَا
 مِنْ أَعْيُنِ سُودِ الْفَشَاوَةِ وَالْكَرَى^(١)

جَلَّ الْعُلَى آيَاتُهُ فِي أَحْمَد
 آيَاتُ رَبِّي فِي كِتَابٍ بَيْنِ
 هَلَّا سَأَلْتُمْ (هَلْ أَتَنِ) أَخْبَارَهَا
 آلُ الْكِسَافِيِّ غَابِرٍ قَدْ طَهَرُوا
 لِلَّهِ دُرُّ الْمَصْطَفَى أَبْنَاؤهُ
 هَذَا عَلَيْ رَاكِعاً فِي رَوْضَيْهِ
 وَعَدَ الْمُهَيْمِنِ قَدْ جَرَى سُبْحَانَهُ
 طَوْبَى زَكَى الْبَيْتِ يَا مَنْ حَلَّمَهُ
 مِنْ بَيْتِ طَهَرٍ حَمَلَتْ أَخْبَارَهُ
 فِي الْخَافِقَيْنِ تَشَعَّشَتْ أَنْوَارُهُ
 بَلَّغَتْ زَيْنَ الْعَابِدِيَّنَ قُدُومَهُ
 سَعَدِيَكَ مَنْ بَقَرَ الْعُلُومَ بِعِلْمِهِ
 سَعَدِيَكَ يَا ابْنَ الْمَصْطَفَى يَا جَعْفَرَ
 مِنْ كَاظِمِ الْغَيْظِ وَمِنْ بَابِ الرَّجَأ
 مَهْلَأْ خُرَاسَانُ فَمَا يُنْسَى الرَّضَا
 يَا سُرَّ سَامِرَاءَ فَمِنْ أَحْشَائِهَا
 لِلَّهِ خَرَّ الْعَسْكَرِيُّ سَاجِدًا
 يَا قَائِمًا بِالْأَمْرِ هَلَّا يَنْجَلِي

(١) الكري: النعاس.

عَجَباً لِمَنْ سَمِعَ الصَّلَاةَ فَأَنْكَرَ
صَلَوةَ ثَلَاثَاءَ بَلْ وَزَيَّدُوا أَكْثَرًا
بُشْرَاكِ نَفْسِي مَوْلِدًا أو مَحْشَرًا

يَا سَيِّدًا صَلَى عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى
طُوبَى لِلَّآلِ الْبَيْتِ فِي مَوْلُودِهِمْ
إِنَّمَا وَرَبُّ الْبَيْتِ قَدْ وَالَّيْتُهُمْ

أسرج خيولك^(٤)

اثنان وأربعون بيتاً من الكامل^(٥)

حتى تخوض مع الكُمَاةِ غِمارا
يوماً تُلاقِي الواحد القَهَّارا
بل سُوفَ تبقى مشعلاً نوّارا
هو أن ترَى في موطنِي كُفَّارا
سدلت على الدينِ الحَنِيفِ سِتارا
وأذاقتِ الشَّعبَ الْهُوانَ جِهارا
حتى يكونَ له الكتابُ مَسَارا
بهمومِه ما ساوتِ المِعشارا
أن تطربُوا عن أرضِنا الأشرارا
قيد ابنِ (هند) يُصْفِدُ الأحرارا
جعلوا لهم حُبَّ الحسينِ شِعارا

أسرج خيولك وأشهرِ البَثَارا
واجعلْ جهادكَ غَايَةً كَي تَرْتَقِي
فإذا قُتِلتَ فإنَّ مثلكَ لم يَمُتْ
ما العَارُ فِي بَذلِ النُّفُوسِ وإنَّما
الْعَارُ إِنْ حَكَمْتَ بِلَادِكَ زَمْرَة
عجباً بِشَرْعِ مُحَمَّدٍ إِنْ تَدْعُنِي
شَعْبُ الْعَرَاقِ هَمُومُهُ لَا تَنْجُلِي
كُلُّ الشَّعُوبِ إِذَا تُقَاسُ هَمُومُهَا
يا فتيةَ الإِسْلَامِ آنَّ أَوَانَكُم
يأْبَى لَنَا الشَّرَفُ الرَّفِيعُ بَأنْ ترَى
هِيَهاتَ أَنْ يَرْضَى المَذَلَّةُ مَعْشَرَ

(٤) القصيدة للشاعر أبي أمل الريبي.

(٥) قلائد الإنْشاد: ٦٩١.

هَلْكَ امْرُؤٌ لَمْ يَرْكِبِ الْأَخْطَارَا
 مِنْ أَمَاتَ (الصَّدَرَ) وَالْأَبْرَارَا
 جَحَدُوا إِلَهَهُ وَأَلَّهُوَا (عِشْتَارَا)^(١)
 وَأَذْقَ صَدُورَ الْكَافِرِينَ النَّارَا
 سَالَتْ دَمَاهُ لِأَجْلِنَا مِدْرَارَا^(٢)
 لَوْلَا الْجِهَادَ لَمَا غَزَا الْأَمْصَارَا
 مَنْ يَرْهَبُ الْأَمْوَاجَ وَالْتَّيَارَا؟
 وَاجْعَلْ لِيَالِي الْمُجْرَمِينَ قِصَارَا
 قَدْ أَصْبَحُوا بِدَمَائِنَاتِ تُجَارَا
 إِنْ تَبْقِ فِي وَطْنِي لَهُمْ آثَارَا
 إِنْ لَمْ يُعْدِ صَرْحُ الْعِدَا مُنْهَارَا
 شَعْوَاء طَالَتْ (مَذْحَجاً) وَ(نِزارَا)
 جِيشًا لِدَحْرِ خُصُومِهِ جَرَارَا
 إِنْ خُضْتَ مِنْ أَجْلِ إِلَهِ غِمَارَا
 قَبْلَ الظَّهُورِ تُوجْهُهُ الإِنْذَارَا
 (إِنَّ الْعَوَاصِفَ تَسِيقُ الْأَمْطَارَا)
 - مِنْ طَفَوَا فَوْقَ الشَّرَى - دِيَارَا
 وَظَلَامَ لِيلِ الْكُفُرِ حِيثُ تَوَارِي

فَاشدَدْ رِكَابَكَ لِلْجَهَادِ فَإِنَّمَا
 مَا قِيمَةُ التَّنْدِيدِ إِنْ لَمْ نَنْتَقِمْ
 قُمْ وَانْتَقِمْ يَا ذَا إِلَبَا مِنْ مَعْشَرِ
 قُمْ يَخْشَ بَأْسَكَ مَجْرُمُ مُسْتَهْتَرْ
 قَمْ ضَمَدْ الْجُرْحَ الرَّغِيبَ فَشَعْبَنَا
 أَوْ مَا عَلِمْتَ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدَ
 أَوْهَلْ رَأْيَتَ الْبَحْرَ يَمْنَحُ لَؤْلَؤَا
 فَانْهَضْ فِيَانَ الظُّلْمَ أَطْبَقَ لِيَلْهُ
 وَأَقْمَ قِصَاصًا بِالْطَّفَاهِ فَإِنَّهُمْ
 وَاللهِ لَا عِرْضَ يُصَانُ لِمُسْلِمٍ
 وَاللهِ لَمْ يَبْلُغْ حِيَاةً حَرَةً
 حُضُّهَا كَمَا خَاضَ الْحُسَيْنُ بِكَرِيلْ
 فَالْحَقُّ لَا يَسْمُو إِذَا بَكَ لَمْ يَجِدْ
 وَاسْتَوْحِ منْ حَامِي الْعَقِيْدَةِ هَمَّةً
 فَوْلَادَةُ الْمَهْدِيِّ تَعْنِي ثُورَةً
 وَالْكُفُرُ يَدْرَكُ حُكْمَةً مَشْهُورَةً
 فَإِذَا دَنَا يَوْمُ الْخَلاصِ وَلَمْ تَجِدْ
 وَرَأَيْتَ شَمْسَ الْحَقِّ بَعْدَ أَفْوِلِهَا

(١) عِشْتَار: آلَهَةُ الْحَرْبِ وَالْحُبُّ عِنْدَ سَكَانِ مَا بَيْنَ النَّهَرَيْنِ، أَشَارَ الشَّاعِرُ هُنَا إِلَى طَاغِيَّةِ عَصْرِهِ.

(٢) الرَّغِيبُ: الْوَاسِعُ.

من بعد أن ملئتْ دجنِ ودمارا
 آمالُنا في أن ننالَ الثارا
 فاخضرَ رملُ قفارِها أزهارا
 وجدوا الإبا والعزَ والإصرارا
 ممن طفوا واستكثروا استكبارا
 من مُسلمٍ لكَ صاغَها أشعارا
 قد أذهلت بجماليها الأبصارا^(١)
 تستقطبُ الوفادَ والزوّارا
 وئرى بناءً للعدا منهارا
 إن قُدُّتها تبلغُ بكَ الأوطارا
 عشِقوا النبيَ وألهَ الأطهارا
 نحوَ الجهادِ وجذبَهم أنصارا
 وجدوكَ حقاً منقذاً مغوارا

فالقسطُ والإيمانُ يملأُ أرضنا
 يا من بمولدهِ الشّريفِ تعاظمت
 بكَ أينعتَ بعد الجفافِ ربوعُنا
 اليومَ يومُ المعدمينَ لأنَّهم
 يومَ به المظلومُ يؤخذُ حقَّهُ
 مولايَ يا ابنَ العسكريِ تحيَة
 مولاي طالَ بنا النوى عن قبةٍ
 عن روضةٍ كانتْ بأيامِ مضتْ
 فمتنى نرى للدينِ صرحاً شامخاً
 عجلُ فديتكَ بانتظاركَ أمةٌ
 وأعلمُ ولِيَ اللهِ إن جنودَكم
 إن تدعُهم لبُوا وإنْ وجهَتْهم
 قد عاهدوكَ على الولاء لأنَّهم

(١) النوى: البعد.

نَسْيَةُ لَوْيٍ^(٤)

ثمانية وسبعون بيتاً من الكامل^(٥)

فَأَزِلْ بِسِيفِكَ عَنْ لَوْيٍ عَارَهَا
فَانهضْ فَدِيْتُكَ طَالِبًاً أَوْتَارَهَا^(٦)
حَسَدْ مَصَابِيجُ الدَّجْنِ أَنْوَارَهَا
شَعْوَاءَ تَرْفَعُ لِلسَّمَاءِ غُبَارَهَا
تَحْتَ الْعَجَاجِ صَارَمًا أَعْمَارَهَا
مِنْهَا الْبَسِيطةُ مَاحِيًّا آثَارَهَا
صُبْحًا وَلِيلًا بِالْقَتَامِ نَهَارَهَا^(٧)
هَادِي النَّبِيِّ اسْتَتَصَرَتْ أَنْصَارَهَا
فَأَقِمْ بِسِيفِكَ ذِي الْقَفَارِ مَنَارَهَا

نَهْضًا فَقَدْ نَسِيْتُ لَوْيٍ شِعَارَهَا
هَدَأْتُ عَلَى حَسَكِ الرَّدَى مُوْتَوْرَةً
فَمَتَى تُقِرُّ الْعَيْنَ طَلَعْتُكَ التِّي
وَمَتَى تَشَنُّ عَلَى الْأَعْدَى غَارَةً
وَمَتَى أَرَاكَ عَلَى الْجَوَادِ مُشَمَّرًا
وَمَتَى تَصُولُ عَلَى الْطَّفَاهِ مُطَهَّرًا
وَتُحَيِّلُ لِيلَ النَّقْعَ بِالْبَيْضِ الظُّبَّا
لَا صَبَرَ يَا بْنَ الْعَسْكَرِيِّ فَشِرْعَةُ الـ
هُدَمَتْ قَوَاعِدُهَا وَطَاحَ مَنَارُهَا

(٤) القصيدة للسيد علي بن أبي القاسم الموسوي المعروف بـ(الترك) المتوفى عام ١٢٢٤هـ.

(٥) أدب الطف: ١٨٦/٨.

(٦) الأوتار: واحدتها الوتر بمعنى الثغر.

(٧) القتام: غبار الحرب، وتطلق على الغبار الأسود عموماً.

الساداتِ حتى استعبدتْ أحرارَها
 في المسلمينَ وحكّمتْ أشرارَها
 من قبلُ حينَ تتبعَتْ أخبارَها
 غصَبَ الإلهِ ووازرتْ خمارَها
 عصَبَ الضلالِ فادركتْ أوتارَها
 في كربلا حتى أصابتْ ثارَها
 فوقَ الصعيدِ صغارَها وكبارَها
 دونَ ابنِ بنتِ نبيِّها أعمارَها
 فقضتْ وما صبَغَ المشيبُ عذارَها^(١)
 عصَبَ الضلالَةِ بالدماءِ إفطارَها
 إلا رئيْسِ بوجوهِها استبشرَها
 وأطارتِ البيضُ الرفاقُ شرارَها^(٢)
 والصيَدُ رُعباً أشخصَتْ أبصارَها
 بحشا الكُمَا طوالَها وقصارَها
 بمنى رمت زُمرُ الحجيجِ جمارَها
 الأعمَارَ مهراً والرقوسَ ثثارَها
 في جنةِ المأوى جنتَ أثمارَها

حتى مَ تصبرُ والعبيد طفتَ على
 وإلى مَ تُغضِي والطفاةُ تحكمَتْ
 وبنتَ على ما أَسَسَتْ آباءُها
 وبنتَ على ذاكَ الأساسِ أميةُ
 وتواترت بالطفَّ تطلُبُ وترَها
 ثارتَ على أبناءِ آلِ محمدَ
 سلُوا سيفَ الشركِ حتى جندلوا
 نفسي الفداء لأسرةِ قد أرخصَتْ
 ولفتيةِ مُضريَةِ حَمَتِ العُلَى
 صامتَ بيومِ الطَّفِ لَكَنْ صيرَتْ
 ما جاءَها الموتُ الزؤامُ مُقطَباً
 صيدَ إذا اشتَبَكتْ أنابِيبُ القنا
 والخيَلُ تعثِرُ بالجماجِمِ والشَّوَى
 هزَوا الرُّدَينيَاتِ حتى حطَّموا
 حيثُ الظُّبَا ترمي العِدا جمراً كما
 خطَّبوا لبيضِهمِ النَّفوسَ وصَيرَوا
 غرسوا الصوارمَ بالطلى لَكَنْما

(١) مُضريَة: نسبة إلى مضر بن نزار، من أجداد الرسول ﷺ.

(٢) الصيد: واحدها الأصيد وهو الرجل الذي يرفع راسه كبراً.

قد شاءَهَا البارِي لَهُمْ وَاخْتارَهَا
 أَبْدًا وَحَازُوا عَزَّهَا وَفَخَارَهَا
 عَرَجَتْ إِذَا الْبَارِي أَحَبَّ جَوَارَهَا
 بِجَنَانِ عَدْنٍ عَانِقُوا أَبْكَارَهَا
 فَرِدًا يُوبَّخُ ناصِحًا أَشْرَارَهَا
 وَاسْتَلَّ مِنْ بَيْضِ الظُّبَابِ بَتَارَهَا
 إِلَّا تَسْأَلَقَ وَمَضَّهُ فَأَنَارَهَا
 عَصْبَأَ بَهْ لَوْلَا الْقَضَا لِأَبَارَهَا
 وَالصَّقْرِ شَدَّ عَلَى الْقَطَا فَأَطَارَهَا
 وَيَخُوضُ مِنْ لُجَجِ الْحُتُوفِ غِمارَهَا
 مِنْهَا وَقَدْ بَذِي الْفِقَارِ فَقَارَهَا
 وَالْخُوفُ يَمْزُجُ بِالْعِثَارِ فِرَارَهَا
 تَزَهُو وَنَقْعُ الصَّافَنَاتِ غَرَارَهَا
 مِنْ جُلَنَارٍ وَالدَّمَاءِ أَنَهَارَهَا
 أَمْسَتْ تُحرِكُ لِلْغِنَا أَوْتَارَهَا^(۱)
 رَقَصَتْ لَدِيهِ وَرَدَدَتْ أَشْعَارَهَا
 مِنْ النَّسِيمِ فَأَطَرَبَتْ أَطْيَارَهَا
 وَعَفَّنِي بِالْحُسَامِ دِيَارَهَا

وَدَعَاهُمْ دَاعِي الْقَضَا لِمَرَاتِبِ
 رَكِبُوا مَنَايِهِمْ فَقَازُوا بِالْمُنْيِ
 وَهُوَوَا عَلَى وَجْهِ الشَّرِّ وَنَفْوُسُهُمْ
 ثَاوِينَ تَحْسِبُ أَنَّهُمْ صَرَعَنِ وَهُمْ
 وَغَدَا فَرِيدُ الْمَجْدِ مَا بَيْنَ الْعُدَى
 فَهُنَاكَ هَرَزٌ مِنْ الْوَشِيجِ مُثْقَفٌ
 مَاضِيَ الْمُضَارِبِ مَا اكْفَهَرَتْ غَارَةً
 ضَاقَ الْفَضَا حَتَّى اسْتَضَى ابْنُ الْمَرْتَضِي
 وَسَطَا فَقْلُ بِاللَّيْثِ أَصْحَرَ طَاوِيَاً
 يَطْفُو وَيَرْسِبُ بِالْأَلْوَفِ بِسِيفِهِ
 غَيْرَانَ ثَقَفَ بِالْمُثْقَفِ أَضْلَعَاً
 إِنْ كَرَّ فَرَّتْ مِنْهُ خِيفَةً بِأَسْهِ
 فَكَائِنَهُ تَحْدِدُ الْكَرِيْهَةَ رَوْضَةً
 أَوْ خَالَ مُسْتَنَّ النَّزَالِ حَدِيقَةً
 وَيَرَى صَلِيلَ الْمُرْهَفَاتِ غَوَانِيَا
 وَكَائِنَمَا السُّمْرُ الْكَعَابُ كَوَاعِبُ
 أَوْ أَنَّهَا أَغْصَانُ بَانِ هَرَزَهَا
 لَوْ شَاءَ مَا أَبْقَى مِنَ الْأَعْدَاءِ دِيَارًا

(۱) المرهفات: السيف المرفقة الحد.

فهوَ كليماً حينَ آنسَ نارَها
 كالصَّبِ شامَ من الدَّمَ مِعْطَارَها
 واريَ الحَشا وظَمَاءُ زادَ أوارَها
 روتَ من دَمَاءِ شِفارَها
 فقِماءَ لم تنسَ الورى تِذكَارَها^(١)
 قدَحَتْ بِأحنَاءِ الضَّلُوعِ شِرارَها
 في كربلاً أجرَتْ عَلَيْهِ مِهارَها
 ظُلْمًا عَلَى صَدِرِ الحسِينِ مَغَارَها
 وبِهِ النَّبوَةُ أودَعَتْ أَسْرَارَها
 تَخِذْتَهُ خيلُ أُمِيَّةِ مَضْمَنَارَها
 نَهَبَا وَلَمْ تَرَعِ الطَّفَاهُ ذَمَارَها
 وأَكْفَ شَارِبةَ الْخُمُورِ خِمارَها
 بِمَدَامِ يَحْكِيُ الْحَيَا مَدْرَارَها
 مِثْلُ الْحَمَائِمِ ضَيَّعَتْ أَوْكَارَها
 فَارِسُ هاشِمٍ مَغْوارَها
 مَقْدَامٌ كُلُّ كَرِيهَةٍ مَسْعَارَها
 فِيهِ المَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَها
 حَسْرَى تَطُوفُ بِهَا العِدَا أَمْصَارَها

لَكَنْ تَجَلَّتْ هِيَبَةُ الْبَارِي لَهُ
 وَرَأَى المَنِيَّةَ مَذْأَتَهُ هِيَ المَنِيَّةُ
 فَهُوَ عَلَى حَرَّ الظَّهِيرَةِ بِالْعَرَاءِ
 لَمْ تُرَوْ غُلَّةُ صَدْرِهِ لَكِنَّمَا الْأَسْيَافُ
 اللَّهُ أَكْبَرُ يَا لَهَا مِنْ نَكْبَةِ
 اللَّهُ أَكْبَرُ يَا لَهَا مِنْ وَقْعَةِ
 أَبِيبَتْ سَرُّ الْكَوْنِ عَارِيَ وَالْعَدِيَّ
 رَضَتْ صَدَوْرَ بَنِي النَّبِيِّ وَصَيَّرَتْ
 صَدَرَ بِهِ عَلَمُ الْإِمَامَةِ مُؤْدِعَ
 صَدَرَ تَرْبَى فَوْقَ صَدَرِ مُحَمَّدٍ
 وَوَدَاعِيَ الرَّحْمَنِ صَبِحَ بَرَحِلَاهَا
 فَتَاهَبَتْ نُوبُ الدَّهُورِ فَؤَادُهَا
 بَرَزَتْ بَعِينِ اللَّهِ تَنْدَبُ نَدَبَاهَا
 وَغَدتْ تَشَوَّطُ لَهُولِهَا مَذْعُورَةً
 وَدَئَتْ إِلَى نَحْوِ الْفَرِيَّ وَنَادَتِ الْكَرَارَ
 حَامِيَ الْحِمَى طَلَاعَ كُلُّ شَيْءٍ
 هَذَا حَبِيبُكَ بِالْتَّرَابِ مَعْفَرُ
 وَكَرَائِمُ التَّنْزِيلِ أَضَحتْ كَالْإِمَامَ

(١) الفقِماءُ: من فَقَمَ الْأَمْرَ بِمَعْنَى عَظَمَ وَلَمْ يَجُرْ عَلَى اسْتِوَاءِ فَهُوَ أَفْقَمُ.

قد صاغَ - يا شُلت يداهُ - سوارها
 منهم وتندبُ فِهْرَها ونِزارها
 رأسُ الحسينِ من القنا خطأرها^(١)
 الدنيا وفاقت بالسنا أقمارها
 عَصَبُ الضلالِ مطيبةً أمَارها
 الشهْرُ المحرّمَ إذ قَضَتْ أوطارها
 وهو الحرامُ وحرّمت إقبارها
 أصبحت ملائكةً السما زوارها
 وحَدَ إليكِ من السحابِ عِشارها
 قَبْلَ الإلهِ مِن الورى استغفارها
 للحشرِ تحملُ للجَزاً أو زارها
 أهلُ الفصاحةِ وشَحَتْ أشعارها
 وبمدحِكم حدَتْ الحُداةُ قِطارها
 حتى القيامةِ لم أصِيفْ معشارها
 هزَ النسيمُ على الشَّرِي أشجارها
 روتِ الرُّواةُ بفضلكم أخبارها

سلبَ العدوُّ سوارها وبسوطه
 تدعو بها شِيمها ولم ترَ منعماً
 وترى الرؤوسَ على الرماح وقد علا
 بأبي رؤوساً طبقت أنوارها
 بأبي جسوماً وزَعمت أشلاءها
 لم ترعَ فيهم ذمةُ الهادي ولا
 ولقد أحلت فيه سفك دمائها
 يا أقرباً شيدت بعرصةِ كربلا
 حيّاكِ خفاقُ النسيم مواضياً
 يا عترةُ الهادي النبيُّ ومن بكم
 أنتم نجاةُ الخلقِ إن هي أقبلت
 نطقَ الكتابَ بفضلكم وبمدحِكم
 زهتِ المنابرُ والمنائرُ باسمِكم
 ولكم مزايا لو أخذتْ بوصفيها
 فعليكمُ صلٰى المُهيمِنِ كلما
 وعليكمُ صلٰى المُهيمِنِ كلما

(١) الخطأر: الرمح، وتطلق أحياناً على الطعان به.

أَدْرِكْ تِرَاكَ^(٤٠)

سبعون بيتاً من الكامل^(٤٠)

فَلَكَمْ بِكُلِّ يَدٍ دَمٌ مَهْدُورٌ
وُصِفتَ فَلا رَنْقٌ وَلَا تَكْدِيرٌ^(١)
أَفَهُكَذَا تُغْضِي وَأَنْتَ غَيْورٌ
نَحْرٌ لَآلِ مُحَمَّدٍ مَنْحُورٌ
وَعَلَى الْعُدَى سُلْطَانُكَ الْمُنْصُورٌ
قَتْلًا فَلَا سَرْفٌ وَلَا تَبْذِيرٌ
مَنْسِيَّةٌ وَكِتَابُكَمْ مَهْجُورٌ
قَدْ قَارَفَ الذَّنْبُ الْجَلِيلُ حَقِيرٌ
فَالْقَوْمُ جُرْمُهُمْ عَلَيْكَ كَبِيرٌ
مَثْوَاهُ حِيثُ مُحَمَّدٌ مَقْبُورٌ

أَدْرِكْ تِرَاكَ أَيَّهَا الْمُوتُورُ
عَذْبَتْ دَمَاؤُكُمْ لَشَارِبٍ عَلَيْهَا
وَلِسَانُهَا بَكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ هَاتِفٌ
مَا صَارَمْ إِلَّا وَفِي شَفَرَاتِهِ
أَنْتَ الْوَلِيُّ لِمَنْ بَظَلَمْ قُتِلُوا
وَلَوْ أَنْكَ أَسْتَأْصِلَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ
خَذْهُمْ فَسْنَةٌ جَدَكُمْ مَا بَيْنَهُمْ
إِنْ تَحْتَقِرْ قَدْرَ الْعُدَى فَلَرِبَّمَا
أَوْ أَنْهُمْ صَفَرُوا بِجَنِيبِكَ هَمَّةٌ
فَأَبْوَا عَلَى الْحَسَنِ الزَّكِيِّ بَأْنَ يُرَى

(٤٠) القصيدة للسيد جعفر بن محمد الحلبي المتوفى عام ١٢١٥هـ.

(٤٠) سحر البلايل: ٢٥٥، رياض المدح والرثاء: ٢٢١، المنتخب من الشعر الحسيني: ١٨٤.

(١) الرنق: تراب في الماء من القذى وغيره.

قد كَلَمَ الأَبْطَالَ فَهُوَ خَبِيرٌ
 لِلْدِينِ لِمَا أَنْعَاهُ دُثُورٌ
 لِمَا تَدَاعَى بَيْتُهَا الْمُعْمُورُ
 بِالْمُسْلِمِينَ يَزِيدُ وَهُوَ أَمِيرٌ
 كَالْلَّيْثِ ذِي الْوَثَابَاتِ حِينَ يَشُورُ
 وَيُجْبِرُ الْإِسْلَامَ وَهُوَ كَسِيرٌ
 لَوْ كَانَ ثَمَةَ يَنْفُعُ التَّذَكِيرُ
 لَا الْوَعْظُ يَلْفُحُهَا وَلَا التَّحْذِيرُ
 إِلَّا وَسُلْنَانُ مِنَ الدَّمَاءِ بُحُورٌ
 وَبِهِ أَحَادِيثُ الْحِمَامِ سُطُورٌ^(١)
 فِي دُورٍ شَخْصُ الْمَوْتِ حِيثُ يَدُورُ^(٢)
 إِسْرَافِيلَ جَاءَ وَفِي يَدِيهِ الصُّورُ
 فَالرُّوسُ تَسْقُطُ وَالنُّفُوسُ تَطْيِيرٌ
 كَالْمَوْتِ لَمْ يَحْجِزْهُ يَوْمًا سُورٌ
 وَاللَّابِسُ الدَّرَعُ الدَّلَاصِ حَسِيرٌ^(٣)
 أَسَدُ بَأْجَامِ الرُّمَاحِ هَصُورٌ
 بِالْأَلْبَابِ دَمْدَمَةً لَهُ وَهَدِيرٌ

وَاسْأَلْ بِيَوْمِ الطَّفْ سَيِّفَكَ أَنَّهُ
 يَوْمَ أَبُوكَ السَّبْطُ شَمَرْ غِيرَةٌ
 وَقَدْ اسْتَغَاثَتْ فِيهِ مِلَّةُ جَدِهِ
 وَبِغَيْرِ أَمْرِ اللَّهِ قَامَ مُحَكَّمًا
 نَفْسِي الْفَدَاءُ لِثَائِرٍ فِي حَقِّهِ
 أَضْحَى يُقْيِيمُ الْعَدْلَ وَهُوَ مُهَدَّمٌ
 وَيَذْكُرُ الْأَعْدَاءُ بَطْشَةً رَبِّهِمْ
 وَعَلَى قُلُوبِهِمْ قَدْ انْطَبَعَ الشَّقاَقُ
 فَنَضَّا ابْنُ حِيدَرَ صَارِمًا مَا سَلَّهُ
 فَكَانَ عَزْرَائِيلَ خَطًّا فِي رِنَدِهِ
 دَارَتْ حَمَالِيقُ الْكُمَاءَ لِخَوْفِهِ
 وَاسْتَيْقَنَ الْقَوْمُ الْبَسَارَ كَانَ
 فَهُوَ عَلَيْهِمْ مِثْلُ صَاعِقَةِ السَّمَاءِ
 مَتَّشِنْ عَامِلَةُ الْمُسَدَّدِ جُنَاحٌ
 شَاكِيُ الْسَّلَاحِ لَدِيِ ابْنِ حِيدَرٍ أَعْزَلُ
 غَيْرَانَ يَنْفُضُ لِبَدْتِيهِ كَائِنُ
 وَلِصَوْتِهِ زَجَلُ الرُّعُودِ تَطْيِيرٌ

(١) الفرنند: السيف، يقال: سيف فرنند أي لا مثيل له.

(٢) حماليق: مفردتها حملق، تطلق على من فتح عينيه ونظر شديداً.

(٣) الدلاص: اللين البراق، يقال: درع دلاص أي ملساء لينة.

وانهضَ منهُ جناحِه المَكْسُورُ
 إِلَى المُنْقَفِ وَالْحُسَامُ نُصِيرُ
 بِشِيرٍ لَمْ يُثْبِتْ عَلَيْهِ ثَبِيرٌ
 وَظَمَا وَفَقْدُ أَحَبَّةٍ وَهَجَيرٌ
 الْمُحْتَوْمُ فِيهِ وَحْتُمُ الْمَقْدُورُ
 فَهُوَ لُقًا فَاندَكَّ مِنْهُ الطُّورُ
 هُوَ قُطْبُهِ وَعَلَيْهِ كَانَ يَدُورُ
 وَتَعَطَّلُ التَّهْلِيلُ وَالتَّكْبِيرُ
 وَالْأَرْضُ تَرْجَفُ وَالسَّمَاءُ تَمُورُ
 وَعَلَيْهِ مِنْ أَرْجِ الثَّاءِ كَافُورُ
 وَتَبَلُّ لِلْخَطْبِي مِنْهُ صَدُورُ
 وَيَحِ السَّيُوفُ فَحَكَمُهُنَّ يَجُورُ
 سَرَّ النَّبِيِّ بَطِّيْهَا مَسْتُورُ
 أَرْوَاحُ قُدْسٍ سَوْمَهُنَّ خَطِيرُ
 فَكَانُهَا نُواهِهَا الْمُمْطَوْرُ
 نَدْمَانٌ شَرْبٌ وَالدَّمَاءُ خَمُورُ
 وَلَهَا النُّفُوسُ الْفَالِيَّاتُ مَهُورُ
 فَكَانَ لَهُمْ نَاعِي النُّفُوسِ بَشِيرُ
 نَدِ الْمَجَامِرِ مِنْ فَاحَ عَبِيرُ^(١)

قد طَاحَ قَلْبُ الْجَيْشِ خِيفَةً بِأَسْهِ
 بِأَبِي أَبِي الضَّيْمِ صَالَ وَمَالَهُ
 وَبِقَلْبِهِ الْهَمُّ الَّذِي لَوْ بَعْضُهُ
 حَزَنٌ عَلَى الدِّينِ الْحَنِيفِ وَغَرْبَةُ
 حَتَّى إِذَا نَفَذَ الْقَضَاءُ وَقَدْرَ
 زَجَّتْ لَهُ الْأَقْدَارُ سَهْمٌ مَنِيَّةٌ
 وَتَعَطَّلُ الْفُلْكُ الْمَدَارُ كَائِنًا
 وَهُوَيْنَ الْوَيْةُ الشَّرِيعَةُ نَكَّاصًا
 وَالشَّمْسُ نَاشِرٌ الْذَّوَابَ ثَاكِلَ
 بِأَبِي الْقَتِيلِ وَغُسلَهُ عَلَقَ الدَّمَاءُ
 ظَمَآنٌ يَعْتَلِجُ الْغَلَيلُ بِصَدْرِهِ
 وَتَحْكَمَتْ بِبَيْضِ السَّيُوفِ بِجَسْمِهِ
 وَغَدَتْ تَدُوسُ الْخَيْلُ مِنْهُ أَضَالُّا
 فِي فَتِيَّةٍ قَدْ أَرْخَصُوا لِفَدَائِيهِ
 ثَاوِينَ قَدْ زَهَتْ الرُّبُّى بِدَمَائِهِمْ
 رَقَدُوا وَقَدْ سَقُوا الثَّرَى فَكَائِنُهُمْ
 هُمْ فَتِيَّةٌ خَطَبُوا الْعُلا بِسَيُوفِهِمْ
 فَرَحُوا أَوْقَدْ نَعِيَتْ نُفُوسُهُمْ لَهُمْ
 فَاسْتَشْقَوا النَّقْعَ الْمُثَارَ كَائِنَهُ

(١) النَّقْعُ: الغبار.

فالكلُّ منهم ضاحكٌ مسرورٌ
 بيضُ الخدود لها ابتسمنَ ثفورٌ
 سُمر المِلاح يزيّنُهُنْ سفورٌ
 بالخييل حيث تراكمَ الجمُهورُ
 إن لم يَكُن بِنَعْجاتِهِ المَحذورُ
 سِرْبُ الْبُغاث يعشُنَ فِيهِ صُقورٌ^(١)
 لجواره وجَرِي القَضَا المسطورُ
 وسعوا وكُلُّ سعيه وشَكُورُ
 فيها ركدن أهلةً وبدورُ
 حمر البرود كأنهنْ حريرٌ
 لو كان مَا بين العِدَاة غِيورٌ
 فهتَكَن من حرم الإله ستورٌ
 هَرَبَت تخفِ العدو وهي وقورٌ
 والأرض يغلي رملها ويغورٌ
 وكفِيلها بثري الطُّفوف عفيرٌ
 نهر المجرأة مالهنْ عبورٌ
 السُّمر الشواجر والحمامة حضورٌ
 والشُّهُب تَخْطِيفٌ دونها وتغورٌ

واستيقنوا بالموت نَيْلَ مَرَامِهم
 فـكأنما بيضُ الحدود بـوأسما
 وـكأنما سُمر الرُّماح مـؤائلا
 كـسروا جـفونَ سـيوفهم وـتقـهمـوا
 مـن كـل شهرٍ لـيس يـحـذر قـتـله
 عـاثـوا بـآلـ أمـيـة فـكـأنـهمـ
 حتـى إـذا شـاءـ المـهـيمـينـ قـربـهمـ
 رـكـضـوا بـأـرـجـلـهـمـ إـلـىـ شـرـكـ الرـدـىـ
 فـزـهـتـ بـهـمـ تـلـكـ العـرـاصـ كـأنـماـ
 عـارـينـ طـرـزـتـ الدـمـاءـ عـلـيـهـمـ
 وـثـواـكـلـ يـشـجـيـ الغـيـورـ حـتـينـهاـ
 حـرـمـ لـأـحـمدـ قدـ هـتـكـنـ سـتـورـهاـ
 كـمـ حـرـةـ لـمـاـ أحـاطـ بـهـاـ العـدـىـ
 وـالـشـمـسـ توـقـدـ بـالـهـوـاجـرـ نـارـهـاـ
 هـتـقـتـ غـدـاءـ الرـوـحـ باـسـمـ كـفـيلـهاـ
 كـانـتـ بـحـيـثـ سـجـافـهـاـ تـبـنـىـ عـلـىـ
 يـحـيمـنـ بـالـبـيـضـ الـبـوـاتـرـ وـالـقـنـاـ
 مـاـ لـاحـظـتـ عـيـنـ الـهـلـالـ خـيـالـهـاـ

(١) البغاث: هو طائر أصغر من الرخم بطيء الطيران.

القاه في ظل الرماح عشور
كالشمس يسترها السنّا والنور
ويرد عنها الطرف وهو حسير
ينظر إليها شامت وكفور
بالبيد تجد تارةً وتغور
وبكى الغبيط لها وناح الكور^(١)

حتى النسيم إذا تحظى نحوها
فيَدا بيوم الفاضرية وجهها
فيعود عنها الوهم وهو مُقييد
فَقدت تود لو أنها نعيت ولم
وسَرت بهن إلى يزيد تجائب
حنٍ طلاح العيس مُسْعَدة لها

♦♦♦

(١) الطلاح: تطلق على الإبل المعيبة من المسفر.

يا صاحب العصر^(٤)

ثلاثون بيتاً من البسيط^(٥)

يا صاحب العصر أنتَ الخيرُ والأملُ
كُلُّ النُّفُوسِ فَلا خُوفٌ وَلَا وجْلٌ
فِي مولَدِ عَطْرٍ يَهُوي لَهُ زُحْلٌ
لَمَا بَدَا الْبَدْرُ فِي شَعْبَانَ يَكْتَمِلُ
غَنَّتْ طَيُورُ فَمَالِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ
فَهُوَ الدَّوَاءُ وَمَنْ تُشْفَى بِهِ الْعِلْلُ
كُلُّ الْقُلُوبِ وَمَا فِي ذَلِكُمْ زَلْلُ
فِيهِ تُباهِي وَنُورُ الْخَدِ مُشَتَّلٌ
وَإِلَى إِلَهِ غَدَا يَدْعُوهُ يَبْتَهِلُ
نَادَاهُ يَا خَيْرَ مَنْ خَلَوْا وَمَنْ رَحَلُوا
لَوْلَا وَجُودَكَ قَدْ سَاخَتْ بَنَا النُّزُلُ

يا صاحبَ العَصْرِ مِنْكَ العَذْبَ نَنْتَهُلُ
يا صاحبَ العَصْرِ مِيلَادُ بِهِ فَرَحْتُ
فِي لِيلَةِ النُّصْفِ شَعْبَانَ يُطَالِعُنَا
أَمَّا حَكِيمَةُ قدْ هَامَتْ بِفَرَحْتَهَا
أَضْحَتْ بِطَلْعَتِهِ الْأَرْجَاءُ بِاسْمَهَا
هَذَا هُوَ الْحَقُّ قَدْ شَقَّ الدَّجْنَ سَحَرَهَا
هَذَا هُوَ الْقَلْبُ قَدْ نَادَتْ بِهِ وَلَهُ
هَا قَدْ أَتَتْ نَرْجِسُ وَالْبِشَرُ يَغْمُرُهَا
قَدْ خَرَّ يَسْجُدُ لِلرَّبِّ الْعَظِيمِ تُقْنَى
وَالْعَسْكَرِيُّ لَهُ قَدْ كَانَ مُبْتَهِجاً
قَدْ جَئَتْ تُعْطِي وَلِلْأَكْوَانِ تَحْفَظُهَا

(٤) القصيدة للشيخ عبد الأمير بن نجم النصراوي (القرن ١٥ هـ).

(٥) عبر الأبرار: ٩٦.

مَنْ ذَا يَرَاهُ فِمْنَهُ الْعَيْنُ تَكْتَحِلُ
 نَهْفُو إِلَيْكَ وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَنْهَمِلُ
 حَلَّ الظَّلَامُ وَمَا بِالْعَدْلِ قَدْ عَمِلُوا
 وَالْأَرْضُ سِجْنٌ وَفِيهِ الْكُلُّ مُعْتَقَلُ
 وَلَا أَمَانٌ بَقَى يَحْظَى بِهِ رَجُلٌ
 إِلَّا كَدُومًا فَأَنْتَ الْحَقُّ وَالْأَمَلُ
 حَتَّى تُحَاسِبَ مَنْ عَاثُوا وَمَنْ قَتَلُوا
 كُلُّ يَحِيرُ بِهِ مَاشٌ وَمُرْتَحِلُ
 وَالدَّمْعُ يُذْرَفُ قَدْ هاجَتْ بِهِ الْمُقْلُ
 تُفْتَنِي خِلَافًا فَلَا عَيْبٌ وَلَا خَجَلٌ
 قَدْ تَدْعِي الْخَيْرَ لَا خَيْرٌ وَلَا عَمَلٌ
 مِنْ سُوءِ نَفْسِهِمْ يَلْقَوْنَ مَا فَعَلُوا
 مَتْ نِرَاكَ لِيَمْضِي الْهَمُّ وَالْمَلَلُ
 حَتَّى الْمَرَارَةُ فِي لُقْيَاكَ ذَا عَسَلُ
 حَتَّى نَرَى كَيْفَ يَرْعَى الذَّئْبُ وَالْحَمَلُ؟
 مَتَى الْلَّقَاءُ؟ أَيْمَاتِي قَبْلَهُ الْأَجَلُ؟
 نَدْعُو فَلَا تَعْبُ أَعْيَا وَلَا كَلَّ
 حَتَّى تُتَبِّهَ مَنْ نَامُوا وَمَنْ غَفَلُوا
 أَمْسَى الظَّلَامُ وَقَدْ عَمَّتْ بِهِ الدُّولُ

يَا أَمَّةَ الْخَيْرِ هَذَا السَّعْدُ طَالِعُهُ
 إِنَّا نَتُوقُ إِلَى رُؤْيَاكَ سَيِّدُنَا
 دُنْيَا تُضيقُ بِنَا وَالْجُرْحُ أَوْجَعَنَا
 حَرَبٌ وَجُوعٌ وَتَشْرِيدٌ وَلَا أَمَلٌ
 لَا صُونَ لِلْعَرْضِ لَا أَرْوَاحٌ سَالِمَةٌ
 أَيْنَ الْحَقُوقُ وَمَنْ لِلْحَقِّ يَحْفَظُهُ
 مَتَى نِرَاكَ وَلِلأَصْنَامِ تَحْطِمُهَا
 عَمَّ الْفَسَادِ وَهَذِي الْأَرْضُ شَاهِدَةٌ
 دَمٌ يَسِيلُ وَتَرْزُفُ الْقُلُوبُ يَصْرُعُنَا
 تَلْكَ الزَّعَانِفُ فِي الدِّينِ الْحَنِيفِ غَدَتْ
 كَمْ ذَا تَحِلُّ حَرَامَ اللَّهِ عَامِدَةً
 لَا شَكَّ أَنَّهُمْ يَبْغُونَ حَقَّهُمْ
 يَا صَاحِبَ الْأَمْرِ أَنْتَ الْحَقُّ نَطَّلْبُهُ
 مَتَى نِرَاكَ لِنَحْيَا فِي سَلَامِتَا
 مَتَى نِرَاكَ وَقَدْ عَمَّ الْأَمَانُ بِنَا
 يَا بْنَ النَّبِيِّ إِلَى رُؤْيَاكَ أَمْنِيَتِي
 أَنْتَ الرَّجَاءُ لِبْلَوَانَا وَمِحْنَتِنا
 عَجَلْ فَإِنَّ رُقَادًا قَدْ أَضَرَّ بِنَا
 عَجَلْ فَدِيَتَكَ فَالْأَثَامُ قَدْ ثُبِرَتْ

◆◆◆

طريق العلو^(١)

خمسة وستون بيتاً من البسيط^(٢)

فلا مشت بي في طريق العلن قدم
صبرت حتى فؤادي كله ألم
حتى تبوح به الهندية الخدم
إن هكذا ظل رمحي وهو منقطع
قدماً مواقعها الهيجاء لا القمم
لبانها من صدور الشوس وهو دم^(١)
لا سالمتي يد الأيام إن سلموا
تُطوى على ثفات كلها ضرم
بهم لدى الروع في وجه الضبا لهم
والبيض منها عرى أغمامها السام^(٢)

إن لم أقف حيث جيش الموت يزدحم
لابد أن أتداوي بالقنا فلقد
عندني من العزم سر لا أبوح به
لا أرضعت لي العلن ابناً صفو درتها
إليه بضبا قومي التي حمدت
لأهلبن ندي الحرب وهي قنا
مالي أسالم قوماً عندهم ترتلي
من حامل لولي الأمر مالكة
يابن الألى يُقددون الموت إن نهضت
الخيل عندك ملئها مرابطها

(١) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٢٠٤هـ.

(٢) ديوان السيد حيدر الحلي: ١٠٣/١، رياض المدح والرثاء: ٧٩، الدر النضيد: ٣٠٤.

(١) الشوس والأشواوس واحدها الأشوس وهو الرجل الشديد والجريء في القتال.

(٢) السام: الملل.

وذِي الْجَبَاهُ أَلَا مَشْحُوذَةٌ تُسِمُّ^(١)
 مَا لَمْ يَسِلْ فَوْقَهَا سِيلُ الدَّمِ الْعَرَمُ
 دَمَاهُ تُفْسِلُهُ الصَّمْصَامَةُ الْخَدْمُ
 وَلَمْ تَكُنْ فِيهِ تُجْلِي هَذِهِ الْفُمُّ
 دَمًا أَغْرَى عَلَيْهِ النَّقْعُ مَرْثَكِمُ
 مِنْ كَفَهِ وَهِيَ السِّيفُ الَّذِي عَلِمُوا
 ضَرَبَا عَلَى الدِّينِ فِيهِ الْيَوْمِ يَحْتَكُمُ
 مَقْسُومَةً وَبَعْنَى اللَّهِ تَقْسِيمُ^(٢)
 بِالْأَنْتَقَامِ فَنَهَلَ أَنْتَ مُنْتَقِمُ
 كَأَنَّ قَلْبَكَ خَالٍ وَهُوَ مُحْتَدَمُ
 وَأَنْتَ أَنْتَ وَهُمْ فِيمَا جَنَوْهُ هُمُ
 فَكَيْفَ تُبْقِي عَلَيْهِمْ لَا أَبَا لَهُمُ
 وَلَا وَحْلَمِكَ إِنَّ الْقَوْمَ مَا حَلَمُوا
 وَطَفْلٌ جَدْكَ فِي سَهْمِ الرِّدَى فَطَمُوا
 بَطْلَقَةٌ مَعَهَا مَاءُ الْمَخَاضِ دَمُ
 مَا اسْتَحْلَوا بِهِ أَيَّامُهُ الْحُرُمُ
 فِي مَسْمَعِ الدَّهْرِ مِنْ إِعْوَالِهَا صَنَمُ^(٣)

هَذِي الْخَدُورُ أَلَا عَدَاءُ هَاتِكَةُ
 لَا تَطْهُرُ الْأَرْضُ مِنْ رِجْسِ الْعِدَى أَبْدَا
 بِحِيثُ مَوْضِعٌ كُلُّ مِنْهُمْ لَكَ فِي
 أُعِيدُ سِيفَكَ أَنْ تَصْدِي حَدِيدَتَهُ
 قَدْ آنَ أَنْ يُمَطِّرَ الدُّنْيَا وَسَاكِنَهَا
 حَرَآنُ تُدَمَّغُ هَامُ الْقَوْمِ صَاعِقَةُ
 نَهْضَا فَمَنْ بَضْبَاكَمْ هَامَهُ فَلَقَتْ
 وَتَلَكَ أَنْفَالَكَمْ فِي الْفَاسِبِينَ لَكَمْ
 جَرَائِمُ آذَنْتَهُمْ أَنْ تُعَاجِلَهُمْ
 وَإِنْ أَعْجَبَ شَيْءٌ أَنْ أَبْثَكَهَا
 مَا خَلَتُ تَقْعُدُ حَتَّى تُسْتَشَارَ لَهُمْ
 لَمْ تُبْقِ أَسْيَافُهُمْ مِنْكُمْ عَلَى أَبْنِ تَقْنَى
 فَلَا وَصْفَحَكَ إِنَّ الْقَوْمَ مَا صَفَحُوا
 فَحَمَلَ أَمْكَنْ قَدْمًا أَسْقَطُوا حَنَقًا
 لَا صَبَرَ أَوْ تَضَعَ الْهَيْجَاءُ مَا حَمَلَتْ
 هَذِهِ الْمُحْرَمُ قَدْ وَافْتَكَ صِبَارَخَةُ
 يَمَلَأُنَ سَمَعَكَ مِنْ أَصْوَاتِ نَاعِيَةٍ

(١) العَدَاءُ: شَدِيدُ الْعُدُوِّ.

(٢) الْأَنْفَالُ: وَاحِدُهَا النَّفْلُ بِمَعْنَى الْفَنِيمَةِ، وَتَأْتِي بِمَعْنَى الْهَبَةِ.

(٣) الْأَعْوَالُ: مِنَ الْعَوْيِلِ وَهُوَ رُفعُ الصَّوْتِ بِالْبَكَاءِ وَالصَّبَاجِ.

حتى أريقت ولم يرفع لكم علم
 إلا بادمع ثكلى شفها الألم
 من نعرها تصب عينيها الضبا الخدم
 حرث القلوب على ورد الردى ازدحموا
 إلا الدماء والأدمع السجم
 حتى قضوا ورداهم ملؤه كرم
 أمواجهها البيض بالهامت تلتطم^(١)
 فصارعوا الموت فيها والقنا أجم^(٢)
 صبراً بهيجاء لم تثبت لها قدم
 ماتت بها منهم الأسياف لا الهمم
 رؤوسها لم تكف عزمها اللجم
 في حدها هو والأرواح يختصم^(٣)
 رعباً غداة عليها خدرها هجموا
 سرادقاً أرضه من عزهم حرم
 حتى الملائكة لولا أنهم خدم
 تسبى وليس لها من فيه تعتصم
 بقومها وحشاها ملؤه ضرم

تُنْعِي إِلَيْكَ دَمَاءً غَابَ نَاصِرُهَا
 مَسْفُوحةً لَمْ تُجِبْ عِنْدَ اسْتِغْاثَتِهَا
 حَتَّى وَبَيْنَ يَدِيهَا فَتِيَّةٌ شَرِبَتْ
 مُؤْسِدِينَ عَلَى الرَّمَضَاءِ تَنْتَظِرُهُمْ
 سَقِيَاً لِشَاوِينَ لَمْ تَبْلُلْ مَضَاجِعَهُمْ
 أَفْتَاهُمْ صَبَرُهُمْ تَحْتَ الضُّبَا كَرَمًا
 وَخَائِضِينَ غِمارَ الْمَوْتِ طَافِحَةً
 مَشَوْا إِلَى الْحَرْبِ مَشِيَ الضَّارِيَاتِ لَهَا
 وَلَا غَضَاضَةٌ يَوْمَ الطَّفِ أَنْ قُتِلُوا
 فَالْحَرْبُ تَعْلَمُ إِنْ مَاتُوا بِهَا فَلَقَدْ
 أَبْكَيْهِمْ لِعَوَادِي الْخَيْلِ إِنْ رَكِبَتْ
 وَلِسُبُوفِ إِذَا الْمَوْتُ الزُّؤَامُ غَدَا
 وَحَائِراتٍ أَطْهَارَ الْقَوْمُ أَعْيَنَهَا
 كَانَتْ بِحِيثِ عَلَيْهَا قَوْمُهَا ضَرَبَتْ
 يَكَادُ مِنْ هَيْبَةِ إِنْ لَا يَطُوفَ بِهِ
 فَغُورَتْ بَيْنَ أَيْدِي الْقَوْمِ حَاسِرَةً
 نَعَمْ لَوْتُ جَيْدَهَا بِالْعَتْبِ هَاتِفَةً

(١) الهمات والهام واحدها الهمة وهي رأس كل شيء.

(٢) الأجم: مفردتها الأجمة وهي الشجر الكبير الملتف.

(٣) الزؤام: الموت السريع.

أيدي العدوُّ ولكن من لها بهم
لهم، ويَا لِيَتْهُم مِنْ عَبْرِهَا أَمْمٌ
عَلَى الْحَمِيَّةِ مَا ضَيِّمُوا وَلَا اهْتَضَمُوا
لَا يَهْرُمُونَ وَلِلْهِيَابَةِ الْهَرَمَ
قَرَوْا وَقَدْ حَمَلْنَا الْأَنْيُقَ الرَّسْمُثَ
هَمَا تضيقُ بِهِ الْأَضْلاعُ وَالْحُزْمُ
مِنْهُمْ بِحِيثُ اطْمَانَ الْبَأْسُ وَالْكَرْمُ
مِنْ لَا يَرْفُعُ عَلَيْهِ فِي الْوَغْنِ الْعَلَمُ
بِمَنْعِنَةِ الْجَارِ فِيهِمْ يَشَهَدُ الْحَرَمُ
بِأَنَّ لِلضَّيْفِ أَوْ لِلسَّيْفِ مَا هَشَمُوا
فَتَلَى بِأَسْيَافِهِمْ لَمْ تَحُوْهَا الرُّجُمُ
عِيَالَهَا الْوَحْشُ أَوْ أَصْيَافُهَا الرُّخْمُ
مِنْ فَوْرَةِ الْعَتْبِ وَاسْأَلْ مَا الَّذِي بِهِمْ
مِنْهَا الْحَمِيَّةُ أَمْ قَدْ ماتَتِ الشَّيْئُ
فَقَدْ تَساقَطَ جَمِراً مِنْ فَمِ الْكَلِمُ
يَأْبَى لَهَا شَرْفُ الْأَحْسَابِ وَالْكَرْمُ
وَلَمْ تَكُنْ بُغْبَارِ الْمَوْتِ تَلْتَئِمُ
عَنْ مَوْقِفٍ هُتَّكَتْ مِنْهَا بِهِ الْحُرَمُ
بِالْبَيْضِ تُثَلِّمُ أَوْ بِالسَّمْرِ تَحْطِمُ

عَجَّتْ بِهِمْ مُذْ عَلَى أَبْرَادِهَا اخْتَلَفَتْ
نَادَتْ وَيَا بَعْدَهُمْ عَنْهَا مُعَايَبَةُ
قَوْمِي الْأَلْنِ عُقْدَتْ قِدْمًا مَأْزِرُهُمْ
عَهْدِي بِهِمْ قِصْرُ الْأَعْمَارِ شَائِنُهُمْ
مَا بِالْهُمْ لَا عَفَّتْ مِنْهُمْ رُسُومُهُمْ
يَا غَادِيَا بِمَطَابِيَا الْعَزْمِ حَمَلَهَا
عَرَجَ عَلَى الْحَيِّ مِنْ عَمَرُو الْعُلَى وَأَرْجَ
وَحْيِي مِنْهُمْ حُمَّاءُ لَيْسَ بِابْنِهِمْ
الْمَشْبِعِينَ قِرَى طَيرَ السَّمَا وَلَهُمْ
وَالْهَاشِمِينَ وَكُلُّ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا
كَمَاهُ حَرْبٌ تَرَى فِي كُلِّ بَادِيَةٍ
كَأَنَّ كُلَّ فَلَّا دَارَ لَهُمْ وَبِهَا
قِفَّ مِنْهُمْ مَوْقِفًا تَفْلِي الْقُلُوبُ بِهِ
جَفَّتْ عَزَائِمُ فِهْرَامٌ تُرَى بِرَدَتْ
أَمْ لَمْ تَجِدْ لَذْعَ عَتْبِي فِي حُشَاشَتِهَا
أَيْنَ الشَّهَامَةُ أَمْ أَيْنَ الْحِفَاظُ أَمَا
تُسَبِّي حِرَائِرُهَا بِالْطَّفَّ حَاسِرَةُ
لَمَنْ أَعْدَتْ عِتَاقَ الْخَيْلِ إِنْ قَعَدَتْ
فَمَا اعْتَذَارُكَ يَا فِهْرَقَ وَلَمْ تَثِبِي

أجل نساؤك قد هزّتك عاتبَةٌ
وأنتِ من رقدَةٍ تحتَ التُّرى رمَّمُ
فَلَتُلْفِتِ الْجَيْدُ عَنِكِ الْيَوْمَ خَائِبَةٌ
فَمَا غَنَاؤكِ حَالَتْ دُونَكِ الرَّجَمُ^(١)

♦♦♦

(١) الرَّجَمُ: القبور.

لام البشر^(٤٠)

سبعة عشر بيتاً من الطويل^(٤١)

وجاد سَحَابُ الْخَيْرِ بَيْنَ الْفَمَائِمِ
تُصَانُ بَعِينَ اللَّهِ غُرَّ الْعَلَائِمِ
وَتَمَّ لَنَا بَدْرُ الشَّهُورِ الْكَرَائِمِ
ثَلَاثَمَائَةً بَذَنَّا فَدَاءَ الْأَعْظَامِ
بَطْوَلٍ حِيَاةً لِلْوَصَايَةِ خَاتِمِ
بِكُلِّ بَقَاعِ الْأَرْضِ كُلُّ الْعَالَمِ
نَعِيشُ عَلَامَاتِ الظَّهُورِ كَهَائِمِ
إِذَا لَمْ نَعِيشْ أَمَالَهَا لَمْ نَقاومِ
فَذَكْرُكَ لِلْعَشَاقِ أَسْمَنَ الْمَرَاهِمِ
وَشَعْبَانُ لِلسُّمَارِ خَيْرُ الْمَوَاسِمِ
يَضُغُّ وَضِيَاعُ الدِّينِ عِيشُ الْبَهَائِمِ

وَلَدَتْ فَلَاحَ الْبِشَرُ بَيْنَ الْعَوَالِمِ
وَجَثَتْ كَمَا جَاءَ الْكَلِيمُ وَلَادَةً
وَقَدْ تَمَّ بَدْرُ الشَّهْرِ مِذْ حَلَّ نَصِيفُهُ
وَقَدْ عَقَّ عَنْكَ الْعَسْكَرِيُّ لِيَفْتَدِي
لِيَعْلَمَ سَرًا عِنْدَ مِيلَادِ نَجْلَهِ
فَجَئْنَا وَقَدْ سَاقَ الْوَلَاءَ قَوَافِلًا
نَجَدَدْ ذَكْرَاهَا وَنَعْلَمْ إِنَّا
وَنَشْتَارُ آمَالًا بِطَلْعَتِكَ التِّي
لَقَدْ جَمَعْتَنَا عِنْدَ ذَكْرِكَ فَرَحَةً
نَدَاوَلُهَا مِنْذَ الْعَصُورِ التِّي مَضَتْ
إِذَا أَنْتَ لَمْ تُدْرِكْ لِجَدْكَ دِينُهُ

(٤٠) القصيدة للسيد محمد رضا بن محمد صادق الفرزوني (القرن ١٥ هـ).

(٤١) الشاعر نفسه.

أَعْدَهَا عَلَى الْإِسْلَامِ أَيَّامَ عِزَّهُ
وَصُبَّ عَلَى الْأَعْدَاءِ مِنْ كُلِّ نِقْمَهُ
أَتَرْضَى وَأَعْرَاضَ الْمُحَبِّينَ هُتَّكَتْ
وَدَعْنَا نَعِيشُ فِي ظَلِّ آلِ مُحَمَّدٍ
وَحَقُّكَ إِنَا قَدْ صَبَرْنَا وَوَعْدَكُمْ
وَإِنَا وَعْدَنَا الدَّهْرُ إِنْ جَاءَ دُورُكُمْ

ونَفْذَ وَعْدُ اللَّهِ بَيْنَ الْعَوَالِمِ
لَتَجْتَثِّ مَا قَدْ أَسْسَوا غَيْرَ نَادِمٍ
تُعَافُ لَدِي الْأَنْذَالِ رَهْنَ الْفَنَائِمِ
كَرَامًا فَقَدْ عَشَنا صِنُوفَ الْمُظَالَمِ
هُوَ الْحَقُّ لَمْ يُعْرَفْ بِنَقْضِ الْعَزَائِمِ
بَعِيشٌ كَجَنَّاتِ الْهُدَى وَالْمَكَارِمِ

♦♦♦

عِبَادُ الْدَّارِمَكَ^(٤)

ستة وأربعون بيتاً من الكامل^(٥)

جفناً ومن عَلَيْكَ جُذْ سَنَامُهَا^(١)
وَتَرْتَكُمْ تطأً الشَّرِّ أَقْدَامُهَا
مِنْكُمْ وَفِي يَدِكَّ الْأَمْوَرُ زَمامُهَا
فِي الطَّفْ عَرَنِينَ الْفَخَارِ طَفَامُهَا
عَلَيْكُمْ وَلَهَا تطأطأً هَامُهَا
جَزَاعاً يُعِينُ مِنَ الْعِدَّةِ حَمَامُهَا
تَجْرِي وَتَرْسِبُ تَحْتَهَا أَجْسَامُهَا
حَرَثُوا لَكُمْ وَدِمْ أَطْلَ حُسَامُهَا
قَدْ أَقْفَرْتَ وَاسْتَوْحَشْتَ أَعْلَامُهَا
مُتَرَقِّبَاً مَا أَضْمَرْتَهُ لِثَامُهَا

أَتَغْضُبُ يَا ابْنَ الْعَسْكَرِيِّ عَلَى الْقَدِي
عَجِباً لِحَلْمِكَ كَيْفَ تَقْنِي عَصَبَةً
حَرَصْتَ عَلَى أَنْ لَيْسَ تُبْقِنِي وَاحِدَا
أَتُرَاكَ تَنْسِي يَوْمَ جَذْتَ مِنْكُمْ
يَوْمَ بِهِ الْكَفُّ الْقَطِيعَةُ طَاوَلَتْ
فَاشْحَذْ شَبَابَاً عَضْبِ لِوَمْضِ فَرَنَدَهُ
وَدَعَ السَّوَابِقَ فِي بَحَارِ دَمَائِهَا
وَاحْرَثَ رَبْوَعَهُمْ فَكِمْ مِنْ مَرْبِعٍ
هَذِي رَبْوَعُ مُحَمَّدٍ عَرَصَائِهَا
خَرَجَ الْحُسَينُ خَرْوَجَ مُوسَى خَائِفًا

(٤) القصيدة للشيخ علي بن حسن الجشي المتوفى ١٣٧٦هـ.

(٥) رياض المدح والرثاء: ٤١٠.

(١) الجذ: بمعنى القطع أو الكسر.

ساداتُ أنصارِ الإلهِ كرامُها
 بالسُّمْرِ والبيضِ الرُّقَاقِ خيامُها
 أسدٌ وهاتيك القبَابُ أجامُها
 يُعطي المذلةَ والقيادَ هُمامُها
 شعوَاء يلْحُقُ بالنَّجومِ فتامُها
 ولظى الحروبِ قد استطَارَ ضِرَامُها
 بحرِ الوغنِ وفَرِينُها صَمَصَامُها^(١)
 تلكَ الوجوهُ ولم تَطِشْ أحلامُها
 ثَبَتوا كَانَ مُنْ النُّفُوسِ حَمَامُها
 ساختَ رَسْتَ فوقَ الْهَوَى أقدامُها
 ثبَتَتْ بِعَظِيمٍ ثباتِها أجرامُها
 ما بَيْنَ مشتبِكِ الرَّمَاحِ غَرَامُها
 عَرْبُ ومشتبِكُ الرَّمَاحِ خيامُها
 تسقي وتشربُ فالدَّماءُ وسامُها
 فـكأنَّما قطَعَ الْحَيَاةِ مُرَامُها^(٢)
 لا غُولَ فيها وانجلَتْ أوهَامُها
 جاشرَتْ على ابنِ مُحَمَّدٍ أقوامُها
 صرفُ الزَّمَانِ فـكُنْكَسَتْ أعلامُها

فـتعاهَدتْ في حفظِ ذَمَّةِ أَحمدٍ
 حتى إذا ضربوا القُبَابَ وطَرَزْتَ
 قَامَتْ تحوطُ المَحْصَنَاتِ كأنَّها
 فـأَتَتْ جِيوشُ أُمِّيَّةٍ تَرْجُو بَأْنَ
 فـأَبَنَ أَبِي الصَّيْمِ إِلَّا أَنْ تَرَى
 فـهُنَاكَ بَأْنَ مِنَ الْكَرَامِ حِفَاظُهَا
 واسْتَوْطَاتُ ظَهَرَ الْحِمَامِ تَخْوضُ فِي
 قَوْمٍ إِذَا عَبَسَ الْمَنْوَنُ تَهَلَّتْ
 قَوْمٌ إِذَا نَكَصَ الْفَوَارِسُ فِي الْوَغْنِ
 قَوْمٌ لَوْ أَنَّ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ الْلِّقَاءِ
 أَوْ دَكَّتِ الْأَطْوَادَ مِنْ فَوْقِ الثَّرَى
 قَوْمٌ مَعَانِقَةً الصَّوَارِمِ فِي الْوَغْنِ
 فـكأنَّما بَيْضُ السَّيُوفِ كَواعِبُ
 بـأَكْفَهَا سَمَرُ الرَّمَاحِ أَرَاقِمُ
 يـتسابقونَ لِوَرْدٍ مَشْرَعَةِ الرَّدَى
 قـد خَامَرُتُهُمْ خَمَرَةُ الْحُبُّ الَّتِي
 حـتَّى إِذَا ازدَحَمُوا عَلَى وَرَدِ الرَّدَى
 فـثَنَّـجِيوشَ بِهَمَّةٍ لَمْ يُشَهِّـها

(١) الحمام: الموت.

(٢) المرام: المراد.

طوراً وإن يسطو تساقط هامها
 ليث هم بصر عه أنعامها
 فهوت كما قد طال فيه قيامها
 لولا بقيته لهؤلئة قوامها
 لم يرس قاف واستحال نظامها^(١)
 تسليم ما يقضي به علامها
 نهيب العدو قد استبيح حرامها
 سررب القطا ريفت فعز منامها
 حر الظهيرة والجوى وأوامها
 غيث وهاتيك الجفون غمامها
 أفعى الهموم كان تلك لزاماها
 قطنت فاودى بالقلوب مقامها
 أبصارها لما أضيع ذمامها
 غر ملائكة السماء خدامها
 أسد الشرى ظفرت بها أنعامها
 وحماتها قد رضضت أجسامها
 سكري ولكن العممام مدامها
 أكبادها الأيدي فأين عصامها

فيلفها طوراً ويفرق بينها
 وكأنه الموت يسعى نحوه
 حتى دعا النفس الزكية ربها
 فارتجم الأرضون حين هوبيه
 والله لولا قاف حلمهم رسا
 لكنما حكم الإله وشأنها
 رضيت بما حكم الإله فأصبحت
 فقدت مقاصير الخيام كأنها
 خرجت مروعة بحر هواجر
 تذري الحشاشة أدمعا فكأنها
 أئن توجهت القلوب سعت لها
 وكأنما أم الخطوب بربعها
 ينظرن من طرف خفي خشعا
 كانت بأخيبة تحاط بفتية
 غابات أسد ليس يخطو دونها
 فرأيت سواعد عزها مقطوعة
 تتمايل الأجساد عند ندائها
 لم أنسها في الركب واضعة على

♦♦♦

(١) قاف: اسم جبل.

أَحْلَمَاً^(٤٠)

واحدٌ وعشرون بيتاً من المقارب^(٤١)

لطول انتظارك يا ابن الحسن
يمحي ويرجع دين الوئن
ما نالها من عظيم المحن
إليك ومُبديّة للشجن
إليها ولم تُصغِّر منك الأذن
عداك فباتوا على مُطمئنٍ
بأموالنا واستباحوا الوطن
شخوص الفريق لمر السفن
مُغيثاً مجريراً وإلا فمن
هُدِّد مما دهاها الركُن
وذبح الحسين وسمَّ الحسن

أَحْلَمَاً وَكَادَتْ تَمُوتُ السُّنَّنْ
وَأَوْشَكَ دِينَ أَبِيكَ النَّبِيِّ
وَهَذِي رِعَايَاكَ تَشَكُّو إِلَيْكَ
تَنَادِيَكَ مَعْلَنَةً بِالنَّحِيبِ
وَلَمْ تَرِمْ طَرْفَكَ فِي رَأْفَةِ
لَقَدْ غَرَّ إِمَاهَالُكَ الْمُسْتَطِيلُ
فَمَذْ عَمَّنَا الْجَوْرُ وَاسْتَحْكَمُوا
شَخَصَنَا إِلَيْكَ بِأَبْصَارِنَا
وَفِيكَ اسْتَغْثَنَا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ
أَنْتَسِي مَصَابِ آبَائِكَ الَّتِي
مَصَابَ النَّبِيِّ وَغَصَبَ الْوَصْبِ

(٤٠) القصيدة للسيد محمد السيد مهدي القرزوني المتوفى عام ١٢٢٥هـ.

(٤١) من لا يحضره الخطيب: ٢٨٦/١.

في يومٍ نائبةٍ في الزَّمْنِ
 مصابيحٌ نورٌ إذا اللَّيلُ جَنَّ
 وَسَدِي لَهَا الذَّارِياتُ الْكَفَنَ^(١)
 لِمَا نَالُوهُمْ مَأْوَهُ قَدْ أَجِنَّ
 لِهِ الدَّمْعُ يَنْهَلُ غَيْثًا هَتَنَّ
 وَسْلَبَ الْعَقَائِلِ أَبْرَادُهُنَّ
 وَرُكَّبُنَّ مِنْ فَوْقِ عُجْفِ الْبُدْنَ^(٢)
 وَتَسْتَرُ وجْهًا بِفَضْلِ الرَّدْنَ
 مُغْيَا لَهَا غَيْرَ مُضْنَى يَعِنَّ
 وَيُذْرِي الدَّمْوَعَ لِمَا نَالُهُنَّ

وَلَكِنَّ لَا مِثْلَ يَوْمِ الطَّفَوْفِ
 غَدَاءَ قَضَى السَّبَطُ فِي فِتْيَةٍ
 تَفَسَّلُ أَجْسَامُهُمْ بِالنَّجَيْعِ
 تَفَانَوْا عُطَاشِنَ فَلَيْتَ الْفَرَاتُ
 وَأَعْظَمُ مَا نَالُوكُمْ حَادَثٌ
 هَجُومُ الْعَدُوِّ عَلَى رَحْلِكُمْ
 فَغُودَرَنَّ مَا بَيْنَهُمْ فِي الْهَجَيرِ
 تَدَافَعُ بِالسَّاعِدِينِ السِّيَاطِ
 وَلَمْ تَرَ دَافَعَ ضَيْمٌ وَلَا
 فَتُذْرِي الدَّمْوَعَ لِمَا نَالَهُ

♦♦♦

(١) النَّجَيْع: الدَّمْ.

(٢) العَجْف: الْهَزَال.

يَا بْنَ حَامِيِ الْحَدِيرِ^(٤)

اثنان وستون بيتاً من الكامل^(٥)

لَا قَالَ سِيفُكَ لِلنَّمَايَا كَوْنِي
لَا بُشِّرَتْ عُلُوِّيَّةً بِجَنِينِ
فِي يَوْمِ حَرْبٍ بِالرَّدِّي مَشْحُونِ
مِنْ كُلِّ مُشْجِيَّةِ الصَّهْيَلِ صَفَونِ
تَلِّدُ الْمَنُونَ بِنَفْسٍ كُلِّ طَعِينِ
وَشَاهَ كَافِلٌ وَتِرَهُ الْمَضْمُونِ
مَا كَانَ أَصْبَرَهُ لِهَتْكِ الدِّينِ
لِلضَّيْمِ وَسَمُّ فَوْقَ كُلِّ جَبِينِ
أَمْ خِيلُكَمْ أَضْحَتْ بِغَيْرِ مُثُونِ
فِي الْهَامِ فَاقْصِلُ حَدَّهُ الْمَسْنُونِ
فَكَانَهَا قِطْعَ السَّحَابِ الْجُونِ^(٦)

إِنْ ضَاعَ وَتَرُكَ يَا بْنَ حَامِيِ الدِّينِ
أَوْ لَمْ تُتَاهِضْ آلَ حَرْبٍ هَاشِمٌ
أَمْعَلَلَ الْبَيْضِ الرَّقَاقِ بِنَهْضَةٍ
كَمْ ذَا تَهَزُّكَ لِلْكَرِيْهَةِ حَنَّةُ
طَالَ انتِظَارُ السَّمَرِ طَعْنَتَكَ التِّي
عَجِباً لِسِيفِكَ كَيْفَ يَأْلَفُ غَمَدَهُ
لِلَّهِ قَلْبُكَ وَهُوَ أَغْضَبُ لِلْهُدَى
فِيمَا اعْتَذَارُكَ لِلنَّهُوْضِ وَفِيمَكُمْ
أَيْمَنُكُمْ فَقَدْتَ قَوَائِمَ بِيَضِّها
لَا إِسْتَكَ سَمَعَ الدَّهْرِ سِيفُكَ صَارِخًا
إِنْ لَمْ تَقْدُهَا فِي الْقَتَامِ طَوَالِعًا

(٤) القصيدة للسيد حيدر بن سليمان الحلي المتوفى عام ١٢٠٤هـ.

(٥) ديوان السيد حيدر الحلي: ١١١/١، الدر النضيد: ٣٠٤، رياض المدح والرثاء: ٨٢.

(٦) الجون: الأسود.

إلا ذعرن حمامة ثغر الصين
 يرمي المنون لقاوه بمنون^(١)
 نزعت له الآساد كل عرين
 بالرمي تطعن صلب كل ركين
 كفروب هاضبة القطار هتون
 شوك القنا الأهداب رأي يقين
 ما بين مضروب إلى مطعون
 ثعباً لقطعك حبل كل وتين
 وبنهي علام وقسط أمين
 وأنات مقتدر وبطش مكين
 وتروكم بالذحل في صفين^(٢)
 ملأ الزمان برئة وحنين
 أني طلعتم غالكم بكمين
 قام الوجود بسرها المكنون
 فيه وأعينكم نجيع شؤون^(٣)
 في سالفات الدهر يوم شجون^(٤)

ما إن سلطت بحمة ثغر تهامة
 يحملن منك إلى الأعادى مخدراً
 غضبان إن ليس الضواحي مصحرأ
 فمتى أراك وأنت في أعقابها
 حيث الطريد أمام رمحك دمعة
 لم يمسحن جفوئه إلا رأى
 ومن الجسوم تزاحم الأرض السما
 والموت يسام قبض أرواح العدى
 فتمهد الدنيا بإمرة عادل
 ومضاء منصلت وعزيم مجرّب
 أتشيم سيفك عن جمامجم معشر
 وحنين بيضهم الرقاق بهامكم
 وكمين حقد الجاهلية فيهم
 غصبوكم بشبا الصوارم أنفساً
 كم موقف حلوا رقابكم دماً
 لا مثل يومكم بعرصة كربلا

(١) المخدر: الآسد.

(٢) الذحل: الثار، وتأتي بمعنى الحقد والعداوة.

(٣) الشؤون: الدموع.

(٤) السالفات: الماضيات.

تركت وجهكم بلا عرني
 غريب الإله لوقعها في الدين
 تُنْدِي بجملة عالم التكوين
 تحت السيف لعدها المسنون
 وتبدل حركاتها بسكون
 عن قلب والهة بصوت حزين
 نفذت وراء حجابه المخزون
 لو لا يمينك لم تكن لي مين
 فأقول لم تُرْفَد بنصر مُعين
 لأبر كل إلية ويمين
 منها لك الأقدار كل ثمين
 منهم على الفباء شخص قطين
 وشحنت قطريها بجيش منون
 منهم بكل مفاوز وحصون
 حان انتشار ضلالها المدفون
 للنفس أفضل من بقاء ضئين
 ضرباً يذيب فؤاد كل رزين
 والرعب يلهم حلم كل رصين
 والبيض تتطيق انطباق جفوني
 حملوا بأثث أظهر وبطون

قد أرهفوا فيه لجدك أنصلاً
 يوم أبي الضييم صابر محنـة
 سلبته أطراف الأسنة مهجـة
 فشوى بضاحية الهجير ضريبـة
 وقفـت له الأفلـاك حين هـويـه
 وبها نعـاء الرـوح يهـتف منـشاً
 أضمـير غـيب الله كـيف لك القـنا
 وتصـك جـبهـتك السـيفـ وأنـها
 ماـكـنـتـ حين صـرـعـتـ مـضـعـوفـ القـوىـ
 وأـمـاـ وـشـيـبـتكـ الخـضـيـبـةـ إنـهاـ
 لوـكـنـتـ تـسـتـامـ الحـيـاةـ لـأـرـخـصـتـ
 أوـ شـئـتـ مـحـوـ عـدـاكـ حتـىـ لاـ يـرـىـ
 لـأـخـذـتـ آـفـاقـ الـبـلـادـ عـلـيـهـمـ
 حتـىـ بـهـاـ لـمـ تـبـقـ نـافـخـ ضـرـمـةـ
 لـكـنـ دـعـتـكـ لـبـذـلـ نـفـسـكـ عـصـبةـ
 فـرأـيـتـ أـنـ لـقـاءـ رـبـكـ بـادـلـاـ
 فـصـبـرـتـ نـفـسـكـ حـيـثـ تـلـهـبـ الضـباـ
 وـالـحـرـبـ تـطـحـنـ شـوـسـهاـ بـرـحـاتـهاـ
 وـالـسـمـرـ كـالـأـضـلاـعـ فـوـقـكـ تـحـنـيـ
 وـقـضـيـتـ نـحـبـكـ بـيـنـ أـظـهـرـ مـعـشـرـ

الإسلام منه يشيب كل جنين
 فيه الفواطم منبني ياسين
 حرم الإله بواضع التبيين
 أضحت بلا خدر ولا تحصين
 عن حر وجه بالعفاف مصون
 هيماء صالحية الهجير شطون^(١)
 كانت بفيّاح الظلال حصين
 طفقت ترُوح قلبها بائن
 ترمي السهول من الفلا بحزون
 أنهار مائيك للورى بمعين
 فيها ربحت ندامة المغبون^(٢)
 ألقيت أم الحادثات الجون
 عقمت فما لنتائجها من حين
 شرعت محجة نهج المسنون
 هتف الصوامع باسم خير أمين

وأجل يوم بعد يومك حل في
 يوم سرت أسري كماشاء العدى
 أبرزن من حرم النبي وإله
 من كل محسنة هناك برغمها
 سُلبت وقد حجب النواضر نورها
 قدفت بهن يد الخطوب بقفرة
 فغدت بها جرة الظهيرة بعد ما
 حرى متى التهبت حشاشتها ظمأ
 وحدت بها الأعداء فوق مصاعب
 لا طاب ذلك يا زمان ولا جرت
 ما كان أوكسها لكافك صفة
 فلقد جمعت قوالك في يوم به
 وبه مذ ابتكرت مصيبة كربلا
 أحمسة ثغر الدين حيث سيوفكم
 صلى الإله عليكم ما منكم

♦♦♦

(١) الشطون: البعيد.

(٢) الوكس: النقص، يقال: وكسه أي نقصه.

يا أهل الأحرار^(٤٠)

ستة أبيات من أقسام المتدارك^(٤٤)

مَهْدِيُّ يَا أَمْلَ الْأَحْرَارِ مَهْدِيُّ يَا إِمَامَ الْأَبْرَارِ
مَهْدِيُّ يَا إِمَامَ الْأَبْرَارِ

♦♦♦

وَلَدَتْ فَلَاحَتْ فِينَا الْبُشْرِيَّ يَا مَهْدِيْنَا
هِلَالُكَ أَشْرَقَ فِينَا بَدْرَا يَا مَهْدِيْنَا
وَأَشْرَقَ نُورُكَ فِي شَعْبَانَ شُرُوقَ الْبَهْجَةِ وَالْإِيمَانِ

♦♦♦

أَعَادَ الْكَوْنُ نَشِيدَ الذَّكْرِيَّ يَا مَهْدِيْنَا
وَأَمْلَ فِي طَلْعَتِكَ الْفَرَّا يَا مَهْدِيْنَا
وَعَمَّ نَشِيدَكَ فِي الْأَوْطَانِ نَشِيدَ النَّصْرِ عَلَى الطَّفَيْانِ

♦♦♦

(٤٠) القصيدة للسيد محمد رضا بن محمد صادق القزويني (القرن ١٥ هـ).

(٤٤) الشاعر نفسه.

عقدنا في ذكركَ الأملا يَا مهدينا
نُؤمِّلُهُ لَا نبْغِي بَدْلا يَا مهدينا
وَرَقْبُ طلعتكَ الأزمانْ طلوعَ الفجرِ عَلَى الأَكوان

♦♦♦

نشيد المولد ملؤُ فضانا يَا مهدينا
ويوم الطلعَةِ تُصبَّ رُؤانَا يَا مهدينا
تناقلَهُ أهْلُ الإيمانْ نشيداً تعشّقَهُ الأوطان

♦♦♦

أطْلَ علينا يزهو فخرا يَا مهدينا
يضُوُّ في أرجاننا العِطرا يَا مهدينا
سيبقى يرفُّهُ الولهانْ بشوقٍ للذكرى ظمان

♦♦♦

أَنْدَرِكُ ثارَ اللَّهِ الأَعْظَمْ يَا مهدينا
طلعته لـلدُّنْيَا بِسَمْ يَا مهدينا
تـسوقُ الأرواحُ الْأَبْدَانْ وتقديمه كـلُّ الأَثْمَان

♦♦♦

نَحِيرَةُ الْمَوْتِ^(٤٠)

ثمانية أبيات من الكامل^(٤١)

أَبْشِرُهُمْ وَالشَّكُورِيَّ أَلَا يَا صَاحِبَ الْأَمْرِ
قَضَى جَدَكَ مُظْلُومًا مَتَنِ تَنَاهُضُ لِلثَّارِ

♦♦♦

أَلَا يَا حُجَّةَ اللَّهِ لَنَا فِي الْقَلْبِ آهَاتُ
وَحُزْنٌ يَلْذِعُ الْقَلْبَ وَحَسْرَاتٌ وَأَنَّاتُ
مَتَنِ يَا غِيرَةَ الْحَقِّ لَكُمْ تُشَرِّرُ رَايَاتُ
لَقَدْ طَالَ بِنَا الصَّبَرُ فَهَلْ تَبْقَى مَعَ الصَّبَرِ

♦♦♦

أَلَا يَا رَحْمَةَ اللَّهِ فَخُذْ مِنْ نُدْبِتِي شَكُورِيَّ
بِنَفْسِي أَنْ أَرِي وَجْهًا صَبُوحًا يَكْشِفُ الْبَلْوَى
جِبَالُ الْهَمِّ فِي قَلْبِي وَمَنْ يَسْمَعُ ذَا النَّجْوَى
فَإِنْ أَزْرَى بِكَ الْبُعْدَ سَأَبْكِيَكَ مَدْيَ الدَّهْرِ

♦♦♦

(٤٠) القصيدة للشيخ عبد العistar بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٤١) الشاعر نفسه.

أَتَسْنِي صَرَخَةَ الزَّهْرَاءِ مُذْ صَاحَتْ بِأَحْزَانِ
أَبِيْ قَدْ كَسَرُوا ضِلْعِي
وَمَنْ يَسْمَعُ أَشْجَانِي
وَظُلْمًا غَصَبُوا حَقِّي
بِأَحْقَادِ وَغُدوانِ
أَتَسْنِي يَوْمَ آذُوهَا
بِذَاكَ الرَّضْنَ وَالْكَسْرِ

♦♦♦

أَتَسْنِي جَدْكَ الْكَرَارِ وَمِنْهُ الْحَقُّ مَفْصُوبٌ
أَصَابُوهُ بِلَا ذَنْبٍ
بِسَيفِ الظُّلْمِ مَصْبُوبٌ
فَتِيلًا غَيْلَ فِي الْمِحْرَابِ
وَمِنْهُ الشَّيْبُ مَخْضُوبٌ
أَصَابُوا مِصْحَفَ الذَّكْرِ
أَصَابُوهُ وَلَمْ يَدْرُوا

♦♦♦

فَقُلْ يَا حُجَّةَ الْبَارِي
أَتَسْنِي جَدْكَ الْمَسْمُومِ
وَبَعْدَ الصَّبَرِ خَانُوهُ
وَفِيهِ تُفْدَدُ الْمَهْتَوْمُ
وَفِي النَّعْشِ سِهَامُ الْقَوْمُ
أَيَّا مَهْدِيًّا مَا لَعْذُرُ
وَهَلْ يُقَبِّلُ مِنْ عُذْرٍ

♦♦♦

أَتَسْنِي يَوْمَ عَاشُورَا
وَفِيهِ كَمْ دِمْ مَهْدُورٌ
فَعَاشُورَاءُ عَاشُورَا
وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَاشُورَا
وَفِيهِ النَّوْحُ وَالْحُزْنُ
عَلَى مَنْ نَحْرَهُ مَنْحُورُ
وَأَمْسِي جَدْكَ الضَّامِي
خَضِيبًا مِنْ دِمِ النَّحْرِ

♦♦♦

أَتَنْسِي جَدُكَ الْثَّاوِي
ثَلَاثًا فِي رُبْنِ الطَّفِ
فَوَالْهَفِي عَلَى الْمَخْضُوبِ
وَالْمَسْلُوبِ وَالْهَفِي
فَلَا حِلْمٌ وَلَا صَبَرٌ
عَلَى الْمَنْحُورِ بِالسَّيْفِ
مَتَنِ الشَّأْرُ مَتَنِ الْثَّأْرُ
لِتُشْفِي غُلَّةَ الصَّدَرِ

♦♦♦

أَتَنْسِي زَيْنَبَ الْكَبْرِيِ
وَقَدْ سَاقُوا سَبَايَا هَا
مَعَ النُّسُوَةِ قَدْ سَارَتْ
عَلَى الْعُجَفِ مَسْرَا هَا
وَزَجْرٌ كَانَ يَحْدُو هَا
وَسَوْطٌ الشَّمْرٌ آذَا هَا
فَحَاشَاكَ بِأَنْ تُغْضِي
وَتَنْسِي لَوْعَةَ الْأَسْرِ

♦♦♦

يا وارث الكرامات^(٤٤)

تسعة أبيات من مجزوء الرمل^(٤٥)

يا وارث الكراماتْ بِكَ عِشْقاً نَجَّهْرُ
وَتَرَقَبُ العَلَامَاتْ وَبِشَوْقٍ تَصْبِرُ

♦♦♦

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ يَرْوِي مُسْلِمٌ فِي الثَّقَلَيْنَ
بِكِتَابِ اللَّهِ أَوْصَى طَهَ بِالنُّورِ الْمُبِينَ
وَبِأَهْلِ الْبَيْتِ ذَكْرُ عِصْمَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ
نَحْنُ لِسَنَا مَنْ يُرَدِّدْ حَسْبُنَا كَالْفَاقِلِينَ

وَجَرَعَ الْإِسَاءَاتْ
مِنْذْ صَاحَ يَهْجُرُ

وَتَرَقَبُ العَلَامَاتْ وَبِشَوْقٍ تَصْبِرُ

♦♦♦

(٤٤) القصيدة للسيد عبد الله الحسيني (القرن ١٥ هـ).

(٤٥) الشاعر نفسه.

سَلْ يَنَابِيعَ الْمُودَةِ عن أَحَادِيثِ السَّفِينَه
 وَانْشَدَ الْحَاكِمَ عَنْهَا
 أَهْلُ بَيْتِي كَسْفِينِ
 تَمْشِي بِالرَّكْبِ لِيُسِرٍ وَسُطْحَ حِقْدٍ وَضَفِينَه
 وَالْفُلْكُ فِي السَّمَاوَاتِ
 لِعُلَالَكَ تَنْظَرُ
 وَتَرْقَبُ الْعَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ تَصْبِرُ

♦♦♦

كَيْفَ أَنْتُمْ وَإِمَامُ يَأْتِي مِنْكُمْ فِي الْبُخَارِيِ
 تَبْعَ أَنْوَارِهِ يَجْرِي بَارِقَاءِ لَا اْنْجِدَارِ
 لِرِبْوَعِ الْعَرْشِ يَسْمُو لَمَّا تَهُوِيَ بِاِنْتِشارِ
 يَهْتِكُ الْلَّيْلَ بِوَهْجٍ نُورَهُ فِي الْكَوْنِ سَارِي
 وَتَرْفُلُ بِآيَاتِ
 وَبِوَحْشِي تُتَصَرُّ
 وَتَرْقَبُ الْعَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ تَصْبِرُ

♦♦♦

شِرْعَةُ الْإِسْلَامِ حَلَتْ بِشَمُوسٍ أَحْمَدِيَّةَ
 وَاسْتَظَلتْ بِفُرُوعٍ لِأَصْوَلٍ جَعْفَرِيَّةَ
 غَرْسُ طَهَ الْيَوْمَ يَزْهُو بِشِمارٍ فَاطِمِيَّةَ
 سُنَّةُ الْإِسْلَامِ تَعْلُو بِلُسوَثٍ حَيْدَرِيَّةَ

يَا مُلْتَقِي الرِّسَالاتِ
لِلْقَالْ وَبِتُّسْ حِرْ
وَنَرْقَبُ الْعَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرُ

♦♦♦

نَحْنُ كَسْرُ الضَّلْعِ نَادَى بِكَ دَهْرًا بِانْتِخَابِ
نَحْنُ دَمُ السَّبْطِ يَجْرِي كُلُّ عَصْرٍ بِانْسِكَابِ
نَحْنُ سَبِيلُ الشَّامِ تَعْدُونَ حَامِي بِاغْتِرَابِ
لِفَدَاكُمْ نَحْنُ كَبْشُ إِنْ عَدَا الضَّيْمُ بِنَابِ
هِيَهَاتُ مِنْكَ هِيَهَاتُ
كَلْ ذَلْ تُقْبَرُ
وَنَرْقَبُ الْعَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرُ

♦♦♦

سَيِّدِي نَحْنُ جِرَاحٌ نَزَفْتُ مُنْذَ السَّقِيقَةِ
نَحْنُ آهَاتُ تَعَالَى نَحْنُ صِيحَاتُ عَنِيفَةِ
كَصْقُورٍ فَوْقَ جَدَبٍ ظَلَّهَا النَّاسُ ضَعِيفَةِ
طَاوِيَاتُ الْبَازِ تَأْبَى رُغْمَ قَهْرِ الْجُوعِ جَيْفَةِ
يَا صَاحِبَ الدَّلَالَاتِ
لِلْعَةِ وَلِتُبْهِرُ
وَنَرْقَبُ الْعَلَامَاتِ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرُ

♦♦♦

سيدِي والحالُ بأسٌ طيفُكَ الوضاءُ زادي
 فمتى تهنا بعذبٍ بارد ملءَ الأيدي
 ومتى ترنوا بطرفٍ نحونا تخزي الأعداءِ
 ومتى تُجبروا كسرأً وبشاراتٍ تُنادي
 وتمشي بالهتافاتْ
 وكسيلٌ تهدُرْ
 وترقبُ العلاماتْ وبشوقٍ تصبرْ

♦♦♦

هدّهدي أمّاه روعي بسملي روحي ومهدي
 وازرعي حبَّ الهداءِ بين أضلاعِي كورد
 وامزجي الدرَّ بعشقٍ صيري الوجَد لشَهد
 واسْقنيه بنشيد في إمام العصرِ مهدي
 وتنشي الضلالاتْ
 بكَ قسراً تُكسرْ
 وترقبُ العلاماتْ وبشوقٍ تصبرْ

♦♦♦

العجلُ صحنَا جمِيعاً العجلُ أقبلَ إلينا
 العجلُ مولاي إنا لكَ جنداً قد صفينَا
 هادي الأمَّةِ إظهرَ بكَ خيراً قد هدَينَا
 من إمامٍ مجاهِدِ يا إمام العالمينَا

وَشْرُقُ الْإِرَادَاتْ
بِضِيَاكَ تُسْفِرْ
وَنَرْقَبُ الْعَلَامَاتْ وَبِشَوْقٍ نَصْبِرْ

♦♦♦

نَفَادُكَ الْكُفْرُ^(٤)

سبعة أبيات من السريع^(٥)

لَنَا نُفُوسٌ حُرَّةٌ ثَائِرَةٌ لَبَّيْكَ يَا بْنَ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ

♦♦♦

خُذْ يَا إِمَامَ الْعَصْرِ هَذَا النَّدَاءُ وَلَمْ تَزَلْ جُنُودُكَ الْأَوْفِيَاءُ
نُقَارِعُ الْكُفْرَ بِرُوحِ الْفِداءِ وَأَعِيْنُ لِرَبِّهَا نَاظِرَةً

♦♦♦

يَا صَاحِبَ الْعَصْرِ تَخْطُّ الْعُهُودَ لَا تَنْسَعُ الْكُفَّارَ بِكُفُّ الْيَهُودَ
نَحْنُ رُجَالٌ آمَنُوا بِالصَّمْدُودَ نَحْوُ الْهُدَى رَأَيْتَنَا ظَافِرَةً

♦♦♦

سَوْفَ يَسُودُ الْأَرْضَ إِسْلَامُنَا قَرِيبَةُ النَّصْرِ أَيَامُنَا
سَتَسْحَقُ الْيَهُودَ أَقْدَامُنَا بِأَنفُسٍ صَامِدَةٍ صَابِرَةً

♦♦♦

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٥) الشاعر نفسه.

لَا شَكْ نَصْرُ اللَّهِ يَبْقَى لَنَا
لَوْ قَطَعُوا بِالسَّيْفِ أَوْصَانَا
لَا تَنْشِي لِلْطُّغْمَةِ الْكَافِرَةِ

♦♦♦

نَحْنُ جُنُودُ اللَّهِ يَا سَيِّدِي
نَسْحَقُ رَاسَ الظَّالِمِ الْمُعْتَدِي
أَثْوَابَ عَزٌّ فِي الْوَغْنِيَّ تَرْتَدِي
وَالْخِزِيُّ لِلْبَاغِي وَمَنْ أَمْرَهُ

♦♦♦

لَبِيكَ يَا بْنَ الْقَادِيِّ الْأَكْرَمَيْنِ
وَيَا مَعْزَ الصَّفَوَةِ الْمُؤْمِنِيْنِ
نَحْنُ عَلَى هَدِيكَ دُنْيَا وَدِينِ
يَا بْنَ الَّذِي يَشْفَعُ فِي الْآخِرَةِ

♦♦♦

مَتَنْ تُداوِي مِنْكَ قَلْبًا جَرِيجًّا
جَحَافِلٌ تَمَلَّأُ وَجْهَ الْفَسِيحِ
ثُمَّ تَنَادِي يَا لِثَأْرِ الذَّبِيجِ
بَصَرَخَةٌ وَدَمْعَةٌ هَامِرَةٌ

♦♦♦

الأهان والأهان^(٤)

ثمانية أبيات من السريع^(٥)

يا صاحب العصر الأمان الأمان من هذه الدنيا وهذا الزمان

♦♦♦

قم وانجد الإسلام يا سيدى ليس سواكاليوم من منجد
الأمر أضحت بيد المعتدي وكأننا يجرع كأس الهوان

♦♦♦

يا غيرة الله متى الملتقى قد قطع الوصل وعز اللقا
تدعوك أعلام الهدى والتقوى يا أيها الموعود آن الأوان

♦♦♦

الدين يا بن الطهر أضحت غريب ونحن ندعوك بقلب كثيف
نصر من الله وفتح قريب وترقب الفتح ثوان شوان

♦♦♦

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ٤٥/٩.

يا غَضْبَةَ اللَّهِ بَكَتْ كُلُّ عَيْنٍ
أين صدى صوتك للثأر أين
متى تقادي يا لثأر الحسين
عن ضايع تطلق منه العنان

♦♦♦

لم أنسه إذ قام فيهم يقول
أنا ابن طه المصطفى والبتول
أنا ابن خير الخلق بعد الرسول
والعدل والحق لنا شاهدان

♦♦♦

يا أيها القوم دعوا حربكم
صونوا دمي واجتبوا ذنبكم
يا أيها الناس اتقوا ربيكم
لا تهتكوا للدين سترا مسان

♦♦♦

لم يفهوا أي خطاب يقال
ثم أجابوه برشق النبال
واسرموا للحرب خيل الضلال
وأشرموا أرماحهم للطعن

♦♦♦

أجابهم والدموع قانيسيل
إذن سأمضي نحو جدي قتيل
فحسبني الله ونعم الوكيل
ليس سوى الخالق من مستعان

♦♦♦

بلغ العنوان^(٤٠)

سبعة وثلاثون بيتاً من الكامل^(٤١)

بلغ العنوان بنوره فسماها
يسمو علاً بعنانه يرعانا
صب حزين قد غدا ولهانا
فالليل أثقل همنا وبكانا
في كل زاوية ترى عدوا
الخطب أذهل والمصاب دهانا
علم الزمان شموخنا وإبانا
ومتى يُفرج ربنا بلوانا؟
فم واسحق الرجس الذي أضناها
تدرى بنزف جروحنا وترانها

يا أيها القمر الذي بسمانا
يا أيها البدر التمام تألقاً
أنسيت قلب متيق متعلق
فم أيها الشمس المضيئة لا تغب
فم وانظر اليوم السواد وشعبه
كم كربة أضنت فؤاد محبتكم
ولنحن قوم لا نلين لمحنة
يا أيها الليل الطويل متى الضحى؟
يا خيرة الرب الكريم بأرضه
أفهل نضام وأنت فينا حاضر؟

(٤٠) القصيدة للشاعر الشيخ حسين بن عبد الأمير النصراوي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الشاعر نفسه.

كلَّ الأَنَامِ وَغَائِبُ مولانا
 قدْ حوتَكَ وَأَبْعَدْتَكَ زَمَانا
 أَبْدَا تَغْيِيبَ عَنْ فَوَادِي آنا
 وَأَثْيَلَ مَجْدَ شَرْفَ الْبُلدَانَا
 أَيْنَ الْمُعْدَ لِيُحْطِمَ الطُّفَيَانَا
 أَيْنَ ابْنُ بَنْتِ مُحَمَّدٍ قَدْ بَانَا
 هَلْ غَيْبَتْ أُمْ سَنَاكَ جَفَانَا؟
 لَكَنْ نُورَكَ فِي الْقُلُوبِ مَكَانَا
 مِنْ قَلْبٍ صَبْ قَدْ غَرَا حِيرَانَا
 تَزَهُو بِنَصْرٍ غَيْرِ الْأَكْوَانَا
 لَتَهَزُّ مِنْ عَرْشِ الْعِدَى أَرْكَانَا
 كَالشَّمْسِ ضَاءَتْ كَيْ تُتَبَّرِ سَمَانَا
 مَا زَالَ يَغْلِي جَرْحَهُ بِدَمَانَا
 وَغَدا يَكْرُّ عَلَى الْعِدَةِ غَضْبَانَا
 وَاحْطَمْ بِصَارِمَكَ الصَّقِيلِ عِدَانَا
 صَبْ الرَّزْوَامَ عَلَيْهِمْ نِيرَانَا
 لَتُكَسَّرَ الْأَصْنَامُ وَالْتِيجَانَا
 فَاهْتَزَّ فِي أَعْمَاقَنَا وَشَجَانَا
 هَلْ مِنْ عَيْونٍ أَقْرَحَتْ أَجْفَانَا
 وَجِرَاحُ قَلْبِي قَدْ غَدَتْ بِرْكَانَا

صَعْبٌ عَلَيْنَا أَنْ نَرَى يَا سَيِّدي
 أَيْنَ اسْتَقَرَّ بِكَ النَّوْيَ أَمْ أَيْ أَرْضٍ
 وَمَغْيَبٌ لَمْ يَخْلُ مِنْ نَفْسِي وَلَا
 وَعْقِيدَ عَزْ لَا يُسَامِي رَفْعَةٌ
 أَيْنَ الْمُعْدَ لِقَطْعِ دَابِرِ ظَلْمَةٍ
 أَيْنَ الَّذِي دَوْمًا يُجَابُ إِذَا دَعَا
 يَا بْنَ الْأَطَايِبِ مِنْ سُلَالَةِ أَحْمَدٍ
 كَالشَّمْسِ أَنْتَ تَغْيِيبَتْ بِسَحَابَةٍ
 يَا بْنَ الْهُدَى الْطَّيَّبَيْنَ تَحِيَّةٌ
 أَفَلا نَرَى يَوْمًا لِخَيْلَكَ مَقْدَمًا؟
 أَفَلا نَرَى يَوْمًا أَسْوَدَكَ تَرْتَقِي؟
 أَفَلا نَرَى يَوْمًا لِوْجَهِكَ مَطْلَعًا؟
 قَمْ خُذْ بِشَأْرِ قَتِيلٍ وَقَعَةٌ كَرْبَلَا
 وَأَزَارْ كَلِيتٌ قَامَ مِنْ عَرَصَاتِهِ
 جَرْدٌ حُسَامِكَ وَأَنْتَفِضْ مُتَأَلِّقًا
 حَطَّمْ جَحافِلَهُمْ وَرَدْ جِيوشَهُمْ
 لَتُذَلَّ كُلَّ مُكَابِرٍ مُتَجَبِّرٍ
 صَوْتٌ بَعِيدٌ فِي الْمَدَى نِادَانَا
 هَلْ مِنْ مُعِينٍ فِي الْبُكَا يَا شَيْعَتِي
 أَتُرَى يَطِيبُ الْعِيشُ مَتَّى سَاعَةً

يا ويل قلبي كم يذوب تالمأ
لهفي على تلك الدماء الزاكيات
وهويت يا جدي صريعاً داميأ
بجوارك الأحباب عفر وجهها
فلأندبنك بكرة وعشية
فلتتدبوا يا شيعتي ولتلطموا
حتى يُفرج لي إلهي كربتي

فإذا ذكرتك يا حسین تفاني
الراسمات على الثرى أشجانا
فوق الصعيد مجرحاً عطشانا
ذاك التراب فغير الألوانا
ولأبكينك بالدماء أزمانا
ولتصرخوا لمصابنا وأسانا
ولنأخذن ثأر الحسين كلانا

♦♦♦

الباب الثاني:



قصائد السرور في مختلف البحور
«شعر شعبي»

محطات العمر^(٤)

شعر حرب^(٥)

محطات العمر خلصت
واحنه اردود سافرنه ابعلم وردي .
واظن خلصت مسافات العمر كلها
وحادينه ابعزم يحدى .
وين تريد يا حادي العشگ لاوين
لن الحادي جاوبني اريد آخذ رسالة عتب للمهدي .
حصدنه وحصدت الدنيه نisan
واحنه نحصد البردي .
عافتته الليالي بأول المعبار
واحنه ابطرگ آمال وجراح يدي .
العتب شيجيب شيودي

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ). وهي من الشعر الذي يتسم بالمحاورة .
(٥) الشاعر نفسه .

الغيم الماتجيسه شهگة المعصار
لتصدگ عليك ابمطرته ايندي.
ايهداك الله يحادي النوگ
عوف السفر گلها لنوگك اتهدي.
وين اتريد بالمهدي
لون تبطوي الأرض ڪلها فلا تلگه أثر منه
ولونك ناشدتني ابياڪتر الگاه
أگلك هالخبر عندي.
تعال اتوچه بضلوعي وهرش چبدی
واڪسر باب گلبي وفوت
تلگه بواسطه گلبي ساڪن المهدى

❖❖❖

ما أملك^(٤)

شعر حر^(٥)

ما أملك ما أملك ..

لو تگطعني اعله حبك راح اگلک ما أملك

ولو أظل طول العمر أمشي مثل ما يمشي ظللك.. ما أملك

ولو تطعمني الجمر والنار أكلك آنه خلک.. ما أملك

يا لعفتي وغبت يهلال اشوكت وكتك بيهلك

يمته عيني تشوفك اعلينه تمُر

يمته تتكحّل إبشوفك سيدِي إسنين العُمر

يمته لحبابك تمُر

چم وچم طارش وصللك، چم وچم مرة اگلک ما أملك

يا حبيبي وانته أول حب سكَنْ بهروش چبدِي

يا حبيبي ما أملك لو يظل بس نفس عندي

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٥) الشاعر نفسه.

وَمَا أَمْلَكَ لَوْنَ هَايِ الدُّنْيَهُ كُلُّهَا اتَّصِيرَ ضَدِّي
وَلَوْ يَحْفَرُونَ أَبْدَمْعَتِي جَرْوَحَ خَدِّي
يَبْغُهُ صَوْتِي إِيْصِيجَ مَهْدِيٍّ إِوْ كِلْ نَبَضٌ بِالْكَلْبَ مَهْدِيٍّ
وَأَحْسَ كِلْ دَّقَّهَ كَلْبٌ بِسْمَكٍ يَمْهُدِيٍّ، إِنْجُولَ مَهْدِيٍّ مَهْدِيٍّ

❖❖❖

جوهر شعوري^(٤)

ستة أبيات من (الشيعي)^(٥)

نهواك يبن الحسن والباري يشهد
امك الزهره فاطمه وجده محمد
وانت يا مهدينه عالعدل تهدينه
نهواك يبن الحسن والباري يشهد

❖❖❖

استخلصت جوهر شعوري وصفت للعالم معاني
وهذا تردید الفصاحه ارتفع من گلبي ولسانی
لشافع الامه محمد أبعث آيات التهانی
صوتي هتف يالمبتنظر مولده رحمه للبشر
من وجهك الكون ازدهر ورفف اجناح الاماني
يالمهدي حبك شرف يجمع شمله

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الأغاريد في المدح والمواليد: ٩٩/١.

هذا الشمل بين الحسن بسمك توحد
بسمك اتسمينه عالعدل تهدينه
نهواك بين الحسن والباري يشهد

❖❖❖

آية المعبود انته وتحمل اسراره وجماله
ذاتك الباري اصطفها من لطف ذات الجلاله
واللّي ينكر عهد حبك ينكر اعهود الرساله
ابحبك الطاهر نتصل ما يوم عنك ننفصل
يالوضحت لهل العدل شرع منهاج العداله
يبين الحسن حيرت أهل الفصاحه
ودستور دين المصطفه بسمك تأيد
يا فرع هادينه عالعدل تهدينه
نهواك بين الحسن والباري يشهد

❖❖❖

البسنه جلباب الكرامه من شرف حبك الطاهر
مو محبه عاطفيه لا ولا تصوير شاعر
هذا حب واقع تفرس بالذوات وبالضمائر
لو چان حبنه ابلا عمل يصبح مسيره ابلا أمل
خل نجتنب عن الجهل لا نعيش اعله المظاهر
خل نأخذ المنفعه من هالمجالس

های المجالس بالگلب عزها تشید

عالوچه اتدلینه عالعدل تهدینه

نهواك بين الحسن والباري يشهد

三

سیدی کل عام نحضر هالمجالس والمحافل
هذا مو تکوین حاضر هذا من دور الأوائل
واحنه خل نسأل نفسنه گبل لا يسألنه سائل
مجلس بعاقننے انعقد اشقدم اشنفذ يا عهد
باجر الناشد لو نشد يريد برهان ودلائل
لو نلتزم نهجك وفكرك الثاقب
ما چان بين العسكري عزنه تبدد
فكرك ايوعينه عالعدل تهدينه
نهواك بين الحسن والبارى يشهد

◆ ◆ ◆

سidi الوادم توصلت بالعلم عبرت مداها
اكتشفت الذره بسعيها وكل علل عرفت شفاهها
ظللت أمراض الضماير محدّ استكشف دواها
هذا الدوه نستكشفه ابمختبر تحليل الوفه
خل نقبي نظره خاطفه على الامه ومحتواهما
يا هو الگدر يكتشف علم الضماير

شنهو دواها ويادوه بيهها تحدد
علمك اينجينه عالعدل تهدينه
نهواك بين الحسن والباري يشهد

❖❖❖

البشر من غير اختيار وحالقه اليختار عصره
واحنه عاصرنه زمان اليصعب اعله الناس أمره
اليقبض اعله الدين مثل اليقبض بأيديه اعله جمره
ونگول هالحكمه اقتضت بيهها ضمائرنه رضت
هالدنيه نحسبها انگضت بالحزن لو بالمسرة
للبشر غير العمل محد ينفعه
واحنه جعلته امحبتك للجنه مقصد
شييعتك تدرينه عالعدل تهدينه
نهواك بين الحسن والباري يشهد

❖❖❖

نور العدالة^(٤٩)

ستة أبيات من (الشيعتي)^(٤٠)

هل على الكون ابجماله وانتشر نور العدالة
حلت اليوم السعاده امبارك ابهاي الولاده
يبوصالح يبوصالح يبوصالح

❖❖❖

سidi ارياض الولايه روت بالكوثر شجرها
او حملت أغصان الفضيله وانتجت حاصل ثمرها
او طارت اطيوor السعاده اتخبر الدنيه اخبرها
ابفرحه البلابل صدحت شجرة النرجس قدحت
او نسم المهدى اتفتحت او وردة المهدى عطرها
او چني اتسّم عبيره وانظر الطلعه المنيره
والگلب فرحان ناده امبارك ابهاي الولاده

(٤٩) القصيدة للشاعر هيثم بن سعودي الكربلائي (القرن ١٥ هـ).

(٤٠) أزهار من روضة الأطهار: ١٢٧.

يبو صالح يبو صالح يبو صالح

❖❖❖

ناده دلالي يغالي امبارك ابهالي الولاده

وارض سامراء رفت بيها أعلام السعادة

او صعد عالملويه هاتف كبر او اذن او ناده

ناده باسم رب الفلق الحق إجه الباطل زهق

بالمهدي والمهدي انخلق رحمة الباري العباده

او كل محب هاليله داره تضوي بشموع البشاره

او يحن للمهدي فؤاده امبارك ابهائي الولاده

يبو صالح يبو صالح يبو صالح

❖❖❖

يحن للمهدي فؤادي او حگي يالمهدي تراني

اشکثر شافت صور عيني ابعمرى هذا ابكل کياني

لچن بس صورتك غابت عنى يا أغله الأمانى

لو أجمع اسنين العمر وابدربك اگعد وانتظر

او بس لحظه من يمی تمر تسوه كل عمرى او کياني

يمته يالمهدي ظروفك تسمح او نگدر نشوفك

والصبر مو إلنـه عاده امبارك ابهائي الولاده

يبو صالح يبو صالح يبو صالح

❖❖❖

سيدی موسى نبینه رغم إيمانه ويقينه
 راد ينظر وجه ربّه من تعنه الطور سينه
 او لعد سردايك يغالي الشوفتك يوم اعتينه
 ما شافتك عين البشر يگصر الهل شوفه النظر
 بارواحنه يالمنتظر والغلب شافك ابعينه
 اشكثر ما طول غيابك حاضر ابخافق احبابك
 او شوفة المهدى عباده امبارك ابهاي الولاده
 ييوصالح ييوصالح ييوصالح

❖❖❖

شوفة المهدى عبادة للحظه ابنوره او ضيائه
 المهدى نور العلي او حجه خالقه ابأرضه او سمائه
 اولون الباري محمد ﷺ صبح خاتم أنبيائه
 المهدى ابن المصطفه نور الله شع او ما طفه
 او برهانه ظاهر ما خفه او هوه خاتم اوصيائه
 او حجه الباري او خليفه او عالخلگ حبه وظيفه
 امعيـنة رب الإراده امبارك ابهاي الولاده
 ييوصالح ييوصالح ييوصالح ييوصالح

❖❖❖

سيدی ابهای الولاده الیفرح ایرید البشاره
 یمته یالمهدی الموالی یمسح ادموع انتظاره

گوم شوف الناس بعدك شامته او وادم حياره

ناس بغيابك شڪكت وناس اكفرت او اوشكـت
والتحب صاحت واشتـكت يـمـتهـ ڇـاـ يـحـضـرـ التـارـهـ
او يـاخـذـ اـبـثـارـ الزـچـيهـ او ثـارـ ابنـ حـامـيـ الـجمـيهـ
والمـحبـ يـحـضـهـ اـبـمـرادـهـ اـمـبارـكـ اـبـهـايـ الـولـادـهـ
يبـوصـالـحـ يـبـوصـالـحـ يـبـوصـالـحـ

♦♦♦

سر الفرآو^(٤٠)

خمسة أبيات من (الشيعتي)^(٤٠)

يأنبراس الإيمان سرّ القرآن

ميلادك فرحة ونور لكل إنسان



مولدك يالمهدي يرسم للمحب أشرف معاني

وهذا محفلنه يترجم صفحة الحب والأمانى

نبعث لجدى محمد أسمى آيات التهانى

مولدك رحمة للبشر ضيّك على الكون انتشر

بسمك صحت يالمتظر صيحه من گلبي ولسانى

وبصفحات العرفان يتسجل هالعنوان

ميلادك فرحة ونور لكل إنسان



(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٤١) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٣٩/٢.

سطع بين الحسن نورك وانفرز من عنده فرقد
يالشعاعك بالولاده لعالم القدره تجسَّد
نور من جدك الهادي الک يالموعود يمتد
بيـن النجـوم الـ Zahـرهـ بـيـن الشـمـوسـ النـيـرهـ
شـيمـتـكـ شـيمـةـ حـيدـرهـ وهـيـبـتـكـ هـيـبـةـ مـحـمـدـ
بـيـكـ المـبـدـأـ يـنـصـانـ يـالـحـبـكـ بـالـوـجـدانـ
مـيـلـادـكـ فـرـحـهـ وـنـورـ لـكـلـ إـنـسـانـ

❖❖❖

انته مبعث للأمانى وبيك غايتها واملنه
ومن عبر اسرار ذاتك صار يتضوئ حفلنه
وابفضل هاي الولاده انجمع يالمهدي شملنه
ليلة فرح بين الحسن والگلب بهوالك انفتـنـ
اتفاوح عبيرك من عدن ووصل هاي الليله النـهـ
نورك نور الرـحـمانـ يـالـعـاـيشـ بـالـأـذـهـانـ
مـيـلـادـكـ فـرـحـهـ وـنـورـ لـكـلـ إـنـسـانـ

❖❖❖

يا من ابنيجواك صارت تحدي ركبان السراير
يا بقية أمه فگدت جوهرة كنز الضماير
أنجدتها من عدمها وصارت باسمك تفاخر

حين انقتها امن العدم أصبت للعالم علم
نورك شمس تهدي الأمم ولاحظت بأفق البصائر
بسمك تحدي الركبان يا أوضح كل برهان
ميلادك فرحة ونور لكل إنسان

❖❖❖

ابكل وداد وكل محبة الله يا المهدى انشغفنه
ابمسرح العرض السماوى ييك أنسدنه وعزفنه
يا محيط الوصف يا من وجهك ايجز وصفنه
يا جوهرة كنز المهج بسمك لسان الحگ لهج
يا آخر أنوار الحجج البيها عالفطرة اعترفنه
يا من للحگ سلطان واتوضح هالتبيان
ميلادك فرحة ونور لكل إنسان

❖❖❖

بدر الأفراح^(٤)

ستة أبيات من (الشيعتي)^(٥)

يا بدر أفراحنـه عـايش بـارواحـنـه
حـكمـتكـ تـهـدـيـنـه وـانـتـهـ يـاـ مـهـدـيـنـه
عـاـيشـ بـأـرـواـحـنـه

❖❖❖

يا شـاعـ اللـيـ هـدـانـهـ اـعـلـهـ العـدـلـ يـاـ رـمـزـ حـبـنـهـ
انـتـهـ شـمـعـةـ مـجـدـ عـالـيـ تـزـهـيـ وـاتـنـوـرـ درـبـنـهـ
تـدـريـ بالـرـوـحـ اـشـضـمـرـنـهـ وـبـالـگـلـبـ تـدـريـ اـشـكـتـبـنـهـ
سـجـلـنـهـ بـحـرـوـفـ الـوـفـهـ صـفـحـاتـ شـوـگـ وـمـعـرـفـهـ
يـاـ رـوـحـ رـوـحـ المـصـطـفـهـ حـبـكـ الطـاهـرـ جـذـبـنـهـ
يـمـنـ حـبـكـ آـيـهـ عـالـهـدـفـ وـالـغـايـهـ
حـبـكـ اـيـدـلـيـنـهـ وـانـتـهـ يـاـ مـهـدـيـنـهـ

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الأغاريد هي المدح والمواليد: ٩٦/١.

عايش بأرواحنـه

❖❖❖

اخمسطعش شعبان فرـحـه وسطع كوكـبـ أـمـلـ اللهـ
شـمـسـ حـبـكـ بـالـمعـارـفـ تـزـهـيـ وـاتـنـورـ حـفـانـهـ
نـرـسـلـ آـيـاتـ المـحـبـهـ إـلـكـ يـاـ فـرـحـةـ أـمـلـهـ

حبـكـ اـبـضـامـرـنـهـ اـنـوـصـفـ مـعـنـاكـ تـحـقـيقـ الـهـدـفـ
عـنـكـ يـنـبـرـاسـ الشـرـفـ أـبـدـ مـاـ يـوـمـ اـنـفـصـلـنـهـ
يـاـ بـدـرـنـهـ الزـاهـرـ بـالـشـعـاعـ الـبـاهـرـ
نـورـكـ اـيـصـحـيـنـهـ وـانـتـهـ يـاـ مـهـدـيـنـهـ

عاـيشـ بـأـرـوـاحـنـهـ

❖❖❖

يـاـ غـصـنـ روـضـ النـبـوـهـ وـيـاـ فـرـعـ أـصـلـ الـإـمـامـهـ
ابـمـولـدـكـ سـيـدـيـ اـنـوـلـدـتـ كـلـ مـفـاهـيمـ الـكـرـامـهـ
يـالـلـذـيـ مـعـنـاكـ صـارـ اـبـغـرـةـ الـمـوـمـنـ عـلـامـهـ
مـنـ مـوـلـدـكـ يـبـنـ الـحـسـنـ اـنـوـلـدـتـ مـفـاهـيمـ الـسـنـنـ
يـبـنـ الرـسـوـلـ الـمـؤـتـمـنـ گـلـبـيـ نـادـاـكـ اـبـهـيـامـهـ
وـانـتـهـ يـاـ مـحـبـوبـنـهـ اـسـكـنـتـ وـسـطـ گـوبـنـهـ
وـالـأـمـلـ يـكـفـيـنـهـ وـانـتـهـ يـاـ مـهـدـيـنـهـ

عاـيشـ بـأـرـوـاحـنـهـ

❖❖❖

ابدربك الواضح مشينه وهالدرب للخير هادف
 معرفة ذاتك التزهي اتقديست بيه المعارف
 سر حياتك سر وجودك يعجز اي وصفها واصف
 يا مطلع البدار اليشع صوتي بودادك مرتفع
 يا من ابغضلك للشرع خلدت أشرف مواقف
 الكون يزهي بنورك للعدل دستورك
 نوره يسطع بينه وانته يا مهدينه
 عايش بأرواحنے

❖❖❖

نور بالعالم العلوى انتشر من وجهك الزاهي
 وأحنه بوجودك يشبل الحسن عالعالم نباهي
 مجملك مجمل امامه وسرك السر الالهي
 حبك المعبد افرضه بي كل گلب مؤمن رضه
 الذاتك يذات المرتضه ما گدر واحد يضاھي
 صوت حبنه ينادي يا سليل الهداي
 بالشدد تحميته وانته يا مهدينه
 عايش بأرواحنے

❖❖❖

يالولائك للموالى سور تحصين ومناعه
 يمن شخصك قبس رحمه ولاج للعالم شعاعه

بالحشر يا مهدي منك نرجي صك الشفاعة
يا خاتم أنوار الطهر يالصوت للأمهه ذخر
يالهدمت عرش الكفر ابغيبتك عادت قلاعه
انعاهدك يالفالي انسايرك للتالي
وبالعهد وفيته وانته يا مهدينه
عايش بأرواحنـه

♦♦♦

الطلعة البهية^(٥)

خمسة أبيات من (الشيعي)^(٦)

موعد موعد من رب البريه موعد موعد بالطلعة البهيه
للمهدي احتفانه واتحقق أمانه

♦♦♦

مثلا يوم الغدير الامه بالكرار تلهج
وجددت عهد الولايه للوصي وانرسم منهج
احنه جددنه عهده بيوم مهدينه تتوج

ابتوبيجه حققنه الأمل ثاني غدير النه انجعل
كل مخلص اليوم احتفل وغلبه بالفرحه تبهج
هاليوم هاليوم مضمونه السعاده هاليوم هاليوم للمهدي السياده
وابنهاجه اتصانه واتحقق أمانه

♦♦♦

(٥) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٦) الأغاريد في المدح والمواليد: ٢/١٤٦.

من لطف بارينه فاحت زهرة العز والكرامه
 وانتقل للمهدي من العسكري تاج الإمامه
 لغير أهل بيته ما حله ثوب الزعامه
 هالصفوه انوار الشرع واحد بعد واحد يشع
 صار بالمهدي التزامه واعرفنه كل مؤمن ورع
 ويَاه ويَاه واعرفنه الحقيقه ويَاه ويَاه مانترك طريقه
 للغايه وصلنه واتحقق املنه

❖❖❖

مثلما نشهد الباري ربنا والهادي نبينه
 نشهد المهدى امام وطاعتة واجب عليه
 والذى ايشك نحسبه خارجي ومرفض دينه
 مهدينه حجه اعله البشر وابطاعتة الخالق أمر
 احنه بالمهدى اقتدineه رغم الترك نهجه وكفر
 أسرار أسرار بارينه كشفها أسرار أسرار والعالم عرفها
 واتحقق اعملنے واتحقق املنه

❖❖❖

حجه المعبد وآخر غصن من دوحة محمد
 امتوّج ابتاج القدسه انباعه وهيهات نرتد
 يشهد الباري ورسوله اعلينه والقرار يشهد

للمهدي جينه انباعه خطوه اعله خطوه انتابعه
وهاي النفوس الطايعه بيهها حب المهدى يمتد
أنوار أنوار من شمس الكرامه أنوار أنوار تتوهج الإمامة
ظل زاهر حفلنه واتحقق أملنـه

❖❖❖

هذا عصر الغيبه هذا والظلم ثبتت جذوره
ننتظر غایبنـه يظهر والأمر يگرب صدوره
نسـأل الباري يعـجل طلعته ويعـلن ظهوره
يا ناصر الحق عـالـوـثـن ابـجـاهـ الرـسـولـ المؤـتمـنـ
عـجـلـ ظـهـورـ اـبـنـ الحـسـنـ وـانـشـرـ اـعـلـهـ الـكـونـ نـورـهـ
وـنشـوفـ وـنشـوفـ هـالـطـلـعـهـ الرـشـيدـهـ وـنشـوفـ وـنشـوفـ هـالـغـرـهـ الحـمـيدـهـ
واـيـجـمـعـ شـمـلـنـهـ وـاتـحـقـقـ أـمـلـنـهـ

❖❖❖

منهل العزة^(٤٩)

سبعة أبيات من (النصاري المذيل)^(٥٠)

يمن للعزَّة منهاج وفى ويحلل لك التاج
وجودك نور الدنيه وجودك



وسامه الباري خصَّصلك وسامه وسامه
امتحنك ربَّ العرش تاج الإمامه وسامه
نزلت يا المهدى بالعز والكرامة وسامه
أبجبيتك أصبحت أوضحت علامه وسامه
ونطاك الباري جلباب الزعامه وسامه
وخذلت يا قائد الدين ونظامه وسامه
امام وربَّك انطاك وسام ولطفه يرعاك
جهودك مثمره وهذى جهودك



(٤٩) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٥٠) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٤٩/٢.

جمالك زينة العالم جمالك
 لبست التاج والخالق هدالك
 مثل هالتاج يالمهدي حلالك
 غصن يتقاوچ ابروضة کمالك
 امام وصار اجمل کل خصالك
 تفرع من محمد وانت مالك
 وصف وجهك يموعود لبوك المصطفه ایعود
 ورودك فاحت الليله ورودك

❖❖❖

محمد جدک الہادی محمد
 ابوصف معنک يالمهدي تجسّد
 گل ما تولد بالإسم ردد
 شهد کل مرسل ابغضلك ويشهد
 امام ومعجزاتک إلها عدد
 ابغضل تخليدک ومجدک تخلد
 نبؤة آدم وشیث تخصک بالأحادیث
 خلودک ویه کل مرسل خلودک

❖❖❖

أملها الدنيه بوجود أملها
 وچنت يبن الحسن ویه رسلاها

أملها ابخبر تتويجه الليله وصلها
 أملها بشاره للرسـل واتحقـالها
 أملها احتفلـه وشـيعـتك يـجـمعـ شـمـلـها
 أملها وبدـتـ تـرـسـمـ اـبـمـجـلسـهاـ وـحـفـلـهاـ
 لـسانـ الـأـمـهـ نـادـاكـ ضـمـاـيرـ حـرـهـ تـهـوـاـكـ
 شـهـودـكـ هـالـحـفـلـ أـصـبـعـ شـهـودـكـ

❖❖❖

يـشـيعـه استـبـشـرـواـ اللـيلـهـ يـشـيعـهـ
 يـشـيعـه تـتوـجـ مـنـ حـفـظـ نـهـجـ الشـرـيعـهـ
 يـشـيعـه خـبـرـ تـتوـيـجـهـ لـلـعـالـمـ نـذـيـعـهـ
 يـشـيعـه إـمامـ وـأـمـرـهـ وـاجـبـنـهـ نـطـيـعـهـ
 يـشـيعـه يـحـافـظـ قـلـعـةـ الـدـيـنـ الـمنـيـعـهـ
 يـشـيعـه أـبـوـهـ الـمـرـتـضـىـ وـأـمـهـ الـوـدـيـعـهـ
 حـضـرـ حـيدـرـ يـهـنـيـهـ أـوـصـدـهـ الزـهـرـهـ يـنـادـيـهـ
 وـعـودـكـ يـبـنـيـ لاـ تـسـهـ وـعـودـكـ

❖❖❖

عـهـدـنـهـ اـبـإـسـمـكـ اـتـسـجـلـ عـهـدـنـهـ
 عـهـدـنـهـ زـرـعـنـهـ الطـيـبـهـ يـالـمـهـدـيـ وـحـصـدـنـهـ
 عـهـدـنـهـ اـبـفـرـحـ تـتوـيـجـهـ اللـيلـهـ عـقـدـنـهـ
 عـهـدـنـهـ نـوـاعـدـ نـوـفـيـ وـأـيـصـدـقـ وـعـدـنـهـ

نخط ونكتب ابصفحة رُشدُنَه عهده
 وعله شمس الوفه التزهي وجده عهده
 عليه احدود الكرامات عِلْت وارتقت اصوات
 جنودك احنه يالمهدي جنودك

❖❖❖

موالي واعترف انته امامي	امامي
جمع اسمك شرف كل الأسامي	امامي
سبب تكوين وجداي ونظامي	امامي
لون اتكلم ايطر كلامي	امامي
وإذا سلمت يتقبل سلامي	امامي
يجاوبني ابسحر شوگي وهيامي	امامي
الك يالمهدي واليت ابصحيفه گلي خطيت	
عهودك ثبتت ابگلبي عهودك	

❖❖❖

أكياط.. ميلاد

ثمانية أبيات من (التحلية) (٤٤)

أعياد ميلاد أمجاد أجداد

واحیب نحتفل بامجاد قادته وإنو اصل مسیرتها بمسیرته

أحمداء ميلاد أعياد أمجاد

三

من فاضل الطينه إغتنم طيبته خلاق السماء الأبدع إبخلت به

وأول منه بفرض طاعة أئمته وشرط بقىول هالطاعه مودته

للال وأعمال بآقوال تهال

لأن همّه سب وأسرار خلقته وإنما صل مسیرتها يمسيرته

أحمداء ميلاد أعياد أجداد

◆ ◆ ◆

^{٤٠}) القصيدة للسيد مرتضى بن محسن السندي (القرن ١٥ هـ).

(❖) المدائع المنظومة في العترة المظلومة: ١٣٥/١

الخالق ما جعل هاً الأرض مدحّيَه	ولا سُوَّه السِّما بلا عَمَد مبنيَّه
أَنوار	إلا لجل أهل العبا القدسيَّة
أَقْمَار	أَفْكَار
لأجل أهل العبا الخيرات غمرته	إِنَّوَاصِل مسِيرَتَهَا إِبْمَسِيرَتَه
أَمْجَاد	مِيلَاد
أَعِيَاد	أَجَدَاد

♦♦♦

مودَّتهم أجر لجهود هادينه	البذلها من أجل عزة شرف دينه
وسفن حبهم تتجَّي فاضل الطينة	خبر مسند صحيح ويغنى تبيينه
بوضوح	مطروح
أبعاد العلاقة ويه سادته	مشروح باللوح
أَمْجَاد	إِنَّوَاصِل مسِيرَتَهَا إِبْمَسِيرَتَه
أَعِيَاد	مِيلَاد
أَجَدَاد	أَنْصَار

♦♦♦

أَهْل بيت النبوة إِبْشِرَف عصمتهم	تسدد بالشدة خطوات شيعتهم
وتنطقنا محبّتهم إِبْحَجَتْهُم	لو حاججنا من ينكر ولا يتهم
أَبْرَار	أَنْصَار
من ثورتهم إِمْتدَ جذر ثورته	إِنَّوَاصِل مسِيرَتَهَا إِبْمَسِيرَتَه
أَمْجَاد	مِيلَاد
أَعِيَاد	أَجَدَاد

♦♦♦

حُجَّ لِللهِ لِوْلَا هَا الْأَرْضُ سَاخَتْ
 مَصَابِحُ الْهَدَى يَهُ الْبَالْعَلَمُ سَارَتْ
 تَنْوِيرٌ تَفْكِيرٌ تَفْجِيرٌ تَحرِيرٌ
 مَتَصَلَّهُ إِبْعَقْدِيَّتَهُمْ عَقِيدَتَهُ
 مِيلَادٌ أَعِيَادٌ أَجَدَادٌ أَمْجَادٌ
 * * *

أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّهُ عَلَلْ غَائِيَهُ
 إِبْتَدَأْ بِيَهُمُ الْكَوْنُ الْبَارِيَءُ إِبْضِيَهُ
 تَبْيَيْنٌ تَعْبِيَيْنٌ تَمْكِيَنٌ تَضْمِيَنٌ
 إِبْتَدِيَنَا بِيَهُمْ وَبِيَهُمْ نَهَايَتَهُ
 مِيلَادٌ أَعِيَادٌ أَجَدَادٌ أَمْجَادٌ

وَلَادَتْهُمْ وَلَادَهُ لِلإِنْسَانِيَهُ
 وَهَا لِلْيَاهُ بِأَلْفِ لِيَلَهُ مَثَالِيَهُ
 وَإِزْدَانٌ بِأَيْمَانٍ وَجْدَانٌ الْأَكْوَانُ
 بَنُورٌ إِبْنُ الصَّمِيدَهُ وَشَرْفُ عَزَّتَهُ
 مِيلَادٌ أَعِيَادٌ أَجَدَادٌ أَمْجَادٌ
 * * *

شبل العسكري الليله بزغ نوره
مثل عيسى نطق بالمهد دستوره
الأملاك الأفلاك
شذى فرحتهم العاطر بفرحته
أمجاد أجداد أعياد

وبشعاع الفكر نور المعموره
ولادة خير بيهما الامم مسروره
بشكراك وياك وإنواصل مسيرتها إبمسيرته
ميلاد

♦♦♦

صلوات^(٤٠)

ستة أبيات مركبة^(٤٠)

صلوات صلوات صلوات على محمد



بوجودك طاب السهر هالليله وسهرنه
وانعانگ نجم السماء وانفازل بدرنه
مرخوصلك يبن الحسن لو تطلب عمرنه
نهديلك حتى النفس بالمحفل حضرنه



هالليله ايهم المحب وبيهين وداده
وباليجه گله انشفف وتغمده السعاده
ميلاdek فرحة گلب يا محله الولاده
كل عاشگ بيک آنفتون وبصوت حبه ناده



(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الشاعر نفسه.

هاليوم روح المصطفه	مِيلادك غُمراها
والاليوم روض المرتضى	يُتفاوح عِطراها
إوبالطيب أمّك فاطمه	هالمولد يُسِرها
وحسين عينه إويه الحسن	يُشَبِّحُك نظرها

❖❖❖

هالليله ابجاه النبي	وابجاهك هِتفنه
يرعاته ابعين اللطف	بارينه ويحفنه
ونريد غفران الذنب	ويحقق هدفنه
ونزور بقعة كربله	وزياره تجفنه

❖❖❖

يالمهدي لدعوة فرح	مِيلادك دعائه
ونريد من رب السمه	يُتقبّل دعائه
ونصيح يا رب العرش	هاك اسمع ندانه
والمؤمن غير الدمعه	ما يملك لسانه

❖❖❖

يا من جلت قدرتك	يا من يزهي نوره
عجل يا ربى الفرج	للمهدي إبْظُهُوره
خل يقطع أصل الكفر	يفنية مِن جذوره
والكون يملأه اعدل	وايكمّل سروره

❖❖❖

لَاحْ أَبْجَمَالَهُ^(٤)

سبعة أبيات (صدر الدارمي)^(٥)

يَا لِتَنْدِبِ الْمَوْعُودِ مَهْدِينِهِ بِالْمَوْلُودِ

لَاحْ أَبْجَمَالَهُ نُورُ الْعَدَالِهِ

♦♦♦

مِنْ عَالَمِ الْإِمْكَانِ وَبِمِنْتَصَفِ شَعْبَانِ لَاحْ أَبْجَمَالَهُ وَبِانِ

الْقَائِمِ وَلِيَّ اللَّهِ

مُوعِدُ فَرْحَنَهُ حَانِ كُلُّ إِنْسَنٍ وَالْجَانِ وَازْدَانَتِ الْأَكْوَانِ

مَتَهَفَّهُ الْمَلَكَاهِ

رَاعِيُ الْحَفَلِ سُلْطَانِ گَلْبُ الْمُحَبِّ فَرْحَانِ وَالخَالِقَهُ بِرْهَانِ

وَبِمَوْلَدِهِ هَنَاهِ

عَدْلُ وَقْسُطُ وَإِحْسَانُ أَشْرَفُ وَاعْزَّ إِنْسَانِ لِلْمُنْتَظَرِ عَنْوَانِ

سَبْحَانُ مِنْ سُوَاهِ

(٤) القصيدة للشاعر هيثم بن سعودي الكريلاطي (القرن ١٥هـ).

(٥) أزهار من روضة الأطهار: ١٢١.

وبعالم الديجور لو شفت هالة نور

تعرف خصاله نور العداله

♦♦♦

القائم ولسي الله رب العرش علاء ومن النبى إنطاه

اسم النبى المختار

چف العدل يمناه للحق يرف الواه والحق حمل معناه

حيدر على الكرار

صبر الحسن بدماء وانمزج حلمه اوياه وسار ابنفس مسراه

مثل الحسن ما سار

لحسين يحمل آه والجده ما ينساه حي مولده حياء

امبارك بيyo الأحرار

مشعل أبو السجاد ابچف صاحب الميلاد

يمحي الضلاله نور العداله

♦♦♦

هل بهجه والأفراح وامثال السداج نحييها بالأرواح

للمنتظر هاليوم

والداعي للإصلاح لو گرب يومه وصاح

عرش الظلم ميدوم

عرش الظلم لو طاح ما ظل بعد سفاح

وماتبگه عدنه اهموم

گوم استعد يا صاحب خلي العمل مفتاح موعد إمامك لاح
للموعد المعلوم
لو رايد المحجوب للملگه افتح بوب
وانظر هلاله نور العداله

♦♦♦

يالتتظر لتلوب هذا الأمر مطلوب للملگه افتح بوب
للقادم امن ابعيد
لو ما صفت الگلوب ومن الذنوب انتوب ما يظهر المحجوب
ونخلّي ايدي ابيايد
كعون بهواه ايذوب للرايد المحجوب
واشما يريد اي يريد
وبحبه ذوب انتوب سطّر عهد مكتوب للمهدي سير ادروب
للمنتظر بالعيد
جدد عهد وياه ليك داعي الله
تحضه ابوصاله نور العداله

♦♦♦

وسجلّنه عالقرطاس شاب الگلب والراس وينك يراعي الباس
وانته عليه ابعيد
سحرت عقول الناس گوم اسمع الأرجاس بعدك فلا ينقاس
بالشك والترديد

اب عمرك تشک وتگول يا عمر هيچی اي طول
 هل أمر ما معقول منكم مثال انريد
 رب العرش واللوح بيده العمر والروح
 عمر ألف وي زيد
 صبر الناظره طال وبمضرب الأمثال
 ما كوا مثاله نور العداله

♦♦♦

بيل ما إلك أمثال ملينه قيل و قال
 كوم انتهض بالحال من غيبة الأعوام
 جمر الهجر لساع مثل المطر للگاع
 نتظرك كل ساع ونعدد الأيام
 والله يفالي حيف يمضي العمر چل طيف
 مل صبرك الصمصم
 يمته يراعي الثار من منبر المختار
 تعليها يا مغوار ثوره على الضلام
 يمته يرف السيف والمحب من يلگاك
 صوته اي تعاله نور العداله

♦♦♦

غائب عتبنه اي زيد تحضر يصير العيد
 احنه عليه انبئه انعيد
 هل حفله بالميلاد

وبمحفلك يا زين غش وخصام ورين ما ييقه بين اثنين
 لا شامت وحساد
 واجب عليه ودين لجلك نغض العين نجمع شمل گلبين
 ونبدد الأحقاد
 حبك جمعنه اليوم وهاي المحبه اتدوم واجب فرض ملزوم
 نتصافه بالأعياد
 عيدك أبو اهلالين سر الگلب والعين
 والنبي والله نور العداله

رمز الفخر^(٤٠)

سبعة أبيات من (مجزوء المديد)^(٤١)

الك يا رمز الفخر يا شبل فارس مصر
كلها تهتف يا هله بالامام المنتظر

❖❖❖

غنى يا طير الوفه بالأمل والعاطفه
انولد شبل المصطفه والمشاعر لاهفه
طلع بدر المعرفه وهالبدر شنوصفه
وصفه للعله شفه وضييه عالكون انتشر

❖❖❖

غنى يا طير الفرح ابنعمتك صدري آنشرح
گلبي هالليله انجح مثلك بصوته صدح
الليله بارينه سمع ابخمرة الحب والمرح
گوم ناولني السدح الماشرب منها خسر

❖❖❖

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الأغاريد في المدح والمواليد: ١١٤/١.

صُبْلِي يا ساقِي المدام خمرة الحب والغرام
 عمرك بلا يه هيام يصير بعيونك ظلام
 الليله ليلة ابتسام وانولد آخر امام
 انثر اوراد السلام بالتهاني والظفر

❖❖❖

غنّي يا طير السعد اصدق وغَرَدَ بعد
 شوگك وشوگي اتحد همّك وهمّي ابتعد
 الليله مهدينه انولد هذا بدر المعتقد
 والعمد والمعتمد هذا للمبدأ گمر

❖❖❖

كل محب صاح وعلن گلبي هاليوم انفتن
 يبن طه المؤتمن انته نبراس السنن
 ابمولدك يبن الحسن شرع دين الله انضمن
 بيک اركانه اعتلن وعالکفر بيک انتصر

❖❖❖

ابدار المعاتب نطب نعتب ابجرح الگلب
 ترضه نسكن بالغرب ونبتعد عنكم غصب
 المثل بينه ينضرب ابغربه والمدعى يصب
 من هضم جور النصب الغربه لياتها ابشر

❖❖❖

الليله حضرت شيعتك اتعيد ذكرى فرحتك
لجن تشد حضرتك عنك وعن طلعتك
ا شبب طالت غيبتك والدهر بينه فتك
واحنه ننطر جيتك الجيتك نشبع نظر

♦♦♦

شريك القرآن^(٤)

سبعة أبيات من (السريع)^(٥)

دنيانه بالموعد مستبشره وابمولده الاكوان متنوره
خامس عشر من شعبان مولد شريك القرآن
وابمولده الاكوان متنوره



صب يا نديم الكاس كاس الفرح
واعصر بگايه الروح وسط القدح
هالليله بالافراح صدري انشرح
وريم السعاده اليوم يمشي ابمرح
للفرحه اصبح برهان مولد شريك القرآن
وابمولده الاكوان متنوره



(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٠٢/١.

صب يا سمير الروح خمرك دوه
وابفرحة الميلاد نفرح سوه
من منهل الايمان گلبي ارتواه
واكتبت صفحه شوگ لهل الهوه

هالصفحه تحمل عنوان مولد شريك القرآن
وابمولده الاکوان متوره

♦♦♦

صب يا حليف الشوگ کاس الوفه
خمرتك للاروح صارت شفه
بيها العلم والنور والمعرفه
حللها رب الكون والمصطفه

عفه وشرف للانسان مولد شريك القرآن
وابمولده الاکوان متوره

♦♦♦

هب النسيم وفاح عطر الهنه
واتکلت بالطيب مکه ومنه
للحجه صفحه نور متعنونه
ابميلاده صرح الدين رکنه ابنيه

للعزه شيد أركان مولد شريك القرآن
وابمولده الاکوان متوره

♦♦♦

هل وانشر للناس نور العدل
واتبعنه بالاحكام حكم العقل
آمنه بالاسلام فرع وأصل
وعن منهج أهل البيت ما نفصل
جوهر وجود الإيمان مولد شريك القرآن
وابمولده الاكوان متوره

♦♦♦

شع ابسمه التوحيد آخر نجم
ثغر الوفه ابمعناه ظل مبتسם
وارث امن المختار روح وإسم
وجدانه للاسلام روح ابجسم
فرحة وفه بكل وجدان مولد شريك القرآن
وابمولده الاكوان متوره

♦♦♦

صد واستمع يا صاح هذا الصده
نفمه أمانى وشوج متربده
حالحفل للموعد حل موعده
انعيد العهد وياه وانجده
يحمل سمات الاحسان مولد شريك القرآن
وابمولده الاكوان متوره

♦♦♦

بدر الاماني^(٤)

ستة أبيات من (مخلع البسيط)^(٥)

ميلاذك ميلاذك فرحته ابميلاذك

نتأمل يا مهدينه فرحته ابميلاذك

❖❖❖

هالليله يزهي بدر الاماني

للهادي جدك نبعث تهاني

يالمهدي بسمك ردد لساناني

لروض الكرامة حبك دعاني

ولسانی لبّه الله اکبر وصرخة محبه

بدرك تعاله تم اکتماله خطا جتهادك

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الشاعر نفسه.

های الولاده	مصدر فرحنہ
رمز السعادہ	والفرحہ تبگہ
اشرف عبادہ	یالحبلک اصبع
ثابت ودادہ	گلبی اعلہ حبک
والله اکبر	والله اکبر
والبهجة زادت	والله اکبر
بارینہ رادک	حبک هدانہ
یامقتدانہ	لجل الدیانہ

◆ ◆ ◆

نرسم أمانه	يالمهدي بسمك
بيك اتصانه	ابحكم العقайд
سيرة عدلنه	جبك يتمم
يجمع شملنه	يا من وجودك
واحنه اعترفنه	الله اکبر بالحق هتفنه
بنبض ودادك	يکمل رصيده بسم العقيده

三

نور الكرامه	منك تجسد
ركن الديانه	بس مك تشيد
ما نهوى غيرك	والباري يشهد
تبغ وصيه	جدك محمد
الله اک بر	سمع ندانه وكل محتوانه
الارض وسمها	تزهي بودا دك الشمس وضحاها

❖❖❖

تبغ مسيرك	عالحگ مشينه
يالمهدى واحنه	بيك اقتدينه
شمعت عليه	شمس الموده
ابنور الهدایه	كانه اهتدىنه
مصدر نهجنه	الله اکبر
يالمهدى حبنه	نبذل مهجنه
ابنور اعتقادك	راسم دربنه
	ينبض گلنے

❖❖❖

يالمهدى أصبح	حبك سندنه
ابدافع عقیده	بيك اعتقادنه
قائدنه انته	سمك شهدنه
وبکل اراده	نوفي ابعادنه
سر الهدایه	الله اکبر
نهجك توضّح	كشف الخفايه
	الله اکبر
بالعز ترشّح	عالباري اصبح
	كل اعتمادك

❖❖❖

طاؤوه المعلني^(٥)

خمسة أبيات من (الشبكها)^(٦)

بسمك اتشيد حفلته



يا سليل النبي الهدىي بسمك الوادم تنادي
شارت اعليك الايادي وانته فرحته وأملنه



خفگ طير الأمل جنحه وحلت اعله الناس فرحة
انته شمس الوفه وصبهه واحنه بهواك اتصانه



هيتك هيبة محمد اسمك واسمه توحد
بيك درب الحگ تعبد مولدك وحد شملنه



(٥) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٦) الشاعر نفسه.

الك يابدر الأماني نحمل ازهار التهاني
انته طاوس المعاني وبيك ياالمهدي انشغلنه

❖❖❖

كل جفن هالليله يسهر والحفل بسمك تنور
اجعلكم المعبود جوهر واحنه شيعتكم جعلنه

❖❖❖

أكـز مـبـوب^(٤)

خمسة أبيات من (القصيدة)^(٥)

علـه الأـكـوان يـشـعـ نـورـ الإـمامـه
ابـشـهـرـ شـعـبـانـ كـمـلـ بـدـرـ الـكـرامـه

♦♦♦

اهـلـ الـأـفـراحـ بـزـغـ نـورـهـ وـتـلـالـهـ
اـيـرـتـلـ اـبـشـوـگـ غـدـهـ بـآـيـةـ جـمـالـهـ
الـيـوـمـ هـالـيـوـمـ وـلـدـ سـيفـ الـعـدـالـهـ
وـفـوـگـ ثـقـرـهـ عـلـتـ اـحـلـهـ اـبـتـسـامـهـ
علـهـ الأـكـوانـ يـشـعـ نـورـ الإـمامـهـ

♦♦♦

(٤) القصيدة للسيد سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(٥) ليالي الانتظار: ١٥٨.

تلاله ابضي جبينه	اهلال الامجاد
تشع من برج عينه	وهاي الانوار
الك شوگه وحنينه	وكل گلب صار
صُبُح يشرح غرامه	وباسمهك اليوم
يشع نور الامامه	عله الأكوان

三

عليه الأعداء نقم	أنولد من صار
ولينه أبو اليم	ويأخذ ابشار
اعته اعله الزهره أمه	يحاسب الآي
يصب نار انتقامه	على العدوان
يشع نور الامامه	عليه الأ��وان

三

أشوكت يا يوم	تحقق كل أملنـه
ما كـو غيرك	تره يلمهدـي إلـله
يمـته تجمـع	على دينـك شـملـنه
احـنه نـتـاك	تعـود الله ابـسـلامـه
علـه الأـكـوان	يشـع نـور الـامـامـه

3

أبشوگ الأرواح نظرناك وتنينه
تشهد أغلوب ييو صالح عليه
احنه نهواك ولا غير هوينه
لغيرك أبداً فلا تحله الزعامه
عله الأكوان يشع نور الإمامه

❖❖❖

يا موكود^(٤٠)

سبعة أبيات من (المير المذيل)^(٤١)

يُومك أطهر واشرف يوم
يا ريت الافراح اتدوم
اول فرح مولدك يا مهدينه يا موعد
ثاني فرح يوم التهل اعلينه يا موعد

♦♦♦

يا لمهدى ليلة مولدك ليلة عيد
حبك جمعنـه وابـمحبـته انـريد
گـلب اـبـگـلب نـتصـافـح وـاـيد آـبـاـيد
هـالـلـيـلـه ياـمـحلـهـالـفـرـحـوـالتـغـرـيدـ
ليلـةـعـيدـ
جـينـهـاـنـأـدـيـالـبـيـعـهـاوـيـاـكـ
والـعاـشـگـصـاحـونـادـاـكـ

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(٤١) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٤٢/٢.

ابهذا الفرح دنيانه دارت بينه يا موعد
وثاني فرح يوم التهل اعلينه يا موعد

❖❖❖

عالمه حللت بالسعده والأعياد
مصدر البهجه والفرح والانشاد
بسنك تترجم ذكريات الميلاد
نتمنئه تتکاثر عليه وتزداد

يا مصدر كل الأنوار

بسنك نهتف ليال انهار

من هالفرح انوارك اتوا فينه يا موعد
وثاني فرح يوم التهل اعلينه يا موعد

❖❖❖

من كوكبك لاح وسطع هذا النور
وانبثق من بين الكتاب المسطور
يالمهدي وابصفحة كيانك مذكور
ومن وجهك لكل العوالم منشور

نورك ساطع بالأكون

يا شعلة أهل الإيمان

نور الفرح عالمي يهدينه يا موعد
وثاني فرح يوم التهل اعلينه يا موعد

❖❖❖

هالعالم العلوی ابتهج بالأنوار بالأنوار
وامتزج هالليله عبير الأزهار بالأنوار
من ذاتك اتوضحت للناس اسرار بالأنوار
واحنه التزمنه ابمبدأك والآثار بالأنوار
بسمك يا شمس الأعراف

تحقق كل الأهداف

بأول فرح صوت الوفه اينادينه يا موعد
ثاني فرح يوم التهل اعلينه يا موعد

♦♦♦

لاحت كواكب بهجتك يا محبوب يا محبوب
واعتمرت ابحبك ضمائر وگلوب يا محبوب
نهواك بين العسكري وبيك انذوب يا محبوب
يالمهدي فوگ اللوح اسمك مكتوب يا محبوب
يا من اسمك بالأسماء
ميم وهاء ودال وياء

ابفرحة گبنه بسمك اتسميته يا موعد
وثاني فرح يوم التهل اعلينه يا موعد

♦♦♦

يالمهدي بارواح ومهج حبّيناك
واحنه اتصلنـه ابـكل مشاعرـه اوـياك
فتـشـنـه بيـن اـدمـانـه شـفـنـاك اـهـنـاك
وـكـلـ نـبـضـ من گـلـبـي الـيـودـك نـادـاك حـبـّينـاك

يالمهدي وكل هذا الكون

هـايـمـ وـابـحـبـكـ مـفـتوـنـ

مولـدـكـ رـحـمـهـ منـ قـبـلـ بـارـينـهـ يـاـ موـعـودـ
وـثـانـيـ فـرـحـ يـوـمـ التـهـلـ عـلـيـنـهـ يـاـ موـعـودـ

♦♦♦

اسـمـكـ شـعـاعـ ايـلـوحـ بيـنـ الآـيـاتـ
مـذـكـورـ بـالـإـنـجـيلـ عـكـبـ التـوـرـةـ
يـبـنـ الـكـسـرـ عـزـهـ وـهـبـلـ وـيـهـ الـلـاتـ
ابـسـيـرـةـ حـيـاتـهـ حـرـرـ الـمـخـلـوقـاتـ

يـاـ وـارـثـ عـلـمـ المـخـتـارـ

يـاـ لـذـاتـكـ ذـاتـ الـكـرـارـ

هـذـاـ فـرـحـ بـيـهـ اـبـتـشـرـ هـادـيـنـهـ يـاـ موـعـودـ
وـثـانـيـ فـرـحـ يـوـمـ التـهـلـ عـلـيـنـهـ يـاـ موـعـودـ

♦♦♦

ليالي الانتظار^(٤)

ستة أبيات من (النصاري المذيل)^(٥)

بمولدك يلمنتظر نبعث تهاني
تحققـت هذا المسـه كـل الأمـانـي
بـهـواـكـ اـنـذـوبـ...ـ مـهـديـ
أـعـزـ مـحـبـوبـ...ـ مـهـديـ

❖❖❖

بـشـاـيرـ مـوـلـدـكـ بـيـهاـ اـتـبـشـرـنـهـ يـمـوـعـودـ
وـعـلـىـ الـمـيـعـادـ لـلـفـرـحـهـ اـنـتـظـرـنـهـ يـمـوـعـودـ
اوـيـانـهـ اـمـسـاهـرـ الـلـيـلـهـ گـمـرـنـهـ يـمـوـعـودـ
لـيـلـهـ وـاحـلـىـ كـلـ لـيـلـهـ اـبـعـرـنـهـ يـمـوـعـودـ
هـلـ اـهـلـالـ عـشـرـتـهـ بـالـافـراـجـ
وـبـشـعـبـانـ عـطـرـ الشـوـگـ فـوـاحـ

(٤) القصيدة للسيد سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥ هـ).

(٥) ليالي الانتظار: ١٥٢.

بـهـوـاـكـ اـنـذـوـبـ مـهـدـي

أـعـزـ مـحـبـوـبـ مـهـدـي

♦♦♦

هـلـالـكـ هـالـمـسـهـ بـسـمـانـهـ مـنـ هـلـ
بـالـأـفـرـاحـ

گـلـبـنـهـ اـبـمـولـدـكـ يـالـمـهـدـيـ هـلـهـلـ
بـالـأـفـرـاحـ

انـزالـ الحـزـنـ هـلـيـلـهـ وـتـبـدـلـ
بـالـأـفـرـاحـ

وـغـرـامـ اـگـلـبـونـهـ اـبـوـجـهـكـ تـفـرـّـلـ
بـالـأـفـرـاحـ

شـوـگـ اـمـحـبـتـكـ يـمـكـ خـذـانـهـ

وـمـنـ نـهـرـ الـوـفـهـ وـالـحـبـ رـوـانـهـ

بـهـوـاـكـ اـنـذـوـبـ مـهـدـي

أـعـزـ مـحـبـوـبـ مـهـدـي

♦♦♦

سـاـمـرـهـ اـبـضـوـاـكـ اـبـهـالـمـسـهـ تـنـورـ
يـمـحـبـوـبـ

مـنـ وـجـهـكـ سـطـعـ بـدـدـ الـدـيـجـورـ
يـمـحـبـوـبـ

گـلـبـ (الـعـسـكـرـيـ)ـ اـبـمـولـدـكـ مـسـرـورـ
يـمـحـبـوـبـ

مـثـلـ (نـرجـسـ)ـ غـدـهـ بـالـفـرـحـهـ مـفـمـورـ
يـمـحـبـوـبـ

اـمـلاـكـ السـمـهـ رـتـّـلـتـ اـسـمـكـ

هـنـّـتـ وـالـدـكـ بـالـفـرـحـهـ وـاـمـّـكـ

بـهـوـاـكـ اـنـذـوـبـ مـهـدـي

أـعـزـ مـحـبـوـبـ مـهـدـي

♦♦♦

مثل عيسى نطقتأ بأفصح السان يمحبوب
السانك بالمهد رتل القرآن يمحبوب
بلطفه ورحمته خصك الرحمن يمحبوب
وانته قدرته وقاطع البرهان يمحبوب

الباري اب حكمته انطاك الكرامه

وهو اللي ختم بيك الإمامه
بهواك اندوب مهدي
أعز محبوب مهدي

♦♦♦

الأحياء السنن انته اللي مذخور نناديك
يمته انشاهدك عالظالم اتثور نناديك
دنيانه انملت بالظلم والجور نناديك
گوم آثارك احييها يمنصور نناديك

قسط وعدل تمليها ابظهورك

ويشع عالارض يلموعود نورك

بهواك اندوب مهدي

أعز محبوب مهدي

♦♦♦

نحسب للفرج يلمهدي ساعات هل الأيام
متى انشاهد ترف للنصر رايات هل الأيام
دينك صار يلغائب ديانات هل الأيام
يا يوم الوعد ظهرت علامات شعار الثار يا يوم النسمعه
 وكل حگ ضايع ابسيفك ترجعه بهواك انذوب مهدي
أعز محبوب مهدي

♦♦♦

أنت الغاية^(٤٠)

خمسة أبيات من (العكيلي المذيل)^(٤١)

هاليوم اشرف يوم اعلينه يومك مهدينه

انته اعله الحگ اتدلینه وانته التهدينه

❖❖❖

انته الغايه وحبك آيه يا نور الأ بصار

انته المصدر حبك جوهر يسطع بالافكار

نمسي ابدربك نعرف حبك مجمع للاسرار

ما نتردد ما نتبعد ونعيid الا دوار

يا سور الدين وبنيانه ورافع رايته

يالجدك شافع للألمه بيتك اتسمنه

❖❖❖

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(٤١) الأغاريد في المدح والمواليد: ١١٦/١.

حبك منهجه بسمك نلهج يا سر المعبد
روحك مرتع گلبك مربع چفك بحر الجود
صوتوك صاحب واحنه انراقب لليوم الموعود
حبك عدنه واتعاهدنه ما نخلف بعهود
يالحبك عايش ويانيه تسمع صيحته
وجدانك وجدان الهدى وانته اتجينه

♦♦♦

يا عزته ويما غايتها ويادار الغايات
يبن الحطم بيده وهدم كل اصنام اللات
لو نتقطع ما نتراجع وانعوفك هيئات
يا مرشدنه ويما رائدهنه ويما نبراس الذات
بحسابك محسوبين احنه وبسمك نتسمه
يا نور اللوح واسراره وحجة بارينه

♦♦♦

بيك اتشيد بيك اتأيد منهاج الإسلام
بسمك نفرح هاليوم أصبح مشعل لل أيام
الكون اتبهال يزهي ابمحفل مولد بدر التام
هاي الامه رسمت باسمه بشفاف الأحلام

يسطع هذا الكون الزاهي ابشعلة وجدانك
يا من حبك بأمر الخالق مفروض اعلينه

❖❖❖

سر العصمه وبحر الحكمه ينضح من يمناك
تبعد رشدك واللي ايودك وانعادي العادك
لو وذرؤنه ميهمونه نتفاده اعله هواك
حبك ساري ابدمنه وجاري يا مجربي الافلاك
يا نور الباري وتقديسه حبك غايتها
يالمهدي ومن يوم المحشر انته اتجينه

❖❖❖

ليلة أهْرَامٍ^(٤)

سبعة أبيات من (الجلمه ونص مكرر) (٤٤)

بسمك گلب العاشگ صالح
هاللیله لیلة افراح

三

سورة الحجّة، بِنْهُ الْمَعْبُودُ مُولَدُ شَرِيكِ الْقُرْآنِ

حکم دعائے

واحضرناه اي هذا المولود وانجدد ويال اعهد

من محتوانه

انجك حب ايلایه أحدود ویه الدم حبك موجود

پیشی ابد مانه

بِسْمِكَ يَا مَهْدِيَ الْمُشْهُودِ يَا رَاعِي الْيَوْمِ الْمُشْهُودِ

نرفه ندانه

^{٤٠}) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

❖) الشاعر نفسه.

جِينَهُ انبَاعُ بِالْأَرْوَاحِ مَهْدِيَّهُ مَهْدِيَّهُ

هَاللَّيْلَهُ لِيَلَهُ أَفْرَاجِ مَهْدِيَّهُ مَهْدِيَّهُ

❖❖❖

يَا لَحْبَكَ دَمُ الشَّرِيَانِ خَطْهُ أَبْصَفَحَاتُ الْوَجْدَانِ

وَفُوْغُ الضَّمَائِيرِ

يَسْطُعُ نُورُكَ بِالْأَكْوَانِ شَعْلَهُ وَتَضُوِي لِكُلِّ إِنْسَانِ

تَهْدِي السَّرَّايرِ

يَا مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ لَجَدْكَ أَنْزَلَهَا الرَّحْمَانِ

تَحْمِلُ بَشَائِيرِ

مِيلَادُكَ رَحْمَهُ وَإِحْسَانُ يَا شَمْعَةُ أَهْلِ الْإِيمَانِ

وَاهْلِ الْبَصَائِيرِ

وَجْهُكَ لِلْعَالَمِ مَصْبَاحٌ مَهْدِيَّهُ مَهْدِيَّهُ

هَاللَّيْلَهُ لِيَلَهُ أَفْرَاجِ مَهْدِيَّهُ مَهْدِيَّهُ

❖❖❖

مِيلَادُكَ يَا الْمَهْدِيِّ الْيَوْمَ صَوْتُ وَفَرَحُ كُلِّ مَهْمُومِ

بِسْمِكَ تَعَالَهُ

فَرَحَهُ وَنَتَمَناهَا اَنْدُومِ اَبْجَاهُ الْخَلَقِ الْقِيَوْمِ

رَبُّ الْجَلَالَهُ

كُلُّ أَرْوَاحِ النَّاسِ اتَّحُومُ بِالْحَفْلَهُ وَتَحْفَظُ مَرْسُومُ

نَهْجُ الْعَدَالَهُ

ابوجهك يا آخر معصوم من جدك أحمد مختوم
ختم الرسالة

يا نور العصمة الوضاح مهدينه مهدينه
هاللـيـلـه لـيـلـة أـفـرـاح مهدينه مهدينه

♦♦♦

يـالمـهـدـي وـدـنـيـانـه اـتـور من نـورـك يـالـوـجـهـك نـور
يـهـدـيـ العـوـالـم

ـجـفـينـك يـالـمـهـدـيـ اـبـحـور من عـدـهـنـ يـطـفـحـ واـيـدـور

ـمـوـجـ المـكـارـم

ـاجـدادـك لـلـنـاسـ اـبـدـور گـلـبـيـ اـبـمـيـلـادـكـ مـسـرـور
ـبـيـنـ الـأـكـارـم

ـيـاـ مـنـ لـلـعـالـمـ مـذـخـورـ اـبـقـسـطـ أـوـعـدـلـ اـتـبـدـلـ الجـورـ
ـأـوـتـمـحـيـ المـظـالـم

ـيـاـ لـتـشـرـ نـهـجـ الـاصـلاحـ مـهـدـيـنـهـ مـهـدـيـنـه
ـهـالـلـيـلـهـ لـيـلـةـ أـفـرـاحـ مـهـدـيـنـهـ مـهـدـيـنـه

♦♦♦

ـيـاـ نـورـ بـأـشـرـفـ اـصـلـابـ يـتـقـلـ بـيـنـ الـأـطـيـابـ
ـيـحـمـلـ مـنـاقـبـ
ـإـنـسـابـكـ أـطـهـرـ أـنـسـابـ كـلـمـنـ وـالـأـكـمـ مـاـخـابـ
ـبـيـنـ الـأـطـيـابـ

يا شمعه ابدرب الاحباب گلبي العاشق هام وذاب

احبك يفایب

يا كوكب يهدى الالباب عگك يا من نورك غاب

شفنه العجایب

ابذكرى المولد همنه إنزاج مهدينه مهدينه

هالليلة ليلة أفراد مهدينه مهدينه

♦♦♦

من نذكر ميعادك طال ترداد إهموم الدلال

أونگعد نلومك

وابذكرى المولد ينزل همنه اوتجدد آمال

فرحة قدومك

يالمهدي وهاي الاجيال كلها اتروت من سلسل

منبع علومك

والمصحف عن حُكم گال أشرف من كل الأعمال

يا حَيْ نسومك

يا من عطرك هب او فاح مهدينه مهدينه

هالليلة ليلة أفراد مهدينه مهدينه

♦♦♦

يا حُجة ربّه الجبار يا لگلتك يحمل أسرار

جدك محمد

يا لوجهك وجه المختار عزمك من عزم القرار
لاح وتجسد
نحمل حبك عن إصرار غير واحد مانختار
فضلك تأيد
مهما شفنه ومهما صار منغير هاي الافكار
والحب تجدد
يا من حبك الله او شاح مهدينه مهدينه
هالليله لياله افراح مهدينه مهدينه

يا حجّة الله^(٤٠)

سبعة أبيات من (المركيات)^(٤١)

يا حجّة الله واغله أمانينه أغله أمانينه
فرحته تحله ابمولدك بين الزجيـه

❖❖❖

يا حجّة الله يا برهانه يا مظهر الجود يا عنوانه
نورك ابهل كون عم اركانه والفرح معقود وانته اويانه
دلالي ناداك هاك الحانه أهلاً يموعد يا مولانه
يا بهجة الروح أهلاً يمهدينه أهلاً يمهدينه
يا قرّة العين وذخر خير البريـة

❖❖❖

(٤٠) القصيدة للشاعر هيثم بن سعودي الكربلائي (القرن ١٥هـ).

(٤١) أزهار من روضة الأطهار: ١٢٠.

يا قرّة اعيون طه ونوره
بارينه سوّاك باجمل صوره
واذ خرك للدين تحفظ سوره
رايات الأفراح هالمنشوره
والعمر ويّاك تمّ اسروره
نورت الأكوان يا أمل هادينه
وامجادك اتشعّ ابخر لهل وطّيه

♦♦♦

للنبي المختار جد السادة يا المهدى مذخور تحيي امجاده
وحيد الكرار شخصك راده وگلب أمّ الأطهار نال امراده
وصوت المحبّين لجلك ناده يا ربّي تحميه من حساده
من عين الأشرار يحفظك بارينه يحفظك بارينه
الساعة ظهورك ننتظر صبح ومسية

♦♦♦

يا المهدى واليوم سمحه اظروفك واعلينه هلّيت لا منعوفك
احسبنه خطّار واحنه اضيوفك وللكرم والجود مد اچفوتك
ملينه الأحلام ريت اطيوفك تتحققّ اليوم واحنه انشوفك
مشتاكه الگوب والصبر ماذينه يمتّه نشاهد طلعة النور البهية

♦♦♦

مشتاكه الگلوب تجذب حسره
 وايام الفراغ صعبه ومرة
 يا مهدي شيسير لو فد مرة
 نرجع المراك باجمل سفره
 وتلاكه الأحباب وبسامره
 نعللك اشمعو يبن الزهره
 وافراحته اتعود يمك يوالينه
 ونسعد يشب العسكري الحظه هنيه

♦♦♦

ترجع الأحباب واحنه احبابك
 ونتسم الطيب من أطيابك
 ونتعنه زوار نوصل ببابك
 ونگعد يموعد يم سردابك
 الله الله محله اعتابك
 من نعتب انگول طال اغيابك
 تتلاكه الأرواح والفرح حادينه
 واللي فرح لافراحكم حصّل هديه

♦♦♦

باسمك يمهيوب يا مهدينه
 نطلب الحاجات من بارينه
 عندك الله جاء يا والينه
 وبجهاهك ابهم ميخلينه
 ممدوده الله اليوم هاي ايدينه
 يالمهدي ننخاك تشفع لينه
 من رب الأفلاك تطلب يفالينه
 يحسن عواقبته وهيئه اجمل عطيه

♦♦♦

نرخص أرواح^(٤)

أربعة أبيات من (العكيلي المذيل)^(٥)

هاللیله الدنیه وما بیها فرحانه بمولد مهديها
های الافراح للمهدي نرخص أرواح للمهدي



فاحت بالمولود ریحانه وشمیناها
عاشت های النفحه اویانه وعشنه اویاها
اتهنینه الدنیه وفرحانه وهنیناها
ضوینه شموع لدنیانه ونورناها
ابمولود المهدی انهنیها بشموع الفرحه انضویها
های الافراح للمهدي نرخص أرواح للمهدي



(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(٥) الأغاريد في المدح والمواليد: ١٠٦/١.

من كل روضة اتهب النسمه
ومن كل نادي اتهني الهدى
وبمولود المهدى الامه
والصادح بآذب نفمه
صوته ينادى وسفرد ما بين القمه
ويفرد ما بين الوادى
سرحت امته ابواديها واتزف ابشره لهدىها
های الأفراح للمهدى نرخص أرواح للمهدى

♦♦♦

هاللله الخالق عظمها بهذا المظهر
بهجة هالمولد نرسمها بأروع منظر
آيات الفرحه انقدمها لساقى الكوثر
رب الكون العصمه اختتمها بضئوه حيدر
أفراح المولد نحييها وفرحته لحيدر نهديها
های الأفراح للمهدى نرخص أرواح للمهدى

♦♦♦

فرحانه الدنيه ومسروره وتتادينه
أرواح العالم معموره احب مهدينه
كوكب وجه المهدى بنوره ايلوح اعلينه
ايشير اعله الحگ دستوره ويدينه
امته الحگ ايباريها بالفرحه اعهود اتوفيهها
های الأفراح للمهدى نرخص أرواح للمهدى

♦♦♦

ليلة سعاده^(٤)

سبعة أبيات من المركبات^(٥)

هذا الحفل تأيد صلي على محمد

ليلة سعاده فرحة وعباده

صلي على محمد

♦♦♦

يا من تسأل عليه إسمع طيبة حجينه

بالحب للحفله جينه نحيي فرحة نبينه

مرسل من عدنه بينه هادي وبيه اهتدى

يسطع بالحب جبينه واحنه ابنه جهه إكتفينا

شوگ او وقه وترافه يحمل فرح زفافه

والباري راده فرحة وعباده

صلي على محمد

♦♦♦

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي القرن (١٥هـ).

(٥) الشاعر نفسه.

زفة سيد البراي
 ليلة فرحة وهدايه
 تحمل أروع سجایه
 للعز صارت بدايه
 رحمه وطيب ورعايه
 امن الرب نالت عنایه
 تکشف طیب النوایه
 صارت هالزفة آیه
 ثوب العرس تُسیجه
 للمصطفی وخدیجه
 وثوب السیاده فرحة وعباده
 صلی علی محمد

❖❖❖

زفوا شمس العداله الكوكب نور الرساله
 وعيّن رب الجلاله محفل ما صبح مثاله
 يحمل طيب وأصاله أصبح للحب دلاته
 الهادي إبمطلع جماله وطيبة ذاته وخصاله
 زفة عرس نبینه وشمعة فرح بـ دینه
 ويشهد شهاده فرحة وعباده
 صلی علی محمد

❖❖❖

الليله فرحة وتهاني تحمل أروع معانی
 وأجمل وأغله الأمانی يعجز يوسف لسانی
 محفل سر المثاني أوحد ما مثله ثانی
 مرسل عاش إبکیانی وروحی وگلبی وحنانی

إِي والذِي نَعْبُدُهُ سيد الرسل نوده
وَنَعْرُفُ وداده فرحة وعباده
صَلَى عَلَى مُحَمَّدٍ

♦♦♦

مَفْزَعُ هادينه إِنَّه بالحب يجمع شمله
واحْنَه انصبَنَه حفلته
ابزفة هادينه شلنَه شمعة جبنَه وأمانه
ابفرحة عرسه انشغلَه رحْمَه وبِيهَا اشْملَه
إِوثاني فرح توهج شبل الحسن تتوج
ابتاج القياده فرحة وعباده

صَلَى عَلَى مُحَمَّدٍ

♦♦♦

تحيي محفل خاتمه المهدى حَصْلَ وسامه
إِمتوج تاج الزعامه وارث نور الامامه
يحمل عَفَّه وشهامه شرع نهج الكرامه
بالحق أصبح هيامه ينصر دينه ونظمته
نال وكسَبَ مناله وتاج الفخر حلاله
وهاي الرياده فرحة وعباده

صَلَى عَلَى مُحَمَّدٍ

♦♦♦

فرحة وتحمل بشائر بهجه اسر الخواطر
مهدي للعصمة آخر لابس تاج المفاخر
للحق يهدى البصائر بسمه نعچي ونناصر
انباع بيعة ضمائر نتبع دربه ونناصر
صاغ الأمل وجوده والرب ظمن خلوده
ومسلك رشاده فرحة وعباده
صلبي على محمد

❖❖❖

قصائد من الشعر الممْعَ



لَبِيكَ يَا مَهْدِيٌ^(٤٤)

سبعة أبيات من (المير)^(٤٥)

يَنِ الْأَطْهَارِ النَّجَاءُ لَا تَنْسِي يَوْمَ الزَّهْرَاءِ

أَنْتَ مَنَارٌ خُطُّ شَعَارٍ

لَبِيكَ يَا مَهْدِيٌ

♦♦♦

يَا يَوْمَ تَظَهُرُ سَاعَةً طَلَعْتَكَ يَا مَوْعِدِ
نَنْتَظِرُكَ سَاعَةً طَلَعْتَكَ يَا مَوْعِدِ
قَائِدِنَهُ أَنْتَهُ وَاحِنَهُ يَا مَهْدِيٍ اجْنُودِ
وَالْأَمْلِ بِاللَّهِ وَبِكَ أَصْبَحَ مَعْقُودِ
بِالصَّبْرِ مَهْمَا رَدَنَهُ نَبْذِلُ مَجْهُودِ
لَا بُدُّ مِيَادِينَ الصَّبْرِ إِلَّا حَدَّوْدِ

الصَّبْرُ يَقْضِي الْأَحْشَاءَ يَا مَنَّ إِسْمُكَ فِي الْأَسْمَاءِ

أَنْتَ مَنَارٌ خُطُّ شَعَارٍ

لَبِيكَ يَا مَهْدِيٌ

♦♦♦

(٤٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤٥) الدموع الناطقة: ١١٠/٩.

أبفارغ صبر هالطلعه منتظريها
هاي الأرض جور وظلمه بيها
دانيانه سيفك سيدى ايصفيها
الأرض بكاف الأعداء
انت منار خط شعار
لبيك يا مهدي

♦♦♦

حان الوعد بين الاباه الاكرام نتأمل وظلينه نحسب أعوام
كابدنه من الصبر لوعه وآلام
يا يوم تظهر يا منار الإسلام وابطلعتك تحبي السنن والأحكام
وتمسح بسيفك كل رموز الاجرام
ترقب طلعتك الفرقاء
ورفعنا للحق لواء
انت منار خط شعار
لبيك يا مهدي

♦♦♦

المؤمن اليحمل وعي ويحمل فكره واجب يمهّد لك طريق الثوره
كل صابر بأعماله يعلن صبره لانظل يومك بس حجي ننتظره
والراد للإسلام يبذل عمره هذا الشخص كعبه شرف نعتبره
من اعطى للدين دماء
يكتب في صحف النبلاء
انت منار خط شعار
لبيك يا مهدي

♦♦♦

ما ينفع الايمان من نگضي العمر بالأعمال
 واجب على المؤمن يخوض الأهوال
 يالمهدي وانته ت يريد من الأجيال
مَنْ عَاشَ بِذُلْ وَعَنَاءَ
الموتُ لَهُ خَيْرٌ جُزَاءٌ
أنتَ مَنَارٌ **خُطُّ شَعَارٌ**
لَبِيكَ يَا مَهْدِي

يالمهدي يومك حان والموعد صار
 واحده لك بين الأطاييف أنصار
 العالم يصبح بصرخة الاستتصار
 لا تنسه ثارك سيدى عندك ثار
وَالدَّمْعُ يَخْطُلُ الْأَرْزَاءَ
يَوْمَ شَجُونٍ يَوْمَ بَكَاءَ
أنتَ مَنَارٌ **خُطُّ شَعَارٌ**
لَبِيكَ يَا مَهْدِي

رأيتك ظلت تنتظر يمناها
 يم گمر هاشم عالنهر تلگاهها
 حرب الطفوف ويومه لا تنساها
 جثة حسين اتخضبت بدماها
 كربله ابجيشك حين تتعناها
 تلگه الجثث ذاري الترب واراها
تِلْكَ مَصَائِبُ عَاشُورَاءَ
قُمْ وَأَرْفَعْ لِلثَّارِ لَوَاءَ
أنتَ مَنَارٌ **خُطُّ شَعَارٌ**

لَبِيكَ يَا مَهْدِي

أين الطالب^(٤٠)

عشرة أبيات من (العكيلي)^(٤١)

أين الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاء

❖❖❖

صارت هاي الامه ابريهه تصرخ ومصيبيتها مصيبيه
ميماد الغايب شيجيهه يا يوم ايعدو من الفيءه

أين الفائبُ أين الوارثُ للأنبياء

أين الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاء

❖❖❖

يا يوم الغايب يحضرنه وبشارة خير ايشرنه
وعن ثار حسين ايخرنه نمسى ونصبح عالهم صرنه

نبكي لمصابِ السبطِ صباحاً ومساءً

أين الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاء

❖❖❖

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الدموع الناطقة: ١٥٢/٥.

ما نتحمل نار افراگه يمته اویه الغایب نتلاگه
ليش اتأخر شنهو العاگه وما لوح صهوة سباگه
أينَ الموعود بطلعتهِ حانَ اللقاء
أينَ الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاء

♦♦♦

وين اليصعد ظهر الأدهم يقصد للطف ويتوزم
من هاي اللوعه وهذا الهم ثهلان ايمور ويتهدم
أينَ ولیُ اللهِ وأينَ بابُ الرجاء
أينَ الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاء

♦♦♦

وين اللي يشحد بتاره ويصرخ باسم حسين وثاره
وثار أهل البيت وأنصاره ايثرور اعله الگوم الفداره
هذا نحرُّ حسين تجري منهُ الدماء
أينَ الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاء

♦♦♦

وين اليملك شيمه وهمه ايشيل حسين ويدفن جسمه
بالمصرع ما واحد يمه مذبوح ومغضوب ابدمه
ودماً تبكيه لمقتلهِ عينُ السماء
أينَ الطالبُ بدم المقتولِ بكربلاء

♦♦♦

وين اليرزم غوجه ويشرع ويشيل حسين من المضرع
جسمه اعله التربان اموزع وبحد الاشفار امگطع
لو نبكيه بدم لا ينفعنا البكاء
أين الطالب بدم المقتول بكربلاء

ويَنْ الْمَلْزُومُ بِعَسَّالَهُ اِيلَوْحُ الْفَارِبِ يَتَعَالَهُ
وَيَشُوفُ حَسِينَ ابْيَا حَالَهُ مَسْلُوبٌ امْجَفْنُ بِرْمَالَهُ

يَوْمُكَ يَوْمٌ لَا يُحْتَمِلُ يَا عَاشُورَاءِ
أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ

جسمه بذاري الموت امعضر وبسمر الخطّيّه امشجر
ويُن اليتعناله ويحضر يصرح يا محزوز المنحر
وينادي يا سبط محمد حان العزاء
أين الطالبُ بدم المقتول بكريلاء

وين المذخور اليافينه وبمصاب حسين ايواسينه
يصرخ صرخه بدموعه عينه وين الاكبر جاسم وينه
أين كفوفُ الْبَدْرِ تَهَاوَتْ أينَ اللَّوَاءِ
أينَ الطَّالِبُ بَدْمَ الْمَقْتُولِ بَكْرِيَلَاءِ

أنتَ الْبَدْرُ^(٤٠)

سبعة أبيات من (مقطع الجابري)^(٤١)

أنتَ الْبَحْرُ تَعْلُو تَعْلُو بِالنَّدَى أَنْتَ الْبَدْرُ تَزَهُو تَزَهُو بِالْهَدَى

يا صاحبَ الزَّمَانْ



انته الضمد	يُوم الشدد
وانته السند	سُور وعَمَد
وانته الرشد	بِيك انْوَجَد
راح النَّكَد	بَدر السَّعْد
هاتف نشد	حِيث انْرَصَد
طال الأمد	وَيْنَ الْوَعْد
باذل جهد	رَب الصَّمَد

بَيْنَ الْقَلْبِ تَبْنِي تَبْنِي مَعْبُداً أَنْتَ الْبَدْرُ تَزَهُو تَزَهُو بِالْهَدَى

يا صاحبَ الزَّمَانْ



(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٤١) الدموع الناطقة: ١٢/١٨١.

راية ظفر	چفـك نـشر	أنتـه الفـخر
يهـدي البـشر	نـوره اـنتـشر	وـجهـك گـمر
يـالـمـنـتـظـر	بـيك اـعـتمـر	رـکـنـ السـور
طـولـ الدـهـر	گـلـبـك صـبر	صـبـرك بـحـر
يمـحـيـ الـكـدر	ماـمنـ خـبـرـه	نـشـبـحـ نـظـر
يـيـنـ الـفـرـر	زادـ وـكـثـر	وـجـورـ الـخـطـر

يا مولانا تحيـا تـحـيـا مـنـجـداً أـنـتـ الـبـدـرـ تـزـهـوـ تـزـهـوـ بـالـهـدـى

يا صاحـبـ الزـمانـ

♦♦♦

تـهـدىـ الـأـمـمـ	وـاعـلـهـ الـقـمـمـ	أـنـتـهـ الـعـلـمـ
مـنـ كـلـ وـهـمـ	فـكـرـكـ سـلـمـ	وـانـتـهـ الـهـمـمـ
بـيكـ انـرـسـمـ	نـهـجـ الـقـيـمـ	أـقـسـمـ قـسـمـ
يـحـيـيـ الـعـدـمـ	چـفـكـ خـضـمـ	بـحـرـ الـكـرـمـ
بـيكـ انـخـتـمـ	حـفـظـ الـذـمـمـ	خـطـ الـقـلـمـ
بـيكـ اـعـتـصـمـ	حـيـنـ الـتـزـمـ	رـاعـيـ الشـيـمـ

يـيـنـ الطـهـرـ تـبـقـىـ مـرـشـداً أـنـتـ الـبـدـرـ تـزـهـوـ تـزـهـوـ بـالـهـدـى

يا صاحـبـ الزـمانـ

♦♦♦

أغله ثمن	دعوه ورهن	جدى على
جنة عدن	ضحّه وضمن	هالمؤمن
بحر المحن	بيك اقترب	وانته يمن
يُبَيْنَ الْحَسْنَ	عاف الوسن	جفنك أظن
وَگُومُ الْوَثْنَ	أهل الفتـن	طـول الزـمن
يـتـأـمـرـنـ	ضـدـ السـفـنـ	سـرـ وـعـلـنـ

عِنْدَ الْعَرَبِ مَوْتٌ مَوْتٌ لِلْعَدَا أَنْتَ الْبَدْرُ تَزَهُو تَزَهُو بِالْهَدَى

يا صاحبَ الزَّمَانَ

♦♦♦

يـوـمـ الـجـمـلـ	سـيفـ الـأـجـلـ	يـابـنـ الـحـمـلـ
حـطـمـ هـبـلـ	ضـدـ الـجـهـلـ	صـالـ وـنـزـلـ
خـيرـ الـعـمـلـ	مـيرـ النـحلـ	أـعـنـيـ الـبـطـلـ
مـضـرـبـ مـثـلـ	شـبـلـ الـفـحلـ	وـانـتـهـ الـجـبـلـ
يـمـحـيـ الـزـلـلـ	حـبـكـ أـمـلـ	رـبـكـ جـعـلـ
وـگـلـبـيـ اـتـصلـ	بـيكـ وـوصـلـ	وـگـلـبـيـ اـتـصلـ

بِسْمِ اللَّهِ تَبَدُّو تَبَدُّو مُنْشِداً أَنْتَ الْبَدْرُ تَزَهُو تَزَهُو بِالْهَدَى

يا صاحبَ الزَّمَانَ

♦♦♦

من كل فزع	تحمي الشرع	انته الدرع
أصل وفرع	تحيي الزرع	وانته النبع
تزهي وتشع	مثل الشمع	وانته الورع
خير ونفع	بِي ينجمع	وانته الشفع
صدرك وسع	وبكل وضع	صدرك وسع
صوتك سَجع	ظل مرتفع	صوتك سَجع

هي الأسماء صوتٌ صوتٌ رَدَا أنتَ الْبَدْرُ تزهو تزهو بالهدى

يا صاحبَ الزمانْ

♦♦♦

أعله الرتب	شخصك كسب	انته الذهب
يُوم الغضب	خصمك حطب	وانته اللهب
سر السبب	بيك انكتب	وانته العجب
بيك انتسب	أشرف نسب	وانته الحسب
يالمرتقب	بيك وندب	گلبي احتسب
فكري انجدب	ليك ووهب	جلمة عتب

أينَ الْوَعْدُ تَرْجُو تَرْجُو مَوْعِداً أنتَ الْبَدْرُ تزهو تزهو بالهدى

يا صاحبَ الزمانْ

♦♦♦

يَا فِرْجَ اللَّهِ^(٤٠)

سبعة أبيات من (المترادف)^(٤١)

سوف يعود إمام العصر ويردد أصوات النصر
هاتفاً يا ثار بضعة المختار

♦♦♦

نشفت ينابيع الوفه والأمل أصبح مفگود
واعرفنه افلالك الصبر واسعه أوما إليها احدود
وهاي المحن ما تنتهي الا ابظھور الموعود
ننتظر شبل العسكري من غيبته إنه ايعد
سیحطم أو كار الفدر ويردد أصوات النصر
هاتفاً يا ثار بضعة المختار

♦♦♦

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الدموع الناطقة: ١٠٧/٩.

ان عدد اسنين لغيبته
 ونحسب اشهر وأيام
 كل ساعة نحسبها بشهر
 واعلينه كل يوم ابعام
 يا يوم يعلن طلعته
 وتنتحقق النه الاحلام
 ونشوف شبل العسكري
 شاهر ابجهه الصمصم
 وبطلعته بحر يجري
ويُردد أصوات النصر
هاتفاً يا ثار بضعة المختار

♦♦♦

من مكه يرفع رايته
 ويقصد ليثرب مهموم
 يصل لدار ام الحسن
 والمدمع ايسل ادموم
 يذكر مصيبة فاطمه
 او يذكر ضلعها المهشوم
 ويذكر جنين اللي وفع
سيقطعُ أوداجَ الكفرِ
ويُردد أصوات النصرِ
هاتفاً يا ثار بضعة المختار

♦♦♦

للمهدي تبدي تتضح
 كل صور ذيج الأحزان
 ينظر على الباب ويصد
 آثار ذيج النيران
 يدخل لدار ام الحسن
 ويتصفّ اعله الأركان
 ابكل ركن يسمع نايجه
يُجتثُ الكفرَ مِنَ الجذرِ
ويُردد أصوات النصرِ
هاتفاً يا ثار بضعة المختار

♦♦♦

يرسمها گلبه المصيوب
 صوت ابمداع مصحوب
 يتوجّه المهدى النوب
 وين الگبر وبياصوب
وَرَدَدَ أَصْوَاتُ النَّصْرِ
 بضعة المختار

عالباب ينظر والمحن
 وينادي يا ثار الضلع
 لأرض البقيع ابلوعته
 ينشد يدور عالگبر
يَسَّأَلُ أَيْنَ مَكَانَ الْقَبْرِ
هَاتِفًا يَا ثَارٍ

◆◆◆

ومهدينه يطلب چم ثار
 ابشار الضلع والبسamar
 يم گبر شبل الكرار
 ويمسح اجروح الأشفار
وَرَدَدَ أَصْوَاتُ النَّصْرِ
 بضعة المختار

چم لوعة تحمل مهجته
 من المدينة يبتدي
 ويقصد لواطي كربله
 ابدم جده يصبح جبهته
ئُمْ يَقْبُلُ جَوْفَ النَّحْرِ
هَاتِفًا يَا ثَارٍ

◆◆◆

ويجري المداعع وينوح
 ايطلع رضيعه المذبوح
 هذا الطفل دمه ايروح
 يرتوى ابدمه المسفوح
وَرَدَدَ أَصْوَاتُ النَّصْرِ
 بضعة المختار

يكشف گبر سبط النبي
 يتحنى ومن وسط الگبر
 ينشد يصبح ابياذنب
 عطشان وابداال العذب
لِمَوْعِدِ زَمَامُ الْأَمْرِ
هَاتِفًا يَا ثَارٍ

◆◆◆

حکاء الفدبة^(٤)

ثمانية أبيات من (المجرفة)^(٥)

أيها المستجار نحن في الانتظار
يا منقذاً للسنن رحماك يَبْيَنُ الْحَسْنَ
نحن في الانتظار



بكل فجر يَبْيَنُ الْعَسْكَرِيَ تسمع دعاء التدبّه
يا سبب ربّنه المتصل يَبْيَنُ الْعَرْشَ وَالْكَعْبَه
نترجّه ساعات الفرج يا من فرّكت صعبه
ما ظل صبر يَبْيَنُ الْحَسْنَ والمحب ذايب گلبه
يا مُبِيد العتاة يا مُفِيتَ الْهُدَاء
مِنْ نَائِبَاتِ الزَّمْنِ رحماك يَبْيَنُ الْحَسْنَ
نحن في الانتظار



(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٠٢/٩.

يامن وجودك رحمه بين النجوم الزاهره
 وجهك سراج العصمه بين البدور النيره
 انته الكتاب وعلمه بين الاعلام الآيه
 والذاريات وعمه انته المحجه بالفاله
أبرضوى تقيم
لمن ستشكولمن رحماك يبن الحسن
نحن في الانتظار

♦♦♦

طال الهجر يا لغائب وين استقر بيك بعد
 يبن الشهاب الثاقب يا طالب آذحول الرسل
 ليـل ونـهـار انـراـقـب عـيـنيـ اـعـلـهـ جـانـبـ طـلـعـتـكـ
 طـلـعـتـكـ منـ يـاـ جـانـبـ ماـ نـدـريـ يـبـنـ العـسـكـرـيـ
وـيـنـفـسـيـ أـرـاكـ
فـخـذـ حـيـاتـيـ ئـمـنـ رـحـماـكـ يـبـنـ الحـسـنـ
نحن في الانتظار

♦♦♦

ساهر وأراقب كوكبـ منـ يـاـ بـرجـ مـطـلاـعـهـ
 بـارـينـهـ فـارـضـ طـاعـتـكـ وـاحـنـهـ التـزـمنـهـ الطـاعـهـ
 إـدـرـكـنـهـ يـاسـرـ الـحمدـ منـ هـالـدـهـرـ وـوـضـاعـهـ
 العـجلـ مـوـلـايـ العـجلـ نـصـرـخـ السـاعـهـ السـاعـهـ

يَا نَدَاءَ السَّمَاءِ عَزِيزُ يَوْمِ الْلِقَاءِ
لَقَدْ هَجَرْتُ الْوَسَنَ رَحْمَكَ يَيْنَ الْحَسَنِ
نَحْنُ فِي الْإِنْتَظَارِ

♦♦♦

يَيْنَ الْحَمْلِ رَايَةَ بَدْرٍ يَا يَوْمَ أَنْظَرْتَ بِدْرَكَ
يَا يَوْمَ عَيْنِي انتَظَرْتَكَ يَا يَوْمَ أَشَاهَدُ طَلْعَتِكَ
يَهْلَالُ طَالِتْ غَيْبَتِكَ مَخْرُجَكَ رَيْتَ إِيْسَهْلَهُ
بَارِي وَيَعْجَلُ أَمْرَكَ لِي رُوحٌ تَحْوُمُ
فِي طَيُوفِ الْقَدْوَمِ وَضَاقَ فِيْهَا الْبَدْنُ رَحْمَكَ يَيْنَ الْحَسَنِ

نَحْنُ فِي الْإِنْتَظَارِ

♦♦♦

أَحْسَبْ أَسْنَينِ لَطْلَعَتِكَ وَاتْرَقَّبْ لَآثَارِكَ
مِنْ كَبْلِ سَاعَةِ مُولِدِكَ چَانَتْ تَشْيِيعَ أَخْبَارِكَ
اثْلَاثَ مِيَهٖ وَثَلَاثَهُ وَعِشْرَ يَيْنَ الْحَسَنِ أَنْصَارِكَ
يَارِيتَيِّ وَاحِدَ چَنَتْ مِنْهُمْ وَأَشْوَفَ انْوَارِكَ لَيَتَتِي فِي الْكُمَاءِ
شَاهِرًا لِلْقَنَاءِ مُؤْتَزِرًا بِالْكَفْنِ رَحْمَكَ يَيْنَ الْحَسَنِ

نَحْنُ فِي الْإِنْتَظَارِ

♦♦♦

يا يوم ركبان الفرج
 واسمع الهاتف بالسمه
 غيرك بهالدنيه أمل
 يا يوم أسمع صيحتك
 ليتَ عندي مكانٌ
يا غُرَّة المؤمنْ
 رُحْمَاكَ يَبْنُ الحسنَ
 نحنُ في الانتظار

◆◆◆

يا لمهدى هيهات العمر
 ومصاب جدك بالقلب
 ابكل ضلع من صدري أحس
 وبكل ركن من مسمعي
 ليتَ خَدِي ترِيبَ
لقد سأمتُ الشجنْ
 رُحْمَاكَ يَبْنُ الحسنَ
 نحنُ في الانتظار

◆◆◆

فِرْوَادِ رِكْنَا^(٤)

سبعة أبيات من (البحر الطويل)^(٥)

يَا غَائِبًا قُمْ وَأَدْرِكَنَا فَالْكُلُّ حَيَارِي
شَكَوْلَمَنْ يَيْنَ الْحَسَنْ
يَا غَائِبًا قُمْ وَأَدْرِكَنَا فَالْكُلُّ حَيَارِي

♦♦♦

يَا هِيكَلْ شَرْفِ عَدْنَانْ يَا عَازِزَةِ بَنْيِ غَالِبِ
الْكَنْقَرْنَ دَمْعَنَهِ بَصَوْتِ يَدْوِي وَبِسَمْكِ اَنْخَاطِبِ
يَيْنَ الْعَسْكَرِيِّ چَمْ دَوْبِ نَظَلْ نَتْحَمِلْ اَمْصَابِ
وَانْتَهِ يَا حَلِيفَ الثَّارِ عنْ عَيْنِ الْمُحَبِّ غَابِبِ
وَمِنْ لَهِيبِ الْأَحْشَاءِ نَدْعُوكَ مِرَارَا
جَارَ الزَّمَنْ يَيْنَ الْحَسَنْ
يَا غَائِبًا قُمْ وَأَدْرِكَنَا فَالْكُلُّ حَيَارِي

♦♦♦

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ٩٩/٩.

وتأمل تصريح الثار	MSCAIB AL-KHNS BEHEN
بدت من غيبة المختار	MSCAIB T-SSTER ZALT
ابصرها ينبت البسمار	LAWN MA AMAK ZHHR
وصوب هامة الکرار	MA JAHAN A'UTT HE GHADIR
والدموع تجاري	MSCAIB LA NSSAH
يَبْنَ الْحُسْنَ	SOUB AL-MZR
فَالْكُلُّ حِيَارٍ	YA GHAIBAQUM WA ADRIKNA

◆◆◆

ما بين الحزن والهم	MARAHIL CSBR NTOVIEHEN
جرحه ابصر ما يتلم	WA SHMA YCSBR MGRW
وضلعها لمن اتهشم	KLMAN DZKR ZHHR
ومحرابه التقايض دم	NDKR BAL-A'THR JGD
ليلاً ونهاراً	WEHKDA NBKI HZN
يَبْنَ الْحُسْنَ	ZAD AL-SHJN
فَالْكُلُّ حِيَارٍ	YA GHAIBAQUM WA ADRIKNA

◆◆◆

الک نرسمها بالعبره	THALATH FADAHHE AL-CHART
تخمد بعد هالجمره	WQEEA KARBLEH WEHIEHAT
ضلع الطاهره الزهره	LAWN MA YNEHSEM BAL-BAB
بالطف ينهشم صدره	MA JAHAN ABO AL-YMEH HUSIN

دماءُ جدك قد سالت في الطفْ جُبارا

دونَ كَفَنْ يَيْنَ الْحَسْنَ

يا غائِبًا قُمْ وَأَدْرِكَنا فَالْكَلْ حَيَارِى

♦♦♦

وبعد ييـنـ الحـسـنـ أـعـرـضـ
 مصـابـ وـمـاـ مـثـيلـهـ اـمـصـابـ
 الطـاحـ اـبـسـاحـةـ الـمـحـرـابـ
 لـوـنـ مـيـطـيـعـ خـلـفـ الـبـابـ
 عـبـدـ اللهـ وـوـرـيـدـهـ اـنـصـابـ

لَمْ يَحْفِظُوا لِلْمُخْتَارِ فِي الطَّفْ وَقَارَا

يَيْنَ الْحَسْنَ عَادَ الْوَكَنْ

يا غائِبًا قُمْ وَأَدْرِكَنا فَالْكَلْ حَيَارِى

♦♦♦

مصـابـ هـزـتـ الـاـكـوـانـ
 حـتـنـ الصـخـرـ ظـلـ يـنـحـبـ
 يـاـ مـحـنـهـ الـأـشـدـ وـأـصـعـ
 وـظـلـتـ نـارـهـمـ تـلـهـبـ
 وـطـلـعـتـ صـارـخـهـ زـينـبـ

وـنـسـوـةـ قـدـ أـخـذـوـهـاـ لـلـشـامـ أـسـارـىـ

مـعـ الـظـفـنـ يـيـنـ الـحـسـنـ

يا غائِبًا قُمْ وَأَدْرِكَنا فَالْكَلْ حَيَارِى

♦♦♦

تظل تكرر الاحزان	يبن العسكري ابكل دور
ييابع زمرة الطغيان	جدك من طلوع مفصوب
حزينه وتصرخ بأشجان	لون ما تطلع البعضه
يسيره ابوالية العدوان	ما چان اطلاعات زينب
للعترة ثارا	متى تثور لكي تدرك
يَبْنَ الْحُسْنَ	دع الوَسَنْ
فَالْكُلُّ حِيَارِي	يا غائباً قُمْ وَادْرِكْنا

♦♦♦

يا ملِيك الدهور^(٤٠)

ثمانية أبيات من (الشيعتي)^(٤١)

يا ملِيك الدهور حان يوم الظهور
طال وقت الغياب سيدى ما الجواب

♦♦♦

الك يا حجة الباري بالدموع أشرح وضعي
وانت بين الحسن تدرى بكل بواطن مجتمعنا
نعتب ومن كثر هذا العتب مليئه وجزعنه
اشما نعابت بالنوایب من يجاوب وانت غائب
نعتب ومحمد سمعناه

يا عميد الزمان الأمان الأمان
قد أتاك العتاب سيدى ما الجواب

♦♦♦

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٤١) الدموع الناطقة: ١٤٤/٥.

مجتمع بالوهم سارح خسر أهدافه ورصيده
زين لو بالألف واحد يملك ايمان وعقيدة
تريد منهم الله ناصر وين ذاك اللي تريده
والتدبّه تاه دربه ومن تجربه تشفّف گلبه
تعلّب ونهجه المكيدّه

ديننا كالغريب أين من يستجيب
وقدنا الصواب سيدى ما الجواب

◆◆◆

الدين أصبح يستجير وما حصل واحد يجيره
صدق لو گالوا يغايب كلمن وذاته وضميره
ذاك من ذاك التشوّفه مخلص وصافي السريره
يا فخرنيه يا ضخريه ابطر صرنـه ومن صبرـه
الكلب ما يحمد سعيره

ديننا يستجير غاب عنـه المجير
وحملنا الصواب سيدى ما الجواب

سيدي والناس أضحت واهمه وتاخد المظهر
واللي تعتبره جواهر من تجربه فحم يظهر
باطنه الحجاج لاجن ظاهره مالك الأشتر

ومن توصفه يزهي وصفه ومن تكشفه يالتعرفه
اتشوفه من مروان أمكر

صوتَا يَسْتَغْيِثُ نجْنَاحًا يَامْغَيْثُ
دِينُشَا لَا يَهَابُ سيدِي مَا الجوابُ

♦♦♦

سيدِي والمثل واضح ما أظن عالناس يخفة
كل شخص لو مرض صلبه من الطبيب اينول وصفه
والطبيب اشلون لمن يمرض بيا دوه يشفه
يا ضمده يا عمدنه يا عمه الدينه ضدنه ومنهو عدنه
نصرخ ونعتب ابلهفه

يا شِفَاءَ الْقُلُوبُ مَنْ لِقْلُبٍ يَذُوبُ
آنَ وَقْتُ الإِيَابُ سيدِي مَا الجوابُ

♦♦♦

سيدِي ويا يوم چفك يشهر اعله الظلم سيفه
ويطفي جمر اللي توجر من لهب نار السقيفه
وتدری يا باب الدفعها بالظلم چف الخليفه
هذا جرمه وعرش حكمه ابنه ابظلمه وعلى الامه
واضح وما يخفى زيفه

مِنْ فِعَالِ الشَّرَارِ الْبِدَارُ الْبِدَارُ
لَكَ نَصُّ الْخَطَابُ سيدِي مَا الجوابُ

♦♦♦

هجموا اعله امك الزهره ريتك اتشاهد وضعها
شتتسه بين الحسن منهم تنسه محسن لو ضلعلها
ولمن اعله الدار هجموا صاحت الزهره بدمعها
صوتي ينعي يجري دمعي هذا وضععي انكسر ضلعي
صاحت ومحمد سمعها

من لتأرك الدموع من لتأرك الضلوع
من لذاك المصائب من لذاك الجواب

三

لون ما ضلع الوديعه ابدفعه الباب ايتسكر
ما على المظلوم جالت خيلها وسحگه العسكر
ومن لهيب الدار ظلت جمرة الصيوان تسرع
يا المحجوب انهض وسل بتارك
وشقجم دوب تنتظر تاخذ ثارك
صبر ايوب صبرك وهاي آثارك
نصرخ ابلهفه گلنـه يمـه
المـوعـدـ تـظـهرـ

三

فهل ترضى^(٤)

ثمانية أبيات (تجليبه مقطع)^(٥)

اما تدري بما يجري
فهل ترضى فهل ترضى

❖❖❖

أشحمل صدرك	عفه صبرك
يمهدينه	بُطْهَ أَمْرَك
اختفه سرك	وَلَوْ دَهْرَك
خفه اعلينه	حَجَبَ نَصْرَك
يوالينه	مَتَنْ تَظَهَر
فهل ترضى	فَقْمُ وَاثَار

❖❖❖

عيبيه اشلون	وتفض العين	جرح واثين
واگول اتهون	نحر نحرین	ضلع ضلعين
يظل مرهون	ابرگتك دين	يشار احسين
فهل ترضى	اما يكفي	فوالهفي

❖❖❖

(٤) القصيدة للسيد سعد بن السيد موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(٥) ديوان لوعة الزهراء: ١٦٤/٢.

يراعي الثار	تره ايشمك	ضع أمتك
أشتريد اختار	بَگت يِمْك	اشکبر حلمك
دریت أشصار	غِصَب حكمك	شفت خصمك
فهل ترضى	فَکم تَقْضى	غَدتْ فوضى

♦♦♦

منو اينصره	بَگه ابهَمَه	وابو اليمَه
انگطع نحره	انسلب جسمه	انسفك دمَه
اسحگت صدره	العده ابنِقمه	بلا رحمَه
فهل ترضى	قضى صبرا	قضى غدرا

♦♦♦

مشت للشام	ابَگلِب مجروح	العقيله اتروج
ابو الآيتام	بَگه ابلا روح	الجسم مطروح
أبسبي الظلام	يسيره أتروج	أبدمع مسروح
فهل ترضى	غَدوا حيري	بنو الزهرا

♦♦♦

أجت هاليوم	وتشاهدها	منو العدها
وحيده اتحوم	الوطن جَدَها	منو ايردها
على المظلوم	وتناشدها	حرم عدها
فهل ترضى	على القَبْرِ	دماءُجُري

♦♦♦

الك چم ثار	واخذ حيفك	دسل سيفك
تطفي النار	وعليك آمال	غيابك طال
تريد أنصار	الأمر واضح	بيو صالح
فهل ترضى	من المؤلة	فَهُمْ قُلْهُ

♦♦♦

يغايته	أشبدينه عليك	العتب ياذيك
تعذبنه	ابلضه إناديك	نحشم بيتك
مصالحته	فلا تخفيك	الوضع يرضيك
فهل ترضى	على البلوى	لك الشكوى

♦♦♦

أيها الموعود^(٤)

ستة أبيات من (بحر الطويل مذيل)^(٥)

أرضنا قد ملأت ظلماً وجوراً واعتضاها
فيها أيها الموعود متى يومك المشهود
ومتى نسمع للقسط وللعدل هتافاً



يراسم هدف امته يمن عزتك عزته يمحجوب
ابدوافع من عقيدته الـك ثبتت مودته بالـگلوب
ترف يا يوم رايته وتبـین شمس بهجته امن الفروب
فلا نترك مسيرته لون نحـيا ولوـن مـته الفـنوب
كتـب القـلب عـهوداً وموـاثيقـاً فـواـفى
وذا عـهدكـ المـعـهـود متـى يومـكـ المشـهـود
ومـتـى نـسـمـعـ للـقـسـطـ ولـلـعـدـلـ هـتـافـاـ



(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٦١/٥.

ورفع راس	المحب بسمك كتب اسمه	يصبر الخالق وحلمه
ينبراس	ظهورك عالكفر نقمه	غيابك ألم للامه
اعله هالناس	يمن چفك صبح رحمه	وجودك خاتم العصمه
اويه الارجاس	الزمان اعلينه صب ظلمه	اشعجب دام الظلم حكمه

فَسَقَانَا مِنْ حِيَاضِ الصَّبْرِ وَالْمَوْتِ ذُعْافًا

فِي حُجَّةِ الْمَعْبُودِ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودِ

وَمَتَى تَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَلِلْعَدْلِ هُتَافًا

♦♦♦

بالاسرار	يمن كنز العلم صدرك	طويت العالم ابسرك
والآثار	صبر ايوب من صبرك	عمر نوح ابعد عمرك
بالانوار	تأملنه يشع بدرك	نهار وليل ننتظرك
للافكار	كيانه انقل من فكرك	صبح بحر العلم بحرك

فَقَصَدْنَاكَ وَنَبَغَيْ عِنْدَ مَفْنَاكَ ازدلافا

لَدِيكَ الْحَقُّ مَرْصُودٌ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودِ

وَمَتَى تَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَلِلْعَدْلِ هُتَافًا

♦♦♦

وبتعنك	بأثر مسراك مسراه	بطريق الخير مسعانه
انترجاك	شبح فرگاك خلانه	الهجر طوحت رکبانه
اعله فرگاك	تعد اسنيين ويانيه	نجوم الليل سهرانه
انتظرنناك	اعله جمر الفضه ونيرانه	حملنه اهموم دنانيه

سَيِّدِي عِشْنَا سِينِينَا دُونَ سَلَسَالٍ عُجَافَا
 أَلَا يَا مَنَهَلَ الْجُودِ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودِ
 وَمَتَى نَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَلِلْعَدْلِ هُتَافَاً

❖❖❖

صحت يا يوم يا ساعه	نشوف البدر مطلاعه
مدار الزمن ووضاعه	ابد ما يترك اطباعه
تعيش ابدنيه خداعه	تخلي الحكم واتباعه
اشوف الناس منصاعه	تلبي الأمر والطاعه

قِسْمَةُ ضِيزِي هَوَانًا بَعْدِ هِجْرَانِ نُكَافِئُ
 وَذِي أَيَامُنَا السُّودِ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودِ
 وَمَتَى نَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَلِلْعَدْلِ هُتَافَاً

❖❖❖

الوكت ضاعت موازينه	على الصعبات ترمينه
الك نشرح مآسينه	ماسينه من ايدينه
خطبنيه الزينه والشينه	تطبعنه يمهدينه
جزانه العمر وسنينه	صفينه مثل السفينه

كَمْ بِأَيْدِينَا دَفَنَا فِي ثَرَى الذُّلِّ طِرَافَا
 كَذَا وَالْعَدْلُ مَفْقُودٌ مَتَى يَوْمُكَ الْمَشْهُودِ
 وَمَتَى نَسْمَعُ لِلْقِسْطِ وَلِلْعَدْلِ هُتَافَاً

❖❖❖

كم صبرنا^(٤٠)

ستة أبيات من (الفائز)^(٤١)

ما لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سُواكُ فَمَتَّ يَا صَاحِبَ الْأَمْرِ تَرَاكُ
كَمْ صَبَرْنَا وَانْتَظَرْنَا سَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ

♦♦♦

يَا مَعْجِزَةَ كُلِّ الرُّسُلِ يَا مَامِهِبْطَ الرُّوحِ
مِنْ جَبَهَةِ آدَمَ لِلْعَرْشِ نُورُكَ غَدَهِ اِيلَوْحَ
سَرُّكَ عَصَةِ مُوسَى وَصَبَحَ عُمُرُكَ عَمْرَ نُوحَ
وَآخِرُ اسْمِ خَطِ القَلْمَ اسْمُكَ عَلَيْهِ الْلَّوْحَ
وَجَدَانَكَ، وَجَدَانَكَ وَيَهُ الرُّسُلِ وَجَدَانَكَ
أَنْبِيَاءُ اللَّهِ تَشَدُّدُو بِعُلَالَكَ أَنْتَ سَرُّ اللَّهِ وَاللَّهُ اِجْتِبَاكَ
سَرُّ عِيسَى بَلْ وَمُوسَى

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن حليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الدموع الناطقة: ١٢/١٧٨.

سَيِّدِي صَاحِبُ الزَّمَانِ

♦♦♦

يَا مَنْ وَجَوْدُكَ طَلْسِيمٌ يَا سَرَّ الْأَسْرَارِ
سَرَّ اسْمِ الْأَعْظَمِ غَيْبِكَ وَالْعَالَمِ احْتَارَ
يَا شَبَلَ الْأَطْهَارِ يَا سَاعِهِ يَا يَوْمَ الْفَرْجِ
مِنْ بَيْنِ الْأَقْمَارِ يَا لِكُوكِبِكَ ثَانِي عَشَرَ
خَطَ الْقَلْمَ عَنْوَانِكَ عَنْوَانِكَ، عَنْوَانِكَ
وَهُوَ مِنْ كُلِّ عِثَارٍ قَدْ وَقَالَ حُجَّةُ اللَّهِ وَلِلْحَقِّ ارْتَضَاكَ
لَا تُضَاهِي يَيْنَ طَاهِي لَا تُضَاهِي

سَيِّدِي صَاحِبُ الزَّمَانِ

♦♦♦

مَارْدِنَه نَفْتَحُ لِلْعَتْبِ يَا لِفَسَابِ أَبِي وَابِ
يَا لِمَهْدِي تَدْرِي شَجْمَ گَلْبِ مِنْ فَرَگَتِكَ ذَابِ
يَبِنَ الْوَعْدِ مِنْهَا الْحَمْلِ يِمَ عَتْبَةَ الْبَابِ
وَيَبِنَ الصَّرِيعَ ابْسَجَدَتِهِ وَابِهَامَتِهِ انْصَابِ
أَحْزَانِكَ، أَحْزَانِكَ تَقْنِي الصَّخْرَ أَحْزَانِكَ
فَاضَّتِا عَزْمًا وَاقْدَامًا يَدَاكَ فَمَتَّنِي نَسْمَعُ لِلثَّأْرِ بِنَدَاكَ
قُمْ وَنَادِي لِلْجَهَادِ

سَيِّدِي صَاحِبُ الزَّمَانِ

♦♦♦

يالمهدي طالت غيتك
 ما من شمس تبدي وتشع
 بين الذي دمه انسفح
 صارت علام طلعتك
 أشجانك، أشجانك
ذا نداءُ الحقُّ للثأر دعاكْ
في المأسى كم تقاسي
سيدي صاحب الزمان

♦♦♦

يا من زمانك عودك
 بالفایب وگلبك صبح
 تنسه الطلع لو دم علي
 لو تنسه جدك من وگع
 برکانك، برکانك
لَكَ قَلْبٌ ذَابٌ فِي نَارٍ جَوَافُكَ
والمنايا في الرزايا
سيدي صاحب الزمان

♦♦♦

هول الدهر بين الحسن
من عادته ايجور
هذا المصاب ابصفحتك
ما ظنه مذكور
گاع القيمع وترتبته
باجدادك اتنور
يا وسفة الهم ما بگت
يالف ايب اگب ور
عدوانك، عدوانك
تدرى اشجنت عداونك
رینا للسيف والثار اصطفاك
ورضى الله تعالى من رضاك
دُمْتَ بَدْرًا نَلْتَ فَخْرًا

سيدي صاحب الزمان

♦♦♦

هُنْدُوكْ (٤٠)

سبعة أبيات (بحر الطويل) (٤٠)

يا مهدينا نحن فِدَاكْ متى ترانا ونراكْ



يالمهدي أشوكَت يا يوم	تقيم المحكمه الكبره
ويا يوم الذي أنشوفك	تكحل اعيونه ابْنَظُرَه
يمته أنشاهد ابِي مناك	بيرغ نصرك أتشَرَه
بيك الباري واعدنَه	يمته نسمع البشره
متى نرى في يمناكْ	ناشرأ بالنصر لِواكْ



أملته بيـك يـالموعد	ترـزـولـ الجـورـ والـعـدوـانـ
وتـگـطـعـ دـاـبـرـ الـظـلـامـ	وـتـحـيـيـ السـنـهـ وـالـقـرـآنـ
وتـهـدـمـ لـلـشـرـكـ بـنـيـانـ	وـتـنـشـرـ رـايـةـ التـوـحـيدـ

(♦) القصيدة للسيد سعد ابن السيد موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(♦♦) ديوان لوعة الزهراء: ٢/١٦٤.

وتحيي الدين واهل الدين وتبيد الفسق والطغيان
يا ابن الطور والعاديات يا ابن طه والمحكمات

♦♦♦

ويَن الناَصِرُ الْمُنْصُورُ ويَن الْمُنْتَظَرُ وَيَنْهُ
الْتَّجْدِيدُ الْفَرْضُ مَذْخُورٌ نَصِيحٌ أَبْصُوتُ وَيَنَ الَّتِي
وَيَقْضِيُ أَعْلَهُ الْجَذْبُ وَالْزُورُ أَوْ يَبْيَدُ أَبْسِيفُهُ كُلُّ ظَالِمٍ
عَلَى التَّقْوَةِ وَيَزْوَلُ الْجُحْرُ وَيَنِ الْيَجْمَعُ الْجَلْمَهُ
أَيْنَ مُعْزٌ الْأُولَيَاُ **أَيْنَ مُذْلُّ الْأَعْدَاءُ**

♦♦♦

وَيَن ابْنُ الْوَصِيِّ حِيدَرٌ وَيَن ابْنُ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ
چَاوِينَهُ الَّذِي أَيْطَالَبَ ابْدَمْ احْسَينَ وَالْأَطْهَارَ
وَيَطْمَسُ لِلشَّقَاقِ آثَارَ وَيَطْمَسُ لِلشَّقَاقِ آثَارَ
مَا تَهْضُمُ الَّكَ چَمْ ثَارٌ مَا تَهْضُمُ الَّكَ چَمْ ثَارٌ
يَا أَيْنَ النُّعْمَ السَّابِغَاتُ **يَا أَيْنَ الْحُجَّاجُ الْبَالِفَاتُ**

♦♦♦

وَيَن ابِيَاكْتُرُ تَسْكُنٌ وَعَنْ أَنْظَارِنَهُ أَمْغَيْبٌ
يَا أَرْضَ التَّقْلِكَ وَيَنْ وَأَنْتَهُ خَافِفُ أَمْعَذْبٍ
يَعْزُ أَعْلَيْنَهُ يَا مَوْلَايِ وَضْعُكَ وَالْبُعْدُ يَصْعَبُ
وَلَا نَسْمَعُ الَّكَ كُلُّ حَسْ شَوْكَتَ يَبْنَ الْحَسْنِ تَغْضَبُ
مَتَى تَظَهَرُ يَا إِمَامُ **بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ**

♦♦♦

وتواصل يومنـه ابـيـومـك
 تـشـرـلـلـمـلـهـأـعـلـمـك
 وـتـزـهـرـبـالـسـمـهـأـنـجـوـمـك
 وـتـزـيـلـضـيـمـوـهـمـوـمـك
سـيـدـيـ عـهـدـ الـوـفـاءـ
قـدـ كـتـبـناـ بـالـدـمـاءـ

♦♦♦

تـگـومـ بـسـيـفـكـ اـتـطـالـبـ
 تـبـگـهـ لـشـوـكـتـ غـايـبـ
 وـالـمـنـكـرـ صـبـحـ وـاجـبـ
 شـفـنهـ أـهـمـوـمـ وـمـصـاـبـ
يـاـ لـثـارـاتـ الـحـسـينـ
قـمـ نـادـ فـيـ الـعـالـمـيـنـ

♦♦♦

لَيْكَ يَا إِمَامِي^(٤٠)

ستة أبيات من (الجلمه ونص)^(٤٤)

يَا وَارِثُ الْكِرَامِ لَيْكَ يَا إِمامِي
مَتَنِ سَتَظْهَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

♦♦♦

شـفـنهـ اـشـكـثـرـ عـجـاـيبـ	مـنـ هـالـزـمـنـ يـفـايـبـ
يـاـ وـارـثـ الـفـوـالـبـ	نـتـأـمـلـ الـبـشـارـهـ
وـلـجـيـتـكـ نـرـاقـبـ	مـنـ كـلـ كـتـرـ نـطـالـعـ
يـاـ صـاحـبـ الـمنـاقـبـ	وـاحـنـهـ إـبـأـمـلـ قـدـومـكـ
يـاـ صـاحـبـ الزـمـانـ	وـنـحـسـبـ الثـوـانـيـ
أـمـرـ تـقـرـرـ اللـهـ أـكـبـرـ	

♦♦♦

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤٤) الشاعر نفسه.

يَا نَفْحَةِ النُّسَابِ
 جُورُ الْأَرْضِ مِلْوَهَا
 يَمْثُلُهُ الْفَرَجُ حِلْوَهُ
 يَمْثُلُهُ السُّعْدُ نِشْوَفَهُ
 طَالَ بَكَ الْمَغِيبُ
هَجَرَ تَقْدِرُ اللَّهُ أَكْبَرُ

♦♦♦

يَا خَاتَمِ الْإِمَامِ
 مِنَ الْفَرْبِ فَجَرَتْهُ
 إِوْلَيْلُ الظُّلْمِ نِشْوَفَهُ
 ذَالِكَ الْوَكِّيْتُ يَبِيْنُ
يَا أَوْحَدُ الْجِمَالِ
وَجْهَ تَوْرُّ اللَّهُ أَكْبَرُ

♦♦♦

سَائِلُ لَوْنَ سَائِلَهُ
 يَبِنُ الْحَسْنِ نِجَابَهُ
 إِنْكَلَهُ الْحَفْلُ نِصْبَهُ
 إِوْمَنْ تِظْهَرُ إِبْظَهُورُكَ
يَا آخِرَ الْكَوَاكِبِ
يَبِنَ الشَّهَابِ الثَّاقِبِ

لَمْ يَقِنْ مُنْكِرٌ اللَّهُ أَكْبَرٌ

♦♦♦

يَوْمُ الْفَرَحِ عَلَيْنِهِ
تِحْسِبْنَاهُ مِنْ جِنُودِكَ
وَاعْلَهُ الْعَهْدَ بَعْدَهُ
مَحْفَلٌ فَرَحْ نِعِيدَهُ
يَا لِمَهْدِيٍّ مَا نِسِينَهُ
وَبِكُلِّ عَهْدٍ وِفَيَنَهُ
أَوْ بِالْمَوْلَدِ إِبْتَدِينَهُ
نُورُكَ لَا يُضَاهِنَ
وَجْهُكَ وَجْهُ طَاهَا

بَلْ أَنْتَ حِيدَرٌ اللَّهُ أَكْبَرٌ

♦♦♦

هَا لِفَرَحِهِ بِالولادَهُ
إِوْثَانِي فَرَحْ نَنْصِبَهُ
لَمَنْ يَحْلِ ظُلْهُورَكَ
صَوْتٌ بَدَا وَرَدَدَ
شُوْغٌ وَوْفَهُ وَسَعَادَهُ
يَا جَوْهَرَ السُّيَادَهُ
لَمَنْ يَحْلِ ظُلْهُورَكَ
وَجْهُكَ وَجْهُ نَبِيَّنَهُ
صَلَوا عَلَى مُحَمَّدٍ
صَوْتٌ تَكَرَّرَ اللَّهُ أَكْبَرٌ

♦♦♦

بَدْلَ الدَّمْعِ دَهْمًا^(٤٠)

سبعة أبيات (مجرشه)^(٤١)

لَا بَكِيرٌ عَلَيْكَ بَدْلَ الدَّمْعِ دَهْمًا



يحسين بدموع الصبر	ناديتك أنه المهدى
يومك يعيش بخاطري	وگبى انسدع يا جدى
يا يوم ميعاد الفرج	يا يوم يغرب وعدى
يا يوم انظر صارمي	ابطعن المهالك يحدى

لَا نهضنْ وَأَمْحُوا كُلَّ طاغٍ ظَلَمًا

لَا بَكِيرٌ عَلَيْكَ بَدْلَ الدَّمْعِ دَهْمًا



(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ) وفي مستهلها مضموناً لما جاء في زيارة الناحية: «لَا بَكِيرٌ عَلَيْكَ بَدْلَ الدَّمْعِ دَهْمًا...».

(٤١) الدموع الناطقة: ١٥٨/٥.

والغلب مل من صبره
 ما بين دمعه وجمره
 متضارمه ومستعره
 والباري يصدر أمره
فَوْقَ أَعْنَانِ السَّمَا
لَا بَكِيرٌ عَلَيْكَ بَدْلُ الدَّمْعِ دَمًا

♦♦♦

وثارك يعيش ابفكري
 حرگي جمرة صبري
 لا أعلم ولا أدرى
 وسائل يعجل أمري
قَدْ سَقَوْهُ الْمَا
لَا بَكِيرٌ عَلَيْكَ بَدْلُ الدَّمْعِ دَمًا

♦♦♦

وبدمعي أعرض حالك
 وأموئد اعله ارمالك
 دامي وتشوفه اعيالك
 وين اتركت خيالك
ذَابَ فِي جَمْرِ الظَّمَا
لَا بَكِيرٌ عَلَيْكَ بَدْلُ الدَّمْعِ دَمًا

♦♦♦

عطشان يا جدي طحت
 للمذبح اتعنه الشمر
 وسط السيف ابرگبتك
 استسلمت روحك للأجل
لأطفان لهيأ
لابكيَنْ عليكَ بدل الدمع دما

♦♦♦

من الخيمه عماتي اطلعن
 وحده انحنت يم جشتك
 وحده تقبل منحرك
 وحده تظلل خايفه
ليعلمون يزيد
لابكيَنْ عليكَ بدل الدمع دما

♦♦♦

يا جدي وسفه ما چنت
 چان اعرضتاك منحرى
 يا عجب يا كل العجب
 واشلون خدك عالترب
لارفعن بكفي
لابكيَنْ عليكَ بدل الدمع دما

♦♦♦

أدركتنا^(٤٠)

سبعة أبيات (مجرشه)^(٤١)

يا مهدينا أدركتنا بالله لا ترکنا
فُمْ واهتف الثار الثار يا مهدينا أدركتنا

♦♦♦

واحنه بأمل ظلينه يالمهدي طالت غيبتك
يین الحسن ملينه ملينه من كثر الصبر
والمحن لتخلينه بالهشم والهم والحزن
بدرك الغايب وينه نصرخ بصوت الفاجعه
يا عالماً ما فينا نار الفضى تكوينا
من يطفى النار يا مهدينا أدركتنا

♦♦♦

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الدموع الناطقة: ١٠٥/٥.

وتنظر طلعة بدرك دنيانه صارت مظلمه
 كنز العلوم ابصدرك يا وارث آدم بالعلم
 والصبر مل من صبرك أيوب مثلك ما صبر
 يا شبه نوح ابعمرك يا عصمة موسى وحكمته
بـالـحـزـنـ وـالـأـرـزـاءـ يا وارث الزهراء
يـاـمـهـدـيـنـاـأـدـرـكـناـ بين المهدية الأطهار

♦♦♦

ننسه مصاب الزهره يا محنه ننسه ويا هضم
 امخضب ابدم الطبره لو ننسه وجه المرتضى
 وبكلبه تسرع جمره والحسن بالسم اندر
 اشحل وجره اعله العترة لو ننسه وقعة كربله
فـَدـْ قـُوـضـواـبـالـطـفـ خـَيـرـ الـورـىـ وـالـهـفـيـ
يـاـمـهـدـيـنـاـأـدـرـكـناـ ئـدـعـوـ بـدـمـعـ مـدـراـراـ

♦♦♦

جـدـكـ اـخـذـ اـخـبارـهـ يـاـمـهـدـيـ هـاـذـيـ كـرـبـلـهـ
 يـنـظـرـ جـثـثـ أـنـصـارـهـ حـايـرـ وـگـفـ بـيـنـ العـدـىـ
 وـبـالـجـبـدـ تـسـرـعـ نـارـهـ قـدـمـ الـاـكـبـرـ ضـنـوـتـهـ
 طـاحـ وـتـهـدـمـ دـارـهـ مـنـ طـاحـ الـاـكـبـرـ عـالـأـرـضـ
حـتـىـ قـضـىـ عـطـشـانـاـ نـفـسـ أـبـتـ إـذـعـانـاـ

الحزن أفقى الأعمار يا مهدينا أدركنا

♦♦♦

انبطل النحب والونه هيهات بين العسكري
ابدم الوريد اتحنه وجسام ليلة زفته
عالمركه زفته عريس وسيوف الحرب
ابدال العرس والحننه وذروا جسمه اعله الثره
لما قضي منحورا
يا خاتماً للأنوار يا مهدينا أدركنا

♦♦♦

ابدمع الجفن موصوفه يالمهدي صورة ناييه
من دمعتي المذروفة أرويلك أخبار المحن
يا لمهدى ريت تشوفه من وگع عمك عالنهر
وگطعوا الگوم چفوفه بالسهم عينه امصوبه
فالندعموا عباسا قد فارق الأنفاسا
يا مهدينا أدركنا قد غاب بدر الأسحار

♦♦♦

اتفت الصخر آلامه يالمهدي أصعب كل وضع
عااف الحرم وايتامه من برز جدك للحرب
يصلل لصوب اخيامه ساعه ورجع بس المهر
بنادي الظليمه والسرج خالي ويجر الجامه

الثَّارُ وَاغْوَثَاهُ حَاشَاكَ أَنْ تَسْأَهُ
يَمْهُدِينَا يَا مَهْدِيَنَا أَدْرِكَنَا

♦♦♦

يا لثارات الحسين^(٤)

ثمانية أبيات من (الشيعي)^(٥)

حُجَّةُ اللَّهِ أَتَبْقَنِي غَايَةً عَنْ كُلِّ عَيْنِ
فَمَتَنِي سَيْفُكَ يَتَلَوُ آيَةً الْفَتْحِ الْمُبِينِ
وَالنَّدَاءُ، فِي السَّمَاءِ، يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ



الله يا المذكور نرفع صرخه من كهف المصيبة
من صميم الحزن نشد يا سبب طالت الغيبة
يمته للثارات تنهض والقلب تخمد لهيبه
ما سمعت ابحثت أهلك عالأرض ظلت سليمه

عترة الهادي محمد يَبْنَنَ آلِ وَبْنِيَنَ
ها هُم بالطف صرعن يَبْنَ خَيْرِ الْمَرْسَلِينَ
وَالنَّدَاءُ، فِي السَّمَاءِ، يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ



(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٤٨/٥.

سidiي أول مصيبة الأصبحت للحزن مصدر
من وَگع بين الكتاib عالترب عـمـک الـاـکـبـرـ
دمه يجري من وريده وجسمه بالمصرع تعـفـرـ
من أثر هـاي المصـيـبـه العـالـمـ الـعـلـويـ تـغـيـرـ
مشهد الأكبـرـ يـقـنـ لـعيـونـ النـاظـرـيـنـ
لـسـتـ اـنـسـاءـ صـرـيـعـاـ دـامـيـاـ وـهـوـ طـعـيـنـ
والنداء، في السماء، يا لثارات الحسين

♦♦♦

عـجـبـ الـاـمـلاـكـ صـبـرـكـ يـاـ طـلـيـعـةـ آـلـ هـاشـمـ
من غـمـارـ الـحـربـ أـعـرـضـ الـكـ مـوقـفـ عـرـسـ جـاسـمـ
شـابـ وـبـلـيـلـةـ زـفـافـهـ زـفـتـهـ رـماـحـ وـصـوـارـمـ
وـانـطـفـتـ شـمـعـةـ شـبـابـهـ وـصـارـتـ الفـرـحـهـ مـئـاتـ
لـهـفـ نـفـسـيـ بـدـمـاءـ بـاتـ مـخـضـوبـ الـيـدـيـنـ
بـكـتـ الدـنـيـاـ عـلـيـهـ بـدـمـوعـ وـأـنـيـنـ
والنداء، في السماء، يا لثارات الحسين

♦♦♦

سـيـديـ وـهـيـهـاتـ صـبـرـكـ يـجـلـيـ عنـ الـگـلـبـ هـمـکـ
لوـردـتـ لـلـثـارـ تـنـهـضـ رـاـيـتـكـ تـنـتـظـرـ عـزـمـکـ
مـنـ بـعـدـ چـفـ الـحـملـهـ اـتـسـجـلـتـ هـاـلـرـايـهـ بـسـمـکـ
لوـردـتـ تـنـشـدـ عـلـيـهـ عـالـنـهـرـ يـمـ جـسـمـ عـمـکـ

رَايَةٌ تَبَكِيْ يَسَاراً قَائِدُهَا بَعْدَ الْيَمِينَ
فَقَدْتُ لِيَثَ وَغَاهَا بَعْدَهُ أَنْتَ قَمِينَ
وَالنَّدَاءُ فِي السَّمَاءِ، يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ

♦♦♦

بَعْدَ أَشْرَحَ الْكَمْلَةِ مَوْقِفَ هَالِرَضِيعِ الْمَاتِ ظَلَامِي
كَبِيلَ مِيعَادَ الْفَطَامِهِ انْفَطَمَ بِصَوَابِ الْمَرَامِي
بِالسَّهَمِ كَطَعُوا وَرِيدَهُ وَجَسْمَهُ بَيْنَ الْحَسَنِ دَامِي
وَأُمَّهُ مِنْ خِيمَتِهَا نَادَتْ بَيْنِي مَا يَخْمَدُ ضَرَامِي
خَرَجَتْ وَالْقَلْبُ يَدْعُو بِالْأَسْى وَهُوَ حَزِينٌ
أَيُّ ذَنْبٍ لِرَضِيعٍ مَاتَ مَحْزُوزَ الْوَتَيْنِ
وَالنَّدَاءُ فِي السَّمَاءِ، يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ

♦♦♦

سِيدِي وَهَايِي الْمَصِيبَهِ الْجَبَلُ مِنْ عَدَهَا يَتَصَدِّعُ
مِنْ وَغَعُ جَسْمَ أَبُو الْيَمِهِ جَدَكَ ابْخَطَهُ الْمَصْرَعُ
بِالسَّيُوفِ وَبِالْعَوَالِي اتَّشَجَّرَ وَجَسْمَهُ تَوَزَّعَ
سِيدِي وَيَا يَوْمَ تَرْفَعُ سَيْفَكَ وَلِلثَّارِ تَشَرَّعُ
فَتَلَوَا جَدَكَ ظُلْمًا بِسَيُوفِ الظَّالِمِينَ
بَقَيَ الْجَسْمُ رَهِينًا بَيْنَ قَوْمَ مَارِقِينَ
وَالنَّدَاءُ فِي السَّمَاءِ، يَا لِثَارَاتِ الْحُسَيْنِ

♦♦♦

من بعد ما طاح جدك وانرمه ابحجر المعاوه
استفردوا بالعيله بعده والخدر وجّروا ناره
انفتح درب اليسر الها ولليسير طلعت حيارة
سيدي وعمتك زينب كفلت العيله اليساره
هكذا للأسر سيقٌ عترة الهدى الأمين
بيَنَ أقوامٍ عتاةٍ من ذئبٍ ولعينٍ
والنداء، في السماء، يا لثارات الحسين

❖❖❖

بموجة الاسلام عُگب طاحت اسهام الرمايه
رايتك يمته تزمهها وتطوي موجات الروايه
ويمته يالمحجوب سيفك يحدى بظعون المنایه
الك بين الحسن نرفع ندانه
ترتقب طلعتك عين الديانه
والمحب يصرح بغلبه ولسانه
وكل مراسيل التجيك امسجه ابدم الضحايه

❖❖❖

الباب الرابع:

قصائد في مختلف الأوزان



أخذ التجارب^(٥)

ستة أبيات من (الشيعتي)^(٦)

فَكَرْ يَمْنُ عِنْدَكَ رَأِيْ وَاخْذُ التَّجَارِبِ
لَوْ شَاهِدْتَ حَگَكَ ضَاعَ الْمَنْ تَحْاسِبَ
تَالِي اشِيَّصِيرَ عَلَيْنِهِ دَلِينِهِ دَلِينِهِ
فَكَرْ يَمْنُ عِنْدَكَ رَأِيْ وَاخْذُ التَّجَارِبِ

❖❖❖

آنَه اعْرَضْلَكَ حَقِيقَه ابْحَكْمَ اسْلُوبَ الدَّرَايَه
وَانْتَ يَا فَاهِمَ تَحْلِلَ حَتَّى تَوْصِلَ لِلنَّهَايَه
وَالْبَشَرَ اطْبَاعَه هَذِي تَشْوِفَ كَلْمَنَ حَسْبَ رَأِيَه
هَذَا يَرْكَضَ لِجَلَ مَطْمَعَ ذَاكَ يَرْكَضَ لِجَلَ غَايَه
چَمْ وَچَمْ مَجْنِي عَلَيْهِ وَطَاحَتْ بِرَاسِهِ الْجَنَايَه
دَنِيَّتَكَ بِحَرَ التَّجَارِبِ اخْذَ مِنْ عَدَهَا الْكَفَايَه

(٥) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٦) الدموع الناطقة: ٢٤/٧.

عوف العتب عوف اللوم المن تعاتب

ما ندرى ناتجها اشلون شنهى العواقب

تالي اشيسير عليه

دلينه دلينه

فكري من عندك راي واخذ التجارب

❖❖❖

انت مسلم انت واعي فكرتك حافظ عليها

والتجهيز نصائح بالك اتأول حجيها

لا يخدوك هوه الدنيا باخره لا تشترىها

احتذر لا تحفر لغيرك حفره انت التگع بيه

والنفس مركز ندامه اشمایجيها من اديها

شوف أمتته المجيده اشراد للأمه نبيها

للأمه ما چان يريد هاي المتاعب

للأمه لو تدري اشراد يالواعي جاوب

دلينه دلينه

تالي اشيسير عليه

فكري من عندك راي واخذ التجارب

❖❖❖

نگول اسلام احنه تزهي بعالم الحكمه شمسنه

نگول احنه عن درايه ومعرفه ثبتت أنسنه

گبل لا واحد يحاسب نوگف نحاسن نفسنه

شنهو نعرف واسفه منه ومن الاسلام اشد رسنه

هذى ابسط حاله بيد الاجنبي صارت قدسنه
واحنه واحد على الثاني اي يوم والريح بعكسته
تالي صفت للاسلام نحسب مذاهب
جاوبته عن هذا الحال يامن تراقب
دلينه دلينه تالي اشيسير عليه
فكر يمن عندك راي واخذ التجارب

♦♦♦

اعلیمن انفالط نفسه ليش نصفع عن الواقع
ليش عن حجي الصراحه انميل ونسد المسامع
خل ندور هدف سامي يا هدف للناس نافع
والنبي ما راد منك لليهود تعيش خاضع
رادك اتتول الصداره وتنتخب اعلى المواقع
رادك لدينك تتصره وبالشدد عنه تدافع
خل نبحث اعله المطلوب شنهو اليناسب
شنهو اليفيد الأجيال وين المكاسب

دلينه دلينه تالي اشيسير عليه
فكر يمن عندك راي واخذ التجارب

♦♦♦

الهادي وصاتها ويريد الامه تتمسك ابدينه
هالتمسك صار حجه دامفه وواجب عليه

بر حمة الباري وحكمته احنه عالفطره اهتدينه
 اتبعنه منهاج الأيمه وبطريق الحق مشينه
 وحيين فتشنه المسالك غير حبهم مالگينه
 عمل تطلب هالمحبه لا نظل بس ابچينه
 فتشنه كل الحالات كل الجوانب
 شفناها ظلت هاليوم يمك يغایب
 دلينه دلينه تالي اشیصیر عليه
 فکر یمن عندك راي واخذ التجارب

❖❖❖

انصيبح بصوات استغاثه يا امام العصر وينك
 انقطع حبل الوصل وسفه بين هالوادم وبينك
 غيبتك طالت وصار اليوم يستهضك دينك
 وين يا من جبل قاف ايميد من زفرا ونینك
 يمته عسالك ترفعه وتحمل الرايه ابيمينك
 بالصبر أیوب صبرك طالت وعبرت اسنينك
 يمته الشمس النه تلوح من المغارب
 من غيبتك يالمحجوب شفنه العجائب
 دلينه دلينه تالي اشیصیر عليه
 فکر یمن عندك راي واخذ التجارب

❖❖❖

يَبْنُ الْمَسْوَى^(٤)

عشرة أبيات من (الشيعتي)^(٥)

يَمْكُرْ أَمْلَاهَا مَا تَنْهَضُ إِلَيْهَا
يَبْنُ الْحَسْنَ تَجْمَعُ شَمْلَاهَا مَا تَنْهَضُ إِلَيْهَا

❖❖❖

يَا بَجِيتُ السَّلْفَ كُلُّهَا النَّاسُ شَبَحْتُ لَكَ نَظَرَهَا
تَنْتَظِرُ طَلْعَةَ اهْلَالِكَ وَلَوْمَاءَ بِيْدَكَ أَمْرَهَا
وَأَنْتَهُ لَوْ صَبَرْتَ تَحْمِلُهُ النَّاسُ مَا تَحْمِلُ صَبْرَهَا

يَا هِيَ الَّذِي يَبْنُ الْحَسْنَ هَانَتْ عَلَى كُلِّ الْمَحْنِ
أَوْهَايِي الْعَلِيِّمَ بَيْنَنِ بَعْدِ يَا هِيَ النَّتَظَرَهَا
الشَّدَّةُ الْعَلِيِّهَا مَا تَدْرِي بِيَهَا
وَالشَّدَّهُ غَيْرُكَ مَنْ يَحْلِهَا مَا تَنْهَضُ إِلَيْهَا

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر هادي بن عبد القصب المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(٥) ديوان شعراً الحسين: ٢٢١/٣.

يا وضع لجلك بيانه اقدمه بين الاماجد
وضع (حالته) ابعصرنه ولو تطوير (العقايد)
وانته بين الحسن تدري او دوم بعيونك تشاهد
واصبت يا زاهي النفس كل يوم واتكون (درس)
والناس منه تقتبس (او سار من واحد لواحد)
وانظر بعضها اصبح غرضها
اتفرق الاسلام (اسجلها) ما تهض اليها

صفت كلها اعله هالحاله او بعد ما ضل بيها ناصح
او جددت عالذل عهدها او على الذل گامت تصافح
والضمائر غدت بيها اتاجر ابشن المصالح
های الرجال التعتقد بیها او علیها نعتمد

چابعد بیمن نتحد سیدی او ننهض نکافح

او خایف يضرغام يوم امن الايام

تتوخذ (بلدته) اباهلها ماتنهض الها

❖❖❖

انگول جور اللي عليه صار ساسه امن (الاجانب)

او جدت عالذل عهدها او على الذل گامت تواضب

يتضح من عدنه بينه ذاك چف اللي يلاعب

من حيث صارت بالدهر من بعض عادات البشر

(للدين) ما تلفت نظر بس تحاول عالمراتب

واهل النصائحه تبدي السماحة

لاچن تحط سمها ابعسلها ماتنهض الها

❖❖❖

سیدي هذا وضعنه او عندك اتووضح بيانه

او بعد لو عالدين نحجي الدين گوض بي زمانه

والذي معتصم بيه اتشوف بس دينه ابلسانه

كلها اعله هالحاله صفت يا سیدي او صارت شت

بعد اشيصفيها او غدت متعرف غير الخيانه

بين الميامين وين الوجه وين

من هالدهر واهلها وجهلها ماتنهض الها

❖❖❖

سيد ي او هاي الاوضاع ادریت بيهها امنین صارت
 اجيوشها من يوم (.....) عالاسلام غارت
 او ثار چان (الايل اميي) او بي (بني العباس) ثارت
 او هالثار يا بدر الهده من ظالم الظالم غده
 او بي جارت اعلينه العده مثل ما (عالعتره) جارت
 او هالفتن شرها من ذاك امرها
 واحزابه گامت تمثلها ما تنهض الها

❖❖❖

اتمثلت كل الاوامر واصبحت بالامر تهتم
 او غدت تتبع (العتره) يا فحل بالقتل والسم
 منهم (الكافر) يفایب گضنه عمره ابسجن اظلم
 فوگ النوايب والهظم او جور الاعدادي والظلم بالسم مرد گبه الخصم

❖❖❖

او شالوا احتماميل اربعه اجنازته من عگب سمه
 او عالجسر خلوا اوكل الوادم اعلى غدت لمه
 لجن ما يدرؤن هذا (الكافر) او سبع اليمه
 والشيعه يم اجنازته وگفت تعائن حالته او تجري الدمع لمصبيته

❖❖❖

والطبيب اعلى تعدد او لمن (ابن اسود) صدله
 گله بالله شوف هذه هالمنيه امنين اجت له
 فرك چفه او غده ايشهه چجه او لبن اسود گله

ما عنده هالمیت اهل خل تتهض لی بالعجل هالمیت ابسم انچتل
خل عمامه تعتیله او تاخد امن اعداء شاره

❖❖❖

الله الأعظم^(٤٠)

سبعة أبيات (شيعتي)^(٤٤)

ننتظرك يا مهديناه يا ما صحنـه ونادـينـه
كلـ العالم يسمعـه ما يتـفـير واقـعـه
يا ما صحنـه ونادـينـه

❖❖❖

غـيـبـتـكـ سـرـ اـسـمـ الـأـعـظـمـ عـبـرـتـ اـحـدـوـدـ الـمـعـاجـزـ
يـمـتـهـ تـظـهـرـ يـاـ إـمـامـيـ وـتـنـرـفـ كـلـ الـحـواـجـزـ
أـمـتـكـ يـاـ الـمـهـدـيـ عـگـبـكـ عـاـيـشـهـ اـبـعـصـرـ الـهـزاـهـزـ
حـگـهاـ ضـاـيـعـ بـالـمـطـامـعـ هـذـاـ وـاقـعـ وـالـيـدـافـعـ
بـالـشـدـدـ تـلـگـاهـ عـاـجـزـ
نـتـأـمـلـ طـلـعـةـ نـورـكـ نـتـأـمـلـ يـوـمـ اـظـهـورـكـ
عـگـبـكـ يـاـ الـفـايـبـ ضـعـنـهـ ماـيـتـفـيرـ وـاقـعـهـ

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٤٤) الدموع الناطقة: ٤٥/١٢.

يا ما صحنه ونادينه

♦♦♦

هذى يبن الحسن شکوه وانته تعرف محتواها

لو حچيت الناس گالوا چلمته المفترض حچاها

الوادم اتفسر کلامي حسب قدرة مستواها

لا مواهب لا مکاسب بس متاعب والمطاب

ضاعت وضعنه وراها

وشموس الإنسانية عن هالعالم مخفية

واحنه ابهاي اتوقعنه ما يتغير واقعنه

يا ما صحنه ونادينه

♦♦♦

الك يبن الحسن اكشف هالواقع عن دلائل

لو ردت أحچي اویه غيرك أنحسب رجعي ومجادل

وانته تدري أحچایة الحگ صعبه وتولّد مشاكل

واليسامح حگه رایح واليصارح حچيه جارح

ينجعل كل حچيه باطل

چلمة حگ وگلناها وین اليفهم معناها

چلمه وتحمل هالمعنى ما يتغير واقعنه

يا ما صحنه ونادينه

♦♦♦

الك بين الحسن أضرب هالمثل والناس تسمع
صرنه مثل الراح يحرث بالرمل ويريد يزرع
بالحصاد اشراح يلگه أمن الرمل يا زرع يطلع
كل عمرنه اشگد صبرنه وانتظرنه تالي صرننه
ابعكس ما چنه انتوؤع
بذره وماتت بيدينه واشنحصد يا مهدينه
لو نعرف شنهو ازرعنه ما يتغير واقعننه
يا ما صحنه وناديده

❖❖❖

الأمم تستكشف الذرة وتعبر آفاق التمني
بالعلم ترسم طبيعه ثانيه بأسلوب فني
واحنه نعثر بالتحاجر هذا شيعي وذاك سني
الدين واحد خل نساند هالعقايد الخصم رايد
ينتقم منك ومني
من تتوحد چلمته ترجع هيبة أمته
لاجن منهو اليجمعننه ما يتغير واقعننه
يا ما صحنه وناديده

❖❖❖

محمد ايداوي علنـه وهـالعلـل من عـدنـه بـينـه
الـناسـ وـيـهـ الـعـلـمـ تـمـشـيـ وبـالـعـكـسـ إـحـنـهـ مشـينـهـ

تالي دون الأمم صرنـه نبني وانهـم بـديـنه
ما نـبـالي صـرنـه تـالـي بـالـتـوالـي والـليـالـي
مـظـلـمـه صـارـتـ عـلـيـه
ماـضـيـنـه اـدـرـوـسـ انـطـانـه وـالـمـسـتـقـلـ يـتـنـاهـه
نـسـأـلـ شـنـهـوـ الـيـنـفـعـنـهـ ماـيـتـفـيـرـ وـاقـعـنـهـ
ياـماـصـحـنـهـ وـنـادـيـنـهـ

♦♦♦

خلـنجـيـ انـرـاجـعـ الدـيـنـ وـنـدـرـسـ أـهـدـافـهـ القـويـمـهـ
وـنـبـتـدـيـ انـطـبـقـ درـوـسـهـ بـالـأـسـالـيـبـ الـحـكـيمـهـ
وـنـدـرـكـ الغـايـهـ وـنـجـدـ مـاضـيـ أـمـتـهـ العـظـيمـهـ
وـأـبـجـهـدـنـهـ انـخـطـ مـجـدـنـهـ وـاحـنـهـ عـدـنـهـ مـعـقـدـنـهـ
وـعـدـنـهـ فـكـرـتـهـ السـلـيمـهـ
بـالـآـيـاتـ الـقـدـسـيـهـ وـالـخـطـوـاتـ الـعـلـمـيـهـ
لوـماـنـعـرـفـ مـوـقـعـنـهـ ماـيـتـفـيـرـ وـاقـعـنـهـ
ياـماـصـحـنـهـ وـنـادـيـنـهـ

♦♦♦

أين البواب؟^(٤٠)

سبعة أبيات (شيعرتي)^(٤٤)

جاوبني بين العسكري يا نايبه التنساها
ضلع الوديعه الطاهره لو دم ابنها اللي جره
يا نايبه التنساها

❖❖❖

ما يجن ليك يغايب لا ولا من فجر يطلع
إله وادموع المحاجر من صميم احشاك تتبع
يا مصيبة البيك مررت ما عليها العين تدممع
امصيبة الضلع التهشم لو جسد عالثره امگطع
يا لوعه تگدر بالصبر يالمهدى تتلافاها
تنسه الوديعه والضلع لو نحر ابنها المنگطع
يا نايبه التنساها

❖❖❖

(♦) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(❖) الدموع الناطقة: ٤١/١٢.

ما جمر بلواك يطفه وتنشف ادموع الفجيعه
 دون ما صوتك ينادي يا لثارات الوديعه
 تنهض ابسيفك تشيد قلعة الدين المنيعه
 وابحثت أهل الضلاله تملئ أرجاء الوسيعه
 بشارك اليمطر غضب يعلن مسيل ادماها
 ومن النوايب والمحن يا محنه يا شبل الحسن
 يا نايه التسامها

◆◆◆

يبن من كسرروا ضلعها ولحزنها اجبال تهتز
 ويбин من بالغاضريه صار للطعنات مركز
 شايل ابگلبيك مصايب كل گلب من عدها يعجز
 وانته رميات الدواهي ابضمراك صار الها مفرز
 گوز الدهر ينشر نبل كل رميء ما خطأها
 صبرك عجيبه ما خلس من هالنوايب والغضص
 يا نايه التسامها

◆◆◆

اشلون صابر يا إمامي وما ركن صبرك تهدم
 اشلون الک أجفان تفهه من يجن الليل الأظلم
 ما رحت للباب تنظر يا ضلع بيها تهشم
 ما رحت للغاضريه اتشوف بيها انسفك يا دم

يا فاجعه التگدر بعد تحمل هضم بلوها
يالمهدي طول موعدك وهذي مهجنہ اتناشدك
يا نايه التسها

❖❖❖

مثل عصف الريح الأسود عصفت اعليك النوايب
لو صبر أیوب صبرك چا خلص بين الأطایب
ملأت اخيولك رسنها وتنتظر فزعه غوالب
يمته بين الحسن سيفك يحصد ارگاب الكتايب
ما من خبر عن طلعتك واعله الجمر نتها
يا ساعه يا يوم الفرج وانسايلك بين الحجج
يا نايه التسها

❖❖❖

بعده ضلع امک الزهره ايحشّمك ويريد ثاره
وبعده دم احسين يجري امن النحر ليله ونهاره
حتى خدر الحرّه زينب ما طفت لليوم ناره
وانته للثارات منك ما بدت رجوة إشاره
دار البتول ام الحسن تسعر جمر شفناها
هالجمر بالطف انضرم واتناشك نار الخيم
يا نايه التسها

❖❖❖

يا حليف الثار يومك شبحت اعليه النواظر
واحنه يالموعود نرجه اليوم تظهر گبل باچر
الك بالأرواح لھفه والك مشعل بالضمائر
لا تظن يحمد جمرنھ ابغير لمعات البواتر
اهمومك ييركان الحزن عشنه العمر ويأها
يبن الوديعه فاطمه وبين التغسل بالدمه
يا نايه التسهاها

❖❖❖

أَمَا فَحْدُرِي؟^(٤٠)

ستة أبيات من (الشيعتي)^(٤١)

يا نايمه اعليه جرت ما تدری بيه
تصبر يغایب هاکثر ملت الناس امن الصبر
ما تدری بيه



تضل غائب تضل صابر تنطوى اعليك الليالي
گول يا هي اللي تهون اعليك يا تاج المعالي
الشماته امن المعادي لو اعتاب امن الموالى
اتشواف الموالى امن الصبر ايلوم او يعاتب يالضخر
واتشواف الارجاس الكفر تدعى او جودك خيالي
يا فرقه تگدر سيدى تسمع حجيها
يا محنـة من هـاي المـحنـ يا فـتنـهـ من هـايـ الفـتنـ

(٤٠) القصيدة للشاعر هادي بن عبد القصب المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(٤١) الهدایة الحسینیة: ١.

ماتدری بیها

♦♦♦

لون تنظر مجتمعنه ابنظر لطفك والعنایه

چا تو ضحّلك الواقع وَلَوْ عِنْدك بي درايه

للمشاكل هدف صرنه إتعلموا بينه الرمايه

يا هو بعد بي نتصـل غيرك بين سيد الرسل

سيدي إو من يـگـدر يـحلـ هـالـمـشـاـكـلـ والـقـضـاـيـهـ

ما نـشـتـچـيـهاـ الغـيرـ مشـاـكـلـهـ بـعـدـ

لي نـشـچـيـ عـدـهاـ إـمـنـ الـظـرـرـ هيـهـ التـجـيـبـ إـنـهـ الخـطـرـ

ماتدری بیها

♦♦♦

او بعد يا لمـحـجـوبـ نـذـكـرـ الـكـ منـ بـعـضـ الـوـقـائـعـ

الـدـيـنـ هـذـاـ بـيـهـ كـلـ الـعـالـمـ اـيـنـوـلـ الـمـنـافـعـ

اجـتمـاعـيـ اـقـتـصـادـيـ اـكـتـشـافـيـ نـهـجـ وـاسـعـ

اصـبـحـ يـيـنـ سـيـدـ الـبـشـرـ تـتـلاـعـبـ اـعـلـيـهـ الفـكـرـ

ياـ هوـ الـيـجيـ يـيـدـيـ نـظـرـ عـكـسـ ماـ هـوـ الـوـاقـعـ

واـدـمـ تـجـعـلـهـ مـرـتـبـهـ العـيشـهـ عـلـيـهـ

واـهـلـ الضـلـالـهـ الـكـافـرـهـ اـتـجـعـلـهـ سـخـافـهـ إـوـمـسـخـرـهـ

ماتدری بیها

♦♦♦

هذا منهاج الديانه والشريعة الاحمدية
ايقدم ايهدب ينور ينطوي احسن معنويه
تنبع منه العلوم الجوهرية الواقعية

هذا العِلْمُ هذَا الْعَمَلِ تقتبسه اجناب الملل
والاوهام الدنيويه تبگه اعلى الجهل
ما تدری شنھي المنفعه المحصلها
تصبح او تمسي اعله العظم واحد اویه الثاني خصم

ما تدری بیها

♦♦♦

هذا بالغایب الحال البیه اصبح مجتمعنه
لا تقدمته النهجنه او لا استحصلنه نفعنه
لا لزمه الاكتشاف او لا تمسکنه ابشر عنه

الغير اتعلمته استتفعت وتعلمت وتقدمت
وعلى الفضاء اتسیطرت واحنه ضلینه إبوضیعته
اصبحنه بس التفرقه متعلميها
ندرس شَفَقَ نبحث فِتنَ هم هذی يا شبل الحسن

ما تدری بیها

♦♦♦

های کلها اعلینه تجربی وانته یا لمححوب عالم
های کلها وانته نیتک بعد تتنظر علام
پا علامه او های شنی البعد تجربی اعلینه لازم
لو وانته تگدر هاکثر على الغيبة تحمل صبر
اصبر لچن بین الطهر اعلیک شیصبر الوادم
یا سیدی الوادم ترہ فگدت وعیها
مثل السفینه البلبحر کلسا یهددھا الخطر
ماتدری بیها



نَجْمُ الْشَّرْفِ^(٤٤)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل)^(٤٥)

هاللياه إنولد مولود للعسكري إوحى فاله
لبس تاج الشرف والتاج فوگ الراس يحلاله

♦♦♦

الباري توجَّه إبها التاج وامرصنع إبأيمانه
ملك عينه إبملك الدين والدستور قرآنه
المشيئه إقتضت يتغيَّب عن الأ بصار برهانه
وهُوَ حاضر اويانه وعينه الشهم ترعانه

♦♦♦

الله ما جعل هالكون خالي من ولی اوحجه
بعد العسكري عوده عین شبله الحججه
اليطلب بسم أبو صالح امن الله حتم يترجحه
ينول إشما تحب روحه هدية محب ممدوحه

(٤٤) القصيدة للشاعر كاظم بن عبد الحمزة السلامي المتوفى عام ١٢٩١هـ.

(٤٥) ديوان السلاميات الحسينية: ١٣٤/٢.

الموالي إشما امن الله إيريد يتدلل او يجراله

♦♦♦

السموات العلا كلها
ابفرح عقدت محافالها
حوره بحلل جملها
او من اجرائمها اعفاهما
عنـه الحكم ما شاله
إبنوره نور السبعه
الملايك بأمر باريها
والجنة الخلد رضوان
إعله أهلها النار طفاهما
والمايحب مهدينـه

♦♦♦

ابرّ او بحر عدهم عيد
ترد بشواگها أهل البيـد
واطلب يـالمحب شـتـريـد
عد باري السـمهـ المـعبـودـ
وكـلـماـ يـخـطـرـ إـبـالـهـ
الليلـهـ الشـيعـهـ فـرـحـانـهـ
وتـتـهـادـىـ اـبـتهاـنـيـهـ
الـسـمـهـ تـنـفـتـحـ بـبـيـانـهـ
راـعـيـ شـانـ هـاـمـلـوـدـ
الـيـحـبـهـ إـشـمـاـ يـحـبـ يـنـطـيـهـ

♦♦♦

او نـتـرـبـهـ عـلـىـ دـرـبـكـ
يـمـشـكـرـ مـثـلـ گـلـبـكـ
تلـوحـ إـبـأـمـرـ مـنـ رـبـكـ
يـعـزـنـاـ الـبـيـكـ الـكـفـاـيـهـ
أـوـ كـلـمـنـ يـشـتـكـيـ حـالـهـ
نـتـرـجـاكـ يـالـفـايـابـ
وـأـحـنـهـ گـلـوبـنـاـ تـفـلـيـ
يـاـ يـوـمـ إـلـىـ الـمـطـهـمـ
وـتـجـيـنـهـ نـاـشـرـ الرـايـهـ
نـخـبـرـكـ بـالـذـيـ عـدـنـهـ

♦♦♦

تزمه إبْجِفَك السُّطَار
 إبِيُوم المايطر غبار
 والتنفيذ بالبتار
 ويَانِجمة السرَايَه
 بس للبطل مياله

ولواء الحمد من مكه
 وللکوفه تصل مصباح
 وعلى تخت الحكم تَعْد
 يا آيه أعله كل آيه
 وتشوف العالم أكثرها

❖❖❖

والحسن سوتَه باطل
 ما بيَه حيل ويماطل
 بيَه ايطير ظل عاطل
 ولا واحد يصول اوياه
 على الوجنات هماليه

الباطل صار حَگ عدها
 واللي إيريد يحجبي إيخاف
 والمعرف ماله إجناح
 ظل مفرد إبين إعداه
 بس عينه بگت تذرُف

❖❖❖

بيها يأْمُرَ المعبود
 الخلَه الحَگ يذب إچبود
 من گلبه يراعي الزود
 والعاجز يريد اشهود
 غير السيف يهلاله

ينظر طلعتك يمته
 والهذا الظل تمحيه
 بين مكه أو مني تدرى
 سوي مثل ما مريود
 أو شيفيَه هذا الكون

❖❖❖

نصف شعبان^(٤)

سبعة أبيات من (البحر الطويل)^(٥)

مُولُود إِبْنِ صَفَ شَعْبَانَ
نُورُ ابْنِ نُورٍ وَجَدَائِهِ
سُبْحَانَهُ النُّشُرُ هَالْنُورُ
بِالْأَفْلَاكِ سُبْحَانَهُ



مُولُود إِبْنِ صَفَ شَعْبَانَ
لَا حِبْسَمُهُ الْعِصْمَهُ إِهْلَال
إِوَهْذَا النُّورُ لِلْإِسْلَامِ
مَعْرُضُ شَرْفِ الْأَعْمَالِ
إِوَلِعِدُ بُوبُ الْفَرَجِ مِفْتَاح
إِوَبِيَهُ إِنْعَقْدَتُ الْأَمَالِ
مَيْخِيَبُ الْأَمْلِ مِنْهُ
وَلِائِهِ لِلْخَلْقِ جَنَّهُ
يَالرَّآيدُ هَوَهُ الْجَنَّةُ
إِخْدُ مِنْ طَيْبِ هَالْمُولُودِ
وَانْشِيَغُ وَرْدَةُ إِحْسَانَهُ



(٤) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام (١٢٩٤هـ).

(٥) المنظورات الحسينية.

فَرِعٌ مِنْ أَصْلِ هَذَا الدِّين
 إِوْنِبْتُ عُودَهُ إِبْرِيَاضُ الدِّين
 يَحْمِلُ وَرِدَ رُوحَانِي
 إِوْيِنْشُرْ طَيْبُ بِالْكُونِينْ
 مُحَمَّدٌ وِصَفَّ هَالْمَوْلُود
 ثِقلٌ وِاسْتَارَتِ التَّقْلِينْ
 الْمَحَاسِنُ مِنْ وَصْفَ يَاسِينْ
 الشَّمَائِلُ مِنْ بَطْلُ صِيفِينْ
 مَثَلُ زَهْرَةِ الْجَدِيدِينْ

إِوْعِصْمَةُ فَاطِمَهُ إِبْمَعْنَاهُ تَزَهِي إِبْنُورُ إِيمَانَهُ

❖❖❖

بِيَانَاتُ الرَّسُلِ كُلُّهَا
 وَمَصَاحَفُهَا وَرَسَائِلُهَا
 رُوحُ ابْجَسْمِ هَالْمَوْلُود
 وَالْمَوْلُودُ حَامِلُهَا
 يَرْتَلُ بِالْمَهْدِ بِيَهَا
 مَثَلُ عِيسَى وَيَمِثِّلُهَا
 بِفَلَاكِ الْحَلَمِ دَوَّارُ
 لِبَحُورِ الْعِلْمِ مَدْرَارُ

مَحْفَظُ جَامِعِ الْأَسْرَارِ

مَثَلُ شَمْسِ الْهَدَى اُعْلَمُ الْكَوْنِ يَتَجَوَّلُ ابْمِيَادَانَهُ

❖❖❖

مَوْلُودٌ إِبْوِجُودُ الْكَوْنُ تَجَلِّهُ وَابْهَائِهُ إِبْنُورُ
 مَثِيلٌ مِصْبَاحٌ ابْوَالْحَسَنِينِ يَزَهِي إِبْمَسْجِدُ الْمَعْمُورُ
 وَالنُّورِيَنْ مِنْ نُورٍ التِّجَلَهُ الْمُوسِى فُوْغُ الطُّورُ
 أَصِيلُ هَالْنُورِ رَبَّانِي وَابْعَالَمُ إِلَانْسَانِي

إِبْنُورُ إِوْ مَا إِلَهٌ ثَانِي

وأبعين العَقِيدَةَ إِتْشُوفَ بِالْمَوْلُودِ عَنْوَانَهُ

♦♦♦

هذا النور يتبَّهُلُ
صلب الصليب يتقدّل
تجله للهُدَى مشعل
إِنْتَهَى إِبْصَلُ الْحَسَنِ حَتَّى
يَوْمِ الْعَالَمِ إِتْنَوْرٌ
إِبْيَاهُ الْعَيْنِ تَبَصَّرٌ

درب العَدْلِ وَإِتْشُوفَهُ إِوْدِيلُ الْعَيْنِ بُرْهَانَهُ

♦♦♦

حاير والفكِّر عجزان
هذا الوصْفَهُ الرَّحْمَان
تشاهِدُها إِبْضُوهُ الْقُرْآن
لسانِي إِكْصَرُ ابْوَصْفَهُ
شُوَصْفَلَكَ أَبْهَالْمَوْلُود
اَشْلُونَ أَجْمَعْلَكَ أَوْصَافَهُ
يَالرَّاِيدُ مَعَانِيَهُ
رَبُّ الصُّورَهُ أَيْعُرْفَهُ

طالع بالكتاب اوشوف شـموصف ابقرآنـه

♦♦♦

ند عي او نسائل المعبد بـالـمـولـود وـأـثـمارـه
يبرد كل قلب مجمور من الـدـهـر وـاـخـطـارـه
ويـأـيدـ رـجـالـ الدـيـن وـأـسـرـارـه
او يـكـتـبـهـ خـدـمـ للـدـيـن او نـفـوزـ اـبـنـعـمـهـ الدـارـيـن

او يعتقنه اعلى حب حسين

او هذا الحب تمسك بيـه نوح او نـجـه ابطـوـفـانـه

♦♦♦

مولد النور^(٤٠)

ثمانية أبيات من (القصيدة)^(٤١)

مَوْلَدُ النُّورِ زَهَتْ شَمْسُ الْكَرَامَةِ كَمِلَتِ الْيَوْمُ مَصَابِحُ الْإِمَامَةِ



خَالِقُ الْكَوْنِ بَعَثَ زِينَةَ جَمَالَهِ إِوْفَاحَتِ إِعْطُورِ رِيَاحِينِ الْعَدَالَهِ
أَزْهَرَ إِهْلَالَ لَطْفِ رَبِّ الْجَلَالَهِ إِوْهَا لَطْفُ صَارَ لِبُوصَالِحِ عَلَامَهِ



مَوْلَدُ الْخَيْرِ بَدَهِ إِوْلَاحِ إِوْتِجَسَدِ إِتْسَمَهِ بِحَرْوَفِ إِسْمِ جَدِهِ مُحَمَّدِ
إِبْمَوْلَدَهِ الْيَوْمِ رَبِيعُ الْعِزِّ تِورَدِ مِنْهُ نَسْمَاتٌ تِفُوحُ إِوْيَهِ الشَّهَامَهِ



حَفَلَةُ أَفْرَاحِ رَسُولِ اللَّهِ حِضَرَهَا إِوْبِيَدَهُ أَزْهَارَ عَلَهُ الْمَهْدِيِّ نَشَرَهَا
دُوْجَهُ الدِّينِ صَبُّحَ يَانِعُ ثَمَرَهَا إِوْفَاحَتِ أُورَادَ قُوَّانِينَهُ إِوْنِظَامَهِ



♦) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

♦♦) الشاعر نفسه.

الحالِفِ صار سعادَة كِل مُوالٍ
ليلة أَفراح تفوق إعله اللّيالي
بالسِّمَة إهلاَل سِطع صَيْتَه إويلاَلي
إبنوره عالكون كِشَفْ غَيْمة ظلامَة

❖❖❖

إِمن الأَزَل صُوت لِسانِ الْقُدْرَة نادَه شَرَف النَّاس شَرَف هَاي الولادة
المَهْدِي معناه شِغْفَ الْجَلْب إِبُودادَه إِوهالَكْب صار بَيوصَالِع هِيامَه

❖❖❖

هَاي الْأَرْوَاح نِقَدَمْها هَدِيَه العَامل أَسْرَار صِفَات الله البَهِيَه
عَطَر الْكَوْن بِالْأَوْصَافِ السَّنَنِه إِبْقَضَلَه هَالَّدِين بِدَه إِيْحَقُّ وِسَامَه

❖❖❖

إِبْمَحْفَل النُّور شَدَه المَهْدِي نِشَمه إِوْفُوك إِلْكُوب عَهَد حُبَّه نِرْسَمه
نِعْتِصِيم بِيه مِثْل كِلْ الأَيْمَه إِوْفَايِز الصَّار بِايمَته إِعْتِصَامَه

❖❖❖

هَايَاشِيد بِسِم مَوْلَد المَهْدِي للنَّبِي إِنْرِيد تَهَانِي الْفَرَح نِهَدي
إِبْهالَحَفَل جَيَتْ أَشَارِك أَهَل وِدي إِوْكِل وَفي إِويَايِي إِجَه إِيلُغ سَلَامَه

❖❖❖

الهُوَادُ^(*)

يا نبع الكرامة إِوْمَنْهَل الإِحْسَان
بَدْرَك سِطْعَ يَوْمٍ خَمْسَطْعَش شَعْبَان
فَرَّحَة مَوْلِدَكْ وَابْتِشَرَتْ الْأَكْوَان
يَا وَارِثَ كِلْ هِمَّة حَيْدَر إِنْتَهَ السَّيْف إِلَيْفَنِي الْمُنْكَر

♦♦♦

يَا نَسْمَة هَوَه إِوْتِنْجَ عَلَهَ الْأَكْرَام وِيَا عَاصِفَة مَوْتٍ إِتْهَبْ عَلَهَ الظَّلَام
چَفَكْ چَفَ عَلَى لُوْ جَرَد الصَّمْصَام
يَا الْمَهْدِي إِوْنِتَطَّرْ يَوْمَكْ لُوْ تِفْنِي الْعَالَمْ مَنْلُومَكْ

♦♦♦

إِشْكَرْ عِنْدَكْ صَبَرْ وَاصْبَرْتْ يَا مَوْعِدْ إِوْيَاما سَاهَرَتْ وَالنَّجَمْ صَارْ إِشْهُودْ
لَابُدْ لِلْفَرْجِ سَاعَةً إِوْتِرِدْ إِتَعُودْ
وَاتَّصَفَّيْ حَسَابَكْ يَا لَفَّا يَابْ وَابْسِيفَكْ يَا الْمَهْدِيْ إِتَحَاسِبْ

♦♦♦

(*) الآيات للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١هـ).

شطر شعبان^(٤)

ثلاثة أبيات من (التجليبيه)^(٥)

شطر شعبان نصين ونشر نوره
اهلال الفرح من هل عله المعموره
أبو صالح م ح م د اسمه والصوره
سبحان الصور معناها

❖❖❖

ومعاني صورته صورة نبی الرحمة
وجلاله وهیبته ومرؤته وعزمه
حسن عین التکرہ يا خلگ تعمه
ولا قررت عین الحساده

❖❖❖

(٤) الأبيات للشاعر هيثم بن سعودي الكريلاطي (القرن ١٥هـ).

(٥) أزهار من روضة الأطهار: ١٥٥.

ونصب خيمه عدل عالٰمه بوجوده
ورفع رايه اعله سور الدين واردوه
وتسلح وانتظر دستور معبدوه
ينتظر ساعة ميعاده

❖❖❖

كافي الصبر

سبعة أبيات من (المجرشه) (٤٤)

كافي الصبر يالمحجوب
من الصبر ملينه
كافي الصبر يالمحجوب

من يا هضيمه نبتدى
والصبر مفتاح الفرج
هاي الوصايا من النبي
لابد يجي اليوم الذي
يومك يالفایب شیجیبه
صارت های الامه ابرییه
الله اش صارت هالغییه

^(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(*) الد Mourou الناطقة: ٦/١٨١

عفنه العتب عفنه اللوم يمك يغايـب
من الصبر مليـنه تدرـينه تدرـينه
كافـي الصـبر يـالمـحـجـوب كـافـي المصـابـب

♦♦♦

شوفـ الزـمان بـيا وـضع يـبنـ الحـسن خـلانـه
من عـدـنه بـينـه هـالـفتـن وـنـگـولـ حـيلـ اوـيـانـه
حـيلـ اوـيـه كـلـمـنـ خـالـفـك بـيـدـهـ هـدمـ بـنيـانـه
وـالـمـثـلـ تـفـرـگـ هـالـسـفـانـه منـ تـكـثـرـ السـفـانـه
اـشـماـ نـتـحـمـلـ حـيلـ وـبـينـه
كـلـمـاـ يـصـدـرـ مـنـ اـيـديـنـه دـنـيـانـه اـشـراـجـ اـتـراـوـينـه
خـلـ نـسـكـتـ اـحـسـنـ وـنـگـولـ المـنـ نـعـاتـبـ
خـلـيـنـه خـلـيـنـه منـ الصـبرـ مليـنه
كافـيـ الصـبرـ يـالمـحـجـوبـ كـافـيـ المصـابـبـ

♦♦♦

يـاـ زـينـهـ مـنـ عـدـنهـ بـدـتـ أـولـهاـ لـوـ تـالـيـهاـ
لاـ نـظـلـ نـتـحـمـلـ إـثـمـ چـلـمـتـهـ خـلـ نـحـچـيـهاـ
بـيـوـتـ الـجـهـالـهـ وـالـخـدـعـ اـحـنـهـ الـذـيـ بـانـيـهاـ
وـدـيـنـ الـلـهـ بـيـدـيـنـهـ صـبـعـ سـلـعـهـ وـنـتـاجـرـ بـيـهاـ
هـذـاـ الـحـالـ الـلـيـ أـخـرـنـهـ

هذا الجزء منه وحيرته
 من دون الناس أتأخرت
 ظلينه نعرض للناس فن المناقب
 نجينه نجنه من الصبر ملينه
 كافي الصبر يالمحجب كافي المصايب

♦♦♦

مستقبل الأمة صبح حالة وهم مجهوله
 لو يستحلنه الأجنبي منهي الذي مسؤوليه
 ضاعت موازين العدل ما بين ذوله وذوله
 والغيره بسواغ الشرف سلعة وصفت مبذوله
 بالأقوال انبين حبك
 بالأعمال انخالف دربك
 خلينه اشجم لوعه ابغلتك
 شنهو الذي قدمناه وين المكاسب
 دلينه دلينه من الصبر ملينه
 كافي الصبر يالمحجب كافي المصايب

♦♦♦

يالمهدي من كثر الصبر جمر الصبر ذوبنه
 يا هو التلزمه ايجاوتك خليها يم غاينه
 وانت رهين ابغيبتك وسم الهرج صوبنه

باقر الأجيال التجي تتشدقه وتطالبته

لأجيال احنه اشقدمنه

ش تعلمنه وش تفهمنه

هذا الحال اللي المنه

والما تعلمته الآباء اتعلمته التجارب

شلگينه شلگينه من الصبر ملينه

كافى الصبر يالمحجوب كافي المصايب

♦♦♦

والله يبن العسكري لو ما السقيفه وذلها

ما چان هلامه تذل ويضيبح مس تقبلاها

يالمهدي واطباع الجهل متگلي شبيدلها

وشجرة العوجه من الأصل بالكبر شيعدلها

نار غيابك تسرع بينه

من طول الموعد ملينه

طال الموعد يا مهدينه

خل نسأل من المعبد حسن العواقب

يحمينه يحمينه من الصبر ملينه

كافى الصبر يالمحجوب كافي المصايب

♦♦♦

يالمهدي اصعب كل هضم خلانه نجري المدمع
 لمن سمعنه بكريله جدك رهين المصروع
 ظلينه نحب والقلب من هالمصيبة اتصدع
 هالصدع ما ظن ينجر چم گلب مثله اتلوع
 جدك تصعب لوعة أمره والگوم اللي هشموا صدره
 همه الهشموا صدر الزهره
 يالمهدي دهرك راواك اعظم نوایب
 تآذينه تآذينه من الصبر ملينه
 كافي الصبر يالمحجوب كافي المصائب

❖❖❖

مصلحة البشر^(٤)

سبعة أبيات من (المير المذيل بالحدى)^(٥)

دنيانه مجموعة عبر تنتظر مصلح للبشر

خليها خليها هوة اليصفىها

❖❖❖

أهل الموعاظ وال عبر والأمثال
گالوا بحكم التجربه

نفسية الفاعل تجيب الأفعال
 وكل فعل يكشف صاحبه

راعي البصيره بها الأمر تدري اشگال
گال الفخر للعاقبه

بالعمل صفي نيتك بالك تخدع دنيتك

لا تشغل بيها هوة اليصفىها

❖❖❖

ابذل جهودك واكتسب فعل الخير
وابتعد عن درب الجهل

گالوها اصحاب المثل
بالك اوياك لصاحبك تحفر بير

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ٦٥/٧.

لا حجر عثرة بدرب هالناس تصير عوف التهاون والجدل
بتجربة غيرك تنتفع للهلاكه لا تندفع
والدنه تدريها هوه اليصفيهها

♦♦♦

للماضي عوفه وروح للمستقبل اخذ النصائح واستمع
احسب احساب الآخره ومن تعامل فكر بمصلحة الشرع
من دنيتك كل خير لا تتأمل ولا ترجه من عدها نفع
هاي الحياة الفانيه بعين المنافق غاليه
اترك معانيها هوه اليصفيهها

♦♦♦

والنوب او ضُح الك هذا المضمون للحكمه وجه فكرتك
لو تملك يا صاح ثروة قارون بالك تفرك ثروتك
أهل المثل عن هالحقيقة ايگولون للصبح متظل شمعتك
والراد خير لأمته بتفكيره يوصل غايتها
والفكرة يديها هوه اليصفيهها

♦♦♦

لوردت تأخذ تجربه من الأصحاب جربها ساعات الشدد
والنسر ما تقدر تسميه اغراب والذيب ما يصبح أسد
اسأل الكوفه وهيئه تقطيك اجواب والكوفه خانت بالوعد
مسلم على الموعد حضر ياسبب بالكوفه انقدر

الىعرف خوافيها هوه اليصفيها

♦♦♦

حالاته صارت بالبشر مألفه للضيف تحفظ حرمته
وصاحب الدار اللي يخون اضيوفه ما تلگه خير بشيمته
والنوب خل نسأل رجال الكوفه يا سبب مسلم غدرته
عالكوفه لا تبدي العتب شفناها واعرفنه السبب

وين اليصحيها هوه اليصفيها

♦♦♦

لا نظل بس عالكوفه نعتب ونلوم اترك الماضي واتجه
بهذا العصر چم ظالم وچم مظلوم ادرس الحاضر وانتبه
ما يختلف هاليوم عن ذاك اليوم نفس الظلم نفس الوجه
والكوفه تعرضلك صور چم مخلص وحر انقدر

ننتظر مهديها هوه اليصفيها

♦♦♦

وعد جاري^(٤)

ثمانية أبيات من (المير)^(٥)

طال الوعد يالمنتظر والظلم بالدنيه انتشر
يا حمانه يارجانه
والظلم بالدنيه انتشر



يا من غيابك وعد جاري او مكتوب
لو بالصخر همنه الصخر منه ايذوب
ننتظر يهلال الاماني المحجوب
لمن تهل نوصل هدفه المطلوب
يلغبـت واغيـابـك دـهر اـهـلـالـكـ يـهـلـ اـبـيـاـشـهـرـ
منـ المـنـهـ نـشـجـيـ هـمـنـهـ
والـظـلـمـ بـالـدـنـيـهـ اـنـتـشـرـ



(٤) القصيدة للسيد سعيد بن كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(٥) دمع الوفه: ٢٠٤.

وبِإِنْجَاحِ الْمُؤْمِنِينَ
وَبِالْمُهَاجِرَةِ إِلَى الْأَنْجَانِ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ الْمُهَاجِرِينَ
وَبِالْمُؤْمِنِينَ الْمُهَاجِرِينَ

لو ودعت بـگـر اـمـكـ المـظـلـومـه
تلـگـه الـگـبـور الـارـبعـه الـمـهـدوـمـه
وارـبـع اـچـبـود اـمـگـطـعـه وـمـسـمـوـمـه
او بـیـهـم عـلـیـل او مـحـنـتـه مـعـلـومـه
عن کـرـبـلـه عـنـدـه الـخـبـر وـبـجـيـدـه مـوـجـودـه الـاـثـر

عن مصابه
وعن عذابه
والظلم بالدنيه انتشر

❖❖❖

شد الرحال الكربله واصدتها
او عن الجره بحاله حسين انشدها
تحجيلاك ابكل الاخبار العدها
افجع مصابيب عينك اتشاهدها
كربله التعكس للنظر عن الظلم ابشع صور
عن دماها او حر ظماها
والظلم بالدنيه انتشر

❖❖❖

الجد حسین اتعنه وأکشف گبره
موقف يفایب من ترید انتظره
گلبك يشبل الحسن ينفذ صبره
اتعاین رضیعه اموسدینه ابصدره
هالطفل من عنده اشصدر من صوبه سهم الکدر
او چبده ظامي او جسمه دامي
والظلم بالدنيه انتشر

❖❖❖

والعلجمي السال الدمه اعله اجروفه
من سجدت السيف الغيور اسيوفه
لاكن الناس بالغدر معروفه
غدرته وگطعت يا وسافه اچفوفه
 Abbas طاح اعله النهر وأنحنى امن حسين الظاهر
 يجري دمعه ويشجي وضعه
 والظلم بالدنيه انتشر

يالغایب انهض سیدی او صیح الثار
وأنتقم من كل الطفاة الاشرار
الذبحت حسین او شبت اخيامه ابنار
هدمت ضریحه او لسه تلگه الآثار
الگطعوا امن احسین النحر مدفعهم ابگبره انفجر
وأنت غایب او هالمصایب
والظلم بالدنيه انتشر

هُنْ...؟^(٤٠)

سبعة أبيات من (القصير)^(٤١)

حادينه بسمك يحدى يمته الفرج يالمهدى

❖❖❖

سار وقطع حادينه ونتأملك ظلينه
طال المغيب اعلينه ودنيانه دارت بينه
واشمحله يا مهدينه لو بدرك ايوافينه
واشگد صبر عدينه تدرى الصبر ياذينه
نحمل صبر وانعدي يمته الفرج يالمهدى

❖❖❖

انته الحبيب الأول أولا شوفه منك تحصل
وانته النبع والمنهل ننشد عليك ونسأله
ساعة وعد نتأمل واشگد صبر نتحمل
ريت الفرج يتتجّل ومخرج الـك يتسهل

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الدموع الناطقة: ١٩١/١٢.

نترس عتب وانبدي يمته الفرج يالمهدي

❖❖❖

انته الشهاب الشاقب وانته الحبيب الغائب
گلي ابودادك ذايب وطبع المحب ايعاتب
جور الوكت متعاقب وللطلعه عيني اترافق
وينك يصفوة غالب ما عدنه غيرك صاحب
جرح الكلب ظلّ يدي يمته الفرج يالمهدي

❖❖❖

حادينه طوح ظعنـه نص الدرب وارجعـه
ضيـع طريقـه وضـعنـه وبـسمـكـ صـحـيفـهـ اـرـفـعنـهـ
تحملـ الـكـ هـالـمعـنـهـ يـمـتـهـ الـوـكـتـ يـجـمـعـنـهـ
ونـحـچـيلـكـ وـتـسـمعـنـهـ وـانـگـلـكـ اـتـلـوـعـنـهـ
وتـدرـيـ العـتـبـ ماـيـجـدـيـ يـمـتـهـ الفـرجـ يـالـمـهـدـيـ

❖❖❖

انـعـدـ النـجـومـ وـنـسـهـرـ طـلـعـةـ شـمـسـ نـتـطـئـرـ
منـكـ فـجـرـ ماـأـسـفـرـ جـينـهـ اـبـمـهـجـ تـحـسـرـ
وـيـامـاـ نـصـبـنـهـ الـبـيـدـرـ نـرـجـهـ السـنـابـلـ تـظـهـرـ
حتـىـ الزـرـعـ ماـأـثـمـرـ دـنـيـانـهـ حـصـدـتـ عنـبرـ
واـحـنـهـ حـصـدـنـهـ الـبـرـدـيـ يـمـتـهـ الفـرجـ يـالـمـهـدـيـ

❖❖❖

وحيـن الدـهـر آـذـانـه
أـصـعـدـنـه أـبـسـفـن دـنـيـانـه
كـلـنـه الـبـحـر يـرـعـانـه
وـنـوـصـل إـلـك مـوـلـانـه
لـنـبـالـعـكـس مـمـشـانـه
وـالـعـاصـف اـتـوـلـانـه
لـجـرـف الـهـضـم وـدـانـه
أـو لـا رـجـوه مـنـك تـبـدـي
يـمـتـهـ الفـرـج يـالـمـهـدـي

♦♦♦

نـام الزـمان أـبـسـدـنـه
وـگـوـطـر وـکـتـ موـعـدـنـه
رـجـوـة فـرـجـ مـاـتـدـنـه
وـعـالـمـاـمـش اـتـعـوـدـنـه
يـالـشـوـفـتـك تـسـعـدـنـه
غـيـرـك بـعـدـ مـاـعـدـنـه
بـسـ يـوـمـك الـيـنـجـدـنـه
وـاعـلـه الدـرـب يـرـشـدـنـه
ماـمـش سـحـابـ اـيـنـدـي
يـمـتـهـ الفـرـج يـالـمـهـدـي

♦♦♦

طال الوعد^(٤)

ثمانية أبيات من (النصاري)^(٥)

طال الوعد طال يا موعود يا موعود



يالمنتظر حكم القدر محظوم دمعي كتب هذا العتب واللوم
يدين العجوج يمته الفرج يا يوم نحمل صبر نdry الامر مقسم
ما ظلت آمال يا موعود يا موعود



وانت اتعلم يصعب ألم فرگاك بين الحسن صوت السنن ينخاك
هحرك صعب يالبالشدد ردناك طال الوعد يالبالشدد ردناك
دمع العتب سال يا موعود يا موعود



(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).
(٥) الدمع الناطقة: ١٦٠/٤.

غیر الوفه والمعرفه من يريد
تاج الفهم لهل العلم تخليد
يا موعود يا موعود

بين الظلم عشه ابهظم شتفيد
البزرع جهل يحصد فشل تأكيد
ويفيد الأجيال

♦♦♦

صار العدل تحت الرجل ينداس
راعي العهد يوم الشدد ينقاس
يا موعود يا موعود

كلمن حكم جار وظلم هالناس
هذا الصفة ما ظل وفه واحساس
هاك اسمع اشگال

♦♦♦

بالمجتمع بس الخدع شفنه
لجل الهدف كعبه شرف طفنه
يا موعود يا موعود

كل تجربه وكل منقبه اعرفنه
من الطاغيه اشچم خافيه اكشفنه
ركن الصبر مال

♦♦♦

عن هالمحن ابن الحسن مسئول
ومن الحزن دمع الجفن مهمول
يا موعود يا موعود

دار الفاك نتأملك ونگول
ابگيد الألم نهج القيم مغلول
هالدمع همال

♦♦♦

جري الدمع للمنصرع جسمه
بلوح القيم خط القلم اسمه
يا موعود يا موعود

بين الجره فوگ الثره دمه
بين الأسل غاب وإفل نجمه
جدك بهالحال

♦♦♦

بگلهه ثبت حزنه و نبت بخشاه
تالي اغدرت و اتکدرت دنياه
گلهه انفعع چبهه انگطع بظمهه
حيله ابضهد ما ظلل سند وياه
بس حرم و اطفال يا موعود
يا موعود يا موعود

♦♦♦

ضلع الزهراء^(٤)

سبعة أبيات من^(٥)

يا موعود يمته اتعود
يمته اتعود يا موعود
لاتسه ضلع الزهرة
يومك نظل ننتظره
يا موعود يمته تعود
يمته اتعود يا موعود

❖❖❖

يا يوم يالمحجوب شمسك تظهر
وتصرخ بصرخه من الگب يتتجّر
بالضلع ابدى وصيح ليش اتكسر
وياسبب بباب الدار ظلت تسعر
تسعر نار بباب الدار
باب الدار تسعر نار
لاتسه ضلع الزهرة
نار وتنزل مستعره
يا موعود يمته تعود
يمته اتعود يا موعود

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الشاعر نفسه.

والدهر بهموم وحزن خلاها
 صوت المصيبة لفاطمه ينعاها
 وفاجعة محسن ما أظن تتساها
 هاي المحن فكرك يعيش اوياها
 گلبي ايدزوب عالمصيوب
 عالمصيوب گلبي ايدزوب
 لاتسه ضلع الزهره
 اطلب ابثار العتره
 يمته اتعود يا موعد
 يا موعد يمته تعود

♦♦♦

وعالفرج بين الحسن تحسب ايام
 هاي الفصص ويالك عاشت اعوام
 يا يوم تسرج خيلك اعله الظلام
 ما نفذ صبرك من لهيب الالام
 للمجرروح بس النوح
 بس النوح للمجرروح
 لا تتسه ضلع الزهره
 بالصابر اعله الجمره
 يمته اتعود يا موعد
 يا موعد يمته تعود

♦♦♦

وحزنك أشد من حزن لوعة يعگوب
 يا صابر الماصبر صبرك ايوب
 والأمل يم سيفك يظل يالمحجب
 عالثار بين الحسن تصرير چم دوب
 عالعدوان وعدك حان
 وعدك حان عالعدوان
 لا تتسه ضلع الزهره
 هالكسر يصعب جبره
 يمته اتعود يا موعد
 يا موعد يمته تعود

♦♦♦

انشد واخذ هالخبر من البسمار
يوم الذي هجموا الكوم اعله الدار

شنهو الحال وعدك طال
لا تنسه ضلع الزهره

يمته اتعود يا موعود

عن هالضلع لو ردت تأخذ أخبار
برويلك اعله الزهره يالمهدى اشصار
وعدى طال شنهو الحال
وانحشمك بالعبره
يا موعود يمته تعود

والثاني دم اللي نزف بالمحراب
واسأله ليش المرتضى راسه انصاب

تجري العين عالثارين
لا تنسه ضلع الزهره

يمته اتعود يا موعود

ثارين عندك واحد ابدفع الباب
اگصد الكوفه وانشد اعله الاسباب
عالثارين تجري العين
ومن تنشد اعله الطبره
يا موعود يمته تعود

ماريد اضيف اكثـر مصـايب وهمـوم
تعلـم وتدري اشـعملـت اوـيـاه الـگـوم
أصـبـح وـين ثـار حـسـين
لا تـنسـه ضـلـع الـزـهـرـه
يمـته اـتعـود يـا موـعـود

بس عالضلع اشرح الک هذا اليوم
وما اذکر امصاب الغریب المظلوم
شار حسین اصبح وین
لا تنسه گطعة نحره
يا موعد يمته تعود

يا حجة الله^(٤)

عشرة أبيات من (المير المذيل)^(٥)

تاریخ میلادک ینور اللہ (نور) یا حجۃ اللہ

یا سيف الاسلام ولواء المنشور یا حجۃ اللہ

❖❖❖

طالب الغیبہ یا رکن دین المصطفی و عنوانہ

وشاعت الربیبہ دنهض تری الدین شمخت عدوانہ

وهای المصیبہ وشك السفیہ وحارب الديانہ

یا حجۃ اللہ واهل الولایہ الكل دلیلہ مفطور

❖❖❖

عجل جوابہ یهتف صبح باسمک یحامیہ الدین

زاد اضطرابہ هذا الموالی بکثر لفظ الفاوین

والنا النجابہ واحنا بوجودک ثابتین مقرین

یا حجۃ اللہ والیجحدک معلوم من ساس فجور

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر الملا عطية بن علي الجمري المتوفى عام ١٤٠١ - .

(٥) الجمرات الودية: ٧٠٨/٦.

واحنا نشوفه ما صدقـت اـمـه اليـنـكـرـك يـالـمحـجـوب
 يـأـمـنـ الخـوـفـه بـعـيـنـ القـلـبـ ياـ شـهـمـ شـخـصـكـ منـصـوبـ
 تعـسـهـ الـيـعـوـفـه خـطـرـهـ وـمـظـلـمـهـ غـيرـ دـرـبـ الـدـرـوـبـ
 يـاـ حـجـةـ اللهـ بـيـكـ النـجـاـ وـلـشـيـعـتـكـ ذـخـرـ وـسـورـ

❖❖❖

مـالـكـ روـيـهـ اـشـمـالـكـ يـمـعـدـومـ العـقـلـ وـالـتـفـكـيرـ
 مـتـرـدـ عـلـيـهـ مـنـ لـطـفـ رـبـ خـالـيـ الـكـوـنـ يـصـيرـ
 عـبـدـهـ وـلـيـهـ أـوـ عـدـنـاـ مـدـيرـ الـكـوـنـ رـبـ التـدـبـيرـ
 يـاـ حـجـةـ اللهـ يـبـنـ الـحـسـنـ نـكـرـواـ وـجـودـكـ مـتـشـورـ

❖❖❖

وـنـافـذـ صـبـرـهاـ هـايـ الضـمـاـيرـ بـالـجـزـعـ مـشـحـونـهـ
 وـاضـحـ كـسـرـهاـ وـاهـلـ الـدـيـانـهـ اـمـرـمـرـهـ وـمـغـبـونـهـ
 وـحـارـتـ بـمـرـهاـ وـلـيـثـ الـفـدـرـ كـشـرـ عـلـيـهـ سـنـونـهـ
 يـاـ حـجـةـ اللهـ وـقـرـآنـكـمـ بـيـنـ الـمـلاـظـلـ مـهـجـورـ

❖❖❖

خـلـ يـشـعـ نـورـكـ الـعـالـمـ جـسـدـ وـاـنـتـ يـبـنـ طـهـ الرـوـحـ
 عـجـلـ ظـهـورـكـ شـخـصـ النـبـيـ وـشـخـصـ الـوـصـيـ بـيـكـ يـلـوحـ
 حـتـىـ ضـمـيرـكـ فـتـشـ ضـمـاـيرـنـاـ تـرـىـ كـلـهاـ جـرـوحـ
 يـاـ حـجـةـ اللهـ لـلـدـيـنـ وـإـلـنـاـ بـنـارـ وـجـدـكـ مـسـعـورـ

❖❖❖

شحكي وشعدد من فتح باب الدار
من هالغرائب جبريل بوابه ويوجّوه بنار
والله عجائب ضرب المتن وكز الصدر والمسمار
كلها مصايب حتى القبر مخفي بظلمهم والجور
يا حجة الله

♦♦♦

تدرى الجهل ما تنطفى نيرانه
اليوم القيامه بناره أبو اليمه احرقوا صيوانه
وجملة خيامه وتدري بلهيبة مشتعل بخشانا
وزايد ضرامه يطفيه بثارك الماضي المشهور
يا حجة الله

♦♦♦

والحبل من جيد الوصي لشباله
صار اتصاله قادوا عليه وراس ابوه قباليه
يسطع جماله بامر ابن هند او قفوها حذا له
اشبال الرساله بيكم تشفى حيف شراب خمور
يا حجة الله

♦♦♦

بلوى الوديعه عمتك قط ما صار
ويين اليشيله سب وسلب قلةولي وركب اكوار
حرمه وذليله كلفه الدرب ومحيره بحمله صفار
وتکفل والعيله وين الحرائر والسرى وقطع برور
يا حجة الله

♦♦♦

نَتَمَلْ يَوْمَكَ^(٤)

خمسة أبيات من (البحر الطويل)^(٥)

نتأمل يومنك يا المهدى وصوتك ننتظره
يا ثار الزهر المظلومه يا ثار الزهره
ترفع صرخات يالثلاثارات

♦♦♦

متى يالواهبك ربيك شواخص من عزم حيدر
تشيل ابچفك الرايه وتزيل ابسيفك المنكر
الروايه اتسگول أنوارك من رکن العجر تظهر
وتجر ترسانة اجيوشك وكتيبة موت تتتصدر
وابذيج الساعه الموعوده والحال اليحزن
تتذکر كسرة ضلع امك تتذکر محسن
وتدوي الصيحات يالثلاثارات

♦♦♦

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
(٥) الشاعر نفسه.

اشلون أتناسه ضلع امّي
إشنون أغمد بعد سيفي
مثل ما هجموا وحرّگوا
اليوم احرّگ عروش الجور والبتار
آنه الموعود وآنـه اللـي ضلـع أـمـي إـتـهـشم
هـالـيـوـمـ اـجـعـلـ رـمـحـيـ الـبـرـزـخـ وـالـسـيـفـ إـجـهـنـمـ
بنـثـرـ جـمـرـاتـ
يـالـلـثـاـراتـ

يالمهدي إوتصد للباب	تروح ابوجذك إوحزنك
إهنا ضلع الوديعه إنصاب	تصيح إبدمعك اليجري
اوصدر بنت الرسول إنعاب	وهنا طيّحوا محسن
او تحصد للأعاده إرگاب	او ترجع للعده إبسيفك

تصرخ يا ضلع آمن الزهره بالباب اتكسر
واتجدد ياالمهدى إبسيفك صفيين او خيبر
او تجذب حسرات ياللثارات

♦♦♦

لوئِك تغلب الوسعة و تزلزلها ابغض سيفك
ولوئِك يجعل الأجساد مرتع والوحش ضيفك
ما ظنَّك ييو صالح تشعر حققت طيفك
ولا آظُن من أعادِيك ماخذ ثارك وحيفك
ياالمهدى ولو سيفك زلزل أركان الوسعة
ميعادل هالعالم دمعه امن ادموع البضعه
اتصبح العبرات ياللثارات

♦♦♦

هجموا الداره^(٤)

سبعة أبيات من (المركيات)^(٥)

يمهدينه الضلع ما ننسه ثاره وعلى جدك علي هجموا الداره

❖❖❖

يا روح الانسانيه	سرك سر التوحيد
يالبایعناك بدمنه	مو بيعة ايد بآيد
اشما يكثـر دمع الموعـد	اڪـثر محنتـه تـزيـد
منـك يـالـفـايـبـ منـك	تـدرـي وـتـعـلـمـ شـنـرـيد
تشـدـه بـيـا ضـلـعـ مـلـهـبـهـ نـارـه	تـشـورـ اـعـلـهـ الغـصـبـ حـگـ الـأـمـارـه
وعـلـيـ جـدـكـ عـلـيـ هـجـمـوـاـ الدـارـه	

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٧٨/٦.

يا من كسروا ضلع امك	بالحایط والبسمار
گوم انشد ياهو الطایع	يم عتبة باب الدار
حلمك چم دوب وصبرك	ننتظرك لييل انهار
يمته خيولك تسرجها	وتصبح الثار الثار
اناشد عالفرج يمته الشاده	أظن حتى الصخ ما لازم تذاقه

وعلی جدک علی، هجموا الداره

3

بعيونك دمعة آدم
وبصدرك شهقة يونس
الصخره تذوب بحسراتك
اشتتse الزهره ولو عتها
الك جفن المحب دمعه ايجاره
ويشوبع عالفرج ليه ونهاره
وعلى جدك على هجموا الداره

3

امصابك ياالمهدي امصابك
 نثروا صفحات سنينك
 جدول احزانك يجري
 ما بين الزهره وحيدر
 انقضب من الوصي تاج الوزاره
 وصفت عند الخصم ذيج الصداره
 وعلى جدك على هجموا الداره

◆ ◆ ◆

ضاع الحُكْم والاصلاح من غصبوا جدك حيدر
 وتبعوا حكم الأشباح عافوا نبراس الحكمه
 غدروه وراح الراح جدك طاح بمحرابه
 دم الكرار اشصاح يالغایب إنشد واسمع
 رجع حكم الجهل هاي الخساره هتف وين القيم وين الحضاره
 وعلى جدك علي هجموا الداره

♦♦♦

صار اليوم مصابين يالغایب وانت مصابك
 وانت بغلبك نارين يانار اللي تطفيها
 وتشخص عينك لا وين يا هي التگدر تحملها
 لو طبرة سيف البین جرح الباب الدفعوها
 كسر ذاك الضلع صعبه انجباره وتظل طبرة علي تجري بفزاره
 وعلى جدك علي هجموا الداره

♦♦♦

ومن دلالي المجمور انشد من دمعة عيني
 لو عالضلع المكسور تلہب نارك عالطبره
 عالطفيان وعالجور يا يوم اتجرد سيفك
 وشاهد ذاك النور يا يوم وشمسك تطلع
 تدفعك للنصر همه وجداره ثور وللكفر تعلن دماره
 وعلى جدك علي هجموا الداره

♦♦♦

عين الطليعة^(٤)

سبعة أبيات من (العكيلي المذيل)^(٥)

يالمهدي يومك صار تترقبك أنظار عين الطليعة
وراية علي الكرار تترجمه منك ثار ضلع الوديعه
هالرايه تعرف وين تلگاهها عالچفين
يُم الشريعه

❖❖❖

كل هذا العالم يتتظر نورك يغایب
موعد ونتأمل تظهر والكل ترافق
ترفع راية جدك حيدر ليث الحرایب
رايه البيها الهدى استبشر رسمت مناقب
رايه الفتحت قلعة خيبر دحرت كتايب
رايه الكطعت حبل المنكر وخلقت عجایب

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدمع الناطقة: ١١٤/١٤.

راية خلود ثبت وجود

هالرايه من تنشال تترافق الأبطال حاملها جدك
اسمع رمحها اشگال يالمهدي وعدك طال منتظره وعدك

راية بطل صفين تلگاهما عالچفين

يـمـ الشـريـعـه

♦♦♦

رايه ابچف حيدرشفناها اتخوض الملاحم

هالرايه الخالق يرعاها رب العوالـم

عجزت توصلها وتدناها بيض الصوارم

جدك حيدر ماخلاـها اتحس ابـمـظـالـم

لـبـدرـ الـهـواـشـمـ يوم اللي فارـگـهاـ انـطاـهاـ

چـفـ العـباسـ اـتـبـنـاـهاـ بـحـرـ المـکـارـمـ

صارت دليل بـيـدـ الـکـفـیـلـ

تشـدـ عـلـيـهـ النـاسـ مـاتـدـرـيـ للـعـبـاسـ جـدـكـ ذـخـرـهـاـ

هـالـراـيـهـ رـفـعـةـ رـاسـ مـاتـگـدـرـ الـأـرجـاسـ تمـحـيـ أـثـرـهـاـ

راـيـهـ وـتـگـرـ العـيـنـ تـلـگـاهـماـ عـالـچـفـينـ

يـمـ الشـريـعـه

♦♦♦

يا راعي الطلعه البهـيـهـ الطـلـعـهـ المـوـعـودـهـ

عمـكـ بالـراـيـهـ المشـهـودـهـ خـاصـ المـنـيـهـ

دافع عنها ابكل مجاهده
 ابهمه وحميه
 وخطبت للعباس وزوده
 أعنوان اميته
 لهاي الرايه انطاها ازنوده
 أثمن هديه
 لو عنها اتنشد موجوده بالغاضريه
 برض الطفوف يم الجفوف

يالمهدي حين اتروح يم عمك المذبوج تلگاه ايامه
 وتلگه الجسد مطروح ومن النحر مسروح عالغبره دمه
 وكل نايات البين تلگاه عالچفين
 يم الشريعة

❖❖❖

يا من نورك رب القدرة طول مفيه
 مصرع عمك حين انتظره لگلك يصيبيه
 چفوفه اتشاهده اعله الغبره
 بالدم خضيبيه
 چم طعنه اتشوف وچم طبره
 ابحثته السليبه
 مو بس شخصك يجري ابکتره
 ادموع المصيبيه
 گلک حضرت يمه الزهره ابحاله عجبيه
 تتعه وتگول بنت الرسول

عباس الک وئیت يولیدي يالضحیت لوليدي دمك
 هاي آنه يمك جيت ومن الحزن خلیت ضلعي اعله جسمك
 ام الغريب حسين تلگاه عالچفين

يم الشريعة

❖❖❖

وَلَكِ الْيُسْرَر
وَعَالْجَسْدَ تَحْضُر
وَوَالْدَكَ حِيدَر
يَفْجُعُ الْمُنْظَر
ضَلْعِي التَّكْسَر
يَا سَاعَهُ تَظَهَر

مِنْ تَغْصَدَ لِلشَّاطِئِ ابْهَمَك
بَسْ مَا تَوَصَّلَ مَصْرَعَ عَمَّك
مَا تَنْتَظِرُ لَنْ امْكَ يَمْكَ
وَتَبْدِي الزَّهْرَهُ اهْنَاكَ اتَّكَلْمَك
اَتَّكَلَكَ يَالْمَهْدِيَ آنَهُ امْكَ
يَبْنِي وَكَلَ شَيْعَتَهُ اتَّحَشَمَك

ظَلْ يَسْتَجِيرُ ضَلْعِي الْكَسِير

وَحِيدَرِ يَگْلَكَ هَاكَ سِيفُ الْوَغَهِ الْفَتَّاكَ يَبْنِي وَارِيدَك
تَكْطُعُ رَگَابَ اعْدَاكَ وَرَايَهُ بَدْرَ وَيَاكَ خَلِيَّهَا بَيْدَك
مَطْوَيَهُ صَارَ اسْنَينَ تَلَگَاهَا عَالِچَفَيْنَ

يم الشريعة

❖❖❖

مِنْ كُلِّ فَزِعِهَا يَالْمَاتِرْتَابَ وَتَتَوَجَّلُ
هَاكَ اسْتَمْعَهَا يَالْبَيْدَكَ سِيفُ اللَّهِ الْمَنْزَلُ
بَسْمَكَ رَفَعَهَا صَرْخَةُ شَيْعِي اهْمُومَ اتَّحَمَلُ
اَذْكَرَ دَمَعَهَا بَظَهُورَكَ لَوْرَيَكَ عَجَّلُ
كَسَرُوا ضَلْعَهَا وَانْشَدَ لِيشَ لِبَنْتَ الْمَرْسَلُ
مِنْهُو الْكَطْعَهَا وَانْشَدَ عَالِچَفَيْنَ وَإِسْأَلُ

صرخة مصاب هم وعذاب

يامن ظهورك عيد لاتسه ياصنديد سيفك تعهد
لهل الضلاله ابييد وتنظرك امن ابعيد راية محمد
تعرف دربها امنين تلگاهما عالچفين

يم الشرعيه

♦♦♦

سيفك سر الاسم الأعظم رمحك شعاره
صوتك عالمنكر لو ددم يعلن دماره
لاتترك ديارو معلم يأخذ قراره
ضلع امك يا المهدي اتهشم لاتنسه ثاره
وثار الجسمه اتفسل بالدم ودمه ايجاره
وعندك يالموعد امخيم ماطفه ناره

نار ونحيب نوح ولهيب

كل خيمه تلهم نار ابغلبك الف تذكار تركت يغایب
ونار التشتب بالدار يم بضعة المختار أصل المصائب
يا المهدي هالتاريں تلگاهما عالچفين

يم الشرعيه

♦♦♦

بِهِمَاكَ^(٤)

عشرة أبيات من (صدر الدارمي المكرر)^(٥)

بِهِمَاكَ ... بِهِمَاكَ يَيْنُ الْحَسْنِ نَخَالَكَ



يَا الْمُنْتَظَرِ شِنْغُولَ كَثْرَةِ مَصَابِيكَمْ
تَدْرِي الدَّهْرَ غَدَارَ چَمْ نَوْبَةَ الْمَكْمَ
عَشَنا ابْهَضْمَ وَبِضِيمَ چَيْ بِالْكَلْبِ حَبَكْمَ
آلامَ ... أَسْقَامَ يَا الْمَهْدِيِّ مِنْ أَعْدَاكَ



چَا تَرْضَى يَا مَحْجُوبَ نَبْگَى ابْهَضْمَ وَآلامَ
چَمْ دَوْبَ نَنْتَظِرُكَ وَسَفَةَ رَضِيتَ اتَّتَامَ
يَمْتَى يَشَعُّ نُورُكَ وَجَرَحُ الْكَلْبِ يَلْتَامَ
اَعْلَيْنَا ... وَبَيْنَا يَمْتَى تَرْفَ إِلَوَاكَ



(٤) القصيدة للشاعر أبي أيمن الإحسائي (القرن ١٥هـ).

(٥) الشاعر نفسه.

شللي جرى من اعداك من فارگ المختار
كسرموا ضلع أملك من هجموا على الدار
وحيدر غدر صابوه مطبور من لشار
ناديت ... حنيت جار الزمن وياك

❖❖❖

ومصيبة المظلوم في كربله امصيبه
عگبه بگت زينب محتارة واغرية
وكل الجري والصار يالمهدي تدري به
متثور ... عالجور سل سيفك ابيمناك

❖❖❖

واما على السجاد بالجامعة مگيود
بغدر العدى مسموم چبهه غدا ممرود
من ودع اعياله عالمفسل ممدود
محtar ... منهار رکن الصبر بعداك

❖❖❖

وبحر العلم والجود سم الفدر صابه
والصادق اينادي لا تروح يا يابه
واتيتم الإسلام يا وسفة بغيابه
بالنوح ... مسفوح دمع النواظر هاك

❖❖❖

صاحب بلسان الحال الباقي الأطهر
يا شيعتي تدرون گلبي ترى اتفطر
بجسمي سرت لسموم يا المهدى ما تنفر
سموم ... مهموم وسفة اغمضت عيناك

❖❖❖

عالمنغسل ممدود باقرنا بالأحزان
ونعشه انحمل واعليه تبجي الانس والجان
طيبة اندفن بيهما وارتجمت الأكوان
يبچون ... مدفون سم الفدر بحشاك

❖❖❖

والصادق المبرور يبجي اعلى بوه ابهم
بعدك بيوه اليوم ركن الهدى اتهدم
اشتت شملنا الجان متجمع وملتم
نيران ... وأحزان يصعب على فرگاك

❖❖❖

بصوت الحزن والنوح يا المهدى نادينا
خلافك زمان الشوم تدري اشعمل بينا
اتلو علينا يا جيدوم جيتاك تمنينا
متگوم ... هاليوم دمع الجفن ناداك

❖❖❖

پیدا کردن

سبعة أبيات من (الجايرو)^(٤٤)

غيبتك سر الاسم الاعظم غيبتك
طلسم محمد گدر يعرف طلعتك
كل هالمحنـه وبعدك غائبـه
مهما صحنـه وبعدك غائبـه

فالفرج كلما نسألك يبن الحجج
نسمع جواب الصبر مفتاح الفرج
واحنه ابصبرنه إنفنت آرواح ومهج
يا يوم يالموعود تعلن ساعتك
نه ورحنه وبعدك غاي
هما صحننه وبعدك غاي

^{٤٠} القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

الشاعر نفسه.

ناس ابسجن مظلوم تداهمها الفصص
وناس إبنعيم اتعيش واتدور فُرْص
دين الاسلام إتقسم إسهام إوهُصَّنْ
كلمن يجُرِّ من كِتْرُ والعز إنْهَتك
من يصلحنه وبعدك غائب
مهما صحنَه وبعدك غائب

♦♦♦

لو چنه نِمتاز إيشملنه المنجمِع
ما چان يالغایب وصلنه إلها لوضع
ادرکنه يا منْ أدرکت رُکن الشرع
والنَّوب نِتأمَل مِعَالِم رَجعتك
الطاغي إجرحنه وبعدك غائب
مهما صحنَه وبعدك غائب

♦♦♦

كل المساعي إگطعنَه من عِدَها الأمل
شفناها أخداع إوْأقاویل إوْدجل
ظللت بعد يمَّك يِبَن خير العَمَل
إنته التحلها إوهاشه تِرِك شيعتك
ابِّهم إصْبَحَّته وبعدك غائب
مهما صحنَه وبعدك غائب

♦♦♦

اتهدمت بالفَابِيْنَ مَنَازِلِ كَرْبَلَةِ
واعلَيْنَه رَمَيَاتُ الْخَصْمِ مِتَوَاصِلَه
التَّارِيْخُ هَذَا الْحَدَثُ خَلَّ اِسْجَلَه
إِوْيِكِتِبِ ضَحَايَاَه إِبْمَرَاحِلِ تَهْضِيْكَ
نِصْبَرِ إِحْنَه وَبَعْدَكِ غَابِيْبَ
مَهْمَا صَحْنَه وَبَعْدَكِ غَابِيْبَ

♦♦♦

شِتْرِيدِ نِحْمِلِيَا مُصَبِّيْه وَيَا أَلَمَ
هَتْنِ گَبَرِ عَمَّكِ الْعَبَاسِ إِنْهَمَ
الْتَّارِيْخُ نَفْسَهِ إِنْعَادِ وَرَدَدَوْدِ إِنْرَسَمَ
وَبِكَرْبَلَهِ إِنْعَادَتِ عَلَيْكِ إِمْصِبِيْتِكَ
إِبْجِيْنَه إِوْنِحَنَه وَبَعْدَكِ غَابِيْبَ
مَهْمَا صَحْنَه وَبَعْدَكِ غَابِيْبَ

♦♦♦

شِيْعَتِكِ بِالآلَافِ صَرَعَهِ إِعلَهِ الْأَرْضَ
كُلَّ هَادِيِ وَانتِهِ صَابِرِ وَمَا تَنْتَهَضَ
وَيِنَكِ يَمَنَ طَلَعَتِكِ مَحْتُومَهِ إِوْفَرِضَ
نَقْسَمَ عَلَيْكِ بِدَمْعِ زَيْنَبِ عَمَّتِكَ
گَمَنَهِ إِوْطَحَنَه وَبَعْدَكِ غَابِيْبَ
مَهْمَا صَحْنَه وَبَعْدَكِ غَابِيْبَ

♦♦♦

يَبْنُ الْفَوَالِبَ^(٤)

سبعة أبيات من (مخلع البسيط مع الفائز)^(٥)

يَالْمَا تَسْهِيْ ثَارِكَ مَلِينَهُ انتَظَارِكَ
يَتَأْمَلُكَ يَالْمُنْتَظَرِ ضَلَعَ الْوَدِيعَهُ

♦♦♦

يَبْنُ الْفَوَالِبَ مَا تَبْغُهُ غَايَبَ
لَا بدَ تَصْحُ سَاعَةً فَرْجَ تَعْلَنَ قَدْوَمَكَ
رَبُّ الْعَوَالِمَ بَسْ هُوَهُ عَالَمَ
بَسْ هُوَهُ يَدْرِي لِيَا سَبَبَ نَتْرَجَهُ يَوْمَكَ
وَانْتَهُ بَدْلِيلَكَ جَمْرَةُ غَلِيلَكَ
سَهْرَانَهُ عَيْنَكَ وَبَرْغَدَ نَامَتْ خَصُومَكَ
شَفَتُ الْعَجَابَ مِنْ هَالِنَوَاصِبَ
لَوْ تَذْبَحَ اللَّيْ بِالْمَهْدَ مُحَمَّدَ يَلْوَمَكَ

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الشاعر نفسه.

أشగدر تصرع عجيبة
تحمل جم مصيبة
وبضمك تارك أثر ضلع الوديعه

♦♦♦

ساعة ظهورك نترجمه نورك
يا من رهيفك للسنن يحفظ شرعاها
سيفك ترفعه صوتك نسمعه
تصرخ يثار الطاهره وكسرة ضلعاها
گبل الواقع تجري المدامع
وتواسي بين العسكري الزهره ودمعاها
بين الكتاب توگف تحاسب
كلمن هضم بنت النبي وكلمن فجعواها
وبسيفك تسائل
عن ظلم الأوائل
اتصبح ابحزن ليس انكسر ضلع الوديعه

♦♦♦

بسيفك تحاكم كل طاغي ظالم
 وكلمن عليه حدود الشرع داس وتعمد
 عالزهره امك تحجي اويه خصمك
 واتگله شنهو اللي جنت بضعة محمد

ياللي اهضمتها اسلون اظلمتها
 وليش اعصرتها وعالارض محسن توسد
 باطل عملكم اويه الزهره الکم
 وگه طويله بالحشر والباري يشهد
 اسيفك من تجيهم
 لتصدگ حجيهم
 أول حکم بيهم صدر ضلع الوديعه

❖❖❖

السيف ابيمينك ما تفه عينك
 لا والذی جن وانس صارت تعبدہ
 گوم التکیدك تصابها بيدك
 عالشجره من أول صنم والثاني بعده
 الاول تصليبه ثارك تطلبہ
 واططالب ابذاك الفدك والحق ترده
 وللثاني تگصد من عنده تشد
 لمن کسر ضلع الطهر يا غايه عنده
 من ييدي الندامه
 لا تقبل کلامه
 هوه الذي بيده کسر ضلع الوديعه

❖❖❖

لا تغفر أللهم اقطع نسلهم
 ذوله الذي گطعوا نسل سيد البريه
 بارينه رايد حفظ الأماجد
 هوه الحفظ نسل النبي رغم الاذيه
 الماضي نعوفه الحاضر نشووفه
 چم زاهد ابزاهد ترك نهج الرعيه
 باسم الديانه ايصرح لسانه
 وبلا حجج ينكر كسر ضلع الزچيه
 واليلزم عناده
 متفيده العباده
 يسكن سقر كلمن نكر ضلع الوديعه

♦♦♦

من هذا حزنك ما يغفه جفنك
 غائب لجن بين الحسن عينك تطالع
 اتشوف الخفايه عندك درايه
 منهو التزم دين النبي ومنهو اليخادع
 لاون جمعنه كل مجتمعنه
 بالميئه واحد سيدي مخلص مدافع
 مؤمن تحسبه ولمن تجربه

اتشوفه أخسن من الشمر دينه المطامع
مسلوبه الضماير عاشوا عالمظاهر
قله الذي منهم ذكر ضلع الوديعه

♦♦♦

اشగد انتظرنـه وياما سـهرـه
نـتأمـل نـجـوم السـمـه وـما شـفـنه نـجمـكـ
لـكـلـبـكـ نـوـاسـيـ بـهـايـ المـآـسـيـ
نـخـلـط دـمـعـه اـبـدـمـعـتـكـ هـمـنـه اوـيـه هـمـكـ
انـحـنـ لـحـنـيـنـكـ انـونـ لـوـنـيـنـكـ
نـتـگـابـل وـنـجـري الدـمـع عـالـزـهـرـه اـمـكـ
مـنـ تـحـضـرـ النـهـ تـجـمـعـ شـمـلـهـ
نـتـمـنـهـ لـوـ نـحـظـهـ اـبـوـكـتـ هـاـلـطـلـعـهـ يـمـكـ
هـاـلـطـلـعـهـ الرـشـيدـهـ وـالـفـرـهـ الحـمـيـدـهـ
وـبـطـلـعـتـكـ گـولـ اـنـجـبـرـ ضـلـعـ الـوـدـيـعـهـ

♦♦♦

بَيْنَ الْأُمِّ وَابْنَهَا^(٤٠)

سبعة أبيات (شموس)^(٤٠)

أقاربك مصابيحها وهضمها حزن زينب أشد لو حزن أمها
يغایب تدري بيه اشتباوبني عليها
حزن زينب أشد لو حزن أمها

❖❖❖

يا باقية آل غالب يا حليف الثار
راح أبيّن لك نوايب تسليب الأفكار
ابتدي ابهجمة الفاصل من هجم عالدار
واختتمها بالكتاب والخيّم والنار

مصيبه ابتدت بالزهره أمها ومرار الدهر برض الطف ختمها
هضم فاطمه وزينب انشدك يا هو أصعب
حزن زينب أشد لو حزن أمها

❖❖❖

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤٠) الدموع الناطقة: ١٣٦/١١.

اتصوّت أمك الزهرة والضلوع مهشوم
 هالضلوع جددوا كسره بالطفووف الگوم
 نفس هالموقف تنظره ابجدى المظلوم
 داست الخيل اعله صدره وجسمه يجري دموم
 الهشم ضلع أمك ابجوره وظلمها ابخيوله ضلوع ابواليمه هشمها
 مصابين ابحزننهم گلب زينب حملهن
 حزن زينب أشد لو حزن أمها

♦♦♦

وفاجعة محسن بعيده اتحير الأذهان
 نفس هالموقف تعидеه زمرة الطغيان
 صوبوا عبد الله جيده ابرمية الأحزان
 بالسهم گطعوا وريده واندبح عطشان
 مصيبة محسن اتوضح علمها هيئه الرمت عبد الله ابسهمها
 اجيت زينب تشمه وتناشد فيض دمه
 حزن زينب أشد لو حزن أمها

♦♦♦

لمّن اعله الزهره هجموا طغمة الظلام
 فوگ باب الدار شبّوا مجمر الآلام
 وبنفس هالنار حرگوا بالطفووف اخيام
 وابهجوم الخيل سحّروا عايله وأيتام

حرم من شوفة الوالي حرمها ويتمامه هايمه ابلوعة يتمها

ابهضم هاي المصايب اشتجاوبني يفایب

حزن زينب أشد لو حزن أمها

♦♦♦

الزهره ما ظلت وحدها يمهـا داحـي الـباب

عايش اوياها سـندـها حـيدـرـ اليـنهـاب

لـجنـ زـينـبـ منـهـوـ عـدـهاـ اـبـديـرـةـ الـأـجـنـابـ

لا زـلمـ توـگـفـ اـبـحـدـهاـ ولا بـگـتـ أـصـحـابـ

زـلمـ چـانتـ اـسـوـدـ اـبـحـدـ خـيمـهاـ صـفتـ لا خـيمـ عـدـهاـ ولا زـلمـهاـ

تصـبـ دـمـعـةـ جـفـنـهاـ وـانـشـدـكـ عنـ حـزـنـهاـ

حزـنـ زـينـبـ أـشـدـ لوـ حـزـنـ أمـهاـ

♦♦♦

لو گـلتـ چـتـّـفـواـ حـيدـرـ للـسـقـيـفـةـ انـگـادـ

هـالـوـضـعـ نـفـسـهـ تـکـرـرـ بالـطـفـوـفـ انـعـادـ

بـالـحـبـلـ شـدـوـاـ العـسـكـرـ رـگـبـةـ السـجـادـ

بـالـيـسـرـ غـصـبـوـهـ يـحـضـرـ مـجـلسـ ابنـ زيـادـ

رـگـبـتـهـ اـمـنـ السـلاـسلـ يـجـريـ دـمـهاـ وـدـمـعـتـهـ چـالـمـزـنـ عـالـخـدـ سـجـمـهاـ

علـيلـ وـدـمـعـهـ يـجـريـ واـظـنـ بـسـ هـوـهـ يـدـريـ

حزـنـ زـينـبـ أـشـدـ لوـ حـزـنـ أمـهاـ

♦♦♦

الزهره گصدت عدوها للحقوق اترید
بالحبل ما چتفوها ولا سرت بالبید
زينب ابسوط اضربوها وشاجفت بالايد
ابطشت شافت راس اخوها بين ايدي ايزييد
يسيره وواجهه ابمجلس خصمها ومصيبة عمتك گلبه كتمها
ابجمر لوعة مصابك اريد اسمع جوابك
حزن زينب أشد لو حزن أمها

♦♦♦

ذارين^(٤)

خمسة أبيات من (الهوسة)^(٥)

نارين شبوها الگوم نارين تسرع لليوم
وظلعين انهشمت للعتره ظلع حسين وظلع الزهره
نارين شبوها الگوم نارين تسرع لليوم

♦♦♦

يلغايب طالت هلفيبه وانحشمك بدموع العين
ماتخمد جمرة آلامك تلهب من كسر الظلعين
وشعملوا اشرار الأمة بظلع الزهره وظلع حسين
كسرىن كسرىن كسرىن
يا كسر اللي يسهل جبره ظلع حسين وظلع الزهره
نارين شبوها الگوم نارين تسرع لليوم

♦♦♦

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٥٩/٧.

طفلين انصابوا بصواب	يلغائب واصعب كل حاله
وطيحوا محسن يم الباب	عدوانك هجموا عالزهره
ومصاب آصعب من مصاب	وصابوا عبد الله بنبلتهم
غدروا الأشرار	طفلين
يین المختار	طفلين
طلع حسين وطلع الزهره	ياهو الأكثر يصعب أمره
نارين تسعر لليوم	نارين شبّوها السگوم

❖❖❖

تتحمل جمرة يانار	يالغائب نارين ابگلباک
لو نار الشبت بالدار	تحمل نيران خيامك
اتحولت لخيام الأطهار	من باب الزهره الملتهبه
شبت نارين	باب الباب
وخيام حسين	باب الباب
طلع حسين وطلع الزهره	وهاي النارين المستعره
نارين شبّوها السگوم	نارين شبّوها السگوم

❖❖❖

تهتف يا ثار المذبوح	يالغائب يا يوم وتنهض
وظلمها وخلها توح	والطاغي الصوب ظلع أمهك
للكوفه وللشام تروح	هوه الأمر عمتك زينب
جمر العبرات	منشوب
يحمد هيئات	منشوب

والما تنشف الها العبره
طلع حسين وطلع الزهره
نارين شبّوها الگوم نارين تسرع لليوم

♦♦♦

ظلم الثاني وابن زياد	ظلمين انصبن عالعتره
للبیعه ومفصوب انگاد	گيدوا رگبة جدك حیدر
واتگید بيه السجّاد	نفس الگيد اتحول للطف
ما ظنها تزول	آلام
عنهن شتگول	آلام
طلع حسين وطلع الزهره	صوابین وكل واحد جمره
نارين شبّوها الگوم نارين تسرع لليوم	نارين شبّوها الگوم

♦♦♦

أمير المؤمنين^(٤٥)

ستة أبيات (مجرشة)^(٤٤)

صار الضع ضلعين يالمهدي وعدك وين

وانعاتب يالغائب

صار الضع ضلعين

❖❖❖

يالمهدي چنه بكل عتب نذكر مصاب الزهره

ونشرح مصيبة فاطمه وضلع الوديعه وكسره

هالنوب اجتنه كربله وشفنه الجثث عالغبره

مو ضلع واحد سيدى اضلوع اصبحت متكسره

كسرك صبح كسرین شبحت الک چم عین

انتظرك وانخبرك

صار الضع ضلعين

❖❖❖

(♦) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(❖) الدموع الناطقة: ١٢٢/١١.

چنّه گبل نشرح الک ضلع البتوول ويومه
 ونستهض ابکسرة ضلع بنت النبی المظلومه
 ولمّن ذكرنه کربله ولمن ذكرنه کربله
 امن الزهره شفنه مو ضلع وجذک تسیل ادمومه
 كلها اصبحت مهشومه امن الزهره شفنه مو ضلع
 صدر الغریب حسین بین الودیعه و بین
 چم لوعه مجموعه
 صار الضلع ضلعيين

❖❖❖

بالمهدي ياخذنه العجب بالزهره من نتذکر
 وانگول دار أم الحسن ليش ابلهه تتوجّر
 لن کربله اتووضح صور نار ابمخیّم تسرع
 وما ندري يا نار الذي جمرتها تحرگ أكثر
 بین الحسن دارين بیهن تشب نارين
 ماططفه ولا تخفه

صار الضلع ضلعيين

❖❖❖

من أثر بسمار الهضم صدر البتوول اتصوّب
 واصوابه للطف انتقل خلّه الضماير تلہب
 صوّب صدر سبط النبی وطاح ابدماه امختب
 واصبحن بسمار وسهم ما ندري يا هو الأصعب

صاب الدهر صدرین واتمازن جرھین

من دھرك شیصبرک

صار الصلع ضلعيین

♦♦♦

وواجهة محسن بالدهر للحزن فتحت بابه

لمَن سُكِّط من فاطمه اهتز العرش لمصابه

نفس المصيبة بكربله انعادت ونفس اصوابه

من رموا عبد الله بسهم ودم نحره صار اخضابه

وابگلبك اصوابيین لمصيبة الطفليين

واشتصر من تذكر

صار الصلع ضلعيین

♦♦♦

وادم الظلموا فاطمه ومن الفدك حرموها

نفس الأمر بالطف حصل للخييم من گصدوها

سلبوا اخدور بكربله وعليه ابيسر مشوها

لو ما سلب ذاك الفدك للعليه ما سلبوها

ما نعتب اعله البين ندري الأساس امنين

والعتره من الزهره

صار الصلع ضلعيین

♦♦♦

نطلب ثارين^(٤٠)

سبعة أبيات (ابن الحموي)^(٤٤)

موعد وتطلب ثارين ثار الزهره وثار احسين

وينك يمهدينه



ما عدنه غيرك سند	يبن الحسن	ابدمع المحاجر نعددلك محن
وابدال دينك ظهر دين الوثن		ثارين عندك مشه اعليها الزمن
ساهر وبعيونك جمر		وانته اعله موجات الصبر
وسارح ابوادي المصايب		تنتظر من ربّك أمر
ثار الزهره وثار احسين	وانيك بدموع العين	وانكتبت بدموع العين
	وينك يمهدينه	



(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤٤) الدموع الناطقة: ١٢/١٨٨.

طالت عليه يفایب غیبتک
 يا يوم تجعل عليه ابرایتك
 امن الصبر ما ظلت مهج
 وللفرج نبگه نراقب
 ثار الزهره وثار احسین
 ابنظره املنه نراقب جیٽک
 چم دوب نحسب علام طلعتک
 اشنصر بعد بين الحجج
 والصبر مفتاح الفرج
 وانریدک ترفع صوتین
 وینک یمهدينه

♦♦♦

يا ثار منهن تجهون امصيبته
 لو ثار جدك صريعه جثته
 صدر الوديعه الطاهره
 وداسته اخيول الكتاب
 ثار الزهره وثار احسین
 تطلب ابشارين بين سر هل اتى
 ثار الوديعه وضلعها وکسرته
 صدرین الک متکسره
 وصدر الوجع فوگ الثره
 أصرخ يا ثار الصدرین

وینک یمهدينه

♦♦♦

ومثله الوديعه الصدر منها انهشم
 ما چان اميّه تصول اعله الخيم
 وجمرة الباب التستعر
 واعنته لحرگ المضارب
 ثار الزهره وثار احسین
 جدك المظلوم مثل امّه انظلم
 لو ما خصمکم عله الزهره هجم
 لو ما ضلعها ینكسر
 ما چان اجه ابناره الشمر
 ما تخمد های النارين

وينك يمهدينه

❖❖❖

لو ما عله الدار يشبوون العطب
ما چان الخيام صعد بيها اللهب
والزهره لو ما فدك منها انصب
واللي غصب ذاك الفدك
ما چان هالدم انسفك
للون ما فعل النواصب
گلبك مجرروح اجرحين ثار الزهره وثار احسين

وينك يمهدينه

❖❖❖

شيصير گلبك بين سيد الأمم
لو جبل هم چان تصدع وانهدم
محسن لون ما يطيع امن الالم
عبد الله ما چان رموا نحره ابسهم
لو ما يگع ذاك الحمل
ما چان عبد الله الطفل
عطشان بالطف ينچتل
وجبهه من العطش ذايب
ومصابك صار امصابين ثار الزهره وثار احسين

وينك يمهدينه

❖❖❖

جسم ابواليمه تغسل بالدمه
وممثل الصواوين تشب نار الضمه
من بعده زينب غريبه ابلاغمه
وككل المصايب فرع من فاطمه
يا من دمع عينك رخص
كل هالمصايب والفصص
والصبر منك ما خلص
اشڪثر تحمل نوايب

چبدک مصیوب اصوابین ثار الزهره وثار احسین

وینک یمهدینه

❖❖❖

ظلم الزمان^(٤٠)

ستة أبيات من (الميلمر)^(٤١)

يا يوم يبن الحسن ينزاح ظلم الزمان
گوم وأنشر رايتك يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمان

❖❖❖

يبن الحسن ما تتوصف حالته
جور وظلم تدری انملت دنيته
نار وتشب ابکل حشه حسرته
يالفايب او وجنه الک شکوته
ونصيح طال الوعد او چم دوب نصبر بعد
اعلينه طالت غيبتك يا أملنه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمان

❖❖❖

(٤٠) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥ هـ).

(٤١) الكرم الهاشمي: ٢٠١.

يالحاضر او يانه او ندانه اتسمعه
وتعاين اعله الوجن سيل الدمعه
يالغائب وضاقت عليه الوسعة
واظللم وكتته يا بهي الطلعه
يالنور وجهك فجر يا يوم فحرك يطر
مثل جدك هيبتك يا أمانه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن

♦♦♦

عندك علم بالجره اعله الشيعه وصار
يوم الذي ودع الامم المختار
كلفه الجروح البينه بين الاطهار
وجرح الصعب يالمهدي جرح البسمار
من يوم كسر الضع للاليوم يجري الدمع
وهاي حالة شيعتك يا أمانه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن

♦♦♦

من السقيفه ومن دفع ذاك الباب
وعلينه جار الزمن يبن الأطياب
ومن فيضوا دم الوصي بالمحراب
واشتد على الشيعه الظلم والارهاب

وشنلون نگضي الدهر ما بين ظيم وقهر
نته ساعه جيتاك يا أملانه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن

三

وعن بنى العباس الطفاة الظلام
يبين الحسن كشفت اسرار الأيام
اخطر حرب شنّوها ضد الإسلام
و ضد والدك نفذوا ابشع احكام

ويجور أهل الحقد مصيوب منه الجيد
السيف جرده ابيمنتك يا أمانه ابطلعتك
ينزاح ظلم الزمن

◆ ◆ ◆

◆ ◆ ◆

إلى هنا ننتهي^(٥)

ستة أبيات من (الميمر) (٤٤)

ن منتظر بای غایینه و یغیاپک اتعذبته

三

بن الحسين حاليه لك نعرضها

وانته الف بضم الباء بالعدل تفرضها

دنه اعذاب و بالقهر شیفظها

وَجِمْ ثَلْمَه يِنْ حَسْن شِيْعُوْظُهَا

انته العوض والغافه احيتك ترف الرايه

وَعِنْدَكَ أَمَا، مَطْلُونَهُ وَيَغْيَاكَ اتَّعْذِيْنَهُ

1

^{٤٠}) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

الكرم الهاشمي: ٢٠٦

من حگنه نعتب والعتاب اتسمعه
يین الحسن ضاگت علینه الوسعه
وما تقطفي نار الگلب بالدمعه
ملینه من هذا الزمان او وضعه
يا فجر يا مهدينه نورك يشع اعلينه
وبس الصده ايجاوبنه وبغيابك اتعذبنه

❖❖❖

طال الوعد غایینه يین الاطهار
انهض وشوف اشجره اعله الامه وصار
حرفت أهل الحقد نهج المختار
واصبح زمام الحكم بيد الاشرار
تحکم حسب رادتها والحد کل غایتها
ومن نرفض اتحاسبنه وبغيابك اتعذبنه

❖❖❖

ناس اللي ظلموا فاطمه ابدفع الباب
وصابوا علي وجه الفجر بالمحراب
يین الحسن منهم جميع الاسباب
وشما جره يا مهدي ويه الاطیاب
بنت النبي ظلموها والعتره ما رحموها
صابوها وتصوّبناه وبغيابك اتعذبنه

❖❖❖

شفنه المحن والظلم طول الايام
من آل اميته أهل الخباثة الظلام
ومن بني العباس اشجره اعله الإسلام
المتوكل اعله الهادي صدر احكام
من يثرب السامرَه جابه ويريد ايضره
وما تبعد امصابينه وبغيابك تعذبنيه

♦♦♦

ابدمع العيون العالوجن سجا به
اعله الهادي هذا الأسه وحزن امصابه
وسُم الذي اتوجه الجبهه وصابه
يالمهدي خل سيفك يصفى احسابه
چا يمته تنھض ليهم ابثار اهلك اتداعيهم
ومن الصبر شیئنه وبغيابك تعذبنيه

♦♦♦

نهاية الصبر^(٤٠)

سبعة أبيات من (التجليبه)^(٤١)

يمهدينه الوعد وينه الوعد وينه يمهدينه

❖❖❖

كل عاشق يظل يتطلّر أبهله

من ايفيـب عن عينـه وجهـه ولـفـه

يا بـسـمة عمرـمـا لاـحـتـ الشـفـهـ

ويـا جـمـرة صـبـرـلاـشـبـلاـطـفـهـ

الصـبـرـفـتـهـ اـشـكـثـرـنـتـهـ وـتـرـجـيـنـهـ يـمـهـدـيـنـهـ

❖❖❖

نـتأـمـلـ بشـيرـ الفـرـجـ النـهـ اـيـعـودـ

بيـدـهـ اـبـشـارـهـ عنـ طـلـعـتـكـ يـالـموـعـودـ

لـلـعاـشـقـ يـگـولـونـ الصـبـرـ مـرـيـوـدـ

گـلـتـ لـاـبـدـ نـهـاـيـهـ لـلـصـبـرـ وـحـدـودـ

(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥ هـ).

(٤١) الدمع الناطقة: ١٤٠/١١.

تأملنَّه وتحمَّلَنَّه مَاسِيَّنَه يَمْهُدِينَه

♦♦♦

ابمِيدانِ العُمر تتسابكِ الأَيَّام

يَوْمٌ يَعْكُبُ يَوْمًا وَعَامٌ يَخْلُفُ عَامًّا

بَيْنَ الْحَسْنَ وَاحْنَه انْعِيشُ بِالْأَحْلَامِ

مَا غَيْرُ السَّرَابِ إِيْوَالِفِ الْأَوْهَامِ

المُحَبُّ عَايِشُ عَلَهِ الْمَامِشُ كَضْهُ اسْنِيَّنَه يَمْهُدِينَه

♦♦♦

شَتَّلَنَه الصَّبْرُ وَاسْكِنَاهُ بِالدَّمْعَهُ

يَا حَسْرَةُ بِذَرْنَه المَاطِلُعُ زَرْعَهُ

بِهَذَا الْوَصْفِ نَرْجَهُ لَغِيبَتِكَ رَجْعَهُ

وَلِيَالِيَّنَه انْطَفَنَ شَمْعَهُ ابْأَثَرَ شَمْعَهُ

صَفتُ ظُلْمَهُ وَلَا نَجْمَهُ ابْلِيَالِيَّنَه يَمْهُدِينَه

♦♦♦

حَبِيبُ الْلَّيْ يَعِيشُ ابْفَرْغَةُ الْمَحْبُوبُ

اَشْمَا طَالَتْ اسْنِيَّنَه عَمْرَهُ مَا مَحْسُوبُ

وَاحْنَه اصْبَرَنَه بِفَرَّاگَكَ صَبَرَ أَيُّوبَ

هُمْ هَذَا عَمَرٌ يَتَسَمَّهُ يَالْمَحْبُوبُ

ابْنَوَايَّنَه الْوَكْتُ ذَبْنَه اشْيَظَلُ بَيْنَه يَمْهُدِينَه

♦♦♦

انقطع خيط الملامه وطفح غيظ الروح
وما عدنه اليعمَر عمر جدك نوح
يا مگصر عمرنه اليتهي ويروح
اشنعد اسنين هجرك لو نعد اجروح
ابهضم طحنه والف محنـه دنت لينـه بمهدـنه

أرواح التلودك گطبع حاديهها
وما ندري اعله يا منوه يوديها
الهجر عگبك يصبعها ويمسيها
ولون همها على الأطواب يحنوها

الثادر الثادر^(٤)

ستة أبيات من (الميمر)^(٥)

سidi يبن الحسن نحسب آلام ومحن
تعلم وتدرى اشصار نصرخ الثار الثار

♦♦♦

يبن الحسن يا شبه نوح ابعمرك
ويا من صبر ايوب مل من صبرك
چم دوب يبن العسكري ننتظرك
مخزونه أسرار الجلاله ابصدرك
وانته تعلم بالوضع وتعلم بكسر الضع
يا كنوز الاسرار نصرخ الثار الثار

♦♦♦

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الشاعر نفسه.

اعظم مصيبة لشيعتك صابتها

فاجعة امك فاطمه ولو عتها

يبن الحسن تدري ابأسس محنتها

ويما كوم لمك فاطمه غدرتها

تدري الاثنين اشجعوا بالرذيله ا تكونوا

من فعل هالاشرار نصرخ الثار الثار

♦♦♦

يالمهدي صرخه اعتلت من وجداني

هالصرخه محور لوعتي واحزاني

وبصوتي انشد من هظم اشجاني

يا يوم تاخذ ثارك امن الثاني

يمته تنشر رايتك يمته ترفع صرختك

واحنه يبن الاطهار نصرخ الثار الثار

♦♦♦

يبن الذي جاهد الكوم ابسيفين

يا يوم فوگ السدره تصلب الاثنين

ثارات كسر الضع صار الها سفين

ومن كثر ما نصبر نفذ بينه وبين

سيدي راح العمر بالنوایب والصبر

من گلبيه المختار نصرخ الثار الثار

♦♦♦

أي والذى أنزل كتابه ونهجه
ما بگت عدنـه لـاـگـب لـامـهـجـه
يـيـنـالـحـسـنـمـنـمـنـبـعـدـنـتـرـجـه
يـاـحـجـةـالـلـهـالـمـاـشـبـيـهـكـحـجـه
تصـرـخـأـمـلـاـكـالـسـمـهـ فـاطـمـهـ يـاـفـاطـمـهـ
هـتـكـواـالـدـارـالـدـارـ نـصـرـخـالـثـارـالـثـارـ

❖❖❖

يـيـنـالـلـذـىـحـطـمـابـچـفـهـاـصـنـامـ
بـرـضـاـكـيـالـمـحـجـوـبـاـمـكـتـنـضـامـ
اتـحـمـلـتـمـنـگـوـمـالـكـفـرـهـالـآـلـامـ
ابـکـسـرـةـضـلـعـهـاـانـهـدـمـسـوـرـالـإـسـلـامـ
نـصـرـخـابـدـمـعـالـصـبـرـ هـالـكـسـرـمـاـيـنـجـبـرـ
مـنـمـسـيـلـالـاـنـظـارـ نـصـرـخـالـثـارـالـثـارـ

❖❖❖

لِيَمْرُ سَوَّاكَ^(٤٠)

سبعة أبيات من (الميلم)^(٤١)

نحسب محن يالغائب والدنيه تدری شبيها
ما غيرك ايصفيها



نحسب محن نحسب هموم واحزان
والدنيه جارت والدهر بينه خان
مو نار وحده بالضمایر نیران
وثارات أجدادك طوتها الازمان
منين ابدي يالمهدى منين أولها لو تاليها
ما غيرك ايصفيها



(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).
(٤١) الشاعر نفسه.

أول مصيبة اللي نعيش وياما
كسر الضلع للموت ما ننساها
امك الزهره هالدهر عادها
وتدرى الزمان بيا وضع خلاها
انهض لثارك انهض ثارات لتخليها
ما غيرك ايصفيها

❖❖❖

يبن الحسن اشرح الك ثاني مصاب
مصاب الوصي جدك علي داحي الباب
سيف ابن ملجم صوبه اشلون صواب
وابطبرته ساجد وگع بالمحراب
جدك تصوب جدك وهالطبره شيداويها
ما غيرك ايصفيها

❖❖❖

وثالث مصيبة الصخر من عدها يذوب
چم دوب تصر عالمصاب چم دوب
والحسن عمك چبه بالسم مصيوب
لا تنسه ثارات الحسن يالمحجب
چبه تقطع چبه وهالمحنه تعلم بيها
ما غيرك ايصفيها

❖❖❖

يا يوم للثارات تنهض يا يوم
ما سامع ابكر بله اشعملت هالگوم
گطعوا نحر جدك غريب ومظلوم
شاييف جسد يتغسل ابجاري دموم
جسمه توذر جسمه وهالفاجعه وما بيها
ما غيرك ايصفيها

♦♦♦

وانچان بالطف شمر واحد موجود
آلاف شفنه مثله ما الها حدود
ظاهره مسلم يمشي بمر المعبود
ولو تكشف الباطن تشوفه نمروذ
بسمك تصيح الامه دنيانه يا مهديها
ما غيرك ايصفيها

♦♦♦

والدنيه طبع الدنيا بين الاطهار
اتخون الشريف وتوفي ويه الغدار
تكلب نهار ابيل والليل نهار
وتحسب حساب الشوك ويه الاثمار
دنيانه هالغداره دنية ظلم ندرتها
ما غيرك ايصفيها

♦♦♦

الباب الخامس:



قصائد مربعات

- ١- البحر الطويل
- ٢- عگلی
- ٣- سريع
- ٤- موشح
- ٥- فائزی
- ٦- الجابري

صبر أيوب^(٤)

أحد عشر بيتاً من (البحر الطويل)^(٥)

وينك يالمغيب وين عن حسين ومصابه
سهم اللي مرد گله بگلبه يسرع صوابه

❖❖❖

ادري بصبرك وبلواك ما مثله صبر ايوب
وادربي ابحنك وحزنك ميجاديه حزن يعقوب
حزنك ينتهي يا يوم صبرك يستمر چم دوب

شكث ترجمتك أجيال

ومنها خابت الأمال تغضي غيابك بيا حال
وتدربي اللي الله غياب تظل عينه على غيابه

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر عباس بن علي الترجمان (القرن ١٥هـ).

(٥) ديوان الشعلة الحسينية: ٢١٨.

فرق بين إالله مفگود میت والاله غایب
المیت ينبعجه الفگده مده وتگضی المصايب
لاجن الإله غایب يظل فکره عليه سایب
يسبح للدرب عیناه

میأس وما ينساه طول العمر يترجماه
عنه يناشد الرکبان بدموعه السچابه

♦♦♦

تقدير موقف اليرجاك واليهواك يترجماك
واحنه بحركة غيابك صرنه ونار ملگه عداك
يسخر بينه العاداك چي لن احنه نترراك

تهون عليك حاشه تهون

حالتته يليث الكون نصبر عالشماته اشلون
يصير الفرج لا ميصير اگول انسدت ابوابه

♦♦♦

الصبر شح وگصه بينه وطال غيابك عليه
لا احنه صبر عدنه ولا انته تجي لينه
های شلون تاليها بهحاله تخلينه

يصير من المضه غضبيت

يصير انسیت حاشه انسیت ضلع امك وباب البيت
وانته تعلم وتدري محسن طاح باعتابه

♦♦♦

من ضلع امك المهمشوم جدك هشموا صدره
ومحسن من سگط بالباب عبد الله انگطع نحره
ونار السرت باب الدار بالطف سعرت جمره
وحرگت بالطفوف خيام

عالخدر وعالايتام ليش على البحه نلام
نار الباب والاطناب بالدلال لهاباء

♦♦♦

بين الحسن حزن حسين ناره بالغلب تسرع
من مصيبة شنه شنه والها دوم نتذكر
نساء من اجه لهفان ذب روحه على الاكبر

نتصور گعد يمه

يقبل بيته ويشهه ويختسب شيبته بدمه
شحال الوالد من يصير من دم ابنه خضاشه

♦♦♦

يو نساء ما نساء لمن گعد بين اثنين
الجسم ولديه الاكبر وللجسم يدير العين
يشوف ولديه موذر مرمي مترب الخدين
ونوبه الجسم يشوفه

بدمه حنة چفوفه دمعته عليه مذروفه
يعاينهم ويتحسر والغلبه الهضم ذاته

♦♦♦

يا ريتك تشووف حسين
لمن ادرك العباس
شافه مگطعه زنوده
ومخه سايل من الراس
طريح ونابت بعينه
السهم يتلاڪف الانفاس

ناداه بدمع يجري

عفتني وحيد يا ضخرى
يعباس انكسر ظهرى
بوجودك هاذى العدوان
چانت جانبي تهابه

♦♦♦

آخر ساعه وأعظم
ساعه مرّت عليه حسين
حسين الطاح عالغبره
وكلبه من السهم نصين
ولن هجمت على عياله
خيل عداه من الصوبين

هجمت الخيل على الخيم

روعت لگلوب الحرم

♦♦♦

من سمعها حسين گام
ووگع بيه ما بگت همه
من سبب تنزف جروحه
وسائل من كل كتر دمه
شاف ما بيه بعد نهضه
صاحب بالخيل أبو اليمه

ردو الشيمكم يا عرب

شلكم على عيالي طلب

♦♦♦

ردت الخيل عله جدك بالرماح وبالهنادي
بيه طبر وطعن طاحت يا ذنب من عنده بادي
عگ ما گطعوا رکبته رضته خيل الاعدادي
وعالرمح راسه شالته
ونسلبت كل عيلته
وراحت خلافه يساره بنات حمای الحمي

❖❖❖

أيها الغائب الحاضر^(٥)

أربعة وعشرون بيتاً من (البحر الطويل)^(٤)

يفايب غيبيتك غيبيه يحاضر هجرتك هجره
احنه الشرك ذاتنه وانته ابروضة الخضره

♦♦♦

الحُكْم ايسرة الباطل أوسد بر وبحر ظلمه
تراكم غيم باطلها وصارت هندسه وظلمه
تشوف الجعفري گله بيته امن الخصم ورمي
حجي الشمات يلجمها ويتمنه العمر گصره

♦♦♦

غبت بالشمس بالمغرب وصار الليل عاد اشليل
سهاره اعيونته امن الخوف وسلوته الوجل والويل
جيـل ايـروح والـثـانـي يـصـيرـ اـبـدـالـ ذـاكـ الجـيلـ
يا مطـولـ عـلـينـهـ اللـيلـ عـلـينـهـ اـبـعـدـتـ ياـ فـجـرهـ

♦♦♦

(٤) القصيدة للشاعر عبد الأمير بن علي الفتلاوي المتوفى عام ١٢٨٠ هـ.

(٥) ديوان سلوة الذاكرين: ٢١١.

شمسنـه اـشـراقـها غـربـي
لـيه اـعـيونـه تـرـبـي
يـصـوتـ صـوـتها الـحـربـي
الـدـهـمـ والـثـانـيـهـ الشـكـرـه

متـيـ يـصـبـحـ صـبـاحـ الخـيرـ
يـوـمـ الـبـيـ يـنـورـ الـحـقـ
لـوـ شـبـ الضـحـهـ الـعـالـيـ
اـمـفـرـعـ بـاـوـلـ اـسـرـبـهاـ

♦♦♦

تـهـزـ السـكـاعـ هـضـاتـهاـ
وـدـكـتـ كـلـ حـوـافـرـهاـ
وـالـذـرـعـانـ سـافـرـهاـ
اـسـرـهـ اـبـصـفـحـةـ التـارـيـخـ
وـالـمـعـبـودـ نـاصـرـهـاـ
نـعـمـ اـصـحـابـ مـذـخـورـيـنـ
لـلـثـارـ وـنـعـمـ نـصـرـهـ

♦♦♦

يـبـنـ الـحـسـنـ ظـلـمـ وـجـورـ
يـسـيفـ الـبـارـيـ اوـرـمـحـهـ
عـنـدـكـ لـامـةـ الـكـرارـ
يـادـمـ الـذـيـ انـهـدـرـهـ
يـاـ عـتـبـهـ عـلـيـكـ اـتـهـونـ

♦♦♦

عـلـيمـنـ مـنـ صـفـهـ الـجـمـهـورـ
عـلـيمـنـ حـطـبـ سـدـ الـبـابـ
عـلـيمـنـ يـنـبـتـ الـبـسـمـارـ
عـلـيمـنـ وـالـضـلـعـ كـسـرـوـهـ
عـلـيمـنـ يـهـجـمـ اـعـلـهـ الدـارـ
عـلـيمـنـ تـشـبـ بـيـهـ النـارـ
الـخـلـهـ اـبـكـلـ گـلـبـ بـسـمـارـ
عـلـيمـنـ عـصـرـواـ الزـهـرـهـ

♦♦♦

عليمن حاط بيه الجيش عليمن حيدر ابداره
اشنلون انقدر حگه وليش عليمن على اشنلون انگاد
وأثر صدع بيهها الريش اشنلون الصخرة الصمه
وأكبر كل فخر حازه على وكل الفخر حازه

♦♦♦

تنوح ونعت والدها عليمن بجت منعوها
او لا واحد يساعدها مدینه اصبحت مرتدہ
وكسر الطلع چايدها غصبها وسگطوا المحسن
وسموت امتوتها ويلاه وحمرة عينها ابسطره

♦♦♦

عن النوح منعوها عليمن بضعة المختار
عداوه وبغض گطعوها الأراكه التستظل بيهما
ابيادين استحلوها عوالی وفديك ورث الها
الباطل غصب حگ الحگ هضيمه اتصير تحت أمره

♦♦♦

لا صرخه ولا رئه عليمن ماتت الزهره
نعم عندك خبر منه على بالليل غسلها
بعد ما ينشد عنه دفنها وضاع مدفناها
بعد ما يندره ولليوم وانته اليوم بي أدره

♦♦♦

عليمن جدك الکرار معزول وسكن داره
ابوجوده هضمت الزهره وهو الما ينهضم جاره
تاره ينعيه ابن عمه ويذکر فاطمه تاره
يم الهضم تاره آيشوف وعبره امکسره ابصدره

♦♦♦

عليمن من بعد مده وذاك الهضم كله الفات
ابن ملجم عليه راسه يضربه وفرح الشمات
يوم المات مات الحگ ما تنهض وتحيي المات
يمحيي الدين ما تنهض هذا الحگ درس گبره

♦♦♦

عليمن عمد میر الشام بالسم وفتن جعده
على چتل الحسن بالسم وعملت من بعد مده
چبدہ بالطشت ذبّه وچبد المصطفه چبدہ
یجود الفاطمی ابنفسه ولو نه صبغته الخضره

♦♦♦

عليمن جرت عین حسين لابن امه الحسن شافه
ینازع بالعزيزه الروح والسم غیر او صافه
عضیده امن البتول امه وهو يتوحد اخلافه
یگله من صنع وياك بين امي وجذب حسره

♦♦♦

عليمن حشمت من مات
 رموا نعشه ابنبل وسهام
 عليمن من گبر جده
 مهضومين ردوا بييه
 وصاحت للنعش ردوه
 ومن نعشه النبل سلوه
 الحسن بين الحسن منعوه
 اخوته بكل گلب جمره

❖❖❖

عنك هالمصابيب هاي
 مصيبة كربله عدت
 شخصك ولو بيهم ضيم
 هيئن كل أمر وحسين
 بشراك الصبر خلهن
 عليه ذئي الحزن كلهن
 من صبره وتحملهن
 هذا المايهون أمره

❖❖❖

العقيل وحيدر الکرار
 نصره وخصهم الباري
 ضحايه ابحرم وادي الطف
 ودون حسين ابو السجاد
 وشبوهه گضوا كلهم
 وصار الفخر كله الهم
 دون الدين امثالهم
 ذوله اضحوا عليه الغبره

❖❖❖

عليمن جاسم العريس
 والاکبر نور عين حسين
 وگطع چفوف ابو فاضل
 عمود اللي على راسه
 ابفيض الدمه امخضبينه
 اتراب الثره اموسدينه
 وسهم اللي طفه عينه
 ذيج الضربة الشره

❖❖❖

عليمن حاط بيه الجيش
حسين الميمر السامي
ما بين الصفوف ايصيبح
وي بن اليسجي الضامي
وحگ جدي النبي المرسل
گلبي امن العطب حامي
ما غير الرمح والسيف
منهم والسهم بثره

♦♦♦

عليه اسيوفها صبت
ضربه وفوگها الضربه
عليه ارماحها شبجه
حربه وفوگها حربه
لجل ذئبي ييوصالح
لاجن سهم البگله
بچت ليه السمه من دم
وأرض واظلمت الغبره

♦♦♦

عليمن بالطفوف حسين
دمه اعله الثره اتبده
وچتلوا واحد وسبعين
من گومه وأهل وده
اليوم الكدر يوم حسين
عله يوم النبي عده
نهار وليل هالناعي
ابعملة كربله يقره

♦♦♦

هاشم ذيچ اهي هاشم
بيها الشيم ما قلت
ماتنهض يميرها
اميءه امن الرده اشخلت
يساره چبست بالشام
داير حولها ظلت
هذا الجعفري طرواه
يهيسه الفيض ما يطره

♦♦♦

البي هاشم تشيل الروس
وابن جعفر دهر محبوس
وابنه الرضا المات ابطوس
والگبور البسامره

مته ذاك اللوه ينشال
ظل جعفر وابو جعفر
مات ابمحبسه مسموم
الجواد امساطر الكاظم

❖❖❖

يا هضمه الذي سهله
شنهو الصبر والمهله
وصلاة الظهر بالسهله
طحنه ابغية الموج

مدرى يا مصيبة اتهون
اليطلب هاكثر ثارات
وعدك تمر بالковه
غشه الموج أخذنه الموج

❖❖❖

دم الحسين (♦)

اثنا عشر بيتاً من (البحر الطويل) (♦♦)

يَبْنُ الْحَسْنِ دَمُ اَحْسَنِ
نَامَتْ عَيْنَ فَجَارَهُ
يَمْتَهِ اَتْجَرَدُ اَمْاضِي
اوْتَهَضَ تَطْلُبُ اَبْشَارَهُ

♦♦♦

يَا مَهْدِيَ اَبْصِرُ (يَعْكُوبُ)
مِنْ تَضْرِبَ النَّاسَ اَمْثَالَ
عَافَتْ صَبَرُ (هَلْمَحْجُوبُ)
اعْجَبَ وَأَكْوَلَ اَشْلَوْنَ
يَبْنُ الْحَسْنِ بَلْوَهُ (ايُوبُ)
اوْلَى تَوْصِلَ لَعْدَ بَلْوَاهُ

ابْصِرْكَ كُلَّ عَگَلَ مَحْتَارَ
ما نَدْرِي عَلَيْكَ اَشْصَارَ
تَمْلِكَ يَلْمَغِيبَ دَارَ
وَعَيْونَكَ تَشْوَفَ اَشْلَوْنَ
خَصْمَكَ عَامِرَهُ اَدِيَارَهُ

♦♦♦

تَضْلِلُ طَوْلَ الدَّهْرِ مَحْجُوبَ
يَلْغَايَبَ شَلَكَ نِيهَ
مَا تَسْمِعُ نَوَاعِي اَحْسَنِ
وَالَّذِينَ اوْنَاخِيَهُ
يَا مَهْدِيَ اوْثَلَثَ مِيهَ
تَرِيدُ اَللَّثْطَعْشَ مَهْيَوبَ

(♦) القصيدة للسيد عبد الحسين بن السيد علي الشرع.

(♦♦) منهل الشرع: ١١٩/١.

او بيهم تنتهض للدين وتطالب ابدم احسين ماتدری ينور العین
جـدـكـ گـابـلـ اـبـسـ بـعـینـ جـيـشـ الدـهـرـ وـاـشـرـارـهـ

❖❖❖

خطب بيهم اور خصـهـمـ لـيـلـةـ عـاـشـرـ اـبـعاـشـورـ
صـاحـ اـمـشـواـ بـظـلـامـ اللـيـلـ لاـ يـطـلـعـ عـلـيـنـهـ النـورـ
عيـواـ لـنـهـمـ اـيـعـوـفـوهـ وـالـعـدـوـانـ بـيـهـ اـتـدـورـ
گـامـواـ بـايـعـوهـ اـرـدـودـ عـالـمـوتـ اوـمـنـاـيـهـ السـوـدـ بـذـلـواـ غـاـيـةـ المـجـهـودـ
(يـالـفـايـبـ) اـبـدـمـ اـصـارـ مـثـلـ اـحـسـيـنـ وـاـنـصـارـهـ

❖❖❖

واـحدـهـمـ يـشـدـ عـالـخـيلـ لـاـچـنـ منـ يـرـيدـ اـبـشـدـ
ملـجـ المـوـتـ يـبـرـالـهـ ويـنـ الـلـيـ گـصـدـ يـگـصـدـ
لـمـنـ گـامـ بـارـىـ الـکـونـ يـثـنـيـ اـعـلـيـهـمـ اوـيـحـمـدـ
جيـ لـنـهـمـ حـيـواـ دـيـنـهـ اوـوـگـهـوـادـونـ أـبـوـاسـكـيـنـهـ اوـحـامـواـ عنـ صـوـاـوـيـنـهـ
اوـرـفـعـواـ رـاـيـةـ الـإـسـلـامـ لـمـنـ شـعـتـ اـنـوـارـهـ

❖❖❖

گـصـدـ لـحـسـيـنـ مـنـهـمـ (شـابـ) وـهـوـهـ اـبـنـ اـهـدـعـشـ سـنـهـ
لاـزـمـ مـرـهـفـهـ بـيـدـهـ اوـيـترـخـصـ غـدـهـ مـنـهـ
لـمـنـ عـاـيـنـهـ الـمـظـلـومـ جـرـ اـعـلـىـ الطـفـلـ وـنـهـ
صـاحـ اـسـدـرـ يـنـورـ العـيـنـ اـبـوـكـ اـنـجـتلـ دـوـنـيـ الـعـيـنـ عـلـىـ اـمـكـ اـجـمـعـ اـمـصـاـيـنـ
بـيـنـيـ خـافـ مـاـ تـحـمـلـ اـمـصـابـ الـوـلـدـ وـمـرـارـهـ

❖❖❖

لمن سمع حجيه صالح ودموعه على الخدين
 أمي لبستي السيف تگلي اندبح دون احسين
 اشلون اسرد بعد ليها واشوفنك بلايه امعين
 رد يبجي لعند امه ويعاين لبو اليمه گامت امه اتشمه
 تگله ليش يعيوني دمعك گام يتتجاره

♦♦♦

گومي اوبياي گاللها واحدني لعند احسين
 مايرضه يرخصني انتي ايغاف ما ترضين
 حطت ايدها بيده اوبي راحت تهل العين
 گالتله بيو السجاد رخص هلوحيد عاد اريده ابساعة الميعاد
 يوگلي حمه يحسين من الحشر واطماره

♦♦♦

ابچتاك تنفع امك وآنه ايضل عدل ابني
 اريدن بيده اوسيها او بالميعاد ينفعني
 يغاتي اعليك ضلع امك ابضني لا تخينني
 جراهم خير عن دينه اودار على الطفل عينه صاح احمل او حاميته
 او جاهد دون هاليله او سجر بالحرب ناره

♦♦♦

(تهلل) گامت ابووجهه او گام الطفل يتتجنه
 او صاحت روح يوليدي والميعاد بالجنه
 اريدىك بعد ساعه ابدم النحر تتحنه

صاح اونحفر ذيـج العـده وبـچـفـه سـلـ اـمـهـنـدـه
وـينـ المـفـرـ يـهـلـ الرـدـه اوـتمـ الغـرـيبـ الـوـحـدـه

♦♦♦

گـامـ ايـجـولـ عـالـفـرـسـانـ وـبـسـيـفـهـ يـخـذـمـهاـ
اـونـوبـهـ ايـحـومـ وـيلـمـهاـ اوـنـوبـهـ ايـطـشـرـ اـسـرـبـهاـ
حـامـيـ الحـرمـ وـخـيمـهاـ وـامـهـ اـتـصـيـحـ هـاـ بـيـنـيـ
تـدرـيـ العـدـهـ مـبـهمـ رـحـمـ حـامـيـ يـبعـدـ اـهـلـيـ الخـيمـ
ماـلـكـ عـذـرـ مـنـ الـحـرمـ لـمـنـ يـكـعـ جـسـمـكـ خـذـمـ

♦♦♦

كـثـرـ وـيدـ الحـزـمـ وـعلـيـهـ صـارتـ للـزلـمـ لـمـهـ
اوـذـبـواـ رـاسـهـ اـعـلـىـ اـمـهـ گـطـعـواـ رـگـبـتـهـ وـيلـيـ
اوـمـسـحـتـ بـيـدـهـاـ دـمـهـ شـالتـ رـاسـ سـلـوتـهاـ
واـفـيـتـيـ يـمـدـلـلـيـ صـاحـتـ اوـمـدـمـعـهاـ اـيـهـليـ
ياـبـعـدـ کـلـ گـومـيـ اوـهـليـ يـاـبـعـدـ کـلـ گـومـيـ اوـهـليـ
يـارـيـتـ بـيـنـيـ الموـتـ إـلـيـ

♦♦♦

ماـضـاعـ التـعـبـ بـرـبـاكـ يـوليـديـ يـنـسـورـ العـيـنـ
وـجـهـيـ اـهـنـاكـ بـيـضـتـهـ عـدـ (أـمـ)ـ الحـسـنـ وـاحـسـينـ
لاـچـنـ ضـلـ أـبـوـ السـجـادـ منـ بـعـدـكـ بـلـايـهـ اـمـعـينـ
يـنـخـهـ اوـيـحـشـمـ النـصـرـتـهـ اوـ لـحـدـ يـحـيـيـ اـبـنـخـوـتهـ
خـلـصـتـ عـمـامـهـ وـاخـوـتهـ اوـبـالـخـيمـ تـصـرـخـ عـيـلـتـهـ
سـاعـهـ اوـضـلـتـ العـيـلـهـ بـيـنـ الـگـومـ مـحـتـارـهـ

♦♦♦

بالنصر موکود^(٤)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل)^(٥)

يالفايب الثارك گوم نامت عين فجاري
عوتك سمعته العدوان يمته اتطالب ابشره

❖❖❖

يامن بالنصر موعد يالفايب جراك اللوم
أمن گلب فجاري اوغلبك بالحزن مالوم
ياهو من هلك ماراج يو مچتول يو مسموم
ناسى الهدى ومصابه واللى هوه ابمحرابه اودمه خصب اثيابه
وانست الحسن سمه او ضلوع امك او بسمارة

❖❖❖

تدرى من ظعن جدك اشست امته اخلافه
سلت سيفها على اهله اورادت تقطع اسلافه
كلها هاجت على احسين لمن سعوا بتلافيه

(٤) القصيدة للسيد عبد الحسين بن السيد علي الشرع.

(٥) منهل الشرع: ٢١٢/١.

او سجاده بگه وجعان جسمه امن المرض نحلان يسير ابوylie العدوا

خذداوياه عماته ابستر الروس مختاره

♦♦♦

سابج آل أميـه انـگول الـهم عـلـى الـهـادـي اـدـيـون
عالـاسـلام اـجـبـرـهم وـهـم لـوـثـانـهـم يـرـدـون
هاـجـوا كـلـهـم اـعـلـى اـهـلـهـ اوـمـنـهـ غـدـوا يـسـتـافـون
ذـبـحـوا كـلـ أـهـلـ بـيـتـهـ اوـدـاـسـوا جـثـ ذـرـيـتـهـ حـاضـرـ كـرـبـلاـ رـيـتـهـ
يشـوفـ اـبـنـهـ العـزـيزـ اـحـسـينـ دـمـهـ اـشـلـوـنـ يـتـجـارـهـ

♦♦♦

ماـأـدـريـ اـبـنـيـ العـبـاسـ شـلـهـمـ دـيـنـ عـالـمـخـتـارـ
ماـخـلـواـ لـهـلـ بـيـتـهـ عـالـوـسـعـهـ شـيـهـ اوـدارـ
نسـواـ غـزوـةـ بـدرـ لـمـنـ جـدـهـمـ يـالـمـغـيـبـ صـارـ
أسـيرـ اـبـولـيـةـ إـسـلامـ وـيـهـ يـعـبـدـونـ اـصـنـامـ لـجـلـهـ المـصـطـفـهـ مـاـنـامـ
جيـ لـنـ يـسـعـ اوـنـيـنـهـ يـوـنـ اـبـيـنـ اـيـسـارـهـ

♦♦♦

لـفـواـ لـمـصـطـفـهـ اـاصـحـابـ گـالـوـلـهـ يـهـادـيـنـهـ
عـيـنـكـ شـسـبـبـ مـتـنـامـ وـالـبـارـيـ نـصـرـ دـيـنـهـ
يـگـلـهـمـ عـمـيـ العـبـاسـ يـکـسـرـ خـاطـرـيـ اوـنـيـنـهـ
اسـمعـ منـ بـعـدـ وـنـهـ اوـگـبـيـ يـنـصـدـعـ مـنـهـ گـيـهـ مـيـلـواـ عـنـهـ
راـحـواـ حـلـواـ اـچـتـافـهـ اوـجـابـواـ لـنـبـيـ اـنـصـارـهـ

♦♦♦

لمن عاين الانصار جابوا من بعد عمه
 گام المصطفىه ابو جها او گفده يمه
 هذا الذنب من عنده وابنه العودك ايسمه
 والسم صار چتاله مرد چبه او دلاله وانته اتعاين الحاله
 تشويفه اي لوچ ويجلب چف يمناه ويصاره

❖❖❖

الله اي ساعدك هليوم يالفایپ على امصابه
 لمن مردوا چبه او ضل ابگلباک اصوابه
 للیمه تضل غایب او سيفك يضل بگرابه
 ما تنهض لعد ثارك او تصليهم ابتارك واللي تبعث آثارك
 عليهم ضیگ الوسعة او شن اعليهم الفاره

❖❖❖

يفایپ من گضه عودك انته اليوم غسلته
 وانته اللي عليه صليت وانته احضرت ودفنته
 لا چن جدك المظلوم ضلت عالارض چثته
 ما واحد حفر گبره او واره مهجة الزهره ثلث تيام عالغبره
 ضل بين الحسن مطروح بس الوحش زواره

❖❖❖

بدر ملحوظ^(٤)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل)^(٥)

من هاشم بدر محجوب تربى العين لظهوره
ماندري يهل يا يوم ويشع بالأرض نوره

❖❖❖

تربى أعيونه الدربيه او طالت غيبته اعلنه
ماندري الوعد يا يوم ويعد الفرج لينه
من كثر الهضم والجور ومن الصبر ملينه
يمته امن المغيب اتعود وبوصلك عليه اتجود يا من بالنصر موعد
علایم طلعتك ظهرت البلاط تاريخ مذکوره

❖❖❖

ارفع للسمه اچفوفك يغایب واسأل المعبدود
حته ايعجل اظهورك اوبيك أمن المغيب ايعدود
غيرك مالهذا الدين والشیعه عليها ايجدود

(٤) القصيدة للسيد عبد الحسين بن السيد علي الشعـ.

(٥) منهل الشرع: ٢٠٨/١.

ما ظن حالها يخفاك بين الحسن من اعداك كامت سيدي تتخاك
من هضم الذي اعليها او من ظلم العدو او جوره

三

من شارك اومن دينك كثر شره العتب واللوم
 او امن گلب فجارت والعيناه طاب النوم
 ياهو من هلك ما مات يو مچتول يو مسموم
 حته البلمهد يرضع چبهه انمرد واتگطع روح (الكريلا) اواسمع
 وانشدتها اعلى عبد الله اوعن رگبته المنحوره

1

اظهر يا زعيم الكون واشهر بيـدك الـبار
واطلب ثـارك امن اعداك واضـرم بـلـحـرـوـبـ النـارـ
اـگـصـدـ (يـثـرـبـ) اـبـفـارـهـ وـاتـچـنـهـ اـعـلـىـ بـابـ الدـارـ
وانـشـدـ سـيـديـ اـمـنـ الـبـابـ مـحـسـنـ وـيـنـ بـيـجـ اـنـصـابـ اوـوـيـنـ اـمـيـ ثـديـهاـ انـعـابـ
وـمـنـ اـمـيـ الزـچـيهـ اـضـلـوعـ بـيـجـ اـشـكـثـرـ مـڪـسـورـهـ

三

واجرى ادموعك اعلى الباب
وانشد سيدى منها
يا هو الگام يعصرها
لمَن سُكْط محسنها
وانشدتها اعلى أبو الحسينين
ليش ابليل يدفتها
وانشد عن گبرها وين مخفي اشسبب عن العين
واجرى الدمع عالخددين
واگصد للبقيع او شوف
هظمه او ذلة اگبوره

◆ ◆ ◆

مصايب هلك يالمحجوب من عدها تشوغ الروح
 وحده اتزود عن وحده البسم مات والمذبوج
 لاچن هظمة (الهادي) خلت كل گلب مجرور
 من يترب يجلبونه ابخان الذل يحطونه مگصدهم يهينونه
 خلوه اعلى هالذله او خصمه ابوسط مقصورة

❖❖❖

من يترب السامرء (المعتز) جاب أبو محمد
 حطه ابدار لاچن ليه أبدن ما يطيب أحد
 حته الرجس جار اعليه اوسمه اوچبه اتمرد
 مات ابديرة الغربه والسم مولع ابگله عودك دمعه ايصبه
 ينوح اعليه ودموعه عالخدین منثوره

❖❖❖

گام اوغسله بيده او شاله او نزله ابگبره
 ما ضل بالفله مطروح ثلث الیال عالفبره
 لاچن سلواه الهادي او مهجة آية الكبره
 چشه رميء اعلى الثره او يجري الدمه من منحره وبفيض دمها امعفره
 وخيم الغريب احسين بيهى النار مسجوره

❖❖❖

ما أَكْظُمْ صَبْرَكِ! (٤)

ستة أبيات من (البحر الطويل) (٤٤)

إِشْكَثُرْ تِصْبِرْ يَمَنْ صَبْرَكْ
جِرْزَعْ مِنْ عِنْدِهِ بَتَارِكْ
إِوْحَتِنْ أَخِيُولَكْ التِصْنِهْلْ
تِناشِدْ بُغْتْ عَنْ ثَارِكْ

♦♦♦

يَيْنْ مَنْ أَيْدِهِ الْبَارِي
بِابِنْ عَمَّهِ إِوْنَشِرْ دِينَه
سِيفَكْ جِرْزَعْ مِنْ غَمَدَه
إِوْعَلِيكْ اِيشْوَبَحْ إِبْعِينَه
يِكَلَكْ يَمَتَهِ تِرْفَعَنِي
إِوْنِشِدَكْ عَالْفَرَجْ وَيَنَه
سِيفَكْ لِلصَّبَرْ سَلَمْ
عَطْشَانْ إِوْيِحِيطَهِ إِلَهَمْ
مَا يَرْوِيهِ غَيْرَ الدَّمْ
إِوْخَيْلَكْ هَذِي يَا الْمَوْعِودْ أَبَدْ مَا تِقْبَلْ أَعْذَارَكْ

♦♦♦

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤٤) الشاعر نفسه.

اعله آبن ود ما صُبر جدك إومشـاه إعله درب الموت
 وـانته إـشعـجـب يـالمـهـدي صـابـرـ ماـ يـهـزـكـ صـوتـ
 دـينـكـ مـيـثـلـ يـونـسـ صـارـ يـتـحـسـرـ إـبـطـنـ الـحـوتـ
 ظـلـ يـسـتـجـدـكـ هـالـدـيـنـ
 إـوـصـابـرـ عـالـرـزـايـهـ إـسـنـيـنـ
 وـاحـنـهـ مـيـثـلـهـ مـيـنـظـريـنـ
 إـبـهـيـمـهـ إـوـنـمـشـيـ عـالـأـثـارـ نـدـورـ وـيـنـ آـثـارـكـ

♦♦♦

وـانتـهـ يـاـ حـمـاكـ اللهـ مـنـ كـلـ مـوزـمـاتـ الشـرـ
 چـنـكـ ماـ دـارـيـتـ أـمـكـ ضـلـعـهاـ الطـاهـرـهـ إـتـكـسـرـ
 اوـچـنـكـ ماـ دـارـيـتـ الدـارـ ظـلـ بـيـهاـ اللـهـبـ يـسـعـرـ
 لـوـنـكـ رـدـتـ مـنـيـ إـجـوابـ
 رـوـحـ إـسـتـفـسـرـ إـمـنـ الـبـابـ
 وـاسـأـلـ يـاـ ضـلـعـ مـنـصـابـ
 الـجـوابـ إـنـهـشـمـ ضـلـعـ أـمـكـ يـمـنـ دـارـ الـوـحـيـ دـارـكـ

♦♦♦

دـارـ الـجـانـتـ الـأـمـلاـكـ تـخـدـمـهـاـ إـوـعـلـيـهاـ إـتـحـومـ
 سـكـنـهاـ الضـيـمـ يـالـمـهـديـ إـوـبـيـهاـ إـمـلـيـدـاتـ إـهـمـومـ
 إـوـشـاعـ الـخـبـرـ بـيـنـ النـاسـ ضـلـعـ أـمـ الـحـسـنـ مـهـشـومـ
 يـمـنـ هـشـمـواـ ضـلـعـ أـمـكـ

عَجِيبَهْ داركِ إِتَّلَمَّكِ
إِشُوكَتْ تَفْضُضْ جِبَلْ هَمَّكِ
تِزُورَكِ نَايِباتِ إِلَّهَمْ عَجِيبَهْ الفَرْجِ مَا زَارَكِ

♦♦♦

يَمْتَهِ الفَرْجِ يَالْغَایِبِ وَمِنْ بُرْجِ الْهَمَّمِ تَطْلُعِ
إِوْيَمْتَهِ الصَّيْحَهِ تِعْلَنَهَا إِوْصُوتِ إِمْنِ السُّمَّهِ نِسْمَعِ
إِوْتِرْفَعِ رَأْيَهِ الْهَادِيِّ إِوْتِجَدَدِ صُولَهِ الْأَنْزَعِ
تَصْرُخَ صَرْخَهِ يَا لِلثَّارِ
وَبِيَدِكِ صَارَمِ الْكَرَارِ
وَتَمْشِي خَصِمَكِ اعْلَهِ النَّارِ
وَتَكْلَهِ اشْرَبَ جَمَرَ يَامِنِ اشْعَلَتِ نَارَكِ

♦♦♦

كِلَمَا بِالْفَضَبِ مَعْنَى الْبَارِيِّ إِبْسِيفَكِ إِيْوَدَعَهِ
مِثْلَمَا هَجَمُوا إِعْلَهِ امَّكِ إِوْكِسَرُوا ضِلَعَ لِلْبَضْعَهِ
تِجْرِعُهُمْ سَعِيرِ الْمُوتِ جُرْعَهُهُ مِنْ بَعْدِ جُرْعَهِ
الْبَارِيِّ السِّيفَكِ إِيْخِتَمَهِ
بِيَكِ إِيْوَدَعَ النَّقْمَهِ
إِوْمِنَكِ يَنْزَعَ الرَّحْمَهِ
أَتَمْنَهِ چَنَتْ وَاحِدَهِ مِنْ صُحْبَتِكِ وَأَنْصَارَكِ

♦♦♦

ليل نهار^(٤٠)

ثمانية أبيات من (البحر الطويل)^(٤١)

طالت غيبتك طالت ما صارت اشگد اسنين
ليل انهار نهتف بييك دينك لا يموت الدين

❖❖❖

يا بن العسكري چم دوب نخه اوبيك نخوته
ايمامك طالت اعيلنه ماتدرى ابمصيبته
على الحگ صول الباطل دگلي اشلون محنته
ويه الشرك صاحبته او على الإسلام لاعبته
های اکبر مصاينه

وین ارجالنا الجانت اتحارب في حرب صفين

❖❖❖

(٤٠) القصيدة للسيد عبد الصاحب بن ناصر الريحاني (القرن ١٥ هـ).

(٤١) سلوة المحبين: ٣٧.

بسم الاسم بالاسلام لكنه العمل معكوس
شي اصبحت لمريكه اوشي اصبحت ويه الروس
احزاب امفرقه صرننه شنهو من وكت منحوس
ال المسلم واليهودي اخوان او لينه اشصرح القرآن
اليهود الكم ترى عدوان

واحنه الناكل او ياهم او نتصافح بدین اثنين

♦♦♦

واحنه الندعى الإسلام ابكل مسلكهم امشينه
اشما ليسوا اشما سووا احنه ابمثل سويته
ال المسلم صالح الكافر يشوف المنكر ابعينه
لا ينهن ولا يامر ابكاسات الخمر ساكر
والحج ما الله ناصر

او قليل اليامر ابمعروف ايعدونه من الميتين

♦♦♦

وين أهل العلم والدين وين اللي مشت عالموت
بحروب النبي اشتوت حطمت كل صنم طاغوت
جدك ذاك ابوالحسنين لو صارت وكتها ايفوت
ذاك الحطم الأصنام على افراش ابن عمه نام
ابسيقه شيد الإسلام

شهاده امن النبي ابحجه نصرها الدين أبو الحسينين

♦♦♦

الدين اتضحت امشانه
من ارجال اويالها امن ارجال
البسهم تضرب الأمثال
فده الهدالين كثرا بطاطا
فده الها الدين برجاته
او فداء ابسبية اعياله

ولو راسه اعلى رمحه ايروح كله الاجل هذا الدين

♦♦♦

واحنه الندبك للدين والشارك يراعي الشار
يهتف بييك دم احسين ليـل انهـار ليـل انهـار
جي تـصـبر يـبو صـالـح او عـنـدـك عـلـم وـشـماـصار
مـصـيـبة كـرـبـلاـ اـبـاعـاشـور خـلـت هـالـگـلـوب اـتـفـور
نهضـه اـعـلـى الـظـلـم وـالـجـور

هـاي اـحـنـه اـعـلـى دـمـنـه الفـات نـدـبـكـلـ وـكـتـ يـحسـين

♦♦♦

او ما عـدـنـه يـبو صـالـح غـيرـكـ بـعـدـ تـجـايـه
نـرـيدـكـ تـنـهـضـ اـبـسـرـعـه او عـلـيـنـه تـنـشـرـ الرـايـه
نسـيـتـ اـهـذـاكـ اـبـوـفـاضـلـ الطـاحـ اـعـلـى المـسـنـاـيـه
عالـشـطـ طـاحـ مـيـمـرـهـا عـكـبـ ماـكـسـرـ عـسـكـرـهـا
عينـهـ السـهـمـ وـدـرـهـا

عمـتـ عـيـنـيـ اـعـلـى ذـيـجـ العـيـنـ بـطـلـ حـيلـىـ عـلـىـ الـجـفـينـ

♦♦♦

العذر عندك يبو صالح ابمدحك يگصر السانی
اريدك لو گمت بالسيف اشمر اوياك ذرعاني
اريد اتصبح الي بصوت گوم الحگ (يريحاني)
من انصاري يصاحبنه انته الدوم تتدبنه
ابچم ديوان كاتبته
انته ابعدة انصاري من الويي اي مكتوبين

لسوف يعود^(٤)

تسعة أبيات (عكيلي)^(٥)

الفايض لو عاد من غيابه كل حگ ويرجع لاصحابه



ها ها بالمتغير لونك إصبر كف دمعات إعيونك
ساعه وتوگله المديونك وابدقه اتصفيله احسابه



يالمغبون إصبر لا تجزع وابأمرك حکم واتورع
شمس الغابت لابد تطلع واتشوف الگوم النهابه



هالشمس اعله المؤمن رحمه وللمهموم اتروح همه
واعله الجاحد تصبح نقمه والكلب الظالم ريابه



(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدمع الناطقة: ٢/١٥٠.

والظالم مكشوفه أطباعه يتغير كل ساعه وساعه
ملعونه الذات الطماعه وصاحبها انكشفت انسابه

三

والابن اللي يطلع جاحد
اعرف هالسر من الوالد
والثعلب لو راد ايعاند
ما يخدع سلطان الغابة

三

يالشلب لا تطغه بأمرك كل الوادم عرفت مكرك
غدار ومستاصل غدرك واليوم انكشفت اسبابه

三

ما فادك مكرك ما فادك لو دگت ساعه ميعادك
ما تگدر تخدع صيادك لو حط ابگوسه النشّابه

三

واشلون الماكر يخدعنه
واحنه المتعيّن قائدنه
غائب نتر حاه بحضرنه
وأيلم اجرؤه المنصابة

◆ ◆ ◆

وسلطان الجاير يتحاكم
ابمحكمت المهدى ويغفرم
كما گطده السالى من الدم
وايرد ڪل دين الطلابه

三

بدموع العيون^(٤)

ستة أبيات من (العكيلي) (٤٤)

(های اللیله انواسی المهدی)

三

بدموع العين الهمّاله وجروح التزف چتاله
للفایب نشچیله الحاله من يا جانب لمن نبدي

三

های اصوات الشیعه انتادی مظلوم او مسموم الهدای
وتبذل دنهض بالحادی وبظعن انصارک گوم احدی

三

انهض والسامرة اگصدھے
او عن جدك يالمهدى إنشدھه
چم لوعه او محنہ الشاھدھه
صابر ويسامح ويعدى

3

^{٤٠}) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصابي (القرن ١٥هـ).

^{١٨٥}) ديوان صغير العقبة: .

لو نشچيلك يَا مولانه تسمعنه او موجود اويانه
وتشوف ابعينك دنيانه ما ظل معروف اللّي يجدي

❖❖❖

غيرك يبن الزهره اشعدنه طحنه ابمحنه انهض ساعدنه
نشچيلك يالحاشه اتردنه دواي اجرروح البينه تدي

❖❖❖

يا خائب الأملاء^(٤)

تسعة أبيات من (السريع)^(٥)

يا غايب الإسلام حل الوعد ماتم لعند الگوس مدفوع بعد

❖❖❖

يا غايب الإسلام يبن الحسن عالدين ما غيرك الاشقق وحن
يضمحل ترضه ابین گوم الوثن او ما غير شخصك لعد دينك عمد

❖❖❖

يا غايب الإسلام وعدك گضه والصبر مر او بي يضيگ الفضه
ادرى ابچبدك مثل جمر الفضه لمصاب جدك والجنين المهد

❖❖❖

يا غايب الإسلام عندك خبر والدين صاير يبن سيد البشر
مثل السفينه اللي ابوسط البحر لوعابت او حيل الجوانب رگد

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر ياسين بن عبد الكوفي.

(٥) ديوان شعراء الحسين: ١١٦/٣.

يا غائب الإسلام ماتم صبر
والشيعه منها اتديّنت للكفر
انچان ما تظهر (يمام العصر) بخلاف هذه الدين خصمك گصد

♦♦♦

يا غائب الإسلام دنهض الله نهضة حسين اللي نزل كربله
عرض اطفاله اوأهل بيته اوهله كله اعله شان الدين ووفه العهد

♦♦♦

يا غائب الإسلام يمته الامر ينزل امن الرب اوتلوح المهر
جدك (الكافم) يا حليف الصبر بالحبس ومضيگ عليه الزرد

♦♦♦

ما شاف راحه اوكل وكت ممتحن وعداه ما رأگت الحاله اوتحن
لو راد ساعه يطلع امن السجن ينظرب باب الله اليحل الشدد

♦♦♦

لمن (السندى) ابسم مرد چبدته بالحبس مات او عطل اجنازته
ما هاب جده او لا رعه حرمته سمه او گلبه امن النجيع انمرد

♦♦♦

عاده الميت لو گضه ما يضل افرض غريب اديار ماله أهل
اونعش (ابن جعفر) ما بگه وانحمل بس جسم (ابواليمه) غده منطرد

♦♦♦

كسر الضراع^(٤)

تسعة أبيات من (السريع)^(٥)

ناديت لاجن من گلب منفجع لا تنسه يا محجوب كسر الضراع



امنين ابدي واشرح يا محن يا غصص حتى الصبر من هالنوايب خلص
دمع النواظر چان غالى ورخص واكتبت صفحات العتب بالدمع



امه الجانت سامعه وطايشه أصبحت يا حيف او وسف ضايعه
والما يجيبيه للعدل مرضعه هيئات من ضرب العصي ينتفع



والحال ما يخفي والك منكشف من عدنه بينه ذنبته ونعرف
واحد اليبني والتهدم ألف چم وچم ثعلب لبس جلد السبع



(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدمع الناطقة: ١٤٦/٧.

شتگول يالمحجوب عن البشر متساوي صار غرابها اويه الصغر
والحال شيجيب الفحم عالدرر ونور الشمس يحرگ لهيب الشمع

❖❖❖

قبلت على الذل والهوان ورضت عافت الماي وعالسراب اركضت
هجمت على اسيول الخيال ومضت مثل الجراد اليهجم اعله الزرع

❖❖❖

والترع الشوك وتعوف الورد لا تعتقد تگدر تحصل مجد
ظاهر الوادم بالشرع تعقد باطنها يالمحجوب ضد الشرع

❖❖❖

واشما تصول اعله الگلب نايبه ينذكر ضلع امك يرمز الأبه
من هجمت اعليها العده الناصبه ريتك تشاهد فاطمه ابيا وضع

❖❖❖

تدري اشجنت هالزمرة الظالمه هجموا وكسروا ضلع من فاطمه
ضاگت الدنيه وأصبحت مظلمه وانخدم نور الچان يزهي ويشع

❖❖❖

لاذت وره الباب ودمها ايهمل واصرخت صرخه ايшиб منها الطفل
يا فضه وينج طاح مني الحمل وانهدم حيلي والگلب منتصع

❖❖❖

يَبْنُ الرَّسُولِ^(٤)

ثمانية أبيات من (الموشح)^(٥)

گوم جرد سيفك امن اگرابه وخل يصفي اویه الاشرار احسابه



گوم شمتاني بعد يبن الرسول بعد لا معروف لا ظلت اصول
خلي سيفك بيهم ايصول اویجول دین جدك طاح بین اذیابه



يا من ابعينك تعاین للوضع للبقيع اعتنی ودم هل الدمع
وانشد امک منها کسرروا يا ضلع او دار فاطم ليش دفعوا بابه



گلهم ابيا ذنب هالباب اندفع على الزهره والگلب منها انصدع
بعد والمحسن على الغبره وگع وانشد البسمار يمکن صابه



(٤) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(٥) دمع الوقفه: ٢٢٥.

گبر امّك لو نويت اتودعه اگبور يمه امهده تلگه اربعه
اچبود بيهها اربعه ابسه امگطعه اومنهم السجاد أشد اصوابه

♦♦♦

الخبر عنده لو تريد اتناشده بالطفوف اشصار يالمهدي او سده
حين ظل حسين حاير وحده والعده ذبحت هله واصحابه

♦♦♦

الچان رايد كسر ضلع امّك يطيب گوم واندب يالثارات الغريب
يالثار النحر والشيب الخضيب اوثار جسمه العاري من اثيابه

♦♦♦

گوم بين الحسن ملينه الصبر بين غربه وضيم گضينه العمر
چم أبو او چم والده اللي تنتظر ايعدو ابنها الغايب امن اغيابه

♦♦♦

او چم ابن ما شاف من الا ب حنان او چم سجين ايصبح مولانه الامان
طال يوم الوعد يا مهدي الزمان گوم نشف ادموعنه السجاده

♦♦♦

شهم وعدهك^(٤٤)

تسعة أبيات من (الموشح)^(٤٥)

گلوب من كثـر الـقـهـر مـكـرـوبـه وـشـمـسـ وـعـدـكـ أـصـبـحـتـ مـحـجـوبـه

❖❖❖

نـعـتـبـ وـنـدـرـيـ العـتـابـ اـيـأـلـمـكـ لـجـنـ يـلـمـوـعـودـ چـمـ ثـارـ إـلـكـ
ذـبـحـ سـمـ تـشـرـيدـ خـلـصـوـ كـلـ هـلـكـ وـالـتعـازـيـ اـبـكـلـ كـتـرـ منـصـوبـه

❖❖❖

اـبـكـلـ كـتـرـ منـصـوبـهـ يـاـ ثـارـ الجـلـيلـ وـالـدـمـوـعـ لـحـالـتـكـ منـ دـمـ تـسـيلـ
عـمـرـ گـوـضـ تـدـرـيـ بـنـيـاحـهـ وـعـوـيـلـ وـالـوـكـتـ وـيـانـهـ شـنـ اـحـرـوبـهـ

❖❖❖

وـيـانـهـ شـنـ اـحـرـوبـهـ يـبـنـ العـسـكـرـيـ وـالـصـبـرـ طـعـمـهـ صـبـحـ مـرـ وـشـريـ
چـمـ ثـمـودـ الرـجـعـ وـشـچـمـ سـامـريـ بـيـاـ طـلـبـ هـالـامـهـ چـاـ مـطـلـوبـهـ

❖❖❖

(٤٤) القصيدة للسيد سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(٤٥) نوعة الزهراء: ١٩٨.

بيا طلب مطلوبه وشعملت ذنب
للفرج كل لحظه ظلت ترقب ابسمه حاقد شيعتك مصيوبه

♦♦♦

شيعتك مصيوبه يا مهدي الزمان طشروها او وزعوها ابكل مجان
مالها مأوى وتدور عالامان ليش من دون الامم منكوبه

♦♦♦

ليش من دون الامم منكوبه ليش وحته منها صادرو مصدر العيش
ابيش چا بين الحسن مطلوبه بيش والفرج چا يمته تنفك بوبه

♦♦♦

والفرج چا يمته يا نور البصر الک چم چبد التگطع چم نحر
وچم ضلع منكم تهشم وانكسر والحكوگ امفرهدہ او منهوبه

♦♦♦

امفرهدہ او منهوبه يا راعي العدل بالسموم العتره خلصت والقتل
تدری من الزهره چتلوا يا طفل ويما رضيع الرگبته مخضوبه

♦♦♦

ويما رضيع الرگبته حزها اللعين وين عن طف كربله يلمهدي وين
گوم واصرخ يا لثارات الحسين وخلی جبتین الشرک مصلوبه

♦♦♦

يا بقية هاشم^(٤)

أحد عشر بيتاً من (الموشح)^(٥)

يا سور الاحكام يا آياتها يمته تأخذ للساف ثاراتها

❖❖❖

يا بقية هاشم البيك الأمل يا أصل (حي على خير العمل)
الناس ردت تركع لعزه وهبل ولبست الذله حسب مرضاتها

❖❖❖

وشييعتك متذعنه بجمرة النوح وما حصل بيها الي عمر عمر نوح
جسوم تنظرها لجن ما بيها روح والاحياء تساوت اويه امواتها

❖❖❖

يا عمود الدين يا ركن اليقين طلسم اسمك وسر الله المتيين
ليمته نظل نحسب شهور وسنين واللي تشكي من يحل شكوكاتها

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الفاطقة: ١١٩/١.

ما يحل شکوه الحبيب الله الحبيب
ومحمد ايداوي العلل غير الطبيب
واهـم الـگـال السـهـم يـخـطـي ويـصـبـ

♦♦♦

يا طبيب العلل علته النفاق
والفتـن عـدـنه الـذـمـنـ كل مـذاـقـ
والـشـعـارـ الـلـيـ نـحـمـلـهـ اـلـاـنـشـقـاقـ
والـلـيـ تـكـرـ تـبـگـهـ هـيـهـ وـذـاتـهاـ

♦♦♦

وـيـنـ مـيـمـيـلـ الـهـوـيـ وـيـاـ نـتـجـهـ
وـكـلـ زـمـنـ نـظـهـرـ عـلـىـ الشـاشـهـ بـوـجـهـ
وـالـذـيـ اـتـصـلـاحـ خـطـئـهـ وـتـنـتـبـهـ
انـگـولـ هـذـيـ خـاطـئـهـ اـبـنـظـرـاتـهاـ

♦♦♦

نـرـفـضـ الـلـيـ توـگـفـ اـعـلـهـ المـرـتـفـعـ
حيـثـ تـعـرـفـ كـلـ زـاوـيـهـ المـجـتمـعـ
وـتـعـرـفـ النـاسـ التـعـيـشـ إـعـلـهـ الـخـدـعـ
وـتـكـشـفـ الـدـنـيـهـ وـسـبـلـ غـايـاتـهاـ

♦♦♦

الـعـدـوـ وـاـحـدـ وـاحـنـهـ آـلـافـ الرـجـالـ
لـچـنـ يـاـ وـسـفـهـ نـعـيـشـ إـعـلـهـ الـخـيـالـ
لوـ صـدـگـ أـحـرـارـ نـدـخـلـ لـلـقـتـالـ
وـلـمـعـارـكـ نـلـتـزـمـ رـاـيـاتـهاـ

♦♦♦

يا طـبـيـبـ إـنـرـيـدـ لـلـعـلـهـ شـفـهـ
وـبـعـدـ ماـ يـحـوـجـ مـرـضـنـهـ اـنـوـصـفـهـ
چـفـکـ بـیـاـ يـاـ يـوـمـ يـاـخـذـ مـرـهـفـهـ
وـیـرـدـ لـلـأـمـهـ زـمـانـ الفـاتـهاـ

♦♦♦

نـنـتـظـرـ صـوتـكـ مـنـ الـكـعـبـهـ يـصـبـحـ
الـوعـدـ حـانـ وـيـالـثـارـاتـ الـذـبـيـحـ
وـيـنـضـمـدـ كـلـ گـلـبـ مـنـ عـدـنـهـ جـرـيـحـ
وـتـرـتـفـعـ مـنـ شـيـعـتـكـ أـصـوـاتـهاـ

♦♦♦

أشمله من تهتف بشارات السلف
اليوم عن الفاضريه مختلف
وبعده دم حسين لسما نشف
واليتامه ما تجف عبراتها

♦♦♦

الزاهره الواضحة^(٤٠)

عشرة أبيات من (الموشح)^(٤١)

يا شمسنـه الزاهرـه الواضـحـه لـيل هـجـرك نـتـظـر مـصـبـاحـه



يا شمسنـه الـبـالـسـرـاـيرـ مـطـلـعـ بـظـاهـرـ الـوـادـمـ أـبـدـ مـاـ تـخـدـعـ
هاـشـمـيـ فـرـعـكـ وـأـنـزـهـ كـلـ فـرعـ وـرـدـهـ مـنـ طـيـبـ الـأـصـلـ نـفـاحـهـ



يا شمسـنـهـ الغـايـيـهـ إـبـرـجـ الصـبـرـ يـمـتـهـ هـالـهـجـرـانـ يـبـزـغـلـهـ فـجـرـ
نـارـ هـجـركـ بـالـضـمـاـيرـ تـسـعـرـ وـدـمـعـ فـگـدـكـ لـلـجـفـنـ جـرـاحـهـ



نـعـتـبـ وـهـالـعـتـبـ نـدـرـيـ مـاـ يـفـيدـ بـالـعـتـبـ جـرـحـ التـخـزـنـ مـاـ يـهـيدـ
إـشـمـاـ نـزـيـدـ الصـبـرـ مـحـنـتـهـ تـزـيـدـ وـأـدـمـتـ الـجـبـهـاتـ لـطـمـ الـراـحـهـ



(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الدموع الناطقة: ١٠٧/١.

اَكَبَدْنَاهُ مِنَ الظُّلْمِ آلَامًا وَمَحْنَ—
وَإِلَكَ يَا مَحْجُوبَ كُلُّهَا اَتَوْضَعُنَ—
وَجَنْهَا الْأَرْوَاحُ مِنَ الْاَبْدَانِ إِبْرَحَنَ—
وَهَا لِلْأَرْوَاحِ مِنَ الصَّبَرِ بِرَاحَهَ

❖❖❖

إِحْنَهُ لِلظُّلْمِ فَسَحَنَاهُ الْمَجَالَ—
وَتَالِي صَرَنَهُ اَنْصِيَحُ يَا ذَلَّةَ الْحَالَ—
لَمَّا يَسُوْغُهُ الْمَرْضُعُ وَطَيْبُ الْخَصَالَ—
بِالْعَصِيِّ مَا يَنْضَمُنَ إِصْلَاحَهَ

❖❖❖

نَدْعِي وَدُعَوَانَهُ مِنْ نَسْجِ الْخَيَالَ—
عَدَنَهُ اِيمَانُ الذِّي اِيَّهُزَ الْجَبَالَ—
الْجَلَدُ گَلَبَهُ وَمَؤْمَنٌ اِيَّخُوضُ الْأَهْوَالَ—
وَيَدْخُلُ الْحَرْبَ وَيَجُولُ السَّاحَهَ

❖❖❖

غَرَّگَهُ بِالْأَوْهَامِ مِنْ كَثْرِ السَّذْوَجِ—
وَإِنْجَبَنَهُ اِبْضِيَّمَنَهُ وَذَلَّةَ الْمَوْجِ—
اسْفِينَةُ الْمَاتِهِمِ بِمَلاَطِمِ الرُّوْجِ—
تَرْتَمِسُ مِنْ تَكْثُرِ الْمَلَاحَهَ

❖❖❖

لَوْنُ نَتَكَافَفُ عَلَى حُكْمِ الطَّفَاهَ—
وَنَمَدْ گَبَلْ سَيُوفَنَهُ انْحُورُ الْمَمَاهَ—
ابَدْ مَا نَنْصَابُ ضَيْمَ بِهَا الْحَيَاةَ—
وَلَا يَكْثُرُ الظُّلْمُ سُودُ أَشْبَاهَهَ

❖❖❖

وَلَوْ صَدَّگَ نَثَبَتْ جَدَارَهُ وَنَتَّحَدَ—
نَوْصَلْ ابُو حَدَتَهُ ذَرَوَاتُ الْمَجَدَ—
لِجَنْ كَلَ وَاحِدَ اِبْرَاهِيَّهُ مجَهَدَ—
وَأَصْمَمْ أَبَكَمْ عَنْ حَجَّيِ النَّصَاحَهَ

❖❖❖

نَدْعِي ثَوَارَ لِاجَنْ بِسْ اِسْمَ—
نَسِينَهُ ثَارَاتُ ابُو السَّجَادِ الشَّهَمَ—
ابْنَهُجَّ أَبِي الضَّيْمَ يَمْتَهُ نَلْتَزِمَ—
وَنَاخْذُ ابْثَارَاتَهُ مِنْ ذَبَاحَهَ

❖❖❖

يَا ثَارُ الْمُسْبِطِينَ^(٤٠)

ثلاثة عشر بيتاً من (الموشح)^(٤١)

يَا مِنَ الثَّارَاتِ الْمُضْنَ مِنْذُ خَرَجَ جَدُكَ الْكَاظِمَ بِالسِّجْنِ مِنْفَدِرَ

❖❖❖

يَا مِنْذُ خَرَجَ لِلثَّارِ يَبْنَ الْحَسَنِ الْهَالِيُومَ چِي يَهْنَاكَ طَيْبَ السُّكُنِ
وَجَدُكَ الْكَاظِمَ غَدَرَتِهِ أَهْلَ الْفَتْنِ بِالسُّمِّ وَصَلَّى چَبَدَهُ غَدَهُ مِنْفَطَرَ

❖❖❖

وَچَانَ ابْحِيَاتِهِ مِنْ سِجْنِ لِي سِجْنِ تَلْگَاهَ مَرْمِي او بِسِ يَلْوَجَ ابْحِزَنَ
وَيَلَاهَ وَابْشَگَلَ الزَّرَدَ مَمْتَحَنَ او لَوْ نَدَبَ طَالِبَ يَا هَلِي يَنْزَجَرَ

❖❖❖

يَا مِنْ قَلَا آيُوبَ مَثَلُكَ صَبَرَ چِي تَهْجَعَ او مَثَلُ ابْنِ شَاهِكَ سَطَرَ
وَجَهَ الْإِمَامَ او تَاجَ رَاسَ الْفَخْرَ او هَارُونَ بِي مَتْشَمَتَ او مَبْتَشَرَ

❖❖❖

(٤٠) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٢٩٤هـ.

(٤١) المنظورات الحسينية: ١٥٦/٢.

وبالسجن حين اللي گضه اترابعت
نعشه الزنوج او بي يحيد انهضت
والسندى اينادى عليه واگصدت
الشاطي الدجلة طرحته اعلى الجسر

❖❖❖

عالجسر مرمي أمحددينه ابحديد
چي تسله يومه او نتسه يوم الشهيد
سبط النبي او صحبته او تهجع تهيد
والعيش بهنالك يراعي العصر

❖❖❖

تغمض اچفونك چي يمأوى الضيوف
واجدادك الكل روت چاس العتوف
ناس ابسم اوناس طعم السيوف
او نيران مأتهمم تشب للحشر

❖❖❖

والثارهم رب البريه اصطفاك
واختصك او عن النواظر خفاك
يا يوم بي تظهر او تنشر لواك
المسطور بيها امن الاله النصر

❖❖❖

يمته الفرج يکرب السيفك تسل
او تملی الأرض يا شهم قسط وعدل
من عگب ما نشحت ظلم يا نفل
والجور بيها متصل والمكر

❖❖❖

طالت يسلطان العصر غيبتك
ابغية بحر ذل طايحة شيعتك
تربي التدیر سيدي او طلعتك
منها النواظر شابعه او تنتظر

❖❖❖

چم دوب تبگه من العلل بس تلوج
وثارت عليه واجرعت چاس العلوج
وانته المنایه ابحر سيفك تموج
اشها السبب من الغمد ما ينشر؟

❖❖❖

ما تشهر البتار چنك تظن
للدين ظل غيرك يضيغ ركن؟
لا وحق مجدك ما بگه ما تشن؟
الغارات واحيي السنن لا تنهجر

❖❖❖

يالمنذخر للدين شخصك حياة
ساعده ابسيفك لا تمسه الممات
بيه الخوارج طامعه چنها شاة
من تطمع ابمرعه اوعليه تنحدر

❖❖❖

ما تدري ابدين الله لنھ قوي
او ما ينفصم لو زاد بيھ اللوى
اولا نوره بفواه الشرك ينطفئي
او كلما تهم تخفيه أھو ينظر

❖❖❖

يا هلال الفرج^(٤٠)

خمسة أبيات من (الموشح)^(٤١)

يا هلال الفرج لوعنه الدهر
طول اغيابك تهل ابيا شهر
♦♦♦
نورك المحجوب يا يوم اليشع
انتشّف اعيون اليتامه امن الدمع
وانته زين ابعينك اتشوف الوضع
وتدری حالتنه يغايبنـه ابخطـر

♦♦♦

شابـه اعيـون التـحبـك عـالـدـرب
والصـبر ما يـنـحـمـل مـرـوـصـعـب

(٤٠) القصيدة للسيد سعيد بن السيد كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).
(٤١) الوديعة: ٢٦٨.

گوم جرد سيفك وصيح الحرب
وخل ترف يالمهدي رايات الظفر

❖❖❖

حان يوم الشار يا سبط الرسول
خلي سيفك بيهم ايصول ويحول
وانشد الهجموا على دار البتول
ابيا ذنب ضلع امك الزهره انكسر

❖❖❖

صيح ثار ادمانه أبداً ما يضيع
والگبور الموحشه ابارض القيع
واگصد الطف كربله وطلع الرضيع
وليش گلهم هالطفل دمه انهدر

❖❖❖

اخذ ثار حسين يالبيك الخلاص
وتلگه بالشجاج آثار الرصاص
باعراق اليوم مريود القصاص
 مجرم وطاغي ابمبادئكم كفر

❖❖❖

يَبْنُ الطَّاهِرِ^(٤٠)

ثلاثة عشر بيتاً من (الموشح)^(٤١)

غيبتك يبن الغزوها الدارها اسم الاعظم يشبه الاسرارها



ما على وجه الارض نعرف شخص عرف علتها ابنيض جس او فحص
او لا طلعتك عالم اعليها ينص ابوكت معلوم او يزيل استارها



اشلون غيبه اشلون طلעה اشلون سر اشلون شفره او طسم ما ينحرز
حير الالباب واصحاب الفكر غدت بالعشوه اتخبط افكارها



ليش هالسر دون الاسرار انكم اولا گدر عالم ابشرفاته ايعلم
للاله ابغير شك جري الحكم والحكم أبحر بعيده اغوارها



(٤٠) القصيدة للشاعر عبود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦ هـ.

(٤١) البلاغة الشعبية: ٢٧.

ما گدر واحد يحدد غيتك
أولا وكت من الزمان بطلعتك
مثل أبو يحيى أصبحت كل شيعتك
غيتك چن شجرته أو منشارها

♦♦♦

غيتك وشقم وچم شامت نذل
عذبته او طوگته ابطوگ ذل
إلى ينكر (امناره البالچل)
غيتك ما يعترف بخبارها

♦♦♦

حارط أهل المعرفه ابسرها المغيب
ما ظفرنه بعالمن انشده او يجيب
المرض ما يعرف دواه غير الطبيب
وهو اليدري ابعلته او مگدارها

♦♦♦

مرض مخفی الامد يگصرلو يطول
محمد ايعرفه او چذب کلمن يگول
بس رسول الله وبين عم الرسول
للعلایم بينوا أدوارها

♦♦♦

أومدة الغيبة او علم يوم الظهور
أعلوم غيبه او خفايه أمن الأمور
سر مصون امطلسم ابمخزن النور
طلعته الطيبة الشهية اثمارها

♦♦♦

يالظهورك للذى ايواليك عيد
او للنواصب والكفر سيفك بييد
حيث ما تتفع التوبه اولا تفيد
طلعتك غفله الرهيبة انذارها

♦♦♦

وين ذاك اليوم بي نحضره ابنصر
أو تحف بييك اصحابك ابحمد او شكر
مثل متحف الكواكب بالبدر
او جلس ديجور الظلم بنوارها

♦♦♦

والا خبار ابطلعته حين التصل
للمدينه او للحزن ينصب حفل
تذكر امصاب النبي سيد الرسل
او تذكر افعال الصحابه اشرارها

❖❖❖

او تذكر الصلا او جره امن اعظم امصاب
اعلى امك الزهره الزچيه امن الاصحاب
من تصل للدار لا تشد الباب
لا جن أخذ الخبر من بسمارها

❖❖❖

ضلع واحد هشم اظللوع الحسين
او ذبح عبد الله ابسبي سگط الجنين
ويحرگ باب امك ايوم الثنين
بالطفوف الخيم شبت نارها

❖❖❖

بِالرَّسُولِ وَنُورِهِ^(٤٤)

ثلاثة وعشرون بيتاً من (الموشح)^(٤٥)

يا إلهي بالرسول او نوره غائب الإسلام عجل اظهوره

❖❖❖

ما يلاهي الكون يا باري العباد يضر شر فرعونها او لا ظلم عاد
لاجن اللي يضر حلمك عالفساد جاوز احدوده الذي مذكوره

❖❖❖

چم على فرعونها أو عاد او ثمود تحلم او بنعامك اعليهم تجود
حته يا من تعلم ابسر الچبود ذلؤ الدين افتكوا بستوره

❖❖❖

ما على حكمتك يا رب نعترض حيث أمرك واجب او نهيك فرض
لاجن الله غائب او حي عالارض ابسمهم هجره اجبودنه مفطوره

❖❖❖

(٤٤) القصيدة للشاعر عبود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(٤٥) البلاغة الشعبية: ١٣١.

سidi ييـن المـيـامـيـن الـاـكـراـم
وـبـنـ مـنـ مـيـزـ الـحـلـ اـمـنـ الـعـرـام
مـسـتـ شـيـعـتـكـمـ عـگـبـکـمـ چـالـعـمـام
بـالـبـوـادـيـ تـايـهـهـ اوـ مـصـگـورـهـ

♦♦♦

ماـ عـلـىـ موـکـرـ تـچـنـ أـلـهـ تـصـدـ
نـوـجـ گـانـوـصـ الـضـعـاـيفـهاـ تـجـدـ
بـيـنـ سـيـفـ اـجـفـاـكـ وـسـنـانـ التـضـدـ
طـاحـتـ اوـ بـشـعـورـهاـ ماـ سـورـهـ

♦♦♦

حـيـلـ وـيـهـ انـفـوـسـنـهـ اوـ مـسـتـاهـلـهـ
أـحـنـهـ مـثـلـ الـلـيـ يـوـجـ اـبـمـشـعـلـهـ
مـنـ أـدـيـهـ اـسـقـامـهـ الشـرـ وـالـبـلـهـ
الـضـوـهـ الـغـيـرـهـ وـبـچـبـدـتـهـ أـجـمـورـهـ

♦♦♦

لـوـنـ نـتـعـطـّـفـ عـلـىـ حـالـ الـضـعـيـفـ
وـبـأـرـاملـنـهـ اوـ يـتـامـاـنـهـ نـرـیـفـ
مـاـ عـلـيـنـهـ اـتـجـرـدـ اـمـنـ الدـهـرـ سـیـفـ
أـوـ مـاـ عـلـيـنـهـ شـمـلـ شـرـهـ اوـ جـوـرـهـ

♦♦♦

لاـچـنـ اـگـطـعـنـهـ انـگـطـعـ بـيـنـهـ السـبـبـ
وـاجـبـ اـعـلـيـنـهـ الـمـلـامـهـ وـالـعـتـبـ
يـالـتـنـادـيـ اـبـنـ الـحـسـنـ شـنـهـوـ السـبـبـ
غـایـبـ اوـ دـینـكـ تـهـدـمـ سـوـرـهـ

♦♦♦

ليـشـ ماـ يـدـريـ اـبـرـسـمـ دـيـنـهـ اوـ عـلـمـ
طـاحـتـ اـرـکـانـهـ اوـ تـصـدـعـ وـنـهـدـمـ
لاـچـنـ اـشـبـیدـهـ اـبـوـسـطـ چـبـدـهـ الـوـلـمـ
وـالـدـوـهـ بـسـیـوـفـهاـ الـمـطـمـوـرـهـ

١

♦♦♦

لـحـلـ اـبـدـمـعـهـ الـيـصـبـ صـبـتـ السـيـلـ
ماـ عـلـىـ جـفـنـهـ تـمـرـ غـمـضـتـ الـلـلـيـلـ
تـظـنـ عـيـنـهـ اـتـنـامـ لـاـ وـالـلـهـ اوـ يـوـيلـ
لاـچـنـ اـبـسـهـمـ السـهـرـ مـمـهـوـرـهـ

♦♦♦

سیدی لبچی على حالك وحن
حنت أم النوح زينب والحزن
وجرى عبراتي دمه فوگ الوجن
عبرة السجاد حين افطوره

♦♦♦

سیدی يوجب الفرگاك الونين
ونة اسكنينة أعلى والدها الحسين
انته بين العسچري مالك معين
مثل جدك رايتك مهجوره

♦♦♦

سیدی لنعاك مثل البسمه
مانعه جبريلها حامي الحمه
وصرخ أعلى اجفاك صرخة فاطمه
يوم أبوها اگفه او ظعن عن دوره

♦♦♦

سیدی لنخاك واحشمرك مثل
مانخه العباس أبو اليمه النفل
اليوم شافه گابع ابعود النبل
والرماح اعليه شابع زوره

♦♦♦

سامع ابوگفة احسين أعلى العضيد
شاب من امصابها راس الوليد
حن عليه ظهره او يصفج ايدي بيد
وسفة عالرايه المست مكسورة

♦♦♦

اشلون الكم علم چان ابكربله
غير أبو فاظل فلا أحد حامله
طاح لاچن طاح وياه العله
او بعده ما الكم بعد منشوره

♦♦♦

سیدی احچيلك يمن مالك شبيه
اويمن عند الله فلا غيرك وجيه
لمن العباس شاف احسين اديه
طايحه او غرته ابعمد مطروره

♦♦♦

اشلون أوصف حال جدك حالته
من فگد يا سيدى اچبير اخوته
طاح ودموعه اسچبت من مهجته
اوگال بيتي هدموا معموره

♦♦♦

والمحببه راد حمله للخييم عيه أبو فاضل الضرغام الشهم
اشلون ضل جسمك يشياال العلم بالوغه اموزع ابحر اصخوره

♦♦♦

آه لو ما يا فحل حلمك عليه ظالمك يا من تحل المشكله
ما بوادي كربله احسين انوله اوهتكوا اعيده النزال استوره

♦♦♦

لون ما بالباب محسن يسگطوه ما بحجر احسين عبد الله اذبحوه
اشلون گلب امه عليه اوچبد أبوه آه كله امن اجتماع الشوره

♦♦♦

چم طفل بين الحسن يا سيدى ما ابدنياه ايعرف غير الشدي
اتنومس ابنحره سهم تيم اوعدى غير شبان المست منحوره

♦♦♦

هاي كلها سيدى بصبرك تهون ما تهيج او تحرب او تعدم الكون
بيتك المرفوع يا نور العيون غيّبت سفيان كل ابدوره

♦♦♦

بدور هاشم^(٥)

أحد عشر بيتاً من (الموشح)^(٤)

ليمته هاشم تنور ابدورها او يزهر العالم ابطلعة نورها

♦♦♦

ليمته تبزغ شمسها بالعجب

ذاك أبو صالح ذخرها والندب

او حافه بشخصه لجن حزب ابحزب

اجيوشه وشاييل الكل منشورها

♦♦♦

ليمته الراياتها هاشم تزم

ترف لاچن منرصد بيها الحتم

او كل فرد عالموت منهم يحتزم

او للمنايه اتخوض منها ابحورها

♦♦♦

(٤) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(٥) المنظورات الحسينية: ٧/١٢٨.

ليمته الراياتها هاشم تجد
والصوارمها تسل امن الغمد
او تطلب ابثاراتها اطود المجد
امن آل أمية او تدهي امغدورها

❖❖❖

ليمته هاشم تمد مسبق الخيل
او تعتنى لررض الغري او توصل ابليل
او تنصب اسرير الملك بيه او تشيل
علم للإسلام بيه اسرورها

❖❖❖

تنصب اسرير الملك برض الغري
ايزينوه ابحلل لابن العسكري
ذاك يوم البيه عالهم تبرى
او ترتفع عنهم انياب ادهورها

❖❖❖

يجلس او يحكم اب حكم الله العدل
او يذكر مصاب القضاوا بالطف چتل
ايصبح يا هاشم او دم دمعه ايهمل
الخيل يهل الخيل لوحوا اظهورها

❖❖❖

إتلوح هاشم خيلها عريه بمدد
وبيهم المهدى إيتبختر چالأسد
زلزله وفتیان هاشم چالرعد
تفز منها الدارسه بقبورها

❖❖❖

تعتنى للطف تصل قبل الغروب
إتسل صوارمها وتشب نار الحروب
إيريب منها الموت وترىب القلوب
چالصقور وحامت اعلى اطیورها

❖❖❖

يعين هاشم وآل عدنان ومضر
إلمن صوارمهم يكت موت الحمر
شهب همه وبيهم المهدى قمر
إعلى الرواسي لو تهد المورها

❖❖❖

لاچن ابن الحسن بين ايده يشيل
طفل أبو السجاد ودموعه تسيل
ايصيغ ماذنه ابسهم يمسى چتيل
واظهرت مروان بي كل جورها

❖❖❖

ايصيغ يا ثارات جدي والأصحاب
إثنين والسبعين سبعة وعشرين شاب
الهؤلء كلها إمعفره فوق التراب
وتلعب إخيول العده أعلى اصدورها

❖❖❖

مُثُر ظهر^(٤)

اثنان وعشرون بيتاً من (الموشح)^(٥)

يا بقية غالب من ابدورها يمته لفلاك المنابه اتدورها



ابحثه عن طلعتك واغصنه بالاسرار واخذته اللحج
اعرفه بس الصبر مفتاح الفرج شمس هجرك ما عرفته ظهورها



اختفت مدة غيبتك بين الرسول وحارت الافكار وارباب العقول
بعد ما تدري اشتصرح واشتغلت اتحيرت بسنينها وبشهرها



يا سنه يا شهر يا يوم الظلام ينگشع ديجوره عن وجه الإسلام
يمته شمسك للمله اتميط اللثام وتجلی عن وجه السنن ديجورها



(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٦٧/٢.

سر مغيبك عجز الياخذ الفال
وصفن أهل النجم والتضرب رمال
ما يجي ابخاطر ولا ايمر اخيال شفره ما واحد كشف مستورها

♦♦♦

لانبي ولا وصي ولا عالم گدر يحصي مدة غيبتك عن البشر
چم قرن مدتها چم عام وشهر حكمه والباري ايعرف مضمورها

♦♦♦

ما عرفته المده بحساب وعدد لجن رب الكون واعده ابوعد
الارض لمن تمتلي ابجور ونکد هناك يظهر للطلايع نورها

♦♦♦

ايدل الجور وظلم قسط وعدل ويقطع بنود الشرك فرع واصل
من بحر غيها الشرع ينجه مثل مانجه ذنوون من ابحورها

♦♦♦

بكل زمان اتواجدت وبكل عصر زمرة بين المجتمع تزرع جذر
تبذر الاحقاد والغش والفساد انتشر من بذورها

♦♦♦

الطيب ايداوي وايجس النبض والطيب اشلون لو صابه المرض
والتجبر الكسر وتشافي الرض لو انكسرت من يداوي كسورها

♦♦♦

مجتمع معلوم ما بي كل رجه من المرض والكسير واحد ما نجه
الطير من يندعر بالعش التجه اشلون لو بالعش تحط صكورها

♦♦♦

هالشكل صرنه بين خير العمل
بين خوف وجور وآلام وعلل
امتك يالمهدي صح بيهها المثل
ميته وتنظر نفخة صورها

♦♦♦

ما حصل بيهها شهم وانحشه
كلها صارت للخصم مستسلمه
صفت مثل العيس چاتلها الضمه
والعذب محمول فوگ ظهورها

♦♦♦

بهالوصف امتك صارت تتوصف
والرجال من النسه ما تتعرف
إنتهازيه وتساير كل ظرف
وعالرذيله جمهرت جمهورها

♦♦♦

يدعون اسلام لاچن بس اسم
من تغيب الروح شيفيد الجسم
وكفرت بآياتها ودستورها
من سور الاحكام حفظت بس رسم

♦♦♦

انچان يالمحجوب برض الطف شمر
عدنه بالآلاف مثله بهالعصر
اذكر الصفوه اللي حز نحورها
هالاسم يفجعني لمن ينذكر

♦♦♦

ابيا لسان اوصف بين فارس مظر
ابيوم عاشر من شهر عاشورها
ابطیح السبعين والسبعين وعشرين

♦♦♦

فوگ همك ما ردت ينضاف هم
واذكر مصاب الذي ايفسر الصم
حين جدك طاح متغلل ابدم
وحثته تراب الارض كافورها

♦♦♦

طاح لاچن طاحت وياه الشيم فرصه صارت بيد عباد الصنم
هجمت السلابه لحدود الخيم والارامل سلبوها خدورها

❖❖❖

اطلعت يالمحجوب عمتك والهه من المخيم على التل متوجهه
حالها ما اظن حال ايشه به حال زينب للجبال ايمورها

❖❖❖

على التل وگفت وعلنت بالمصاب انچان حي بعدك بين داحي الباب
انهض ورجُع الخيل من الاطناب عيلتك حرگو عليها ستورها

❖❖❖

انچان ميت يا شب حامي الجار آنه ارجع للحرم واحرس الدار
بالاجدام الثابته اسحگ النار وانظر عيالك عگب ناطورها

❖❖❖

واليسير خليني آنه واليسير واليروم العزه يسحگ عالجمر
فصلت للغلب جلباب الصبر وما تهمني گوم اميده وجورها

❖❖❖

سر خفي^(٤)

ستة عشر بيتاً من (الموشح)^(٥)

يمن صبرك سر خفي تفسيره حارت افكار المله ابتعديره



آه يالمحجوب ما ندري اشنگول عن مغيبك لليلوم أو للعذول
من يصدگ هاکثر غائب تطول غيبته او يكتم سبب تأخيره



والله بين الحسن جزأعت الصبر ما تگلي اشظل بعد عندك عذر
حيث اسلام الذي ابهذا العصر ما يريد المصطفه تكثيره



آه والحسرات سهمي أوبس الي او خلأه نار الدمع من عيني ايهلي
صعب من دون المشاكل مشكلي احچي لو اسكت وگعت ابحيره



(٤) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(٥) البلاغة الشعبية: ٣٤.

ما تگلي ليش عادته الظروف امشرّعه اعلينه العوائل والسيوف
الملارضه ابجزه أصبحت جزء اوخر وف حيل ويه اللي خطه ابتكيره

♦♦♦

اگلوبنه اسودت ولا يفيد الوعظ زين ربك ما خسف بينه الأرض
ما يفيد الله واکبر باللفظ لو تنادي ابمية الف تكبيره

♦♦♦

ما يفيد الگول محمود الفعل واحنه گصينه الفرع حتى الاصل
انذر ابهالدين وعدمنه الوصل واليذر يعدم ابتدئره

♦♦♦

كل فرد مثل الطبل فارغ يدگ بالنبي يحلف ولاجن بالنگ
انچانکم يسلام تحجرون الصدگ وين ناموس الشرف والغيره

♦♦♦

احنه للظلم مهدنه الطريج واحنه من الظلم صار الله ضجييج
والظلم عرشه احنه هذا الهجيج واحنه صحنه امن البلد ابساميجه

♦♦♦

آه من هالناس نسوان او زلم غارگه ابحر المفاسد والاثم
ايشوف تقدير الذي اگباله او يذم او لا يحس او يشعر ابتكيره

♦♦♦

ليش من دون الملل صرنه بشدد او مشكلته ناحره ابكل وكت صد
صرنه بين أهل الظلم تسليم يد او من اياديته الظلم تفجيره

♦♦♦

آينار اثنين من يوم الشين
تشب بين اضلو عنه ايسار اويمين
اتآمر و عالدين وعلى المسلمين
ابكسر ما يمكن دوه التجبيره

♦♦♦

وآل اميء او بني العباس الانذال
زادوا على الظلم اضعاف الامثال
اتلاعبوا بالدين خلو بردء حال
او شوهو بين المله تصويره

♦♦♦

آه وجيوش الغزت هذا الشعب
الغلبت الاسلامهم حيله او چذب
الجيش مسلم لو صدگ ما ينغلب
هالذى اكلت الحنطه اشعيره

♦♦♦

وين أهل بدر الاحرار الحوربت
باسم دين الله على خصمه اتغلبت
اقصور للأصنام مبنيه اصبحت
والإسلام اصبح ابطرگ الصيره

♦♦♦

آه ويزيid الزحف جيشه او وله
عترة الهادي النبي ابطف كربله
من هجم جيش العده أعلى العايله
البيت وحي الله او هتك تقديره

♦♦♦

عالفواطم من هجم جيش النذل
سبه او اسلب سحك چم طفله او طفل
اوزينب اتقادي او نخت يابا الفضل
ترضه اروح او يه الاعددي ايسيره

♦♦♦

يَا الْاَهْمِ^(٤)

ثلاثة وعشرون بيتاً من (الموشح)^(٥)

يَا الْاَهِي اعْلِيك نَقْسُم بِالْخَمْسِ اتَّفَرَجَ الْمَحْجُوبُ عَنْهُ امْنَ الْجَبَسِ

❖❖❖

يَا الْاَهِي الْكَوْنُ اعْطَفْ عَالْعَبَادِ تَعْزِ ذَلَّهَا او تَنْهَى ابْنَهَ الرَّشَادِ
حَيْثُ لَنَ النَّارَ تَكْدِحْ بِالْزَنَادِ وَالْعَشِيرَهَ اِيْكُودَهَا او جُودَ الرَّيْسِ

❖❖❖

وَحْنَهُ رِيسَنَهُ اَبْدِيَاجِيرَ الْهَجَرِ مَا تَشْوَفَهُ الْعَيْنُ سَاعَهُ او لَا يَمْرُ
بِأَمْرِكَ الْمَسْجُونَ يَا بَيْدِكَ اَمْرِ لَفْظَةِ الْاَفْرَاجِ مِنْكَ نَلْتَمِسُ

❖❖❖

أَنْتَهُ أَعْلَمُ وَنَتَهُ أَعْرَفُ بِالصَّلَاحِ اَتَعَاكِسُ الْمَلَاحَ دُومَكَ بِالرِّيَاحِ
اَحْنَهُ بَسَ نَعْلَمُ اَبْعِي اَعْلَى الْفَلَاحِ يَوْمَ تَطْلُعُ مِنَ الْفَرُوبِ الشَّمْسِ

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر عبود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(٥) البلاغة الشعبية: ٤١.

يا الاهي الكون يا باري الوجود
من عليهن ابطلعة الغايب او جود
والعداله والامن والحسن يسود
بيه وعلام المظالم تنطمس

❖❖❖

والذى ابساحل بحر جودك يرد
ما يرد ضامي ويرد راوي الجدب
والذى اتناجيك من گرب او بعد
ما ترد دعوه من جن او انس

❖❖❖

لاجن اللي حيرت بيه الالباب
بأمرك المحجوب عن كل عين غاب
او هالامر عاليك يا من ملتبس
اوبيك نتوسل اولا وين الارگاب

❖❖❖

يا الاهي الكون يا باري النسم
اعليك ما شيء ايخره اوبيه اتعلم
دينك اللي مرتضيه ذل ونعمد
اوبيه تلاعب چم رجس وشچم نجس

❖❖❖

يا الاهي او مضخر الدينك امام
يعين شرعه الميت او يفني الاصنام
والاوامر بيديك او جري الأحكام
يرتضيها اللي تعمق بالدرس

❖❖❖

ونته أعلم بالمصالح والامور
بيديك او أفلاتكنه بامرك تدور
لاجن المألوم عبديك والصبور
ابغير متجمس النبض تدربي اشتجمس

❖❖❖

عبدك المحجوب ما ظلت له روح
خلصت گله المصائب والجروح
ينتظر نفحة لطف منك تفوح
تشفي الام الجروح او تدرس

❖❖❖

يُنتظِر اسْعافَ مِنْكَ بِاللَّفْظِ
تَأْمِرُ الْفَايِبَ الدِّينِكَ يَنْتَهِضُ
يَطْلُبُ ابْشَارَهُ أَوْ يَرُدُ شَرِيعَةَ الْفَرْضِ
أَوْ تَطْلُعُ الزَّهْرَهُ إِبْمَحْلِ زَحْلَ النَّحْسِ

❖❖❖

أَنْتَهُ بِالْمَحْجُوبِ يَا رَبَّ أَوْعَدْتَ
تَتَصَرُّ الدِّينَ أَعْلَى أَهْلِ هَذَا الْوَكْتِ
أَمْنِينَ مَا يَنْوِي الرَّحِيلُ أَوْ يَلْتَفِتُ
حَابِطَهُ بِيهِ الْعَدَهُ مِنْ كُلِّ جَنْسٍ

❖❖❖

ابْرَحْمَتِكَ ارْحَمَ عَبَادَكَ يَا رَحِيمَ
أَوْ فَكَنْهُ مِنْ كَفَخَاتِ چَمَ عَلْجَ أَوْزَنِيْمَ
وَيْنَ نَنْطِيْ أَوْ جَوْهَنَهُ الْيَابِرَ نَهِيْمَ
أَمْنِينَ مَنْفَرَ نَجْدَ ابْلِيْسَ أَوْ بَرْسَ

❖❖❖

بَيْنَ شَرْقٍ أَوْ بَيْنَ غَرْبٍ أَوْ بِالْوَسْطِ
صَرْنَهُ وَالَّتِي بِالْوَسْطِ سَهْمَهُ الْبَسْطِ
مِنْ أَدِينَهُ أَعْلَى الْحَطَبِ دَرْنَهُ النَّفْطِ
أَوْ نَارَنَهُ حَرَّكَتِ الْأَخْضَرَ وَالْيَبْسَ

❖❖❖

أَبْيَنَ حَيْنَ أَوْ حَيْنَ لَنْ يَنْعَبُ أَغْرَابَ
يُو مَثْلُ بُومَهُ الَّذِي اتَّحَبَ الْخَرَابَ
بِالرَّذَايْلِ عَمِتَ الْأَمَهُ الْأَجْنَابَ
مَثْلُ طَيْرَ الَّتِي لَعَدَ فَرَخَهُ يَعْسَ

❖❖❖

ابْهَالِزَّمَانِ اشْجَمَ وَچَمَ مِنْ أَبْرَهَهَ
غَزَهُ الْإِسْلَامُ وَعَمِلَ بِي مَا اشْتَهَ
عَلَمَ شَامِخَ يَرْفَلُ ابْهَامَ السَّهَهَ
انْهَشَمَ عُودَهُ أَوْ عَالَثَهُ اصْبَحَ مُنْتَكِسَ

❖❖❖

يَا الْاَهِيِّ الْكَوْنِ هَالْعَصْرِ أَدْلَهُمْ
مِنْ جَرَائِمِ يَعْجَزُ اِيْعَدُهَا الْقَلْمَ
أَمْرَ الْفَايِبِ يَزْمُ بِيَدِهِ الْعِلْمَ
أَوْ يَفْنِي جَمِعَ الْفَاجِرِ الْفَاوِيِّ الدَّنْسَ

❖❖❖

يا الاهي الكون للدين انتصر
بالامام البيه يسود او يفتخر
اعليك ما يخفه امن اهل هذا العصر
ابنة أنواع المخازي او لاتحس

♦♦♦

رفطة المعروف بالمنكر رضت
حللت ما تشتته او حرمته
هالذى منك الذل استاهلت
عليها صبيت البله غسل او لبس

♦♦♦

اولبستها اثياب ذل او مسكنه
او هدف صارت لعد طعنات الجنه
مستحيل اتنول عز او سلطنه
أمة اللي بالمفاسد تنغميس

♦♦♦

لون ما عطفك او لطفك والفضل
ما يظل اعلى الارض واحد عدل
من مثير الظلم مفگود العدل
ما وجد قط مثل هالعصر التعس

♦♦♦

صرح للاسلام شامخ للجدي
يومي للتاييه ابنوره او يهتدى
ما يجد سلم العيطانه يمس
يخسه من يوصل الحده او يعتدى

♦♦♦

طحنه بيه احنه ابمعاولنه نسف
او سرنه ويه أهل الظلم چتف چتف
ما نحس بذنبنے او لانعترف
لاچن امن اذنوبنے املينه الطرس

♦♦♦

رأيَةُ النَّصْرِ^(٤٠)

ثمانية أبيات من (الموشح)^(٤١)

گوم يبن الحسن وانشر رايتك

يالولي او طالت عليه غيبتك

♦♦♦

گوم يا شبل المچارم والعله رايتك زمها يبن عقد الوله
واحمي دين المصطفه سيد المله تربى اعيون الإسلام الطلعتك

♦♦♦

گوم يبن العسجري او صل صارمك وخذ ثار امن الخصمك او خاصمك
يا ولينه وحق رب العظمك حرنه چي ترضه يعزنه شيمتك

♦♦♦

گوم وا ظهر يا شبل فارس بدر لينه يبن الحسن ما ظل كل صبر
وانته تدري بالجره امن أهل الفدر وأمست اتعادينه گوم العادتك

♦♦♦

(٤٠) القصيدة للشاعر علي بن ابراهيم الفراتي المتوفى عام ١٤٢٤ هـ.

(٤١) ديوان حسينيات الفراتي: ١٩٤.

يَمْتَهِ تَظَاهَرُ لَيْنَهُ يَا نُورَ الْهُدَى
يَا الْوَلِيِّ ابْعَينِكَ الدِّينَ اتَّشَاهَدَهُ
أَصْبَحَ أَبِيَّ حَالَهُ وَالْيَوْمَ أَشْفَدَهُ
قَلْبَهُ مَتَّالِمٌ أَوْضَمَدُهُ أَبْجِيَتَكَ

❖❖❖

يَمْتَهِ تَظَاهَرُ تَنْشَرُ الْحَقُّ وَالْعَدْلُ
مِنْ أَرْضِ طَيْبَهُ بَيْنَ سَيِّدِ الرَّسُولِ
أَوْتَشَدَ أَبِيَّذْنَبَ جَدُّكَ مُنْجَتَلٌ
بِالْطَّفُوفِ أَوْ عَالِوْجَنَ هَلْ دَمَعْتَكَ

❖❖❖

يَمْتَهِ تَظَاهَرُ تَطْلُبُ أَبْشَارِ الرَّضِيعِ
أَوْثَارُ عَبَاسِ الْعَلَىِ الْغَبْرَهُ صَرِيعٌ
أَوْتَكَسَدَ أَبْعَرَهُ لَعِدَّ وَادِيِ الْبَقِيعِ
أَوْتَنْظَرَ الْقَبْرَ الزَّجِيَّهُ جَدُّكَ

❖❖❖

مَا تَخْبُرَنِي يَبْيَنْ نَسْلُ الطَّهْرِ
الْزَّجِيَّهُ لَيْشَ مَا الْهَا كُبُرٌ
وَادِرِيِّهَا يِيَ الْحَالَهُ صَابَتْ حَالَتَكَ
چِي تَهِيدَ أَوْتَهْجَعَ أَبْهَذَا الْأَمْرُ

❖❖❖

مَا تَكْلِي أَبِيَّذْنَبَ مَحْسَنٌ وَّغَعَ
وَالْحَسْنَ دَلَالَهُ بِالسَّمِ انْقَطَعَ
أَوْحِيدَرَ أَمْنَ احْقَوْقَهُ يَالْمَهْدِيِّ إِنْمَنَعَ
أُونَارَ بَابَ الدَّارِ حِرَگَهُ چَبَدَتَكَ

❖❖❖

بِاللّٰهِ الْعَزْمُ^(٤٠)

اربعة عشر بيتاً من (الموشح)^(٤١)

گوم يا بن الحسن للثار احتزم وارگه ميمونك وشد بالله العزم

❖❖❖

گوم يا بن الحسن عاد الصبر بس جمر جور اعداك بالدلال مس
أشهالصبر لو بحر صبرك چاييس تصرير وبينه الخوارج تفتتم

❖❖❖

تفتتم بينه العده وشخصك عدل وشيعتك صارت ملابسهم الذل
گوم من غيبتك يا حر بانفل والحق الدينك گبل ما ينعدم

❖❖❖

گبل ما ينعدم من عنده الوجود سيدي ابوصلتك يصل ليه السعواد
سيدي وتغدي العلل عن الجبود ابنورك ونعمه العالم تستتم

❖❖❖

(٤٠) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٢٩٤ هـ.

(٤١) المنظورات الحسينية: ١٨٠/١.

تستتم نعمة العالم لو ظهر
شخصك ونورك ييو صالح زهر
وينتصر دين النبي سيد البشر
بيك والحق من الباطل ينجسم

♦♦♦

الحق من الباطل أبسيفك ينفرز
وشخصك المكنون للعالم حرز
سيدي وثار العلي العالم يعز
صعبه عد حرب وصخر لما يتم

♦♦♦

چي يتم ثارك والك عيشه ابهنه
سيدي وتهجع يابن مكه ومنه
وضلعك الحدره چتيته چامنه
نسخ صبر ايوب صبرك والحلم

♦♦♦

سيدي وتعلم يا بن طود المجد
ناهت العالم ذهب منها الرشد
غدت بس اعلى الفتنه تسعى وتجد
للفرایض ما تشد راس وتهم

♦♦♦

ما تهم والحق غده اعليها شري
سيدي والجور والباطل مرى
بالهدایة اتبع بالضل تستري
سيدي وبس بالمعاصي تلتزم

♦♦♦

تللتزم بس عالم العاصي ولا تهاب
سطوة الباري ولا يوم الحساب
سيدي وللهام غاصلت بالاثم
سيدي ارتدت يا بن داحي الباب

♦♦♦

غاصلت وعنها غدت عشر العقول
ويعذر شرح لك شبين لك شکول
دينهم دينارهم يا بن الرسول
صفه وقبلتهم نساهم يا شهم

♦♦♦

سیدی وهجرت مساجدہا وصفت
وزینۃ الدنیا ابنواظرهم حلت
آه ومن الدین بس ظل الاسم
بالفسق تجتهد باللهو اکتفت

◆ ◆ ◆

مرصده المعروف والمنكر شهد
ركنت الوادم عليه حد الجهد
ما باقه للدين غير اسمك عمد
أي وحق دمعك المن دم منسجم

◆ ◆ ◆

ما يجادي الدمع والون والحنين
كسر ضلع امك ومحسنها الجنين
إله يوم البيه تهيج من العرين
علم للاسلام بيمينك تزم

10

تزم بيمينك علم بيه السرور
وتصبح الكونين بانوارك تدور
سيدي وبشار ابن حيدر ثور
وتشهر بيمناك طاعون الزلم

10

نعلم بالأسرار^(٤٠)

إحدى وعشرون بيتاً من (الموشح)^(٤١)

يمته أبو صالح ترف اعلامه مادره الجمهور رد لصنامه



ما يبوا صالح بعد حجه او عذر جزع حتى الصبر من هذه الصبر
اتلاّگفوه للدين طعنات او طبر امن العده او اهله السمعت بعد امامه



آه يالغائب سخبرك والاخبار ما عليك اتضيع تعلم بالاسرار
منكر المعروف والمعرف صار منكر اولا واحد اليتحامه



تاه راي او هام من عندي الفكر دبه الشك اتشوش اللي ينتظر
حيث لن طلعتك مثل الروح سر او خلصت اشهر الدهر وعوامه



(٤٠) القصيدة للشاعر عبود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(٤١) البلاغة الشعبية: ١٢٦.

شحجي يالغائب الإسلام انمحـت
مثل أبو سفيان هلنـاس اصـبحـت
او من تـنـشـد ايـگـول مـسـلـمـ منـ تـحـتـ
لاـچـنـ اـمـزـيـفـ چـذـبـ اـسـلـامـهـ

❖❖❖

ياـكـلـ الخـنـزـيرـ منـ انـجـسـ مـچـانـ
اوـ يـلـغـفـ الدـمـ منـ حـزـبـ تعـبـدـ اوـثـانـ
اوـ منـ تـشـوـفـهـ اـتـگـولـ صـافـيـ اـمـنـ الـادـرـانـ
زاـهـدـ اـيـعـجـبـكـ شـکـلـ هـنـدـامـهـ

❖❖❖

لوـمـشـهـ أـعـلـىـ الـارـضـ تـجـفـيـهـ الـارـضـ
اوـ لاـ يـعـرـفـ الـمـسـتـحـبـ اـمـنـ الـفـرـضـ
اوـ لاـ يـعـرـفـ الـفـاسـدـهـ مـنـ التـخـضـ
اوـ يـدـعـيـ اـبـکـلـ الـعـلـمـ عـلـامـهـ

❖❖❖

اوـ منـ شـفـتـ هـالـدـيـنـ نـلـويـ اـعـلـىـ الرـحـيلـ
فاـگـدـ اـهـلـهـ اوـلاـ نـصـيرـ اوـ لاـ خـلـيلـ
صـحـتـ وـالـمـرـجـانـ يـجـريـ اـمـنـ الدـلـيلـ
لوـ غـبـتـ لـيـلـيـ اـعـقـدـ مـاـ نـامـهـ

❖❖❖

لحـظـهـ يـالـدـيـنـ اـنـتـظـرـنـيـ اـمـنـ الزـمـانـ
اوـ رـوـحـ سـالـمـ حـيـثـ ماـ ظـلـكـ مـچـانـ
اوـ مـنـ يـصـلـ ضـعـنـكـ لـعـدـ دـارـ الـامـانـ
سـيـلـ دـمـعـكـ وـلـطـمـ اـعـلـىـ الـهـامـهـ

❖❖❖

اوـ دـوـكـ اـخـذـ هـايـ الرـسـالـهـ اـمـنـ الجـريـحـ
بيـهاـ سـرـ مـكـتـومـ لـلـسـرـ لـاـ تـبـيـحـ
ديـنـ الـإـسـلـامـ يـشـعـ نـورـهـ اوـ صـبـيـحـ
شوـ هوـهـ اـهـلـهـ اوـ فـگـدـ اـحـکـامـهـ

❖❖❖

اوـ لـمـنـ اـيـشـوـفـكـ الغـایـبـ بـالـسـجـنـ
ايـصـيـحـلـكـ ويـگـلـكـ اـشـعـنـدـكـ تـونـ
گـلـهـ خـذـلـونـيـ اوـ دـمـواـ منـيـ الـجـفـنـ
اوـ مـنـهـمـ الـكـلـ صـوـبـتـنيـ اـسـهـامـهـ

❖❖❖

اوخذ عتب عبود برسالة عتب
من گلب مجمور وموزع ارب
انچان ذلنه اعليك هين ذلته او آلامه
الدين هين گلنے هب

♦♦♦

انچانک ترضه ابظليمة شيعتك
اشلون ترضه الدين بيه خصمك فتك
أي وحگ صبرك او عظم امسيتك
لاتظن اتعذرک اللوامه

♦♦♦

آه والله اتحيرت مدری شگول
ورمت بالذل علابينه العجل
او من تخون الروس تتبعها الذیول
يدل شعب اللي هذوله ازلامه

♦♦♦

آه والحسرات ودموعي التصب
ذوبت مني المحاجر والگلب
فتكت ابأسلامنه اجيوش الغرب
والاذناب المجرمه الهدامه

♦♦♦

او من نشوف السيل جارف هالمله
انهيج نسه اخلاقنه المتبدله
انصيح خصم الدين ذله او ذل هله
واحنه نرעה ابسفرته وعظامه

♦♦♦

صار حرفه الدين عدنہ امن الحرف
يظهر الدر لاقن الباطن صدف
ينتصر للدين ومخلیه هدف
لاقن ابگلبه ايهشم صممصامه

♦♦♦

مثل ذولاک الاول فرع او أصل
النارهم عالباب ضلت تشتعل
عصروا او كسرروا ضلع سگطوا حمل
او عاضدوا ذاك الجمع وآثامه

♦♦♦

ليش يالنجار ما عندك احساب تترك البسمار طالع وره الباب
لون تدري ابياصدر خلف أصواب ليش ملويته او تركته اجهامه

❖❖❖

من نبت بسمارك ابصدر البتول نخت فضه او شاهدت بنت الرسول
من ضلعها الدم يكت مثل السيل اتعالج او فوگ الارض تترامه

❖❖❖

تدري يالبسمار صبت الياصدر صبت صدر المصطفى او صدر الطهر
انكسرت الإسلام من ذاك الكسر المادوه يحصل بعد لسگامه

❖❖❖

ضلع هشموا هشموا صدر الحسين اوذبح عبد الله ابسگط ذاك الجنين
اشما جره ابطف كربله اي يوم الشين دگ اساسه او شب لهيب اضرامه

❖❖❖

الطالعة المذفومة^(٤)

خمسة عشر بيتاً من (الموشح)^(٥)

طلعتك يالفتايم المحتومه سر غميج الغور بييه مكتومه



لانبي او لا وصي او لا عالم ندب ابطلعتك صرح گبل ما تنحجب
حيث لن تعينها لفزة صعب لاهي مخفيه ولا معلومه



مثل سر الروح لو سر المعاد علم اخفاء الالاه اعلى العباد
والعلائم عاليبياض اضحت سواد ما تشفى اگلوبنه المسگومه



تنظرها الناس جيل بعد جيل تندب او عبراتها اعلى الخد تسيل
چالعنه اليخط ابعشوه ابلا دليل امضيع البيت او هله او كل گومه



(٤) القصيدة للشاعر عبود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(٥) البلاغة الشعبية: ٦٧.

أو من ألف شامت والف لا يم لبد
اعليه يستهزون چاوين الوعد
لو من أهل الكهف چافز او گد
والخصم يدمي الدليل ابلومه

❖❖❖

ما نلوم اليتظر لو عگله هام
طالت المده أو جزت عالالف عام
اولا بشاره او تبجع بيها الإسلام
اولا ثير بان الظهورك يومه

❖❖❖

تاht الالباب ورباب الفكر
ابشخصك العن النواظر منستر
ماله مده إمعينه لليتظر
الطالعاتك والييرتك لتلومه

❖❖❖

واشد من الجتل وصف الانتظار
وحر عاليتظر من حرگة النار
وجرح من السمر والبيض الشفار
وقتك امن الحية المسمومه

❖❖❖

لا وسيله اولا وساطه اولا دعه
اولا عتب ينفع صفر هالاربعه
احنه مثل الواگف أعلى المشروعه
او چبته من العطش مظرومه

❖❖❖

لاچن امچتف امگيد بالحديد
لا نصیر اولا معین اولا عمید
من جميع الناس مخذول او حيد
بس يون او دمعته مسجومه

❖❖❖

حيث لن العگل يثبتلك وجود
ليش چا عالدين ما تظهر تجود
اظن تعلم ما الک صفوه او جنود
بين امه البالغدر معلومه

❖❖❖

اشنون أمه المابهه غيره أو شيم
هالذى عزها انفگد دون الام
دين الإسلام أنعم أعلىها ابنعم
اتحکم چانت وصبتت محکومه

❖❖❖

أمة الإسلام لو بيته تحتمى
چان هذا الدين اصبح عالمي
لاچن اتسافلت بخيال او ومي
او بالدعایه الفارغه المسمومه

❖❖❖

احمار العزير اصبتت ما تتعرض
امعلگه ابین السمـه او بـين الأرض
او ما تمـيز البـلـلـلـ اـمـنـ الـبـوـمـه
للبدع تـبعـت او خـانـتـ بالـفـرـضـ

❖❖❖

حرـگـتـ الاـخـضرـ اـبـیـاـبـسـهاـ المـخـیـفـ
وـصـبـتـ مـثـلـ السـمـجـ لـمـنـ يـجـیـفـ
شـوـهـتـ سـمـعـةـ الاـسـلـامـ الحـنـیـفـ
چـمـ وـچـمـ منـ شـرـذـمـهـ اوـ جـرـثـومـهـ

❖❖❖

مـثـلـ نـفـلـ لـزـيـادـ وـسـمـيـهـ اوـ هـنـدـ
ذـرـهـ مـنـ الدـيـنـ مـاـ عـدـهـمـ تـجـدـ
مـثـلـ مـسـلـمـ بـيـهـ يـتـحـکـمـ عـبـدـ
وـعـلـىـ يـدـهـ اـيـعـجـلـ اـبـمـحـتـومـهـ

❖❖❖

أي مصاب؟^(٤٠)

تسعة عشر بيتاً من (الموشح)^(٤٤)

يا مصاب او ياعت卜 من شانه ايفضب غايينه او يهيج احزانه



والله بين الحسن حيرة الافكار جمر صبرك يستعر ليل او نهار
صرنه بين الناس للعدوان عار والعدو السانه اجرح امن اسنانه



انته حي ابغير شك او طلعتك يومها المخفي ابضمایرنه فتك
ما تگلي اشكثر مدة غيبتك اتجاوزت نوح او عمر طوفانه



غيبتك ليل الفجر بيده ما يطر الشيعتك راویت ليل ابلا فجر
نضل ننتظرك لعد يوم الحشر انخاف حتى ابها لوعد تتوانه



(٤٠) القصيدة للشاعر عبود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(٤٤) البلاغة الشعبية: ١٤٧.

يا بجيـت الله أعلـى هـاي الواسـعة
صلـب الإيمـان انتـظارك ضعـضـعـه
هـشـمت دـينـك فـرـاعـين أربـعـة
كـلـ فـردـ منـهـمـ شـرـسـ شـيـطـانـه

❖❖❖

اـيـحـشـمـ اـبـهـالـنـاسـ دـينـ اللهـ اوـ يـنـوـحـ
مـثـلـ ماـ يـنـخـهـ اـبـجـسـمـ مـنـ غـيرـ رـوـحـ
شـوـهـوـهـ أـهـلـهـ بـأـسـمـ خـوانـهـ
وـجـهـ لـلـأـسـلـامـ چـانـ أـنـورـ صـبـوحـ

❖❖❖

أـمـةـ اللـيـ فـاـگـدـهـ مـاـيـ الـوـجـهـ
اوـ نـاـيـمـهـ أـعـلـىـ الـظـيـمـ أـبـدـ مـاـ تـنـتـبـهـ
لـمـجـارـمـ وـلـمـجـدـ مـاـ تـنـتـدـهـ
حيـثـ عـزـهاـ اـمـهـدـمـاتـ اـرـکـانـهـ

❖❖❖

أـلـفـ اـبـلـیـسـ اـبـحـمـاـهـ اـمـعـشـعـشـةـ
الـجـ وـبـكـلـ الـمـساـوـيـ مـطـلـشـهـ
عـمـيـهـ عـنـ أـعـيـوبـهاـ وـمـفـتـشـهـ
تـرـهـ عـيـوبـ المـخـتـفـيـ اـبـأـيـمـانـهـ

❖❖❖

بـالـمـدـحـ أـخـرـسـ وـلـاـچـنـ بـالـهـجـيـ
عـنـدـلـيـبـ الـمـطـرـبـ اـبـلـحـنـهـ الشـجـيـ
عـنـدـهـ عـشـرـ اوـجـوـهـ مـخـزـنـ لـاـوـجـيـ
بـالـخـدـاعـ اوـ بـالـجـذـبـ رـنـانـهـ

❖❖❖

نـورـ الـإـسـلـامـ اـمـنـ الـوـجـوـهـ انـطـفـهـ
اوـنـهـمـ الـازـيدـ نـذـلـ مـاـ أـصـلـفـهـ
بـالـوـجـيـ أـمـرـاـيـهـ وـلـاـچـنـ بـالـگـفـهـ
الـفـسـلـاـيـهـ الزـنـيـمـ اللـسـانـهـ

❖❖❖

وـالـمـهـمـ بـيـنـ الـحـسـنـ ضـاعـ اـبـأـهـمـ
مـنـ دـوـاهـيـ اـنـقـسـرـ الصـخـرـ الـاصـمـ
هـمـ شـفـتـلـكـ مـسـلـمـ اوـ يـعـبـدـ صـنـمـ
اوـبـاعـ دـيـنـهـ اـبـلـاـ ثـمـنـ مـجـانـهـ

❖❖❖

يظهر الاصلاح لاجن بالضمير يأكل الخنزير ويلف البعير
حيث لو طار الكفر وياه يطير أومن يحط وياه يحط بمحانه

❖❖❖

بعد شذركلك يبو صالح بعد من مصايب مالها احساب او عدد
امنين ما نطي الوجه بس الرعد والمطر فات اضمحل نيسانه

❖❖❖

حيث اسلام الذي ابهذا الوكت مثل أبو سفيان وثبت بالنسبت
حيث لنها تعبد طاغوت أو جبت او دون تمثال الهبل تتفانه

❖❖❖

او من تتشده يگول مسلم محتفظ بالفرايض والمواعظ متعظ
او لمن اتكشفه او تجس منه النبض تظهر ازوايه الكفر بجنانه

❖❖❖

يشبه الجزارها لصلف الوکح يذكر الله أمریف ابوکت النبح
ایگول مسلم والگلب مخزن گبح هذا أضر عالدين من عدوانيه

❖❖❖

واليرائي الناس مشرك بالفعل او لا إله إلا إلها لدين فرع او لا أصل
او كل عمل لو گام بيه ما يتصل او حصته ابيوم الحشر نيرانه

❖❖❖

أمة الهدى أصبحت ابهاي الصفة أشركت بالله او رفضها المصطفه
حيث لن تدري ابنتها امزيفه ايست من رحمته او غفرانه

❖❖❖

منهم الاغلب نهج هذا النهج اولا يرد للجاده العدله العلوج
انچان جسم الجمل بالابره يلچ تهتدي اصحاب الرجس وعوانه

❖❖❖

أمة التهجم على بيت الرسول اعجولها او تبعت للعجول الذيلو
عصروا او كسرروا ضلع من البتول او سگطوا المحسن على تربانه

❖❖❖

يا شبه نوح^(٤٤)

ستة عشر بيتاً من (الموشح)^(٤٥)

يا شبه نوح ابأنسها او جانها وين يامن مرهفك طوفانها

❖❖❖

وين يالمحجوب عن كل عين وين ماترالك أثر من هالناس عين
مادرينه ابسجن شخصك لورهين لو ابطراده انكسر سكانها

❖❖❖

يو مثل عيسه يصابر يا ورع للسمه امن الكاع شخصك مرتفع
ما يصير أوصار بالعالم طمع مثلك أعلى الصبر يا سلطانها

❖❖❖

يو شبه يونس بين سر هل أته لفت ليه الحوت لاچن بلعنه
يو مثل يوسف الذبوه أخوته ابظلمة الجب وتهمت سرحانها

❖❖❖

(٤٤) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(٤٥) البلاغة الشعبية: ٣٧.

صفه اعليك الماي بين المصطفه
وذاك ما يوس عليه مايه صفه
أصبح الاسلام طير أعلى اسعفه
اوبيه تخض من جميع أركانها

♦♦♦

فوگ راسه الحوم لاشبه وشك او نوج الصياد حدره او حطشرك
لو نزل ينصاد لو طار ايهلک او کام بالسعفه يگص ضمانها

♦♦♦

أصبح ابها المثل دينك ياشهم أرض ما تحماه اولا بالجو نسم
حد عليه چنه او مذنب يترجم مثل رجم البلودايمع خانها

♦♦♦

وين أهل يا ليتنا كنا معك ما يشوفون العرض ستره انهتك
آه لو له احرار ما الها ملك عبد دون الرب يعبد اوثنانها

♦♦♦

والعلئ دينه فلا نفسه تفار لبس ثوب العار وتحمل النار
دون ما چفك يسل ذات الفقار او رايتك تتبارك أعلى اسنانها

♦♦♦

ما تطيب المهجتك علئ او جرح او ما يجف دمعك المن گبك يسح
حته يتسامر السيف او يه الرمح بالطبر والطعن يا مطعانها

♦♦♦

لا چن اتادي او تشبع نار الفتنه يالثار المحسن او ثار الحسن
جذف چبه او ممات مخضر البدن او حلگت الحره عليه ديگانها

♦♦♦

اوعلن امصابه اتعطلت كل الافلاك
اويانياحه عجت أصفوف الاملاك
يمن تبغى الجود رد رد ليوراك
راح من بسمه اتحدي ركبانها

♦♦♦

وأربعه الظلل الفگدك تنتحب
وافدىك والدين هاشم والسحب
يسبگ العاصف نوالك من يهب
يمرح ازمول الوفد بمچانها

♦♦♦

واربعه التفت يبو امحمد اوياك
جودك او مجدك والمهابه او ضواك
ماسوه الباري غده كل شي بچاك
لاجن استرت بنبي سفيانها

♦♦♦

أشلون حال احسين لمصابك دعه
أوياك من ودعت روحه امودعه
عبرته تجري او چبدته امصدعه
ومهجته الفگدك تشتب نيرانها

♦♦♦

والمحاب البي ضمایر تشتعل
يوم نعشك شجرت بيه النبل
آه يا ويلاه من أم الجمل
الماء ييارح دارها شيطانها

♦♦♦

لون ما أوصه الحسن بوصيته
على احسين او عاله واشم وخوته
ما لنعمش الدين فرس منعنه
عن گبر جده او شمخ مروانها

♦♦♦

هيبة الدين^(٤٠)

تسعة عشر بيتاً من (الموشح)^(٤١)

يا حمه الإسلام يا سلطانها يمن بوجودك ثبت ايمانها

♦♦♦

يمن للإسلام اسمك طلس يمن شخصك هيبة للدين وعزك
يمن رسمك روح للدين وجسم يا ملاد الخلق انس وجانها

♦♦♦

يا ملاد الجن وانس حتى الملك يا امام العصر يا كطب الفلك
يا فريد المجد يا لشخصك ملك كل مcharم هاشم او عدنانها

♦♦♦

يا صراط الواضح وحق الحقيق يامن الشرع النبي الهدى طريق
يا امين الله يا ركن الوثيق يا هده الإسلام يا قرآنها

♦♦♦

(٤٠) القصيدة للشاعر كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٢٩٤هـ.

(٤١) المنظورات الحسينية: ٢/١٧١.

يا كتاب الناطق او حبل المتنين
يالوه التوحيد ياركن اليقين
يمن بسمك ثبت للاسلام دين
يا عمد سبع العلى وسكانها

♦♦♦

يا بجية هاشم او نعم الذخر
يا بدرنه الغايب ابرج الصبر
هطم نحمل غصص نجرع هاكثر
وبضمائرنه تشب نيرانها

♦♦♦

الدهر والدنيا عليه اتحالفت
والخوارج بينه يا عزنه اطمعت
وظهر ظفن اهل الضغينة او عودت
اصنام گوم العادتك وأوثانها

♦♦♦

اعيونه حاربت لذات المنام
صارت اصغر العده واحنه الحمام
الدهر ذلنه او جارت عليه الايام
وهذه عادات الليالي او شانها

♦♦♦

او ملة الهادي ملل كثره صفت
والدهر ساعد الالكم خالفت
اغترت الوادم ابدنياها او طفت
او شمخ لعنان السماء طفيانها

♦♦♦

اركنت كل مله على طاغي وعنيد
اسست شرع وبنت دين جديد
الشيعتك ما ظل بعد غيرك عميد
وانت غايب عنها يا ريسانها

♦♦♦

الكون جور او ظلم يالمهدي اشحن
او سدر اقطار الارض عج الفتنه
اختارت الوادم بدعها أعلى السنن
وبالفسق مجهدها او سعوانها

♦♦♦

ما يهون اعليك يصعب هالامر
مستجن لاچن على حر الجمر
نار من لب الجبد حسره تجر
يا فخر هاشم وسر اعيانها

♦♦♦

يا فخر هاشم او عزها والضمد
ما بگه القوس الصبر مدفوع بعد
أظن طاب الناظرك طيب الرغد
وراح ثار اجدادك او شبانها

♦♦♦

أردا هي جك يا أسد من العرين
بانكسار الصلع وبسقوط الجنين
وسحبة الكرار أمير المؤمنين
فارس اكروم الوجه او فرسانها

♦♦♦

هالعتب لوما يهيجك يا نفل
بعد ابين لك هظم ما ينحمل
امصاب عرصبة كريلا ايسيب الطفل
او يجذب الارواح من ابدانها

♦♦♦

تصبر وتهجع يبو صالح اشلون
عالوسادة انتام تغمض لك جفون
راح ثار أهل الشيم سادة الكون
عدبني ميه او بنبي سفيانها

♦♦♦

تهجع ومات الطفل من الظلمه
اوحرامه الطاغي ابسهم ماضي افطمه
وجسم أبو اليمه تفسل بالدمه
اتجهن ابزاري الثره او تربانها

♦♦♦

تهجع او تنسه شبل مأوي الضيوف
عمك العباس مقطوع الجفوف
وصل جسمه امقطع ابحد السيوف
صار مكور للنبال او زانها

♦♦♦

اسباتعش ضرغام من عمرو العلي
ابدور لاقن خمد ضيها ابكريلا
دون عزهم والانصار امچتله
امست او نسج الرياح أجفانها

♦♦♦

واليفسر الصاد والصم والصخر
والعليه دمعك يصب دم حمر
حرق المخيم وشد وعظم ومر
يسر زينب والنسه اورضعانها

♦♦♦

يَا لِلثَّارٍ^(٤٩)

سبعة عشر بيتاً من (الموشح)^(٥٠)

صحت ياللثار حتى الساني عدم صوتي أولاً شهم حياني



چم وچم ناديت حتى الساني چل واختلص صوتي أومني الگلب مل
يال عبد المطلب يكرام هل ليث منكم يسگط بنيراني



تحسبون النصر عنكم ممتنع أورمح رايتكم وگع ما يرتفع
لا او سگط المحسن او كسر الضع النصر بالحرب ليكم عاني



های عبرتكم اليرويها السحاب على أمصاب حسين ترجون الثواب
لا ولا چن البچه ايزييد الصواب ابچيت ما والله البچه شافاني



(٤٩) القصيدة للشاعر عبود بن غفلة الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(٥٠) البلاغة الشعبية: ٦٩.

هيجو يكرام الونه ما بي ربع وبن حجر الظيم ذل ما يندح
لاچن اتعلگو اعلى امتون الگرح اوخل حليف النوح ظل متواني

♦♦♦

ما عليه باس ابتوانيه أولوم بالصبر مأسور ما يگدر يگوم
لاچن احنه بطر نتمنه أو نروم والمرام أبعيد ما هو داني

♦♦♦

لاچن الواجب صدگ عال المسلمين تتعه غايبها ولا تتعه الحسين
ابغير شک ايصبح ويون چالطعين لا تلوموني الولم آذاني

♦♦♦

لون تدون اشكثر بحشاي هم أوغم فلا مثله وجد بالكون غم
چا بچيتونی ابدمع محمر أبدم والعلي منكم نحب واساني

♦♦♦

لاچن المسجون بمر الخالجه تظن بيده يطح لو راد النجه
لا تأسون او تگطعون الرجه مني يهل الدين يا خوانی

♦♦♦

وانتظاري واجب عليكم فرض حيث للثارات لابد اتنھض
اونخل وجه الواسعه طول اوعرض بحر دم ايموج من عدواني

♦♦♦

وين تغدي اجنود تيمها اوعدی وآل سفيان الاهل فعل الردي
بالبدو بالغصب اول نبتدی وروى بيهم مرهفي وسناني

♦♦♦

تظن أولاد العواهر والفساد
مالهذا الشار طالب بن مراد
لا اودم احسين أبو زين العباد
لعدم ا وجود الدهر بکوانی

♦♦♦

واعلى وجه الارض ما ديار أخل
منبني سفيانها وافعل فعل
واشفي جرح الصدر من أم الجمل
وأصلي أولها او عشيره الثاني

♦♦♦

واردم اديار البنوها امشيده
فوگ أهاليلها النذال أهل الرده
تظن ردم اديارها ايساوي او حده
ابذبح أهل بيتي او ردم ديراني

♦♦♦

لا اودم احسين من أعدم الكون
ما يجادي گطره من دم نحر جون
تظنون اسله بدموع العيون
او مرهم أدموع النصر داوانی

♦♦♦

ما يداويني دمع لاچن صحيح
عبرتي دم أعلى وجناطي تسبح
يالثار حسين من انهض وصيح
ويين يصحاب العتب عوانی

♦♦♦

ثلث مية او ياي وثلاثه او عشر
عاهدونی لاچن ابعالم الذر
مثل عهد انصار أبو اليمه الغرر
عالمنايه السود والكل باني

♦♦♦

چم وچم جربهم ابن المصطفه
ما وجد بيهם دغش غير الوفه
لو يصح هالمثل بيدي او هالصفه
أصبح ابظهر الغري صيواني

♦♦♦

هُنُوْ يَا أَيْهَا الْفَائِبُ^(٤٠)

ثلاثة وعشرون بيتاً من (الموشح)^(٤٠)

يمته يالغائب تزم الرايه وصلت اجيوش للكفر للثايه

❖❖❖

ما يبو صالح بعد ظنه أو امل ينتصر دينك على اتباع الهبل
من جميع الناس أيس ونخذل أولادوه غيرك يصح الدايه

❖❖❖

اتلگه منها الدين چم سيف أو رمح او علگت راياتها اویاه للكبح
سدت البيبان وياه للصلح او لا وساطه اتفيد لامشایه

❖❖❖

آه يالمحجوب والآه اشيفيد گطع چبدي او حسرتي الحيلي تبید
شرك صار الدين للرايد يصيده يعلن ابأسمه او يصل لغايه

❖❖❖

(٤٠) القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(٤٠) البلاغة الشعبية: ١٥.

بسم دينك سيدي ذبحو الدين
أوبسم الإسلام افتكت بال المسلمين
اتجمعت وتكللت آل أوبنين
امن الكتاب اترید مدخل آيه

♦♦♦

احنه الترکنه السجايه الطيبه
هالذى للخير بارينه اذهب
واحنه حطينه أعلى چفنه العگريه
واحنه صرنه امن اللسع شچايه

♦♦♦

من فتحنه الباب لجيوش الاجناب
اومن طبگ ثعبانها اعلينه النياب
سمع الوزان وفگدنه الحساب
والفضيله اتساوت اویه السايه

♦♦♦

بين ألف هدام لو باني بنه
اعليه شيلحگ اوكل ساعه ابسنه
لا تظن الدين يظفر بالمنه
الهدم حاصل فاگد البنيه

♦♦♦

والسبب معروف ما يخفة أعلى أحد
فالگده الإيمان بالله الأَحَد
هالذى ذلها اوگطبع عنها المدد
اوهدف صارت للعده الرمايه

♦♦♦

تظهر الإيمان لا چن الگلوب
امعشعشة بيها الگبايج والعيوب
اگلوبنه اسودت ولا چن الذنوب
تجلي هيئات هاي احچايه

♦♦♦

ما تگلي امنين يأتينه الفرج
اوللسمه الاحسان لم ظعنـه أو عرج
گنه الابيـض أسود ابعـكس النهج
واتبعـته الزـمرة الغـواـيـه

♦♦♦

آه لو له الخوف چنت أكشـف أسرار
اتـشـمت العـدوـان وـتـخـلـف مـرـار
لاـچـن اـسـكـت مـضـض عـن گـوـم الاـشـرار
وـأـرـد أـخـلـي السـالـفـه اـمـغـطـاـيـه

♦♦♦

الـمـن اـتـحـشـم يـمـفـطـور الجـبـد
مالـها الـامـه الـذـي أـعـلـيـه تـعـتمـد
كـلـ فـرد مـن عـدـهـم اـخـتـار اللـحـد
أـوـمـن جـبـيـنـه الخـجـل فـاـگـد مـاـيـه

♦♦♦

طاـشـ سـهـمـكـ واـخـقـهـ الحـرـ الـامـينـ
يـظـهـرـ العـفـهـ اوـ يـمـدـ خـفـيـهـ الـيمـيـنـ
جيـبـ نـوـطـ الـاخـضـرـ اوـ دـونـكـ الـدـيـنـ
اتـسـلـمـهـ المـابـيـهـ الـيـ صـرـمـاـيـهـ

♦♦♦

الـمـن اـتـحـشـم الزـمـرـة ياـ شـبـابـ
عاـفـتـ الـيـجـرـيـ اوـ تـعـنـتـ لـلـسـرـابـ
طـاـيـشـهـ اوـ مـثـلـ النـسـبـهـ لـبـسـتـ اـثـيـابـ
اوـمـنـ تـرـشـدـهـ ايـگـولـ اـصـوبـ رـايـهـ

♦♦♦

الـفـ وـسـفـهـ اوـ حـيـفـ هـاـلـامـةـ اـنـفـتـ
اوـنـلـمـتـ اـعـلـىـ الـظـلـيمـ كـسـلـانـهـ اوـغـفـتـ
اوـرـكـبـتـ الـخـيـلـ الـاجـانـبـ وـهـذـبـتـ
اـشـلـونـ بـيـهـمـ تـلـحـگـ الـمـطـاـيـهـ

♦♦♦

لوـغـضـبـ بـارـيـ السـمـهـ اـعـلـىـ أـهـلـ الدـيـارـ
اـيـسـلـطـ اـعـلـيـهـاـ اـجـبـيـ اوـسـعـرـ التـارـ
اـحـزـابـ كـوـنـ لـلـيـمـيـنـ اوـ لـلـيـسـارـ
اوـحـاسـ هـاـلـامـةـ اوـسـبـاـهـ اـسـبـاـيـهـ

♦♦♦

تـسـمـعـ الدـنـيـهـ اـبـمـنـاـيـرـنـهـ الـاذـانـ
وـالـمـسـاجـدـ غـاـصـةـ اوـمـالـكـ مـچـانـ
اوـمـنـ تـغـرـیـلـ تـصـفـگـ اـتـعـضـ بـالـبـنـانـ
واـحدـ أـمـنـ الـاـلـفـ يـصـفـیـ اـهـوـایـهـ

♦♦♦

دين ما عنده اليرده اولا ضمير ظاهره خير او بالباطن شرير
اولو زلگله ابمشکله مثل البعير ندب ربه او گسته امچوايه

♦♦♦

اجرم امن ابلیس هذا أعلى الملء او من ابن کاهن المجرم حرمته
اللي ذبح طفل الحسين ابکربله او چبدته ابدم رگبته امروایه

♦♦♦

رجع بيه احسين ودموعه تهل او تعت کتره امن الصواب أخفه الطفل
امن العطش ودموعها همايه اتلگته اسکینه او گلبها مشتعل

♦♦♦

اتگل لبها احسين واعليه اعتب اسگیت مای الطفل گلبه الملتهب
او ما جبئی شریه من مای العذب مرد دلالي العطش وحشایه

♦♦♦

من سمعها احسين ذابت چبدته طلعها الطفل سهمه ابرگبته
اشحال امه او سکنه لمن شافته غدت لجله او جوها امدمايه

♦♦♦

نادته يمخضب ابفيض النجيع ریت سهم الصابک الگلبي گطیع
یبني یوحید یعبد الله الرضیع شنهی عگبک لذتی ابدنیایه

♦♦♦

كعب الدين^(٤)

خمسة عشر بيتاً من (الموشح)^(٥)

يمن عين الدين ليك ارببيه ليمته چفك يسل ماضيه



يا گلب هاکثر تتحمل اکروب او لا ابنار الهطم والذله تذوب
اشراح من عندك امحورب ومحروب هایم اویه الوحش بالبادیه



شاخصه اعيونك المن گلب تصب على الرکبان التسج بكل درب
لو شفت من جانب الجبله ركب تومي وتصوت على حاديه



هيه يا راچب مساند مجنهه البليل تطوي الشهر والعشره ضحه
رود صوتي اوريض يميني امرحه دونك افالح وربع اليتهيه



(٤)القصيدة للشاعر عبود بن غفله الشمرتي المتوفى عام ١٢٥٦هـ.

(٥) البلاغة الشعبية: ١٤٥.

ما تريح الزمل ساعه امن الزمان
ويهديك الله الحالى ما توان
امنین غبشتک او تبغی الیامچان
گاللی للبیت ناوي النیه

♦♦♦

مگصدى البیت او مسرت خاطری
حيث بي يامير گرت ناظري
خوذ لي وياك لبن العسچري
حمر دمعي او من حشاي او صيه

♦♦♦

او من تصل نادي ابلاط او عينه
بالحجر والحجر وبوادي منه
گله عيشك رغد والمای اي هنه
او الک عين اتعاین الجاریه

♦♦♦

حاشه بين الحسن تتهنه ابو ردد
ما صفالك عيش بالدنيه او رغد
ا شلون تتهنه او تره اسميه او هند
ا گصور مرفوعه الهند وسميه

♦♦♦

آه وبنات الرساله والرسول
بالهجير (ا يعدن ما بين) الخيول
چم غرير اسهيل بخدوده تگول
شجرت النشاب صارت فيه

♦♦♦

طفل بخدوده السرايه اطلعت
مثل لمع السيف غرته اتلامت
ظهر بين الخيم من امه انفلت
او فوگ وجنا تلعب اتراچيه

♦♦♦

ابن حول اونصف والله ايعلم
ما هگوتی ابغير محظمه انقطم
طوگه الگانوص يالمهدي ابسهم
هذه يالفایب شله من سیه

♦♦♦

او طفل ما بين الخيم شابع العين
للمعاره اي عاين اي ساره او يميين
شاط طاح وعليه شبّقـت الخطـيـه

❖❖❖

تبعته أعلى الاثر زينب عمتـه رـادـتـ اـتـلـزـمـهـ جـهـدـ مـاـ لـزـمـتـهـ
من وصلـ عـمـهـ اـنـصـابـ اـبـرـگـتـهـ اوـ صـارـ طـوـگـ الـهـ السـهـمـ دـفـعـيـهـ

❖❖❖

او غيرـ الـاطـفـالـ اوـ مـرـاضـيـعـ الـامـهـادـ چـبـحـتـهاـ الزـلـمـ رـضـتـهاـ الجـيـادـ
بعدـ اـسـوـلـفـلـكـ يـمـفـطـورـ الـفـؤـادـ يـمـنـ صـبـرـكـ لـلـدـهـرـ فـانـيـهـ

❖❖❖

والـتـعـرـفـهـ أـنـتـهـ يـرـوحـ المـصـطـفـهـ بـيـهـ مـاـ نـدـريـ اوـ نـخـبـرـهـ اوـ نـعـرـفـهـ
لاـچـنـ اـمـصـابـ اـبـحـشـاكـ اـنـوـصـفـهـ فـدـكـ اوـلـيـهـ اوـ غـيـبـتـكـ تـالـيـهـ

❖❖❖

اوـ جـدـكـ اـمـصـابـهـ عـلـيـهـ عـبـرـتـ الـعـيـنـ وـاجـبـهـ مـثـلـ الفـرـضـ عـالـمـسـلـمـينـ
بـاعـ دـمـهـ وـشـتـرـهـ لـفـظـتـ الـدـيـنـ وـبـرـضـهـ الـبـارـيـ رـخـصـ غالـيـهـ

❖❖❖

هَكُذَا الْحَفِيَا^(٤)

احد عشر بيتاً من (الموشح)^(٥)

الدنيه تاهت والطمع عاميها يظهر ابن الحسن وايصفيها

❖❖❖

يا كلب اترك ديجير الظلام ولا تضن الدنيه تمشي اعله المرام
بيها متساوي الحال ويه الحرام وصار ساقلها مثل عاليها

❖❖❖

الساقل اويه العالي صارن فد قياس والخيانه اتفرست من الاساس
هيئه هيئه الناس مختلفت الناس شفنه اولها وبعد تاليها

❖❖❖

واللي چانت راضيه ابعاد وثمود ترضه بحكام النصارى واليهود
ابن ربعي وحرمله ردوا ردود ونفس ذيج سيوفها ابأيديها

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٦٥/٢.

وَهَا الظُّلْمُ مُفْتَرٌ عَنْ ذَاكَ الظُّلْمِ
حَمْ عَزِيزٌ وَعَلَى الدَّلَلِ مُنْرَغِمٌ

❖❖❖

بِنَتْظَارِ الْفَايِبِ افْتَيَتِ الْعُمَرِ
الصَّابِرُ عَالِمُوْهَدُ أَحْرَرُ مِنَ الْجَمَرِ

❖❖❖

وَاحْنَهُ جَمْرَتِهِ مُنْطَفِهِ بِالنَّحِيبِ
لَا وَلَا عَلَتِهِ تَحْتَاجُ لِطَبِيبِ

❖❖❖

يَا فَرْعَ عَدْنَانِ يَا سَرِ الْفَلَاحِ
تَظَنُّ وَيْهُ جَسْوَمَنِهِ ظَلَّتْ أَرْوَاحِ

❖❖❖

بِالْمَسَاجِدِ تَنْتَظِرُ الْوَادِمِ حَشُودِ
رَاحَ مَاضِينِهِ وَبَعْدَ مَا ظَنَّ يَعُودُ

❖❖❖

اَشْلُونْ چَانِ النَّهِ مَجْدُ بَيْنِ الْحُسْنِ
عَلَى الْأَمْهِ انْضَرَبَتْ اسْتَارُ الْمَحْنِ

❖❖❖

آهُ لَوْ بِالنَّاسِ يَا فَايِبِ تَرِيدُ
تَلَگَهُ بِيهَا شَجَمُ شَمَرُ وَشَجَمُ يَزِيدُ

❖❖❖

لو صدگ هالناس تته طلعتك
چان سارت على منهج سيرتك
نفس هاي الگوم يسروا عمتك
والسكنه ويه الظعن سابيها

❖❖❖

يَعْنَى الْعَسْكَرِيُّ^(٤)

ثمانية أبيات من (الفائز)^(٥)

يا حجة الله قوم خذ هاليوم ثارك زينب الحورا ايزيد وردها امهالك

❖❖❖

يا حجة الله قوم يا بن العسكري الساع زينب بعد عزها بقت حسرا بلا اقتع
تبكي على فقد السبط والقلب مرتع يا حجة الله بالعجل جرد افقارك

❖❖❖

ما قصرت افعالها فيكم اميه خلت ابوالسجاد بارض الغاضريه
مرضوض جسمه من حوافر لوعيه باحماك يا بن العسكري ليغوت ثارك

❖❖❖

صبرك تعدى قوم يا نسل الميامين زينب ذليله ابكريلا اوذ بحوا العدى احسين
او دخلوا ابها يا بن الحسن وسط الدياوين العار صعب اعليك دنهض زيج عارك

❖❖❖

(٤) القصيدة للشاعر الملا علي بن حسن الفائز.

(٥) ديوان هوز الفائز: ٢٦٧.

الخيل ملتها مرابضها يصنديد
بالعجل ثور اخلص الحورا من القيد
من قبل ما ندخل بلا والي على ايزيديد
كيف الصبر لو ما بعد كملت انصارك

❖❖❖

وانته الذي موعد عنا اتزبح كل علار
اخبرك جدك ذبحوا اطفاله اصغر
دنهض او فزع كلبني هلشم لك انصار
والمهر شده وامتطه عندك انصار

❖❖❖

شيل العلم قدام يا نسل البهاليل
واصرخ اعلى الصوت قوموا واركبوا الخيل
او شيل الذي فوق الشري من غير تغسيل
يمتنى تجي يا بن الحسن لينا اخبارك

❖❖❖

يمتنى نشوف السيف بيديك واللهى ايلوح
جدك ييو صالح على التربان مطروح
واعليه املاك السماء ما زالت اتسوح
لو هالخبر يلين الحسن ما عاد جالك

❖❖❖

عشور يا بن العسكري يانسل الكرام
هد للهدي ركنه او هدم دين لسلام
يا هي امسييه اشنون تسن ابطول ليام
في يوم واحد ذبحوا جملة انجوارك

❖❖❖

كلنا جور^(٤٠)

سبعة أبيات من (الفائز)^(٤٤)

يا حجّة الله غيبتك صارت بطّيّه عجل علانا الجور يا شمس المضيّه



يمتنى على العالم يشع من غرّتك نور بيته العدل تنشر وتطوى الظلم والجور
من السامري والعجل من جزله المسعور الصخره الاساسيه الدهت كل البريه



يا طالب الثارات دنهض چم إلك ثار من يوم حيدر والجبل والضلّع والنار
والضرّبة اللي عممت هامة الكرار ومن دم راسه اختضبت الشّيبة البهيه



ويلاه ياهضم الحسن ومصابه سمه بن هند غاله وفاقت الاعدا ابدمه
يَم قبر جده سهامهم نشبت ابجسمه امسيبه ويهونها مصاب الغاضريه



(٤٠) القصيدة للشاعر الملا عطية بن علي الجمري المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(٤٤) الجمرات الودية: ٢٨٩/١.

أعجز شعده من مصابيب يوم لطفوف
چم طفل بيهها وچم شباب اندفع ملهوف
يا ما انقطعت روس بيهها وطلارت اچفوف
وياما اجساد رضضتها الاعوجيّه

❖❖❖

منعوا على حسين الورد واندبع عطشان
وظللت الخيل اتجول فوق اعضاه ميدان
والهضم بين العسكري ضيعة النسوان
واطفالها الرضعت من اسهام المنية

❖❖❖

وجدك علي السجاد بعد اليسر والذل
يقضي العمر ليه ونهاره دمعه ايهل
ميشوف غير ايتام تتضور وتعول
وينظر منازل كل هله منهم خليه

❖❖❖

ويقضي ابسمه وبعده الباقي تباريه
بالضيم وانواع البلايا عيون اعاديه
عرفت بنو مروان اصلها وجارت عليه
وذاك السرج سبب له اسباب المنية

❖❖❖

يا سورة العصر^(٤٠)

اثنا عشر بيتاً من (الجابري)^(٤١)

بین الغصون اليانعه ابدوحة مضر محد حلم حلمك ولا صابر صبر



يا سورة العصر وتبارك والضحه كل النواظر يمك اضحت شابعه
يمته صفيحك للمنايه اتصافحه يامن ثغل همك يفت صم الصخر



ويا من خيالك ما برح عن ناظري يمته الفرج جاويسي بين العسكري
موعد ظهورك ينبعج بي خاطري ومن عيني يحصد مشتل الهم والسهر



بین الحسن عشنه ابتهاويل وضنك واصبحه من دون الامم تحت الدرك
من نوجه نخلص نوع ابحلگ الشرك واليخلص امن الشرك بهمومه عشر



(٤٠) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الدموع الناطقة: ٨٥/١٠.

كل نايره التصعد نصير احنه الحطب
ويصبح ضوانه للخصم والنه اللهب
ما عدنه غير الغيبة والغش والشغب
او لا تجربه اتمض بينه واتفید العبر

♦♦♦

اصبحنه بسمار ابعرش كل طاغيه
وموضع تهاون للنفوس الباغيه
صرنه جسر تحت الجيوش الغازيه
والغازي فوگ ارگابنه اجتاز وعبر

♦♦♦

من كل كتر حاطته امواج الفتنه
وتتواتر اعلينه ربيبات الوهن
ما غيرك اليقذنه من هول الدهر
نجينه من هول الدهر بين الحسن

♦♦♦

جور الوكت يالمهدي بالأمه فتك
وانته رعاك الباري نرجه طلعتك
شنهو السبب طالت عليه غيبتك
يا ساعه يا يوم البشاره يا شهر

♦♦♦

ما من نجم يحمل تباشير السعد
اولا مشرقه اتطوح دياجير النكد
دهمته من كل جانب اغيوم الشدد
واتصب عليه امصابيب ابدال المطر

♦♦♦

ومن تعصف اعلينه الدواهي النازله
نتصبر ونذكر فوادح كربله
مهوه الورگ من يهوه من عود الشجر
يوم الهوت بالطف بنى عمر العله

♦♦♦

ابحد المراهف أسرتك صارت خدم
واتخضبت بدمائهم او جوه ولمم
لا ظل خدر يالمهدي لا ظلت خيم
وجمر المضارب ويه الخدور استعر

♦♦♦

وانته الذخیره التاخد ابثار السلف
يالما ترك ما جد مثل شخصك خلف
كل مخفی لعيونك يغاينه انكشف
يالتدری ما حلّ وجراه وصار وسدر

❖❖❖

خاتم إمامه وحجّة الله الدامفه
يامن سميرك أسمرك يوم الوجه
چفك لون يهوه يعانگ بيرغه
عالشاطي تلگه بيرغك يم الگمر

❖❖❖

ذانم العجیب

ستة أبيات من (المير) (***)

يا خاتمة آخر حجج بارينه
يمنته الوعد والفرج يا مهدينه

三

يا لشابهت نوح إبمرا حل عمرك
لو صبرك إبأيوب مل من صبرك
نسأل إمن الباري يعْجُل أمرك
ونشوف أنوارك تهل إعلينه

三

يا فارس الليل او حليف الأخطار
رمح الأجل ابنك وأخوك البتّار
يا يوم ترفع بالغضب صوت الشار
وتُغرِّ نظر عين الوصي او هادينه

三

^{٤٠}) القصيدة للشاعر جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

❖) الشاعر نفسه.

يَا يَوْمَ فِجْرِيَّةِ حَرْبٍ تَبْدِيلُكَ

وابلمعة الصارم تبدد ليك

يَا يَوْمَ تُسَرِّجُ لِلْمَعَارِكِ خَيْلًا

واعله الجثث يالفایب اتمشّینه

◆ ◆ ◆

لابد نجّل خیانه ایدم ارکاب

أونصرخ إبصريخ إتفرّز البالأشباب

إسلون إنكسر ذاك الضلُّع خلف الباب

لليوم نار الضلع تسعر بينه

◆ ◆ ◆

يُبَشِّرُ الْمُؤْمِنُونَ

وانكسر من عدها الضلّع بالبسمار

سيفك مواريث الوصى حامى الجار

اورايتک عند الگمریم چھپنے

三

رایتک تنتظرک بگت یالموعود

وترى دُنْك إلهاً ماضيهَا إِيَّاهُ

كُل إِحْنَهٗ بَيْنَ الْحَسْنَ وَيَّا كَإِجْنُود

أمثلك نتاطر للفرج ظلينه

◆ ◆ ◆

سلطان العصر^(٤٠)

أربعة عشر بيتاً من (الفائز)^(٤١)

دنھض يسلطان العصر وأشهر الصمصمام وانشرها بالعز والنصر راية الإسلام

♦♦♦

يَابِنِ الصَّمِيدِهِ مَا خَلَصَ صَبْرُكَ يَمْحُجُوبَ
يَا يَوْمَ تَزَهَّرُ طَلْعَتُكَ مِنْ بَرْجِ الْفَرْوَبِ
صَرْنَهُ هَدْفُ يَا سَيِّدِي وَالْهَدْفُ مَنْصُوبٌ
أَكْبَالُ الْعَدُوِّ وَعَدَكَ تَرْمِي أَكْوَبَنِهِ اسْهَامٌ

♦♦♦

يَا سَيِّدِي تَقْبِيلَ تَظَلُّلِ مَا بَيْنَ عَدْوَانِ
تَرْمِينَهُ بِسَهَامِ الشَّمَاتَهِ او صَرْنَهُ نِيشَانِ
او جَرْحُ اللِّسَانِ اصْعَبُ وَاشَدُ مِنْ جَرْحِ الإِسْلَامِ
يَا يَوْمَ تَتَهَضُّ سَيِّدِي وَالْجَرْحُ يَلْتَامِ

♦♦♦

يَا سَيِّدِي الْيَمِتَهُ تَظَلُّلُ نَرْبِيلِكَ الْعَيْنِ
لَوْ گَلْتَ مُوبِيِّدِي الْأَمْرِ بَيْنَ الْمِيَامِينِ
ارْفَعْ اِچْفُوكَ وَاقْسُمْ اَعْلَى اللَّهِ بِالْحَسَنِ
بِلْجَنْ لِجَلْ هَذَا الدُّعَهُ اِيرْخَصُوكَ الْعَلَامِ

♦♦♦

(٤٠) القصيدة للشاعر هادي بن عبد القصب المتوفى عام ١٤٠١هـ.

(٤١) الهدایة الحسینیۃ: ٢/١٢٣.

يا سيدى الجرح الگب ما عدنه طيبه
إله بدر الوجه يلوح من مغيبه
امصيبة اغيابك سيدى اعظم مصيبة
ما صارت اعليه مثل هذى يضر غام

♦♦♦

يا سيدى يا گلب يتحمل مصائب
وشکثر نبگه صابرين اعلى النوايب
احنه ابهظمنه وانته بين الحسن غايب
اليمته نظل يا سيدى نحسبلك ايام

♦♦♦

يا سيدى او حكمة اغيابك يا حمانه
حکمه إلهيه او أمر واضح بيانه
لاچن رجانه انته لا تقطع رجانه
لا لا تخلينه حياره ابين ظلام

♦♦♦

واحنه يغايض نطلب اظهورك يمغوار
مو لجل متحملين اللي جره او صار
لاچن نريدك سيدى تنتهض للشار
والعنه ثار اشلون عينه تگدر اتمام

♦♦♦

يا سيدى عندك خبر والخبر مفهوم
بعدادك اشصار او جره يا كنز العلوم
هذا انچتل بالسيف هذا الملا مسموم
غير الذي اعياله خذوها ايسر الشام

♦♦♦

يا سيدى او عندي مصيبة ارد اخبارك
بلجي تجيك سيدى الشيمه امن اذا چرك
اوهاي المصيبة ما اظن يحملها صبرك
من حيث هذى ابکل گلب ودعت الام

♦♦♦

يا سيدى اوهاي المصيبة بين حيدر
امصيبة الگوض بالسجن موسى بن جعفر
مالك خبر بي گلبه من السم تفطر
ياعجب ما نعرف الغيبة اشبيها احكام

♦♦♦

يا سيدى او من السجن شالوه يصنديد
احماميل اربعه لاچن ابرجلیه الحدين
وعلى الجسر خلوه عدوانك وهو اوحد
هذا امام الرافضة اينادي الخصم گلم

❖❖❖

يا سيدى لاچن اشمحلها العشيره
متخلی واحد بالشدد يوگع ابحيره
والنعم لسلام من جابتة الغيره
ليه اعتنه او شال النعش شيعه اعلى الهم

❖❖❖

يا سيدى او بيهه ادقته الموسى بن جعفر
اولا خله جسمه اعلى الثره امفصل امودر
ابطف كربله سليمان ريت اهناك يحضر
ويشيع بن المصطفى واصحابه الاكرام

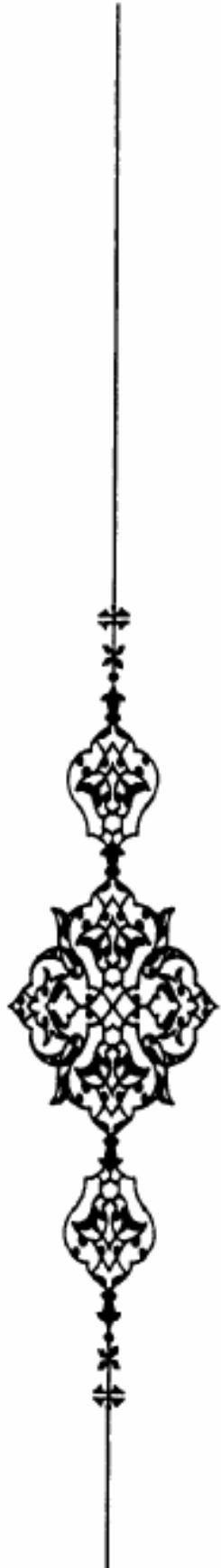
❖❖❖

يا سيدى ريتك تشاهد حال الحسين
لمن وگع من المهر بين المشرجين
وتشاهد النيران من شبت بالخيام
ويشيع بن المصطفى واصحابه الاكرام

❖❖❖

الباب السادس:

الأبودية والموال



صاحبه^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) ربع العلم والمجد طير الفنه صاحبه
- (٢) والدين امسه عليل ولا عضو صاحبه
- (٣) يا يوم يظهر او ينشر رايته صاحبه
- (٤) ويصبح يا دين جدي المصطفه الهدى
- (٥) او يملك الدنيا او يذل من خصميه الهدى
- (٦) او بالكون يصبح شبيه الجوچب الهدى
- (٧) والدهر گمره اور بیعه والمثل صاحبه

(٤) قاله مهدي بن راضي الاعرجي المتوفى عام ١٢٥٩هـ.

(٥) ديوان شعراء الحسين: ١٨/٢.

(٦) صاحبه: صاح به، بمعنى نادى.

(٧) صاحبه: صاح به، من الصحة.

(٨) صاحبه: المراد بها الصاحب والضمير يعود إلى الدين في الشطر الذي سبق.
(٩) الهدى: من القاب الرسول ﷺ.

(١٠) الهدى: المضل، وهي من الكلمات التي تعطي معانٍ متضادة.

(١١) الهدى: المدل، من هداء إلى الشيء بمعنى أدله إليه.

(١٢) صاحبه: صبح به، من الصبح خلاف الخطأ.

صحابي^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) ناحل ابفرگاك جسمی او عضو صاحبی
- (٢) نامت الوادم ولیلی کل وکت صاحبی
- (٣) شیصیر لو صار وکتی من الکدر صاحبی
- (٤) اختلیت من غربتی ودنیای خلتی
- (٥) للفرج اتنے واگول اردو د خلتی
- (٦) الله يجازی الليالي ابخیر خلتی
- (٧) اعرف خصیمي خصیمي وصاحبی صاحبی

(٤) قاله جابر بن جلیل الكاظمی (القرن ١٥ هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ٧/١٧٦.

(٦) صاحبی: صاح بہ، من الصحة خلاف المرض.

(٧) صاحبی: صاح بہ، من صحت السماء إذا ذهب سحابها.

(٨) خلتی: من اختل العقل بمعنى زاغ.

(٩) خلتی: خل اتنی، أصلها لأتانی اي أصبر.

(١٠) خلتی: من خل الشيء اي دعه واتركه.

(١١) صاحبی: أراد الصاحب بمعنى الصديق.

النَّدْبَهُ^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يبن الحسن عَگرَب اضغون العده الندبه
- (٢) لو ما ندبناك غيرك يا هو الندبه
- (٣) يا يوم عَجَ الخيول ايشور والندبه
- (٤) ونشوف وجهك مثل شمس الضحه بالصيف
- (٥) اوظهرك تسنه على المروه او تجف بالصيف
- (٦) يا يوم تحضه او نصير ابزمرتك بالصيف
- (٧) وانصيح يا ثار أبو السجاد والندبه

(٤) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٢٥٩هـ.

(٥) ديوان شعراه الحسين: ١٧/٢.

(١) الندبه: دب لنا، من الدبيب، وهي مشية الطفل على يديه (عاميه)، ومنها دبب النمل وسواها.

(٢) الندبه: من الندبه أراد بها الاستهان.

(٣) الندبه: لنا تتوَّد به، من تتوَّد الفصن إذا تحرك، والضمير يعود إلى العج.

(٤) بالصيف: أراد فصل الصيف.

(٥) بالصيف: أراد المصيف بمعنى الموقف عموماً.

(٦) بالصيف: المصف هو السطرب المستوي من كل شيء كالشجر والجند.

(٧) الندبه: أصلها ندبه، من ندب الميت بمعنى بكاه.

يرب^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) جفن الموده ابكتشر صب المدامع يرب
- (٢) وظل بانتظار الفرج شابع الدربك يرب
- (٣) يأكل ابروحي الصبر ويگول وعدك يرب
- (٤) وصارت ادروب الامل صبغه وغدت ما حله
- (٥) الاً ابظهورك احل حزني وابد ماحله
- (٦) يمته حلالي العمر يا رب قسم ما حله
- (٧) ادعوك عجل فرج موعد الغايب يرب

(٤) قاله سعد بن موسى الذبهاوي (القرن ١٥هـ).

(٥) لوعة الزهراء: ٢٤٠/٥.

(٦) يرب: من الجرب.

(٧) يرب: من تریی إلى الشيء بمعنى نظر إليه من علو.

(٨) يرب: معرفة جرب وهي معرفة قرب، خلاف البعد.

(٩) ماحله: من محل المكان إذا جدب.

(١٠) ماحله: ما للنفي وحله، يقال: حل العقدة إذا فكها.

(١١) ماحله: ما للنفي، حله من حلا الشيء بمعنى جمل.

(١٢) يرب: مخففة يارب.

قربه^(٤٠)

سبعة أشطر^(٤٠)

- (١) يا ربى بعد الفرج لبى الحسن قربه
- (٢) من حيث طرف الديانة لو ظهر قربه
- (٣) يا من فضلكم جميع البلاد قربه
- (٤) صرنـه ابـجـيل يـمن رـيـت العـفـه عـالـجـيل
- (٥) ورـجـالـنـا قـلـتـهـاـ الحـكـ يـاـ نـفـلـ عـجـيل
- (٦) ما تم محل للصبر يـابـنـ الحـسـنـ عـجـيل
- (٧) اوـكـلـ عـدـوـ اـبـصـمـصـامـ چـفـكـ لـلـذـبـحـ قـرـبـهـ

(٤٠) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٢٥٩هـ.

(٤٠) ديوان شعراء الحسين: ١٨/٢.

(١) قربه: من القرب وهو خلاف البعد.

(٢) قربه: من قرت العين إذا بردت سروراً وجف دمعها، والطرف في اللغة بمعنى العين.

(٣) قربه: من الإقرار بالشيء بمعنى الاعتراف به.

(٤) عالجيل: أصلها على الجيل وهم أهل الزمان الواحد.

(٥) عجيل: محرفة عجول بمعنى الدواب، كناية عن قلة الفهم والإدراك.

(٦) عجيل: أصلها عجل، من العجلة خلاف التزدة.

(٧) قربه: من القريان الذي يقدم للذبح.

وهب^(٤)

سبعة اشطر^(٥)

- (١) اتوجه نسيم الهدایه اعله العوالم وهب
- (٢) وامنحك يبن الحسن ربك كرامه وهب
- (٣) واجعلك للمصطفه ابنه وحفيده وهب
- (٤) هيئات عن طاعتك يبن الأماجد أزل
- (٥) وعن گلبي ما يوم ذرَّه من ودادك أزل
- (٦) شرفك رب السمه وفضلك من الأزل
- (٧) وتابع الإمامه الک رب الجلاله وهب

(٤) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الشاعر نفسه.

(٦) وهب: من هب النسيم، والواو فيها للعطف.

(٧) وهب: مخففة هيبة، والواو للعطف.

(٨) وهب: أصلها وهو أب، أي إنك ابن للرسول ﷺ وهو أب لك.

(٩) أزل: من زال الشيء عن مكانه إذا نحأه.

(١٠) الأزل: هو الدائم الوجود لا بد له.

(١١) وهب: من الهبة بمعنى المنحة.

وَدَدْ (٤)

سبعة أشطر^(٤٤)

- (١) يا بن الحسن طال وعدك والشرف ودت
- (٢) وجروحنه من الهضم دم خزنت ودت
- (٣) ليك المسلمين چم وچم عتب ودت
- (٤) هاکثر نحمل هظم يا بن الحسن بس عاد
- (٥) طحنه ابحر ذل لاچن الخصم بسعاد
- (٦) ما تم للاسلام بي تشفي الگلب بس عاد
- (٧) ايام هجرك وطاعت للكفر ودت

(٤) قاله كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٢٩٤هـ.

(٥) المنظورات الحسينية: ١٨٩/١.

(١) ودت: من أدى الوعد بمعنى أنجزه.

(٢) ودت: أدى الجرح بمعنى تقرح.

(٣) ودت: بمعنى أرسلت.

(٤) بس عاد: بمعنى كفى.

(٥) بسعاد: من السعادة.

(٦) بس عاد: بس معنى فقط، عاد من العد بمعنى الإحصاء.

(٧) ودت: من الود بمعنى الحب.

لامته^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) غايب ابرج الصبر يا بن الحسن لامته
- (٢) والدين چبه مخالب الدهر لامته
- (٣) والمعتصم بيک گوم العادتك لامته
- (٤) يا جسم دین النبی ویا مهجهه والروح
- (٥) بالضنك نرکن علیمن سیدی ونروح
- (٦) يا یوم یصبع یبشرنه ابنداه الروح
- (٧) والشمل الإسلام تصبح رایتك لامته

(٤) قاله کاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(٥) المنظورات الحسينية: ١٩٠/١.

(٦) لامته: إلى متى.

(٧) لامته: المته، من الألم بمعنى الوجع.

(٨) لامته: من اللوم بمعنى العتب.

(٩) الروح: أراد الروح الإنسانية.

(١٠) نروح: نذهب.

(١١) الروح: أراد الروح الأمين.

(١٢) لامته: من لم الشيء إذا جمعه.

فِرَجٌ^(٤٠)

سبعة أشطر^(٤١)

- (١) يا صاحب الشان جوهر مكرماتك فرج
- (٢) للناس بحرك طفح من كرم چفك فرج
- (٣) ركن الصبر مال من صبر الصبرته فرج
- (٤) چم دوب نبگه نداوي بالجرح وانشد
- (٥) يا من ابأسنك أردد بالفخر وانشد
- (٦) يهلال طول مغيبك اسألك وانشد
- (٧) يا سنه ويَا يوم يا ساعه نشوف الفرج

(٤٠) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٤١) الدموع الناطقة: ٤/٢١٠، أبوذية جابر الكاظمي: ١٢٤.

(١) فرج: في رواج، من راج الشيء إذا تيسر، يقال: «حضر لنا ما راج» أي ما تيسر.

(٢) فرج: فراج: راج بمعنى ماج.

(٣) فرج: من ارتتج الشيء إذا اهتز.

(٤) انشد: من شد الجرح إذا ضمده.

(٥) انشد: من الإنشد وهو ما يتزئم به من النثر والشعر.

(٦) انشد: أسأل، من أنشد الضالة بمعنى استرشد إليها.

(٧) الفرج: هو الخلوص من الشدة والهم.

فِرْجٌ^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) بحر المكارم طفح من فيض جودك فرج
- (٢) وجوهرك ما زال بين أهل المناقب فرج
- (٣) يا يوم ننظر هيفك للكتايب فرج
- (٤) واططالب ابشار أمك فاطمهه يدك
- (٥) يمزلزل الكون وأوتاد الأرض يدك
- (٦) كل يوم نرفع أيادييه مثل يدك
- (٧) ونندعي ابلهفة گلب نترجمه ساعة فرج

(٤) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٧٢/١٠.

(٦) فرج: من راج بمعنى ماج.

(٧) فرج: في رواج، من راج بمعنى تيسّر.

(٨) فرج: بمعنى فتح، يقال: فرج الشيء إذا فتحه.

(٩) يدك: جدك، أراد به الإمام الحسين عليه السلام.

(١٠) يدك: يالدك، من دك الحائط بمعنى هدمه.

(١١) يدك: أراد اليد.

(١٢) فرج: خلوص الشدة والهم.

ما يصح^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) غالٰي واغيابك كسر ضلعي او بعد ما يصح
- (٢) اودمعي اعله خدي جره يا سيدي ما يصح
- (٣) والعضو الذيب مثلٰي إن صحت ما يصح
- (٤) من حيث بعدهك علي ما ردد دليلي وفات
- (٥) والأمل عنّي جزه او داس اعله روحي وفات
- (٦) او فيلي يا سيدٰي او يا ما لغيري اوفات
- (٧) رايد اشوون بدر وجهك لجن ما يصح

(٤) قاله هيثم بن سعودي الكريلاطي (القرن ١٥هـ).

(٥) السجل المفتوح: ٢٤٤/١.

(١) ما يصح: ما للنبي، يصح من الصحة.

(٢) ما يصح: محرفة ومحففة ماءه ساح.

(٢) ما يصح: ما يصبح، ما للنبي ويصبح بمعنى ينادي.

(٤) وفات: من فت الشيء بمعنى أضعفه، الواو للعطف.

(٥) وفات: فات بمعنى مضى وذهب، الواو للعطف.

(٦) اوفات: محرفة وفيت، من الوفاء.

(٧) ما يصح: بمعنى لم يتيسر.

ما ترد^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يبن الحسن غير شخصك مهجتي ما ترد
- (٢) والروح من دون رشفة منهلك ما ترد
- (٣) عن وضعني أنبيك وضعني ابغيبتك ما ترد
- (٤) من حيث ترحب هنادي فرگتك يا شهر
- (٥) يا هو اليرد عاذلي ابلغظ العذل يا شهر
- (٦) يا المهدى يا يوم تظهر يا سنه يا شهر
- (٧) هم ترد من غيبتك يولا بعد ما ترد

(٤) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ٤/٢١١، أبوذية جابر الكاظمي: ١٢٤، قلائد الإنعام: ٧٣٦.

(١) ما ترد: مخففة ما ترید، ما للنفي وترید بمعنى تبغي وتروم.

(٢) ما ترد: ما للنفي، ترد بمعنى ترثشف.

(٣) ما ترد: أصلها متredi.

(٤) يا شهر: من شهر السيف إذا رفعه فهو مشهور.

(٥) يا شهر: يا محرفة لو، شهر خلاف أخفى.

(٦) يا شهر: يا محرفة أي؟، شهر هو الجزء من السنة.

(٧) ما ترد: ما للنفي، ترد بمعنى ترجع.

مرد^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- | | |
|--------|---------------------------------------|
| مرد | (١) يا صاحب الثار ما ثارك القلبك |
| مرد | (٢) طالت الغيبة وخصيمك بالمطاول |
| مرد | (٣) وياك راح الهنه او لسا عليه |
| نص إله | (٤) ندري ابمغيبك نزل من السمـه |
| نص إله | (٥) صبرك القلبك تخيل والقلب |
| نص إله | (٦) او عظم الديانـه وهن والخاصـمـك |
| مرد | (٧) وتجاوز الحـد ولا عـالـحـد حـصـلـك |

(٤) قال كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٢٩٤هـ.

(٥) المنظورات الحسينية: ١٤٤/٧.

(١) مرد: من مرد الشيء بمعنى أتلفه.

(٢) مرد: مخففة مارد، ولعلها بمعنى تمرد.

(٣) مرد: مخففة مارد، ما للنفي ورد بمعنى رجع.

(٤) نص الله: النص خلاف الاجتهد.

(٥) نص الله: نص بمعنى طاطأ، الله أصلها له جار و مجرور والضمير يعود إلى الصبر.

(٦) نص الله: أصلها نصفه أي قسمه.

(٧) مرد: تعني عند العامة بمعنى الرجل، أصلها فارسية.

واشعار^(٤)

سبعة أشعار^(٥)

(١) يمشي اركان دين المصطفى واعشار

(٢) ما حصلت معناها كل أهل النظم واعشار

(٣) تاهت ابحلمك جميع أهل الفكر واعشار

(٤) اي والذى انزل الباري عليه ساكنه

(٥) بجبرونه اللوم والهم والولم ساكنه

(٦) يا يوم تصبح علنـه الهايجـه ساكنه

(٧) ولواك منشور ما بين الحجر واعشار

(٤) قالها كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٣٩٤هـ.

(٥) المنظورات الحسينية: ١٨٩/١.

(١) اشعار: أراد بها الشعائر.

(٢) اشعار: أراد بها الأشعار المنظومة.

(٣) اشعار: أراد المشاعر.

(٤) ساكنه: أصلها سكينة، مشيراً إلى قوله تعالى: ﴿.. فَانْزِلْ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيْدِيهِ بِجُنُودِ لَمْ تَرُوهَا..﴾ (النور: ٤٠).

(٥) ساكنه: مقيمة.

(٦) ساكنه: من السكون خلاف الحركة.

(٧) اشعار: أراد المشعر الحرام.

دارها^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يالمهدي افلاك هحرك ضامر دارها
- (٢) والجفن دمعات شوگي عالوجن دارها
- (٣) جارت على المصايب والغلب دارها
- (٤) دمع البعيني جره مثله دمع ما جره
- (٥) نيران من غيبتك وسط العبد ما جره
- (٦) نقسم عليك ابكسير ضلع امك وما جره
- (٧) عجل ابشر الزجيّه الوجروا دارها

(٤) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدمع الناطقة: ٤/٢١٠، أبوذية جابر الكاظمي: ١٣٦.

(١) دارها: من الدوران.

(٢) دارها: من در اللبن إذا سال.

(٣) دارها: من المداراة بمعنى المجارة.

(٤) ما جره: أصلها ما جرى أي ما سال.

(٥) ما جره: أصلها مؤجره، يقال: أجر الطين بمعنى شوأ وطبعه.

(٦) ما جره: ما جرى، أراد ما جرى على الزهراء عليها السلام من المصائب.

(٧) دارها: الدار بمعنى البيت.

ويسر^(٤)

سبعة أسطر^(٥)

- (١) غيرك منو الشيعته يجبر كسرها ويسر
- (٢) ويأكله ابدالك يصح ياخذ بديها ويسر
- (٣) دنيانه عسر أبعسر ما فرحة بيها ويسر
- (٤) طالت أ السنين الهجر يا وعد ننظر بعد
- (٥) يلواعدته تجي أوصلك عليه بعد
- (٦) گوض عمرنه الصبر وانگضت عد بعد
- (٧) وما مش مثيلك يصح نشمي أوغيور ويسر

(٤) قاله سعد بن موسى الذحاوي (القرن ١٥هـ).

(٥) ديوان لوعة الزهراء : ٢٠٤ / ٢.

(٦) يسر: من السرور.

(٧) يسر: مخففة يسير بمعنى يمشي.

(٨) يسر: خلاف العسر.

(٩) بعد: ظرف زمان، ضد قبل.

(١٠) بعد: من البعد، خلاف القرب.

(١١) بعد: الباء حرف جر، والعد بمعنى الإحصاء.

(١٢) يسر: معرفة جسر، الجسور بمعنى الجريء.

نَكِيرَهُ^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) گوم الکد امطہمک واعله العده غیره
- (٢) انته البقیه الذي ماکو خلف غیره
- (٣) بمهندک هالوضع يا ابن الحسن غیره
- (٤) بهواك يا سیدي گلب الموالی انفتن
- (٥) أرواح عدنہ او مُهج من هالأوضاع انفتن
- (٦) فتوات ضد شیعتک يا غیرة الله انفتن
- (٧) ما بگت غیره بعد وینک بیو الغیره

(٤) قاله سعد بن موسى الذباعوی (القرن ١٥ھ).

(٥) ليالي الانتظار: ١٧٢.

(٦) غیره: من الإغارة، يقال غار على القوم إذا حمل عليهم.

(٧) غیره: سواه.

(٨) غیره: من التغيیر بمعنى التبدل.

(٩) انفتن: من الفتنة بمعنى الإعجاب.

(١٠) انفتن: من فت بالشيء إذا أضعفه.

(١١) انفتن: من الفتوى وهي ما يشرع من الأحكام.

(١٢) الغيرة: بمعنى النخوة.

نَفْعُرُ^(٤)

عشرة أشطر^(٥)

- (١) كُل ذُوي التيجان من هيبة وجودك تغض
- (٢) وعيون بنت الفخر من نور وجهك تغض
- (٣) لاجن جبال الأرض من بعض همك تغض
- (٤) لا هالجمال الذي عندك ولا هلهم
- (٥) حيث الدهر غيّب ابدورك ولا هلهم
- (٦) وايتامكم لا خيم عدهم ولا هلهم

(٤) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٧٨/١٠.

(١) تغض: توضع، أي تشعر بالوضاعة أمامك.

(٢) تغض: غض من طرفه أو صوته أي خفضه وكفه وكسره.

(٣) تغض: من أغض الشيء إذا طرأه أي جعله طرياً.

(٤) هلهم: مخففة هذا الهم.

(٥) هلهم: من هل الهلال إذا ظهر وبيان.

(٦) هلهم: مخففة أهلهم، أراد الأهل بمعنى العيال.

- (٧) الأهل صرّعه وجمر نار الخيم وجّره
- (٨) حاشاك تنسه الدمه المنكم سفح وجّره
- (٩) وحاشاك تنسه المصايب اللي حصل وجّره
- (١٠) وحاشاك يبن الحسن عن ثار جدك تعض

- (٧) وجّره: أصلها أجّر، يقال: أجّر الطين بمعنى طبخه وشواه.
- (٨) وجّره: مخففة والذي جرى بمعنى سال.
- (٩) وجّره: مخففة والذي جرى بمعنى صار.
- (١٠) تعض: من تفاصض عن الأمر إذا تناهى.

والحظ^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يا من الباري امنحك هالمنزله والحظ
- (٢) چم دوب اظل انتظر مل الكلب والحظ
- (٣) ليلي ونهاري اراقب طلعتك والحظ
- (٤) لا ليلي ليلي ولا انهاري صفالى انهار
- (٥) ولمصاب جدك اهیس رکن حيلي انهار
- (٦) ناديتك بصوت وعيوني تصب انهار
- (٧) راد الها حظ طلعتك وين الگه ذاك الحظ

(٤) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٧٩/١٠.

(٦) الحظ: بمعنى اليسر والسعادة.

(٧) الحظ: اللحظ بمعنى النظر بطرف العين، وقد تطلق على العين.

(٨) الحظ: من الملاحظة بمعنى المراقبة.

(٩) انهار: أراد النهار وهو خلاف الليل.

(١٠) انهار: من انهار البناء إذا تهدم.

(١١) انهار: واحدها النهر وهو مجرى الماء.

(١٢) الحظ: التصيّب من الخير والفضل.

يُفْظَهُ^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) إندِه ضمير الغفَه من نومته يقْظَه
- (٢) واصرخ بذان الظلَم وخل العدل يقضَه
- (٣) حكمك متى انشاهدَه أَبَينَ المله يقضَه
- (٤) بيّن ابسِيف العدل لهل الردى حجْتك
- (٥) وانملت جور وظلَم شنهو بعد حجْتك
- (٦) گوم الها بين الحسن حاججهها هل حجْتك
- (٧) طيف أنته يا سيدِي أتصير شوكَت يقْظَه

(٤) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(٥) لوعة الزهراء: ١٨٨/١.

(٦) يقضَه: محْرفة أو قَضَه، من اليقْضَة وهي خلاف النوم.

(٧) يقضَه: يحْكَم، من القَضَاء بمعنى الحكم.

(٨) يقضَه: أصلها ينقضي بمعنى يتم.

(٩) حجْتك: الحَجَّة بمعنى البرهان.

(١٠) حجْتك: بمعنى الذريعة.

(١١) حجْتك: من المحاجِجة بمعنى المنازِلة.

(١٢) يقْظَه: وهي خلاف النوم.

وَقْوَاكٌ^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يا يوم عين المحب تنظر الىك وتراك
- (٢) من گيل ما تنعمي ابکثر الدمع وتراك
- (٣) انته الشفع والوتر محد وتر وتراك
- (٤) خل يخفع ابيمنتك بيرغ العز وانشره
- (٥) دينك انبع ابرخص يا ابن الحسن وانشره
- (٦) ما مش مثيلك كفو انخبره ابأمر وانشره
- (٧) لا من عرب لا عجم لا من ڪُرد وتراك

(٤) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥ هـ).

(٥) ليالي الانتظار: ١٧٢.

(٦) وتراك: من رأى الشيء إذا نظر إليه، والواو فيها للعطف.

(٧) وتراك: من الركاكة بمعنى الضعف.

(٨) وتراك: الوتر خلاف الشفع، ولعله أراد الثار.

(٩) انشره: ابسطه.

(١٠) انشره: من الشراء خلاف البيع.

(١١) انشره: من الاستشارة.

(١٢) وتراك: أراد قوم الأتراك.

بدراك^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

(١) انولدت انوار الهدى يوم انولد بدراك

(٢) وهنيال من شاهدك وبنشته بدراك

(٣) يلغيبتك طولت يمته ترد بدراك

(٤) چم شامت اللي عذل بينه ابغيا بك ولم

(٥) وذوله احنه يالمنتظر ما بينه لوعه ولم

(٦) اتطشر شمل شيعتك ويريد جمعه ولم

(٧) ننخاك يا سيدي طحنه تره بدراك

(٤) قاله سعيد بن كاظم الصافي (القرن ١٥هـ).

(٥) قلائد الإنشاد: ٧٢٢.

(٦) بدراك: أصلها بدرك، أراد بها الدرك.

(٧) بدراك: من المبادرة.

(٨) بدراك: أراد بها إلى دارك.

(٩) ولم: من اللوم بمعنى العذل، الواو للعطف.

(١٠) ولم: من الألم، الواو للعطف.

(١١) ولم: لم الشيء إذا جمعه فهو ملموم، الواو للعطف.

(١٢) بدراك: أراد بها الدرك.

منهال^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يا يوم تروي ضمانيه من عذب منهلك
- (٢) وتشد على اعداك للثار او تكر منهلك
- (٣) تعتب عليك النواعي والعتب منهلك
- (٤) ما تعن غوجك او تلبس للحرب لامته
- (٥) تبگه اعلى هذا الصبر يا سيدي لامته
- (٦) لتلوم ناس الجنابك بالعتب لامته
- (٧) يو چتل يو سم ياهو الما گضه من هلك

(٤) قاله عبد الحسين بن علي الشرع.

(٥) منهل الشرع: ١/٥٨.

(٦) منهلك: المنهل بمعنى المورد.

(٧) منهلك: من هولك الهول بمعنى الخوف، أراد تخيف أعدائك.

(٨) منهلك: مخففة منهالك.

(٩) لامته: اللامة بمعنى الدرع.

(١٠) لامته: أصلها إلى متى؟.

(١١) لامته: من اللوم بمعنى العذل.

(١٢) من هلك: أراد بها من أهلك أي أهل بيتك.

سایلک^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يالمجزي باحسان للي عن بغض سايلك
- (٢) گلبي هوه ابحضرتك يا مالكه سايلك
- (٣) شاهد نميره نضح لمودتك سايلك
- (٤) غذتني ابحبك الچانت تهز مهدي
- (٥) ليك اهتديت الدرب ولغيركم مهدي
- (٦) للمهدي نخوة محب بيده يبو المهدى
- (٧) اتكله محبك لك من الفرج سايلك

(٤) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ٢٠٦/١، أبوذية جابر الكاظمي: ١٣٤، قلائد الإنشاد: ٧٣٢.

(١) سايلك: آسماء إليك.

(٢) سايلك: سج لك، أي سلك طريقك.

(٣) سايلك: سال لك.

(٤) مهدي: أراد بها المهد.

(٥) مهدي: أراد بها الهدایة.

(٦) مهدي: أراد به الإمام المهدي علیه السلام.

(٧) سايلك: من السؤال.

ينسال^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يا يوم سيفك يغایب عالکفر ينسال
- (٢) اوبيه الخصم لب چبه امن القهر ينسال
- (٣) يا هو الذي عن ظهورك يا نفل ينسال
- (٤) يا يوم ساحة بلدنه ابعسكرك تنضاف
- (٥) او دار الحمه ابرحمه من رب السمـه تنضاف
- (٦) ما تطهر الگـاع من رجـس العـده او تنضاف
- (٧) إلا عليها دـمـه حـرب او صـخـر يـنسـال

(٤) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٢٥٩هـ.

(٥) ديوان شعر الحسين: ١٧/٢.

(٦) ينسال: من سل السيف إذا جرده.

(٧) ينسال: أراد مرض السل، كناية عن القهر.

(٨) ينسال: من السؤال.

(٩) تنضاف: المضاف في الحرب من أحبط به، أراد إزاء الامتلاء.

(١٠) تنضاف: من الضيافة.

(١١) تنضاف: من النظافة.

(١٢) ينسال: يجري.

شلها^(٤)

عشرة أشطر^(٥)

- (١) اجروح البگلك صعب بين الحسن شلها
- (٢) رايتك خلها ترفرف عالمتن شلها
- (٣) وابصارمك گوم لحكام الظلم شلها
- (٤) ملينه يلي البست من الصبر يلباب
- (٥) يمته تنادي او تصيح اتهيئوا يلباب
- (٦) من توصل الدار تبجي واتهتف يلباب

(٤) قاله محمد بن قاسم الجراح المتوفى عام ١٤٢٠هـ.

(٥) العبرات الكاظمية: ٢١٥.

(٦) شلها: من شل الثوب بمعنى راشه.

(٧) شلها: ارفعها.

(٨) شلها: من شل العضو إذا أوقف حركته.

(٩) يلباب: أصلها جلباب.

(١٠) يلباب: مخففة يا الباب، أراد يا أصحاب العقول.

(١١) يلباب: مخففة يا الباب، أراد باب بيت الزهراء عليها السلام.

- (٧) أحچيلي يلباب عالنار الدوت والسنه
- (٨) الماتنطفي او منطفت ظلت مئات السنه
- (٩) جيت اطلب امن العده ثار الضلع والسنه
- (١٠) أرد أعرف ابمرهفي اويانه العده شلها

*

-
- (٧) والسنه: السناء، أراد سنا النار.
- (٨) السنه: أراد مئات السنين.
- (٩) والسنه: أراد سنة الرسول ﷺ.
- (١٠) شلها: مخففة أي شيء لها.

تمله^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يا بن الحسن ليمته چاس الصبر تمله
- (٢) وگلوبنا اللوم والهم والهضم تمله
- (٣) طاب الهنا والرقد للخاصيمك تمله
- (٤) والملتزم بيک صابه من المصايب حمه
- (٥) والچيد من جور جمر الخالفتكم حمه
- (٦) واحده بگينه بلا والي وچفیل وحمه
- (٧) ولا تظن للدين غير اسمك عمد تمله

(٤) قاله كاظم بن حسون المنظور المتوفى عام ١٢٩٤هـ.

(٥) المنظورات الحسينية: ١٩٠/١.

(١) تمله: من ملا الكأس وغيره.

(٢) تمله: من الملل بمعنى السأم.

(٣) تمله: تام له، ما تم الأمر إذا أنجز.

(٤) حمه: لعله أراد بها الحمى.

(٥) حمه: من حميّت النار بمعنى اشتدّ حرها.

(٦) حمه: محام، من الحماية.

(٧) تمله: تم له، بمعنى بقي له.

سهله^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) غيابك يغایب کلف والغیبه مو سهله
- (٢) وصبرک جبل متصل ممتد لعید سهله
- (٣) وامرک حشه هامله ولا غافل وسهله
- (٤) ابدار الامان اشوکت کل خايف اتأمنه
- (٥) خوان هذا الوکت ما تگدر اتأمنه
- (٦) يمته ابصلة النصر يا سيدي اتأمنه
- (٧) وخلفک نصلی الفرض وابمسجد السهله

(٤) قاله سعد بن موسى الذبحاوي (القرن ١٥هـ).

(٥) نوعة الزهراء: ٢٢٩/٥.

(٦) سهله: من السهولة خلاف الصعوبة.

(٧) سهله: السهل تعني الأرض المنبسطة.

(٨) سهله: من السهو بمعنى النسيان.

(٩) اتأمنه: من الأمان وهو خلاف الخوف.

(١٠) اتأمنه: من الأمانة وهي خلاف الخيانة.

(١١) اتأمنه: من أم القوم إذا صلا بهم.

(١٢) السهله: اسم المسجد المعروف في الكوفة.

بِسْمِهِ^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يبن الحسن بالعتب طول العمر بـسـهم
- (٢) ما ضـنـكت من الدـهـر طـعـم الفـرـح بـسـهم
- (٣) خـلـ نـرـشـد لـكـرـبـلا يـكـفـي الدـمـع بـسـهم
- (٤) وـدـمـوم جـدـك تـهـب نـسـمـات هـاشـمـها
- (٥) حـافـر خـيـول العـدـه لـظـلـوـعـه هـاشـمـها
- (٦) وـانـچـان ثـارـه انـسـه يـا فـرع هـاشـمـها
- (٧) گـوم اـطـلـب بـثـار طـفـلـه المـنـفـطـم بـسـهم

(٤) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدمع الناطقة: ٢٠٠/٢، أبو ذية جابر الكاظمي: ١٢٥.

(٦) سـهـمـ: مـرـكـبـةـ من (بسـ +ـ اـهـمـ) بـسـ تعـنيـ فقطـ، وـاهـمـ منـ الـاـهـتمـامـ.

(٧) سـهـمـ: فـقـطـ هـمـ، أيـ الحـزـنـ فقطـ.

(٨) سـهـمـ: مـنـ هـمـيـتـ العـيـنـ إـذـا صـبـتـ دـمـعـهاـ، أـرـادـ كـفـاكـ يـا عـيـنـ دـمـعاـ.

(٩) هـاشـمـهاـ: هـاـ، لـلتـبـيـهـ وـشـمـهاـ منـ الشـمـ لـلـرـائـحةـ.

(١٠) هـاشـمـهاـ: هـشـمـ الشـيـءـ أيـ كـسـرـهـ.

(١١) هـاشـمـهاـ: أـرـادـ هـاشـمـ بنـ عـبـدـ مـنـافـ جـدـ الرـسـوـلـ ﷺ.

(١٢) سـهـمـ: مـخـفـفـةـ بـالـسـهـمـ، أـشـارـ إـلـىـ السـهـمـ الذـيـ أـصـابـ عـبـدـ اللهـ بنـ الحـسـينـ عليـهـ الـحـلـمـ الذـيـ قـتـلـ وـهـوـ رـضـيـعـ.

يصاحبنا^(٤٠)

سبعة أشطر^(٤٠)

- (١) طالت علينا ليالي الهم يصاحبنا
- (٢) يا يوم جبريل بظهورك يصاحبنا
- (٣) والنصر والعز بوجودك يصاحبنا
- (٤) ومن الحجاز البشير ايصبح خيلك عدن
- (٥) واطباع مكه والعراء او نواحي عدن
- (٦) اوتصبح الدنيه ابووجودك شبه جنة عدن
- (٧) والمثل بالكون ذيج السا يصاحبنا

(٤٠) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٢٥٩هـ.

(٤٠) ديوان شعراء الحسين: ١٨/٢.

(١) يصاحبنا: مخففة يا صاحبنا، أراد بالأمام صاحب الزمان المهدى عليه السلام.

(٢) يصاحبنا: يصبح بنا، أي ينادي.

(٣) يصاحبنا: يرافقنا.

(٤) عدن: من العدو بمعنى الجري.

(٥) عدن: اسم المنطقة المعروفة.

(٦) عدن: أراد بها جنة عدن.

(٧) يصاحبنا: أصلها يصح بنا، أي يتحقق المثل بنا.

يَا هَنْهَهُ^(٤)

سبعة اشطر^(٥)

(١) يَبْنُ الْحَسْنَ گُومْ يَا سِرْ هَلْ أَتَنِ اَوْ يَاسْنَهْ

(٢) چَمْ دَوْبْ تَغْضِنْ اَوْ جَوْرْ أَهْلَ الظَّلْمِ يَا سَنَهْ

(٣) نَبْگَهْ اَبْرَجْوَكْ يُو يَفْلِبْ عَلَيْ يَا سَنَهْ

(٤) وَالْيَضْلِ بَرْ جَاكْ مَا يَفْلِبْ عَلَيْهِ اليَاسْ

(٥) يَا يَوْمَ تَجْبِلْ عَلَيْنَهِ اوْيَاكْ خَضْرِ اليَاسْ

(٦) وَتَنْشَرْ الرَّايِهِ اَبِي مِينَكْ وَهِيَ وَرْگَهْ يَا سَنَهْ

(٧) وَنَشْوَفْ غَرَةِ جَبِينَكْ يَا شَهْرِ يَا سَنَهْ

(٤) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٢٥٩هـ.

(٥) ديوان شعراه الحسين: ١٦/٢.

(٦) يَا سَنَهْ: أراد سورة ياسين.

(٧) ياسنه: من جنس الشيء إذا لمسه بيده، أراد أن الظلم قد عمنا.

(٨) ياسنه: محرفة ياسنا، من الياس وهو القنوط وقطع الأمل.

(٩) الياس: القنوط.

(١٠) الياس: من ألقاب سيدنا الخضر عَلَيْهِ السَّلَامُ.

(١١) ياس: نوع من ورق الأشجار.

(١٢) يَا سَنَهْ: محرفة آية سورة؟.

يُفْنِهُ^(٤)

سبعة أشطر^(٥)

- (١) يا يوم سيفك لعد جمع الكفر يفنه
- (٢) چي تغضن والدين ساهر ما غمض يفنه
- (٣) لحگ عليه ابقيبح افعالنه يفنه
- (٤) والخير عنه بيو صالح جفل وگه
- (٥) او خصمك تتبع اثرنه بالگبح واگه
- (٦) الخيل، مللت بيو صالح من الوگه
- (٧) والسيف بين الحسن مل اوکره يفنه

(٤) قاله مهدي بن راضي الأعرجي المتوفى عام ١٢٥٩هـ.

(٥) ديوان شعراء الحسين: ١٧/٢.

(٦) يفنه: من الفناء بمعنى الها لاك.

(٧) يفنه: محرفة جفنه، أراد جفن العين.

(٨) يفنه: محرفة جفنا، يقال: جاف الشيء إذا نتت رائحته.

(٩) وکه: من القفا، أي أعطانا قفاه، كناية عن الإعراض.

(١٠) وکه: من افتقاء الآخر.

(١١) الوکه: محرفة الوقوف.

(١٢) يفنه: جفنه، الجفن هو غمد السيوف.

ملفه^(٤)

ثلاثة عشر شطراً^(٥)

- (١) ارباطعش نور بالحُكَّ غيرهم ملنه
- (٢) بالمصطفه وفاطمه وحامي الحمه ملنه
- (٣) والحسن وحسين عنهم لا تظن ملنه
- (٤) وزين العباد الذي شرَّع نهج يده
- (٥) وباقر علوم النبي بحر الْكَرَم يده
- (٦) وجعفر الصادق مثلهم للعهد يده

(٤) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ٤/٢٠٨، أبوذية جابر الكاظمي: ١٢٠.

(١) ملنه: مالنا، أي ليس لنا سواهم.

(٢) ملنه: مخففة أملنا، الأمل بمعنى الرجاء.

(٣) ملنه: من مال عن الطريق إذا حاد.

(٤) يده: معرفة جده، أراد جده الرسول ﷺ.

(٥) يده: أراد اليد من أطراف الجسم.

(٦) يؤدي: من أدى العهد.

- (٧) من كاظم الغيظ اكسب يالموالي علم
- (٨) والرضا وابنه الجواد اصبعوا نار ابعلم
- (٩) والهادي وال العسكري للدين رفعوا علم
- (١٠) هالعلم ظل ينتظر چف الذي ينشره
- (١١) راعيه غايب وهجره للكلب ينشره
- (١٢) والله والله لو وكت الفرج ينشره
- (١٣) نشريه بأرواحنه وأولادنه وملنه

(٧) علم: أراد العلم بمعنى الفهم.

(٨) علم: العلم بمعنى القمة.

(٩) علم: بمعنى الراية.

(١٠) ينشره: من نشر الشيء بمعنى بسطه.

(١١) ينشره: من نشر الشيء بآلية المنشار.

(١٢) ينشره: من الشراء وهو خلاف البيع.

(١٣) ملنـه: مخففة ما لنا، أراد به المال.

دوه^(٤)

سبعة أشعار^(٥)

- (١) يالمهدي ركن الصبر من كثر صبري دوه
- (٢) ناديت وابمهجتي بركان همي دوه
- (٣) انشد الراحوا واجوا عنك وصوتي دوه
- (٤) ابن الحسن وين منهوا يا بشر شافه
- (٥) الوادم اختلفت وسافه والخصم شافه
- (٦) واليزرع گلوب وينه وللعلل شافه
- (٧) يا يوم يزرع ضمير ويكتشفله دوه

(٤) قاله جابر بن جليل الكاظمي (القرن ١٥هـ).

(٥) الدموع الناطقة: ١٨٢/٨.

(٦) دوه: تقول العامة: دوى البيت ونحوه إذا آلى إلى السقوط.

(٧) دوه: من دويت النار إذا اشتَدَ لهبها.

(٨) دوه: أصلها دوى، تطلق الرعد والصوت إذا سمع له دوى.

(٩) شافه: رأه.

(١٠) شافه: شفى غليله، أراد بها الشفاء.

(١١) شافه: من الشفاء خلاف المرض.

(١٢) دوه: أصلها دواء الذي يعالج به من المرض.

عيوني من الدمع غارت وعمات
المصايب صوبت روحى وعمات
على الاكوار اخذوهن سببه
الك ايتام يالفایب وعمات

(جابر الكاظمي)



مصيبتكم يشبل الحسن يا ليت
وعلى جدك خيول الگوم ياليت
ردىك حاضر بكربلا ياليت
وتنظر عمتک بين آل اميـه

(جابر الكاظمي)



يتم الثار بين الحسن لو ميت
حزن لو متت ما للروح لو ميت
عله الصاحت عدل يحسين لو ميت
لوـنـك عـدـلـ مـا تـخـفـهـ عـلـيـهـ

(الشيخ ابراهيم أبو شبع)



چتيل المحب بفراڭك وما ييت
وينابيع الهجر طفحت وما ييت
احشم وانتخي واعتب وما ييت
وبگت نيراني يالغايب سريه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

وحگ البيت واللي فرض حجه
بعدك ما حصل عالناس حجه
الي عندك يشبل الحسن حجه
هالحاجه الشفاعه وهاي هيّه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

انتظرت الفرح طول العمر توج
وحمد نار الذي بخشاي توج
هاري الليله رب الكون توج
المهدي وصبح سلطان الرعيه

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

بيو صالح السيفك گوم برده
او گلب الشيعي من عداك برده
ترضه ايروح دم احسين برده
متى تنشر الرايه الهاشمية

(السيد عبد الصاحب الريحاني)

❖❖❖

الگب يفرح ابمیلاذک ويمردہ
ويقبل لو گضه ابحبك ويمردہ
وخلص شيعتك بین الزچیه

(السيد سعيد الصافي)



چنت و آنه رضیع ابوسط مهدی
آناغی وبسمک الھج دوم مهدی
اکبرت لن شفتک لھالناس مهدی
الاسم والمعنى يتطابق سویه

(جابر الكاظمي)



يمن بیک الخلگ تامن وترها
نوaciس الظللم دگت وترها
انت الشفع والعشره وترها
عجل واخذ ثارات الزچیه

(السيد يحيى الحسيني)



(یغایب) گوم حربک نار وجره
عليک الشار دمعه وسال وجره
متدری اعله الزچیه اشصار وجره
حملها من سگط فوگ الوطیه

(هادي القصاب)



حُكْمَهُ أَمِنَ الْوَنِينَ الْكَلْبُ يَنْتَرُ
چَمْ شَيْعِي يَصْدُ لِلدُّرُبِ يَنْتَرُ
(السيد سعيد الصافي)



لَا قَالَ سَيْفُكَ لِلْمَنَىِّا كَوْنِيَ
يَمْنَ رُوْضَكَ يَنْوَفُ الْخَلْدَ لَوْ ضَاعَ
وَتَرَكَ بَيْنَ حَامِيِ الدِّينِ لَوْ ضَاعَ
(إن ضاع وترك بين حامي الدين
الك ناظر يصد ويشفوف لو ضاع
بعد يسفوك ميامر بالمنيَّه

(جابر الكاظمي)



وَشَبَاهُ كَافِلُ وَتَرَهُ الْمُضْمُونَ
مَوْ أَلْفِيَنْ يَالْغَایِبِ يَوَالْفَ
عَجِيبَهُ سَيْفُكَ لَغَمَدَهُ يَوَالْفَ
(عجبًا لسيفك كيف يألف غمده
سبعين الف غدر وركم يوالف
وشباء الكفل وتر الهاشمية

(جابر الكاظمي)



أَوْسَيْفُكَ بِالْجَهْنَمِ وَالرُّوسِ يَنْشَافُ
تَخْلِيَ الدَّمِ بَحْرَ مَا بَعْدِ يَنْشَافُ
مَتْنَ شَخْصِكَ يَمَامُ الْعَصْرِ يَنْشَافُ

(جابر الكاظمي)



يمن شخصك نزل عالناس نص فه
مانگدر بعد بالوصف نصفه
لون يوصل شهر شعبان نصفه
نگول المهدى لاح وسطع ضيّه

(جابر الكاظمي)



متى تنشر يمام العصر بنداك
او تحبي اگلوب من شيعتك بنداك
تنادي يالشار احسين بنداك
ترج سابع سمه وارض الوطيه

(السيد مهدي الأعرجي)



يمن حكمك جراه الله علملاك
مته تنشر يبو صالح علملاك
ابقتل حسين ما واصل علملاك
اونساه المشت للطاغي هديه

(السيد مهدي الأعرجي)



متى نحضره ابلثم چفك ويمناك
او يشمنه العفو ابفضلك ويمناك
يدين الله يجي المهدى ويمناك
اطمئن لا تضل خايف گيد نيه

(السيد مهدي الأعرجي)



متى اسيوفك يمام العصر تنسل
اوبيها اگلوب من الخصم تنسلي
خذوها اميسره لبـن الدعـيـه
(السيد مهدي الأعرجي)

❖❖❖

فـمـتـى نـلـطـمـ بـالـبـيـضـ الصـفـاحـ
اوـجـهاـ قـدـ جـدـعـتـ مـنـاـ الـأـنـوـفـ
يـصـفـوـهـ هـاشـمـ وـبـرـعـمـ نـسـلـهـاـ
ظـلـوـعـ اـمـكـ أـظـلـنـ فـگـدـكـ نـسـلـهـاـ
يـمـتـهـ سـيـوـفـكـ عـزـتـهـ نـسـلـهـاـ
ونـغـمـدـهـاـ بـأـنـوـفـ الـجـاهـلـيـهـ

(جابر الكاظمي)

❖❖❖

چـثـيرـهـ اـجـروحـ عـنـديـ اوـصـعـبـ شـلـهـاـ
لـعـدـ روـحـيـ الـهـضـمـ وـالـمـحـنـ شـلـهـاـ
امـيـهـ اوـيـهـ الـهـواـشـمـ بـعـدـ شـلـهـاـ
مـتـهـ تـهـضـ يـذـخـرـ الطـالـبـيـهـ

(محمد الجراح)

❖❖❖

الـدـنـيـهـ وـصـلـ لـلـهـامـهـ وـحلـهـاـ
واـظـنـ اـبـشـيـعـتـكـ تـدـرـيـ وـحلـهـاـ
بـيـدـكـ يـاـ شـبـلـ حـامـيـ الـحـمـيـهـ
المـشاـكـلـ سـيـدـيـ كـثـرـتـ وـحلـهـاـ

(السيد سعيد الصافي)

مفاتيح الفرج بيـدك وحلـها
فـلـاخـيوـط هـجـرانـك وـحلـها
وـحـيـ اـغـيـابـك تـرـه رـوـحـي وـحلـها
وـيـنـ الـگـاك يـلـفـايـب عـلـيـه

(السيد سعيد الذبحاوي)

❖❖❖

مـصـيـبـه وـبـسـ گـلـبـ اـمـكـ حـمـلـهاـ
لوـهـاـ وـطـيـحـواـ مـنـهـاـ حـمـلـهاـ
انـگـادـ المـرـتـضـىـ اـبـحـبـ الـوـصـيـهـ
انـچـانـ اـتـگـولـ أـبـوـ الـحـمـلـهـ حـمـلـهاـ

(جابـرـ الـکـاظـمـيـ)

❖❖❖

يـمـنـ جـدـكـ صـبـحـ لـلـنـاسـ قـبـلـهـ
وـحـيدـ وـكـلـ جـيـوشـ الـکـفـرـ قـبـلـهـ
وـاعـظـ مـاـ شـفـتـ بـالـنـاسـ قـبـلـهـ
نصـبـ منـبـرـ عـلـىـ رـماـحـ المـنـيـهـ

(جابـرـ الـکـاظـمـيـ)

❖❖❖

يـمـتـنـ اـنـشـوـفـ اـبـوـ صـالـحـ وـعـدـلـهـ
الـبـارـيـ يـنـجـزـ اـبـنـصـرـهـ وـعـدـلـهـ
مـصـلـحـ يـنـقـذـ الـوـادـمـ وـعـدـلـهـ
الـدـنـيـاـ اـتـصـيرـ بـظـهـورـهـ زـهـيـهـ

(الـسـيـدـ يـحـيـيـ الـحـسـنـيـ)

❖❖❖

وحَّى الْبَيْهِ كُلَّ قَوْه وَحُولَه
كِيَانِكَ كَعْبَه لِلْعَالَم وَحُولَه
ما أَصْفَح نَظَر عَنْكَ وَحُولَه
تَطُوف وَتَحُج أَشْرَاف الْبَرِّيَّه

(جابر الكاظمي)



الَّكَ اكْشَف فَرَحَّ گَلْبِي وَلَا كَتَم
الْمَجْد وَيَّاكَ مِيلَادَه وَلَكَ تَم
سَطَع بَدْرَ الْوَفَه ابُو جَهَك وَلَكَ تَم
ابْنَصَف شَعْبَانَ شَعْ وَانْتَشَرَ ضَيْهَ

(جابر الكاظمي)



دَلِيلِي ابْسَهَم بَيْنَ الْحَسَنِ مَرْمِي
وَدَمْعَتِي مَرَه دَم اتَسِيلَ مَرْمِي
دِينِكَ بَيْنَ هَذَا وَذَاكَ مَرْمِي
جَنَازَه ابْلَا اهْلَ ظَلَّتْ رَمِيهَ

(جابر الكاظمي)



وَفَهُ وَخَيْر وَشَيمَ مَفْرَع لَوَاكِم
وَيَمِينَ الْمَوْتِ يَا وَسْفَهَ لَوَاكِم
مَتَّنِ تَنْشَرِ يَبْوَ صَالِحَ لَوَاكِم
وَتَنَادِي يَا لَثَارَاتِ الرَّزْجِيَهَ

(جابر الكاظمي)



اظهر من بعد هجرك ورحنـه
من دون الخلـگ صرنـه ورحنـه
أخـبرك للعـده أـقصدـنـه ورـحنـه
انـريدـ العـونـ منهـمهـهـ والـعطـيـهـ

(سيد سعد الذبـحاـوي)



بـدرـ منـ عـالـمـ التـقـديـسـ شـعبـانـ
وـأـنـوارـهـ اـبـمـعـالـيـ الفـخـرـ شـعبـانـ
بـالـخـامـسـ عـشـرـ مـنـ شـهـرـ شـعبـانـ
اـنـولـدـ شـبـلـ الـحـسـنـ وـأـنـتـشـرـ ضـيـهـ

(جابـرـ الـكاـاظـمـيـ)



الـلـلـيـلـهـ الـفـرـحـ بـالـافـرـاحـ شـعبـانـ
وـتـمـ وـكـمـلـ بـخـمـسـطـعـشـ شـعبـانـ
بـالـقـرـآنـ دـرـبـ الـعـدـلـ شـعبـانـ
لـعـبـادـهـ وـحـبـ أـهـلـ سـيدـ الـبـرـيـهـ

(الـسـيـدـ سـعـيـدـ الصـافـيـ)



بيـوـ صـالـحـ نـجـومـكـ عـلـنـ وـفـلـانـ
أـحـلـ وـيـاكـ گـيـدـ العـتـبـ وـفـلـانـ
دـيـنـكـ طـاحـ بـيـنـ فـلـانـ وـفـلـانـ
غـرـيـبـ وـمـثـلـ جـدـكـ بـيـنـ اـمـيـهـ

(جابـرـ الـكاـاظـمـيـ)

ابمولودك ييو صالح وعدنه
احنه اوياك لو متنه وعدنه
ومن شيعتك سجلنه وعدنه
نصير انصار الک بين الزچيّه
(أبو ظاهر الطويرجاوي)



(مصابب) كثرة أيامك حزنها
ياهي اعليك اشد واعظم حزنها
اولعند اهروش دلالك حزنها
الزچيّه؟ لو عزيزتها السبيّه؟
(هادي القصاب)



مته تظهر ييو صالح يملنه
صُبرنه والصُبر اصبح يملنه
لچن شوگك طموح النه او يملنه
تشع عالخلك چالشمس المضيه

(علي إبراهيم الفراتي)



متن ابن الکرم الباري وينها
اویطهر الارض من أهل الرديه
انسها کرّت ابفضله وينها
يگوم او بالعدل يامر وينها
(السيد مهدي الأعرجي)

رَبِّيْبَاتُ الْحَجَبِ دَهْرِيْ فَجَرَهُن
وَيَنَابِيعُ لَدْمَعِ بَالْهَمِ فَجَرَهُن
لِيَالِي غِيَّبَتِكَ طَوْلُ فَجَرَهُن
فَجَرَهُن يَمْتَهِ يَبْزُغُ لِبْرِيَّه

(جابر الكاظمي)



اَدُورُ الْيَحْنُ لَفْرَاكَ وَيَا حِين
وَكُلُّ الْحَنَّهُ ظَلْوَعُ الْهَمِ وَيَا حِين
اَتَحْضُرُ يَا يَوْمٍ يَا سَاعَهُ وَيَا حِين
طَالَتْ غِيَّبَتِكَ يَبْنُ الزَّجِيَّه

(جابر الكاظمي)



الْحَجَّهُ اَنْوَلَدَ وَاصْبَحَ هَلْ عَلَيْنَهُ
اَبْخِيرُ وَفَرَحُ صَرَنَهُ هَلْ عَلَيْنَهُ
مَثَلُ الْبَدْرِ نُورُهُ هَلْ عَلَيْنَهُ
وَضُوْهُ وَجْهُهُ يَشْعُ اَعْلَهُ الْبَرِيَّه

(أبو ظاهر الطوبيرجاوي)



لَطْفُ رَبِّ الْجَلَالِهِ مِنْ عَلَيْنَهُ
وَصَرَتْ وَكَتْ الشَّدَادِيدِ مِنْعَهُ لِيْنَهُ
الَّكَ يَا الْمَهْدِيِّ شَيْمَهُ مِنْ عَلَيْنَهُ
وَمُحَمَّدُ أُورَثَكَ طَيْبُ السَّجَيِّه

(جابر الكاظمي)



(متى نرى الأعلام منشورة على كمامة لم تسعها القفار)

متى انفوس الظمة بالطف نراها
وعله الكغم الرهت ساجن نراها
متى الأعلام منشورة نراها
عله روس الكمة الهاشمية

(السيد علي الموسوي)

❖❖❖

يمته الغاب بالسرداب ناراه او يشع بالسمه او فوگ الارض ناراه
يجي او يصلب الوج بالباب ناراه او يأخذ ثار ضلع امه الزجيه

(السيد مهدي الأعرجي)

❖❖❖

متى الغايب نره ينجز وعدلاه او يمليها الارض قسطاً وعدلاه
شذكر من مصاب اهله وعدلاه سبي النسوان يوضلع الزجيه

(السيد مهدي الأعرجي)

❖❖❖

متى غوجك يمام العصر يعدي
او تطهر الارض من كل مرض يعدي
تنادي يا لشار احسين يعدي
لراويكم ابصم صامي المنية

(السيد مهدي الأعرجي)

♦♦♦

انسلب عَلَيْ بِهَا الغَابِ وَنَبَهَا يِ
أَهِي غَيْبِهِ وَيَمْتَهِ تَفَضُّلَ وَنَبَهَا يِ
يَگُولُونَ الصَّبَرَ طَيْبَ وَنَبَهَا يِ
أَگُولَ الصَّبَرَ مِنْ طَعْمِ الْمَنِيَّةِ

(جابر الكاظمي)

♦♦♦

شكُّ وعرفانٌ

ما كان لهذا الكتاب أن يظهر للنور لو لا الجهود التي بذلها ثلاثة من خالصي الولاء لآل البيت يجمعهم حبُّ الحسين الخالد عليه، فأخلصوا بالعطاء من خلال ما قدموه لنا من معلومة أو إشارة شخصية بالذكر منهم الأديب الشاعرُ الأستاذ جابر الكاظمي، سدد الله خطانا جميعاً ووحد كلمتنا للارتقاء بجهودنا المتواضعة إلى قذاسة الدماء التي سقطت رمضاً كربلاء...
دمتم خدمة أجيالَ المنبر الحسيني المقدّسِ ودامَت إفاضاتكم الروحانيةُ ينابيع لا تنضبُ من عطاءِ الفكرِ معطرةً بمسكِ الولاءِ لآل البيت عليهما السلام.

راجياً من الله قبولَ هذا العطاءَ اليسيرَ، وأهدي أجره وثوابه صدقةً جاريةً إلى أرواح المؤمنين والمؤمنات..

باسم الكلباني

الفهرس

٧	الإهداء
٩	الحاج باسم الكربلائي في سطور
١١	المقدمة

الباب الأول

قصائد باللغة الفصحي

الصفحة	مطلعها	عنوان القصيدة
١٧	نرى يديك ابتلت بقائمة العصب	أطلت النوى
٢٠	بين الغطارفة الأمجاد من ضربوا	آلية الكبرى
٢٢	بقية آل الله سوم عرابها	أبناء غالب
٢٥	زعم الزمان على	زعم الزمان
٢٦	كم توعد الخييل في الهيجا أن تلجا	كم توعد الخييل
٢٩	اليوم طير الهدى بالبشر قد صدحا	طير الهدى
٣١	أيآن تتجز لي يا دهر ما تعد	طال الزمان
٣٦	عهديتك بين العسكري تزجها	أطلت نزوحاً
٣٩	غنى طيور الروض فوق العود	نجل الكرام
٤٠	طربت لأنقام عزف الوتر	عزف الوتر
٤١	يمثلك الشوق المبرح والفكر	السوق المبرح

٤٧	أقائم بيت الهدى الطاهر	كم الصبر
٥٣	يا قمر التم إلى م السرار	يا قمر التم
٥٦	يا مدرك الثار البدار البدار	البدار البدار
٥٩	إلى م القوافي صاحب الطلعة الفراء	الطلعة الفراء
٦١	حتى متى أجهاننا عبرى	أجهاننا عبرى
٦٤	أمشيت ذا شعبان صار هلاله	وكأنه يخشى
٦٧	أسرج خيولك وأشهر البتارا	أسرج خيولك
٧٠	نهضأ فقد نسيت لؤي شعارها	نسيت لؤي
٧٥	أدراك تراثك أيها الموتور	أدراك تراثك
٨٠	يا صاحب العصر منك العذب ننتهل	يا صاحب العصر
٨٢	إن لم أقف حيث جيش الموت يزدحم	طرق العلى
٨٧	ولدت ولاح البشر بين العوالم	لاح البشر
٨٩	أتعض بين العسكري على القدى	عجبأ لحلمك
٩٢	أحلمأ وكادت تموت السنن	أحلمأ
٩٤	إن ضاع وترك بين حامي الدين	يا بن حامي الدين
٩٨	مهدي يا أمل الأحرار	يا أمل الأحرار
١٠٠	أبث الهم والشكوى	غيرة الحق
١٠٣	يا وارت الكرامات	يا وارت الكرامات
١٠٨	لنا نفوس حرّة ثائرة	نقارع الكفر
١١٠	يا صاحب العصر الأمان الأمان	الأمان الأمان
١١٢	يا أيها القمر الذي بسمانا	بلغ العنان

الباب الثاني

قصائد السرور في مختلف البحور

عنوان القصيدة	مطلعها	الصفحة
محطات العمر	محطات العمر خلقت	١١٧
ما أملك	ما أملك ما أملك	١١٩
جوهر شعوري	نهواك بين الحسن والباري يشهد	١٢١
نور العدالة	هل على الكون بجماليه	١٢٥
سر القرآن	يا نبراس الإيمان	١٢٩
بدر الأفراح	يا بدر أفراحته	١٣٢
الطلعة البهية	موعد موعود من رب البريه	١٣٦
منهاج العزة	يمن للعزه منهاج	١٣٩
أعياد .. ميلاد	أعياد ميلاد أمجاد أجداد	١٤٣
صلوات	صلوات صلوات صلوات على محمد	١٤٧
لاح ابجماليه	يالتدب الموعود	١٤٩
رمز الفخر	الك يا رمز الفخر	١٥٤
شريك القرآن	دنيانه بالموعد مستبشره	١٥٧
بدر الأماني	ميلادك ميلادك فرحته بميلادك	١٦٠
طاووس المعاني	بسمك اتشيد حفانه	١٦٣
أعز محبوب	بمولتك يا المنتظر نبعث تهاني	١٦٥
يا موعد	يومك أطهر واشرف يوم	١٦٨
ليالي الانتظار	عله الأكون يشع نور الامامه	١٧٢
أنت الغايه	هاليوم اشرف يوم اعليته	١٧٦
ليلة أفراح	بسمك كلب العاشق صالح	١٧٩

١٨٤	يا حجة الله واغلى أمانينه	يا حجة الله
١٨٧	هالليله الدينية وما بيها	نرخص أرواح
١٨٩	هنا الحفل تأيد	ليلة سعاده

الباب الثالث
قصائد من الشعر الملهم

الصفحة	مطلعها	عنوان القصيدة
١٩٥	يَبْنُ الْأَطْهَارِ النَّجَابَاءِ	لَبِيكَ يَا مُهَدِّي
١٩٨	أَيْنَ الطَّالِبُ بِنِي الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ	أَيْنَ الطَّالِبُ؟
٢٠١	أَنْتَ الْبَحْرُ تَعْلُو بِالنَّدَى	أَنْتَ الْبَحْرُ
٢٠٥	سَوْفَ يَعُودُ إِمامُ الْعَصْرِ	يَا فَرْجَ اللَّهِ
٢٠٨	إِيَّاهَا الْمُسْتَجَارِ	دُعَاءُ النَّدَبَةِ
٢١٢	يَا غَائِبًا قَمْ وَأَدْرَكَنَا	قَمْ وَأَدْرَكَنَا
٢١٦	يَا مَلِيكَ الْدَّهُورِ	يَا مَلِيكَ الْدَّهُورِ
٢٢٠	أَمَا تَرَى بِمَا يَجْرِي	فَهَلْ تَرْضَى؟
٢٢٣	أَرْضًا قَدْ مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجُورًا وَاعْتِسَافًا	إِيَّاهَا الْمَوْعُودِ
٢٢٦	مَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا سُوَّاكِ	كَمْ صَبَرْنَا
٢٣٠	يَا مُهَدِّيْنَا نَحْنُ فَدَاكِ	مَنْ نَرَاكِ؟
٢٣٣	يَا وَارِثَ الْكَرَامِ	لَبِيكَ يَا إِمامِي
٢٣٦	لَا بَكِينَ عَلَيْكَ بَدْ الدَّمْعِ دَمًا	بَدْ الدَّمْعِ دَمًا
٢٣٩	يَا مُهَدِّيْنَا أَدْرَكَنَا	أَدْرَكَنَا
٢٤٣	حَجَّةُ اللَّهِ أَتَبْقَى غَائِبًا عَنْ كُلِّ عَيْنٍ	يَا لِثَارَاتِ الْحَسَنِ

الباب الرابع

قصائد في مختلف الأوزان

عنوان القصيدة	مطلعها	الصفحة
اخذ التجارب	فكري من عندك راي واهذ التجارب	٢٤٩
يبن الحسن	يمك املها ما تنهض لها	٢٥٣
الاسم الاعظم	تنتظرك يا مهدينه	٢٥٨
أين الجواب؟	جاوبني بين العسكري	٢٦٢
اما تدري؟	يا نايه اعليه جرت	٢٦٦
تاج الشرف	هالليله انولد مولود	٢٧٠
نصف شعبان	مولود ابنصف شعبان	٢٧٣
مولد النور	مولد النور زدت شمس الكرامه	٢٧٧
الهوسات	يا نبع الكرامه ومنهل الاحسان	٢٧٩
شطر شعبان	شطر شعبان نصين ونشر نوره	٢٨٠
كافي الصبر	كافي الصبر بالمحجوب	٢٨٢
مصلحة البشر	دنيانه مجموعة عبر	٢٨٧
وعد جاري	طال الوعد بالمنتظر	٢٩٠
متى...؟	حادينه بسمك يحدى	٢٩٤
طال الوعد	طال الوعد طال يا موعد يا موعد	٢٩٧
ضلع الزهراء	يا موعد يمته اتعود	٣٠٠
يا حجة الله	تاريخ ميلادك ينور الله نور	٣٠٣
نتأمل يومك	نتأمل يومك بالمهدى وصوتك تنتظره	٣٠٦
همموا لداره	يمهدينه الضلع ما تنسيه ثاره	٣٠٩
عين الطبيعة	يالمهدى يومك صار	٣١٢

٣١٧	بحماك بين الحسن ننخاك	بحماك
٣٢٠	غيبتك سر الاسم الأعظم غيبتك	بين الحجج
٣٢٣	يالما تنسه ثارك ملينه انتظارك	بين الغوالب
٣٢٨	أقارنلنك مصايبها وهظمها	بين الأم وابنتها
٣٣٢	نارين شبوها الكُوم	نارين
٣٣٥	يالمهدي وعدك وين	أين الوعد؟
٣٣٨	موعد وطلب ثارين	طلب ثارين
٣٤٢	يا يوم بين الحسن	ظلم الزمن
٣٤٥	تنتظر يا غايبيه	إلى متى تنتظر؟
٣٤٨	يمهدينه الوعد وينه	نهاية الصبر
٣٥١	سيدي بين الحسن	ثار الثار
٣٥٤	نحسب محن يالغائب	ليس سواك

الباب الخامس

قصائد مريعات

الصفحة	مطلعها	عنوان القصيدة
٣٥٩	وينك يالمغيب وين	صبر أيوب
٣٦٤	يغایب غيبتك غيبة	أيها الغائب الحاضر
٣٧١	بين الحسن دم حسين	دم الحسين
٣٧٥	يالغائب لثارك كوم	بالنصر موعد
٣٧٨	من هاشم بدر محجوب	بدر محجوب
٣٨١	اشكثر تصبر يمن صبرك	ما أعظم صبرك!
٣٨٤	طالت غيبتك طالت	ليل نهار

٣٨٨	الغائب لو عاد امن اغيباه	سوف يعود
٣٩٠	هاي الليله انواسي المهدى	بدموع العين
٣٩٢	يا غائب الإسلام حل الوعد	يا غائب الإسلام
٣٩٤	ناديت لاجن من گلب منفجع	كسر الصلع
٣٩٦	گوم جرد سيفك امن اگرابه	بين الرسول
٣٩٨	گلوب من کثر القهر مکروبه	شمس و عدك
٤٠٠	يا سور الاحکام يا آياتها	يا بقية هاشم
٤٠٣	يا شمسنه الزاهره الواضحة	الزاهره الواضحة
٤٠٥	يا من لثارات المظن متذخر	يا ثار السجين
٤٠٨	يا هلال الفرج لو عنده الدهر	يا هلال الفرج
٤١٠	غيبيتك بين الغزوها لدارها	بين الطاهرة
٤١٣	يا إلهي بالرسول ونوره	بالرسول ونوره
٤١٧	ليمته هاشم تنور بدورها	بدور هاشم
٤٢١	يا بقية غالب امن ابدورها	متى تظهر؟
٤٢٥	يمن صبرك سر خفي تفسيره	سر خفي
٤٢٨	يا إلهي عليك نقسم بالخمس	يا الهي
٤٣٢	گوم بين الحسن وانشر رايتك	راية النصر
٤٣٤	گوم بين الحسن للثار احتزم	بالله العزم
٤٣٧	يمته أبو صالح ترف اعلامه	تعلم بالأسرار
٤٤١	طلعتك يالغائب المحتممه	الطلعة المحتممه
٤٤٤	يا مصاب ويا عتب من شأنه	أي مصاب
٤٤٨	يا شبه نوح بانسها وجانها	يا شبه نوح
٤٥١	يا حمه الإسلام يا سلطانها	هيبة الدين